نوقشت هذه الرسالة

إعـداد خطـة تربويـة مقترحة لرياض الأطفال في الجمهورية العربية السورية
وفق معايير الجـودة الشـاملة
ـ دراسة ميدانية في مدارس رياض الأطفال في محافظتي مدينة دمشق وريفها

وأجيزت يوم الخميـس الواقع في ٢٠١١/٩/١٥ من قبل السادة أعضـاء لجنة الحكم التالية أسماؤهم :

الاســم	الصفـة	التوقيـع
أ.د. عدنـان الأحمـد	عضـواً	
أ.د. عبـد الله المجيـدل	عضواً مشرفاً	
أ.د. سـلوى مرتضـى	عضـواً	
د. ريمـون المعلولـي	عضـواً	
د. أنـور حميدوش	عضـواً	

تم إجراء التعديلات المطلوبة وأصبحت الرسالة صالحة لمنح درجة الدكتـوراه في التربيـة ـ قسم أصول التربية .

جـــامعــــــة دمشـــــق

كليــــــة التربيــــــة

قسم أصول التربية



إعداد خطة تربوية مقترحة لرياض الأطفال في الجمهورية العربية السورية وفق معايير الجودة الشاملة

دراسة ميدانية في مدارس رياض الأطفال في محافظتي:مدينة دمشق, وريفها

بحث أعدته لنيل درجة الدكتوراه في التربية

الطالبة

ماجدة محمد حسيان

إشراف الأستاذ الدكتور

عبد الله المجيدل

الأستاذ في قسم أصول التربية

ومشاركة الدكتورة

رانية صاصيلا

الأستاذة المساعدة في قسم المناهج

وطرائق التدريس

العام الجامعي: 1431 – 1432هـ / 2010 – 2011 م



" لا يكلف اللّه نفسا إلا وسعها لها ما كسبت وعليها ما اكتسبت ربنا لا تؤاخذنا إن نسينا أو أخطأنا ربنا ولا تحمل علينا إصراً كما حملته على الذين من قبلنا ربنا ولا تحملنا ما لا طاقة لنا به واعف عنا واغفر لنا وارحمنا أنت مولانا فانصرنا على القوم الكافرين "

صدق اللّه العظيم

آية (285) سورة البقرة

الإهداء

إلى سبب وجودي إلى **والدي الحبيبين** الذين أوصلاني إلى ما أنا فيه , أتمنى من الله أن يمنّ عليهم بالصحة والعافية ويمنّ عليّ برضاهم ورؤيا هم في دنيايَ .

إلى **زوجي العزيز** ورفيق دربي، إلى من أتقاسم معه الحياة , وهذا العمل له فيه كما أنا بصبره ودعمه لي بكل وسيلة يستطيع أن يقدمها لي .

إلى موطن الفرح في حياتي، إلى همسات الأمل، إلى عبق المستقبل، إلى امتدادي **أولادي، بانا ويمان** .

إلى **إخوتي وأخواتي،** الأحباء، أتنمى أن أراهم من نجاح إلى نجاح كما هم دائماً .

إلى جميع **الأصدقاء** كانوا لي خير الأصدقاء وقدموا لي الدعم المعنوي للمتابعة والتغلب على المصاعب.

إلى كل من يحب العلم ويسعى إليه أقدم هذا العمل .

شكر وتقدير

أتقدم بالشكر الجزيل إلى أستاذي الفاضل **الأستاذ الدكتور عبد الله المجيدل،** الذي أعطاني من وقته وجهده الشيء الكثير .. وما كان لهذا البحث أن يظهر على هذه الصورة لولا ما بذله من الجهد والمساعدة اللازمين لإتمام هذا البحث...

فله مني كل العرفان والتقدير وجزاه الله عني وعن طلبة العلم خير جزاة.

وشكري الجزيل أيضاً **للدكتورة رانية صاصيلا** المشرف المشارك، مقدراً لها جهدها في قراءة هذا البحث وتقويمه، وكان لملاحظاتها الأثر الهام في استكمال عملي هذا.

كما أتقدم بعظيم الشكر والامتنان إلى **الدكتور أنطون رحمة** الذي قدم الكثير من الجهد والوقت والدعم العلمي والمعنوي، ولم يبخل بعطائه و إرشاداته الغنية في كل خطوة من خطوات هذا البحث لكي يظهر على هذه الصورة...

وأسجل كلمة شكر وتقدير لمديرية التربية في محافظة دمشق ومحافظة ريف دمشق اللتين وافقتا مشكورتين على إجراء البحث في الرياض الرسمية والخاصة، والزميلات والزملاء: مديري رياض الأطفال في سورية، ومديراتها، ومعلميها، ومعلماتها، في الرياض التي أُجْرِيَتْ فيها الدراسة الاستطلاعية والرياض التي طبقت فيها أدوات البحث.

إضافة إلى تسجيل كلمة شكر وتقدير للعاملين في مديرية التخطيط والإحصاء في وزارة التربية، وأخصهم معاون مدير التخطيط السيدة نوال المطلق؛ والعاملين في المكتب المركزي للإحصاء /مديرية الدراسات السكانية/.

والحق – والحق أقول – أنني ما وفيت الناس حقوقهم؛ فخالص شكري وتقديري وامتناني لكل من كانت لهم أيادٍ بيضاء في إنجاز هذا البحث ولم أذكرهم بالأسماء، فما أكثرهم !

الباحثة

دليل المحتوى

فهرس الجداول

فهرس الأشكال

فهرس الملاحق

الباب الأول

الجانب النظري

الفصل الأول
الإطار العام للبحث

- مقدمة.

1/1 – مشكلة البحث.

2/1 – أهداف البحث.

3/1 – أسئلة البحث.

4/1 – أهمية البحث.

5/1 – متغيرات البحث.

6/1 – فرضيات البحث.

7/1 – حدود البحث.

8/1 – عينة البحث.

9/1 – مصطلحات البحث والتعريفات الإجرائية.

الفصل الأول

الإطار العام للبحث

ـــ مقدمة:

يشهد العصر الحالي تحديات كبيرة نتيجة للتطور العلمي والتكنولوجي الأمر الذي يجعل التربية أمام تحديات واستحقاقات كبيرة في مجال التربية والتعليم؛ ويتجلى ذلك في تطوير سياسة التعليم والنظر إليه كأولوية من أولويات تطوير المجتمعات لأن التعليم سبيل أساس لتطوير المعرفة وتقنياتها.

وتقع مسؤولية الحصول على متعلم ذي مواصفات عالية يستطيع مواجهة تلك التحديات والتطورات على القائمين على التعليم بكل مراحله من مرحلة رياض الأطفال حتى مرحلة التعليم الجامعي. وتأكيداً على ذلك، أشارت أبحاث جراي (Gray) وزملائه أن احتمال متابعة الطفل في التعليم الأساسي بنجاح، تكون أكبر إذا أُعِدَ الإعداد المناسب قبل التحاقه في التعليم الأساسي. (سنقر، 2003، 7). وغيرها من الدراسات مثل: (الدالاتي 1990، ياغي 2010، ... وغيرها).

وللحصول على تربية وتعليم عالي الجودة؛ وفرص تعليم متكافئة لجميع أطفال المرحلة العمرية من (3ــ5) سنوات، لابد أن يأخذ التخطيط التربوي دوراً رئيساً وهاماً؛ فالتخطيط يساعد على اتخاذ القرارات السديدة التي من شأنها استثمار الإمكانات المتاحة الاستثمار الأمثل مادياً وبشرياً، وحظي الاهتمام بتطوير العمل في تلك المرحلة بتطورات كثيرة، وجهود مستمرة؛ ومن هذه الجهود وضع الخطط التربوية لهذه المرحلة، إلاّ أنَ مع هذه الجهود التي لا يمكن التقليل من شأنها سرعان ما تظهر متغيرات جديدة، ويبدأ البحث عن مدخلات تربوية لتطوير خططها كي تستطيع مواجهة تلك المتغيرات والتطورات، لذا عقدت الكثير من المؤتمرات الدولية منها: مؤتمر داكار (السنغال، 2000)، والمؤتمر الخامس لوزراء التربية العرب (القاهرة، 2006)، والمؤتمر الوطني الأول للطفولة في مدينة حلب (شباط من العام 2004) تحت شعار "طفل رائد وطن واعد"، وعقدت بالتعاون مع اليونيسيف ورش عمل كثيرة عن الطفولة منها: ورشة عمل تخصصية أولى أجريت في آخر شهر أيار (2005) تحت عنوان "الطفولة المبكرة إلى التنمية الوطنية المستدامة" وورشة بناء المعايير الوطنية التي أقامتها وزارة التربية تحت عنوان "فلسفة منهاج رياض الأطفال ومسوغاته"، كما وضع مشروع الإستراتيجية الوطنية لرعاية الطفولة المبكرة وتنميتها خلال السنوات 2011/2007 (الهيئة السورية لشؤون الأسرة واليونيسيف، 2006م) كما أجريت دراسة عن تنمية الطفولة المبكرة في سورية. (الهيئة السورية لشؤون الأسرة، 2008).

وفي العام 2007 م عقدت (ندوة "رياض الأطفال: واقع وآفاق 2007 م) تناولت بالبحث مناهج رياض الأطفال ومعايير الجودة والعلوم النفسية لإعداد معلمة الروضة وأدوارها ومهامها.

وقد اتفقت تلك الجهود والأنشطة على الاهتمام برعاية الطفولة المبكرة، وجعل هذه الرعاية تتصف بالجودة وتطبق معاييرها في مجالات الرعاية التربوية، وهذا يعني توفير مجموعة معايير وسمات في عناصر العملية التربوية ومؤسساتها.

وهذا يؤكد أن تحقيق هذه الأهداف العريضة يتطلب خطة تربوية معدة وفق معايير الجودة الشاملة ومؤشراتها التي تعكس حاجات المستفيدين منها سواء أكان الطفل، أم المعلم، أم الروضة، أم أولياء الأمور، أم المجتمع، أم قطاعات العمل المختلفة. وفق أسس تراعي خصائص الأطفال المختلفة، والمعلم وخصائص المجتمع، وما يطرأ عليه من تغييرات مختلفة، الأمر الذي يقدم خدمة للمعنيين بتطوير مرحلة رياض الأطفال، ويساعدهم على مراجعتها وتطويرها وفق مفهوم الجودة الشاملة.

1/1 ــ مشكلة البحث:

خلال السنوات التي انقضت من مطلع هذا القرن الحادي والعشرين، تنامي اهتمام الجمهورية العربية السورية بشؤون رعاية الأطفال ليصبح نموهم نمواً متوازناً، ومن الرجوع إلى الوثائق المذكورة وسواها لوحظ تكرار تأكيد دور رياض الأطفال في رعاية الأطفال وتنميتهم، وضرورة تنمية رياض الأطفال وتطويرها حتى تؤدي أدوارها المطلوبة، كما لوحظ تكرار التوصيات بالتوسع في رياض الأطفال ونشرها في مختلف مناطق القطر وإتاحة فرص الالتحاق بها لجميع أطفال الفئة العمرية ما بين (3ــ5) سنوات. وبمقارنة هذه التوجهات بالواقع الحالي لرياض الأطفال في سورية نلاحظ المفارقة الكبيرة بين عدد الأطفال الملتحقين بالرياض وعدد أطفال القطر من الفئة العمرية (3ــ5) سنوات إذ بلغ عدد الأطفال من الفئة العمرية المذكورة (1601615) طفلاً وطفلة في منتصف العام (2011) لم يلتحق منهم برياض الأطفال سوى (171506) طفلاً وطفلة أي بنسبة (10.7%) فقط (وزارة التربية، 2011). وعلى الرغم من كل الجهود المبذولة ما تزال مرحلة رياض الأطفال تواجه مشكلات وصعوبات أهمها:

- ضآلة عدد الأطفال المستوعبين برياض الأطفال التابعة لوزارة التربية والمنظمات الشعبية؛ وبالتالي قلَّة عدد رياض الأطفال. (الخطة الخمسية العاشرة، 2006ــ2010، 708).
- قصور رياض الأطفال الحالية خاصة وأن الالتحاق قد يكون اضطرارياً إما لخروج الأم إلى العمل، وإما لثقافة الأهل ووعيهم بأهمية التحاق طفلهم في رياض الأطفال لنموه نمواً متوازناً صحيحاً، وإما لإقبال الأسر الميسورة على التحاق أطفالهم بالرياض لأنها تقدم خدمات تعليمية

وتربوية متطورة مواكبة للتقدم العلمي والتكنولوجي، وهؤلاء الأطفال لا يمثلون إلا عدداً قليلاً من أطفال الفئة العمرية المدروسة كما دلت عليه الإحصاءات المذكورة أعلاه.

- سوء توزيع رياض الأطفال على جميع المناطق السكنية والاختلاف بين الريف والمدينة.
- تلح سياسة القطر العربي السوري التربوية على تطبيق ديمقراطية التعليم وتوفيره للشريحة الكبرى من أطفال المجتمع. ولكن الواقع الراهن في رياض الأطفال قد فرض مستويات متفاوتة لهذه الرياض. فقد تم تأسيس رياض للأطفال من قبل القطاع الخاص تفاوتت مستوياتها وتشعبت أهدافها تلبية لاتجاهات فئات المجتمع المحافظة منها والمتمسكة بالتراث والمتطلعة بالوقت ذاته إلى مسايرة العصر والتقدم. ولم يخل بعضها من نزعة تجارية همها الربح على حساب الشروط التربوية الخاصة بتربية الطفل في سن مبكرة، فكان بعض هذه المؤسسات التي أنشئت صورة باهتة عن المدرسة الابتدائية بإلحاحها على تعليم المعارف دون توفير الأنشطة والتقنيات الكفيلة بتنمية شخصية الطفل وتحفيز طاقاته ومواهبه.
- وبالرغم من أن وزارة التربية وضعت لرياض الأطفال نظاماً داخلياً موحداً، ضمَّنته ضوابط لعمل رياض الأطفال، وأخضعتها قانونياً إلى إشرافها فإن عدداً كبيراً من رياض الأطفال لم يتقيد بجميع الشروط فبقيت بعض الفصول تضم عدداً كبيراً من الأطفال وتعاني نقصاً في عدد المعلمات والمديرات المتخصصات، وضعف تأهيلهن، وعدم صلاحية معظم المباني المدرسية تربوياً وصحياً وأمنياً. (برنامج الأمم المتحدة، 2005، 31).
- ارتفاع رسوم التسجيل وهي في تصاعد مستمر مع فقدان الجودة المطلوبة في الرياض، وهذا ناتج عن صعوبة تخصيص الأموال اللازمة في موازنة الدولة، فضلاً عن عدم تقبل القطاع الخاص الشروط المكلفة التي وضعتها وزارة التربية للترخيص إقامة رياض أطفال وفق معايير الجودة المطلوبة، وانخفاض دخل الأسرة، وقلة الخبرات العلمية والمهارية الحديثة بشأن رياض أطفال متطورة حسبما تبين بعض التقارير.(الهيئة السورية لشؤون الأسرة، 2008، 43)

هذه الصعوبات والعوائق التي تواجه رياض الأطفال تدعو إلى ضرورة إعداد خطة تربوية مقترحة لرياض الأطفال وفق معايير الجودة الشاملة. تحدد عدد الأطفال الذين يفترض التحاقهم بالرياض في كل عام من أعوام الخطة المستقبلية. وعدد الرياض المطلوب إنشاؤها وتوزعها المكاني وتهيئة الموارد البشرية من المعلمات والمدربات، والموارد المادية من المباني والتجهيزات والتقنيات والأموال وسواها من المستلزمات محددة وفق معايير الجودة.

وبناءً على ما سبق ذكره تتحدد مشكلة البحث في التساؤل الآتي: **ما الخطة التربوية المقترحة لرياض الأطفال في الجمهورية العربية السورية وفق معايير الجودة ومؤشراتها ؟**

2/1 ــ أهداف البحث:

يهدف البحث إلى ما يأتي:

1/2/1 ــ دراسة حاجات تطوير واقع رياض الأطفال في الجمهورية العربية السورية كماً ونوعاً وفق معايير الجودة الشاملة.

2/2/1 ــ وضع قائمة مؤشرات رياض الأطفال وفق معايير الجودة الشاملة، تتضمن: (الأهداف، شروط القبول، المناهج، الإشراف، المبنى والتجهيزات، الإدارة، المعلمات، التمويل).

3/2/1 ــ إعداد خطة تربوية مقترحة لرياض الأطفال في الجمهورية العربية السورية للسنوات (2011 – 2015م) وفق معايير الجودة الشاملة.

3/1 ــ أسئلة البحث:

وتتمثل في الأسئلة الآتية:

1/3/1 ــ ما حاجات تطوير واقع رياض الأطفال في الجمهورية العربية السورية لتطبيق معايير الجودة الشاملة ؟

2/3/1 ــ ما المؤشرات الواجب توافرها في رياض الأطفال وفق معايير الجودة الشاملة، المتضمنة: (الأهداف، شروط القبول، المناهج، الإشراف، المبنى والتجهيزات، الإدارة، المعلمات، التمويل) ؟

3/3/1 ــ ما الخطة التربوية المقترحة لرياض الأطفال في الجمهورية العربية السورية وفق معايير الجودة الشاملة للأعوام (2011 ــ 2015م) ؟

4/1 ــ أهمية البحث:

تظهر أهمية البحث في النقاط الآتية:

1/4/1 ــ تقديم مؤشرات لرياض الأطفال في الجمهورية العربية السورية وفق معايير الجودة الشاملة، الأمر الذي يساعد على تطوير مخرجات رياض الأطفال في الجمهورية العربية السورية.

2/4/1 ــ تقديم خطة تربوية كمية مقترحة لرياض الأطفال في الجمهورية العربية السورية (تبين الحاجات على مستوى المحافظات لاستيعاب أطفال الفئة العمرية موزعين على سنوات الخطة المقترحة) ونوعية تشمل مدخلات العملية التربوية ومعاييرها وفق معايير الجودة الشاملة.

3/4/1 ــ فتح الطريق أمام بحوث أخرى لتقويم الخطط التربوية التي تعدها وزارة التربية لمرحلة رياض الأطفال ومراحل أخرى.

4/4/1 ــ تلبية البحث لتوصيات المؤتمرات والدراسات بضرورة تطوير أداء رياض الأطفال.

5/1 ــ متغيرات البحث:

1/5/1 ــ المتغيرات المستقلة: الجهة التي تتبع لها الروضة، المحافظة، المؤهل التعليمي، المؤهل التربوي،

2/5/1 ــ المتغيرات التابعة: وتتضمن مجالات (مدخلات) العملية التربوية في مرحلة رياض الأطفال (الأهداف، شروط القبول، المناهج، الإشراف، المبنى والتجهيزات، الإدارة، المعلمات، التمويل).

6/1 ــ فرضيات البحث:

1/6/1 ــ لا توجد فروق دالة إحصائياً عند مستوى الدلالة (0.05) بين متوسط درجات إجابات مديرين/مديرات رياض الأطفال، وذلك فيما يتعلق بآرائهم في مؤشرات الجودة الواجب توافرها في رياض الأطفال تعزى إلى المتغيرات التالية: (المحافظة، الجهة التي تتبع لها، المؤهل التربوي).

2/6/1 ــ لا توجد فروق دالة إحصائياً عند مستوى الدلالة (0.05) بين متوسط درجات إجابات معلمات رياض الأطفال، وذلك فيما يتعلق بآرائهم في مؤشرات الجودة الواجب توافرها في رياض الأطفال تعزى إلى المتغيرات التالية: (المحافظة، الجهة التي تتبع لها، المؤهل التربوي).

7/1 ــ حدود البحث:

يقتصر البحث على الحدود الآتية:

1/7/1 ــ <u>الحدود المكانية</u>: رياض الأطفال في محافظتي دمشق وريف دمشق/في الجمهورية العربية السورية (واقتصر البحث على هاتين المحافظتين بسبب القرب الجغرافي، ولأن تلك المحافظتين تمثلان عينتان لكافة المستويات الاقتصادية والاجتماعية والثقافية)، وتناولت الدراسة رياض الأطفال، التابعة للقطاعين الخاص والعام، والتابعة للمنظمات الشعبية (الاتحاد العام النسائي) والنقابات (نقابة المعلمين).

2/7/1 ــ <u>الحدود الزمانية</u>: تم تطبيق الدراسة خلال العام (2011/2010)، أما الحدود الزمنية للخطة المقترحة فهي من عام (2011 ــ 2015).

3/7/1 ــ <u>الحدود العلمية</u>: المضامين النوعية والكمية لخطة تربوية مقترحة وفق معايير الجودة الشاملة لرياض الأطفال.

8/1 ــ مصطلحات البحث والتعريفات الإجرائية:

1/8/1 ــ التخطيط التربوي (Educational planning):

وردت مفاهيم التخطيط التربوي في المراجع العربية والأجنبية بطرائق وصياغات مختلفة فقد عرف **رحمة** التخطيط التربوي بأنه: "معالجة علمية لتنظيم مجرى التعليم في حركته نحو المستقبل، وذلك

بوضع خطة تستند إلى مجموعة من الدراسات للنظام التربوي، وما يتصل به من النظم الاقتصادية والاجتماعية، وتتضمن مجموعة قرارات تحدد أهدافاً للتعليم وسبلاً لبلوغها بالاستخدام الأمثل للموارد المتاحة،ثم بمتابعة تنفيذ تلك الخطة وتقويمها". (رحمة، 2007، 25). **ويرى الطبيب** "التخطيط التربوي يعتمد على المنطق والترتيب ولذلك فهو يسبق العمليات الإدارية كلها ويتميز بالنظرة المستقبلية والتنبؤ بالمشكلات أو الأخطاء والإعداد لمواجهتها وذلك بأسلوب يوفر الوقت والجهد. (الطبيب، 1999، 16-17).

ويقول المجيدل: هو عملية التوجيه العقلاني للتعليم في حركته نحو المستقبل، وذلك عن طريق إعداد مجموعة من القرارات القائمة على البحث والدراسة تمكيناً لهذا التعليم من تحقيق الأهداف المرجوة منه بأنجح الوسائل وأكثرها فاعلية وكفاية في استثمار الوقت والجهد والمال. (المجيدل، 2011، من الانترنت).

أما **هنري فيول** (Henry fuel): "فيرى أن التخطيط يشمل التنبؤ بما سيكون عليه المستقبل متضمناً الاستعداد لهذا المستقبل". (نقلاً عن الطبيب، 1999، 16ــ17).

وتعرفه الباحثة إجرائياً بأنه: التخطيط عملية تعتمد على المنطق والترتيب. ويشمل التنبؤ بما سيكون عليه المستقبل في الروضة، ومواجهة جميع الصعوبات واقتراح البدائل لتحقيق الأهداف المرجوة بطريقة علمية، واستخدام جميع الموارد البشرية والمادية بأعلى كفاية وأقل كلفة.

2/8/1 ــ الخطة التربوية (Educational plane):

الخطة التربوية كما عرفها رحمة "برنامج مستقبلي للتعليم، محدد بزمان ومكان معينين، وينطوي على أهداف ومضامين تفصيلية لعناصر الأهداف التي يجب تحقيقها والمشروعات التي يجب تنفيذها ووسائله والموارد التي تلزم لذلك". (رحمة، 2007، 169). وفي تعريف آخر لها: الخطة التربوية هي التي تسعى لتحقيق الأهداف المرجوة بأنجح الوسائل وأكثرها فاعلية مع الاستثمار الأمثل للوقت والجهد والمال (الطبيب، 1999، 20).

وتعرفها الباحثة بأنها: بأنها برنامج مستقبلي للتعليم، محدد بزمان ومكان (رحمة، 2007، 119)؛ وتسعى إلى تحقق الأهداف المرجوة بأنجع الوسائل وأكثرها فاعلية، مع الاستثمار الأمثل للوقت والجهد والمال (الطبيب، 1999، 20)؛ فإن الخطة المقترحة: تتضمن وضع تقديرات مستقبلية لحاجات هذه المرحلة كماً ونوعاً، خلال الفترة الزمنية (2011 ــ 2015م).

أولاً ــ التحاق أطفال الفئة العمرية (3ــ6) سنوات في رياض الأطفال بنسبة (60%).

ثانياً ــ تقديم خدمات تربوية عالية الجودة متضمنة الجوانب النوعية للعملية التربوية في رياض الأطفال ووفق معايير الجودة الشاملة.

3/8/1 ــ رياض الأطفال (Kindergarten): مؤسسات تربوية تعنى بتربية الأطفال بين الثالثة والرابعة والخامسة من العمر تربية جسدية ونفسية واجتماعية و تهدف إلى تنميتهم في هذه الجوانب الثلاثة تنمية متكاملة تناسب أعمارهم؛ ويساعد تخطيط هذه المرحلة على تنظيمها وتوفير مستلزماتها والسير بها نحو تحقيق أهدافها على وجه أفضل. من حيث توفير عدد من المباني مناسب لعدد الأطفال وموزع وفق أماكن إقامتهم قريباً من مساكنهم وفي منطقة صحية مفتوحة للشمس والهواء الطلق وبعيدة عن الضجيج وازدحام الطرقات وخطورتها. (رحمة، 2005، 87).

وتعرفها الباحثة إجرائياً: أنها مؤسسة تربوية تهتم بتربية وتعليم أطفال الفئة العمرية مابين (3 ــ5) سنوات, تبدأ من بداية السنة الثالثة وتنتهي في نهاية السنة الخامسة من العمر الطفل وتعمل على تقديم برامج وأنشطة تربوية تهدف إلى تنمية الأطفال تنمية متكاملة , وتوفير جميع احتياجات هذه المرحلة لتقديم خدمات تربوية عالية الجودة.

4/8/1 ــ الجودة الشاملة (Comprehensive Quality): هي مجموعة من السمات التي يجب توافرها في جميع عناصر المؤسسة من مدخلات وعمليات ومخرجات لتحقيق حاجات العاملين ورغباتهم ومتطلباتهم في المؤسسة والمجتمع المحلي. (عليمات، 2004، 18).

وتعرفه الباحثة إجرائياً بأنه: تطبيق الجودة في مؤسسات رياض الأطفال والتحسين المستمر بجودة المستوى التعليمي، لإحداث تطوير نوعي، وتقديم خدمات عالية الجودة، واستثمار جميع الموارد البشرية والمادية المتوافرة.

5/8/1 ــ معايير الجودة (Quality Standard): "هي بيان المستوى المتوقع الذي وضعته هيئة مسؤولة بشأن درجة أو هدف معين، أو التميز المراد الوصول إليه لتحقيق قدر منشود من الجودة". (الفتلاوي، 2008، 32).

وتعرفها الباحثة إجرائياً بأنها: هي المؤشرات الواجب توافرها في رياض الأطفال وفق معايير الجودة الشاملة، المتضمنة: (الأهداف، شروط القبول، المناهج، الإشراف، المبنى والتجهيزات، الإدارة، المعلمات، التمويل).

الفصل الثاني
الدراسات السابقة

- مقدمة.

1/2 - **المحور الأول**: الدراسات المتعلقة بالتخطيط التربوي في رياض الأطفال.

1/1/2 - دراسات عربية.

2/1/2 - دراسات أجنبية.

2/2 - **المحور الثاني**: الدراسات المتعلقة بالجودة الشاملة في رياض الأطفال.

1/2/2 - دراسات عربية.

2/2/2 - دراسات أجنبية.

3/2 - موقع الدراسة الحالية من الدراسات السابقة.

الفصل الثاني

الدراســات السابقة

ـ مقدمة:

تناولت الباحثة عدداً من الدراسات التي تتعلق بموضوع الدراسة الحالية للوقوف على القضايا والمشكلات التي تناولتها، والتعرف إلى الأساليب والإجراءات التي اتبعتها، وأهم النتائج التي توصلت إليها، وسيتم عرضها ضمن محورين: المحور الأول يتضمن الدراسات العربية، والثاني الدراسات الأجنبية.

1/2 ـ المحور الأول: الدراسات المتعلقة بالتخطيط التربوي في رياض الأطفال:

1/1/2 ـ دراسات عربية:

1/1/1/2 ـ دراسة الجار الله والسليمي (1994م):

عنوان الدراسة: (التوزيع المكاني لرياض الأطفال في حاضرة الدمام "دراسة في تحليل وتخطيط شبكة رياض الأطفال").

أهداف الدراسة: هدفت الدراسة إلى:

1) تحليل التوزيع المكاني الحالي لرياض الأطفال في حاضرة الدمام (الدمام – الخبر – الظهران).
2) تحليل الخصائص الموقعية لهذا التوزيع كالمسافة المقطوعة للوصول إلى رياض الأطفال، وعدد رياض الأطفال لدى كثافة السكان في أحياء الدمام.
3) التعرف إلى أشكال التوزيع الحالي لرياض الأطفال ومدى كفايتها لخدمة سكان الحاضرة وتحديد أوجه القصور.

*** نتائج الدراسة:**

✓ كشفت الدراسات عن أن عدد الأحياء السكانية (المطورة والمسكونة فعلاً) المخدومة برياض تعليم الأطفال في حاضرة الدمام بلغت (52) حياً والأحياء التي لم تتوافر بها هذه الخدمة التعليمية بلغت (29) حياً، ومدينة الخبر، عدد الأحياء التي لا تتوافر بها رياض الأطفال (11) حياً، أما مدينة الظهران فجميع الأحياء السكنية المطورة مخدومة.

- ✓ وتوصلت الدراسة إلى أن نمط التوزيع في الحاضرة وفي كل مدينة من المدن الثلاث المدروسة (الدمام ــ الخبر ــ الظهران) يميل إلى التوزيع العشوائي وأن هناك تبايناً في المسافات الفاصلة، فبعضها طويل وبعضها الآخر قصير ويرجع سبب ذلك إلى أن أغلب رياض الأطفال في حاضرة الدمام (زهاء 90%) هي رياض أهلية لا تراعي التوزيع المكاني بقدر ما تراعي نوعية الأحياء التي يسكنها ذوو الدخل المتوسط والعالي، وقد يكون هذا أهم الأسباب التي أدت إلى قلة عدد رياض الأطفال في النطاق المركزي وفي مناطق الكثافة السكانية المرتفعة، والتي يقل الدخل فيها.
- ✓ وأخيراً أشارت الدراسة إلى ضرورة إيجاد أعداد من الرياض يناسب مناطق الكثافة السكانية، فتراوحت أعداد الأطفال بالروضة بين (61) طفلاً في الروضة في المناطق الأقل كثافة مثل مدينة الظهران و(231) في مدينة الدمام، وفي الخبر ارتفعت إلى (305) أطفال في الروضة. وكانت في أقصاها في النطاق المركزي لمدينة الدمام حيث بلغ المعدل لكل روضة (750) طفلاً، وهذا يؤكد التوزيع العشوائي ولابد من تحديد المساحات جغرافياً وتحديد المسافة المناسبة بين الروضات مع الأخذ بعين الاعتبار الكثافة السكانية للمنطقة وحاجاتها التعليمية من رياض الأطفال.

2/1/1/2 ــ دراسة درويش (1996م):

عنوان الدراسة (خريطة مدرسية لمنطقتي الميادين و البوكمال في محافظة دير الزور وخريطة تربوية).

تهدف الدراسة إلى بناء خريطة مدرسية لمنطقتي الميادين والبوكمال في الجمهورية العربية السورية أعدها الباحث فواز درويش وقد طرح فيها مشكلات التعليمية التي تعاني منها المنطقتان والتي تتمثل في عدم الرغبة بالتعليم الابتدائي في جميع القرى و التسرب من مراحل التعليم كافة و نسبة الرسوب في الشهادتين الإعدادية و الثانوية كما تشكو مدارس المنطقة من النقص في عدد المدرسين المعلمين وعدم كفاية أبنية التعليم ذات الدوام النصفي و النقص في التجهيزات والأدوات في التجهيزات والأدوات و الوسائل التعليمية.

النتائج التي توصلت لها الدراسة.

أ) في منطقة البو كمال.

– في مرحلة رياض الأطفال: تتوقع أن يصل أعداد الأطفال في نهاية الخطة إلى 886 طفلاً موزعين على 35 سنة.

- في مرحلة التعليم الابتدائي: أن يصل عدد الطلاب حتى نهاية العام 2000 /40480/ تلميذ و تلميذة و هذا يقتضي زيادة الشعب إلى 1840 شعبة و الحاجة إلى 325 معلماً.

- في مرحلة التعليم الإعدادي: بلغت نسبة النمو 39% أي ستصل عدد الشعب 54 شعبة و قد توصلت الدراسة إلى ضرورة إحداث إعدادات في كل مدينة من مدن الميادين التعليم الثانوي: ارتفع عدد الطلاب في المرحلة الثانوية العامة من 906 طلاب عام /94-95/ إلى 1138 طالب و طالبة عام /1999-2000/.

- التعليم الثانوي الفني و الصناعي: بلغ عدد الطلاب بحسب التنبؤ للدراسة في /99 – 2000/ 187 طالباً و طالبة.

التعليم الثانوي النسوي: ارتفع عدده من 154 طالبة إلى 389 عام /99 – 2000/

ب) في منطقة الميادين:

- في مرحلة ما قبل التعليم الابتدائي: يتوقع أن يصل عدد الأطفال بنهاية الخطة إلى 192 طفلاً و طفلة موزعين على 8 شعب.

- مرحلة التعليم الابتدائي: وصلت نسبة النمو إلى 33 % و تصل الزيادة في عدد الشعب إلى 33 شعبة.

- مرحلة التعليم الإعدادي: وصلت نسبة النمو إلى 67% و كانت الزيادة في عدد الشعب إلى 102% شعبة.

- مرحلة التعليم الثانوي: وصلت نسبة النمو إلى 86% و عدد الشعب 14شعبة.

وفي التعليم الفني الصناعي وصل عدد الطلاب إلى 65 طالب بنسبة نمو قدرها 62% وفي التعليم المهني الصناعي وصل عدد الطلاب إلى 493 طالباً وكانت نسبة النمو 6.24% وبلغت عدد الشعب6 شعب.

إن تعميم هذه التجربة على جميع مناطق القطر يساعد الدولة على وضع الخطط المركزية وتنفيذها بشكل علمي ودقيق.

3/1/1/2 ـ دراسة الحسين (2003 م):

عنوان الدراسة: (دراسة تحليلية تقويمية لواقع رياض الأطفال في الجمهورية العربية السورية، في ضوء الإستراتيجية العربية للتربية السابقة على المرحلة الابتدائية "رياض الأطفال").

أهداف الدراسة:

1) رصد واقع رياض الأطفال في الجمهورية العربية السورية في ضوء الاستراتيجية العربية للتربية ما قبل المدرسية.
2) بيان الصعوبات التي تواجه واقع رياض الأطفال في الجمهورية العربية السورية وسبل تذليلها.
3) تقديم المقترحات لجعل واقع رياض الأطفال أقرب إلى الاستراتيجية العربية للتربية ما قبل المدرسية.

منهج الدراسة: اعتمد الباحث المنهج الوصفي التحليلي، لمساعدته على قراءة الواقع من خلال جمع الحقائق والبيانات الضرورية حول الواقع الكمي لرياض الأطفال في الجمهورية العربية السورية (عددها، عدد العاملين فيها، عدد الأطفال الملتحقين فيها) ومن ثم تطبيق أدوات البحث لجمع المعلومات وتحديد الصعوبات التي تواجه واقع رياض الأطفال في الجمهورية العربية السورية.

أدوات الدراسة: استخدم الباحث الأدوات الآتية:

- استبانة لمعلمات ريا ض الأطفال للتعرف إلى الصعوبات التي تواجهها رياض الأطفال من خلال آرائهن والمقترحات التي قدمت لتحسين هذا الواقع.
- استبانة موجهة لأسر الأطفال الملتحقين بالرياض للوقوف على آرائهم ومقترحاتهم لتطوير واقع الرياض.
- استبانة متضمنة توصيات الاستراتيجية العربية للتربية ما قبل المدرسية.
- المقابلات مع مديرات رياض الأطفال للوقوف على آرائهن ومعرفة مقترحاتهن لتذليل الصعوبات التي تواجه رياض الأطفال.

نتائج الدراسة:

- ✓ ارتفاع نسبة التأطير (عدد الأطفال للمعلمة الواحدة) في مؤسسات الرياض، حيث بلغت (39,3%) من الأطفال.
- ✓ (94,73%) من مباني رياض الأطفال غير معدة خصيصاً لتكون مؤسسات رياض الأطفال.
- ✓ (25%) من معلمات رياض الأطفال لم يتبعن أي دورة تدريبية، و(50,79%) أتبعن دورة أساس، و(17,06%) أتبعن دورة متابعة، و(7,25%) أتبعن أكثر من دورة تدريبية.
- ✓ (21,05%) من مؤسسات رياض الأطفال تطبق مناهج الرياض الصادرة عن وزارة التربية، و(34,41%) تطبق مناهج أخرى و (44,54%) تطبق مناهج الوزارة مع مناهج أخرى.

- ✓ سهولة تطبيق توصيات الاستراتيجية العربية للتربية ما قبل المدرسية على واقع رياض الأطفال في الجمهورية العربية السورية.
- ✓ بينت النتائج أن هناك فرقاً ذا دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (5%) وذلك لصالح فروق الإجابات التي أشارت إلى إمكانية تطبيق توصيات الاستراتيجية بسهولة، وهذا يدل على إمكانية تطبيق توصيات الإستراتيجية بسهولة على واقع رياض الأطفال في الجمهورية العربية السورية:
- ✓ نقص الإمكانات المادية وعدم توظيفها توظيفاً صحيحاً في رياض الأطفال.
- ✓ مرحلة رياض الأطفال مازالت في مرتبة دنيا في سلم أولويات التطوير التربوي في أغلب الدول العربية.
- ✓ نقص الخبرات البشرية المؤهلة لرسم معالم فلسفة تربوية عربية في مجال رياض الأطفال.
- ✓ نقص الخبرات البشرية المدربة على رعاية الأطفال ذوي الحاجات الخاصة والأطفال غير المتكيفين والذين يعانون صعوبات في التكيف في مرحلة رياض الأطفال.
- ✓ نقص الخبرات البشرية في مجال رعاية الطفولة المبكرة في الجمهورية العربية السورية، الأمر الذي يؤدي إلى افتقار واقع طفل ما قبل المدرسة إلى برامج تنموية تسهم في القضاء على تخلف الطفولة المبكرة.

4/1/1/2 ــ دراسة مسعود (2005):

عنوان الدراسة: (رياض الأطفال في مصر "دراسة تقويمية" بين الواقع والمأمول).

أهداف الدراسة: تهدف الدراسة إلى الإجابة عن السؤال الرئيسي التالي: كيف يمكن بلوغ رؤية مستقبلية لرياض الأطفال في مصر في ضوء تعرف الأهداف التربوية ومتطلبات تحقيقها والمعوقات المحتملة التي تواجهها ؟

أدوات الدراسة: وتم تطبيق أدوات الدراسة على (40) روضة حكومية وخاصة، موزعة على محافظات مختلفة هي: القاهرة، الجيزة، القليوبية، والشرقية.

نتائج الدراسة:

- ✓ وتوصلت الدراسة إلى وضع رؤية مستقبلية لمرحلة رياض الأطفال في مصر تنطلق من بعض أفكار الأدبيات التي تهتم بدراسة مرحلة رياض الأطفال واحتياجاتها المادية والبشرية، ونتائج الدراسة الميدانية والتي تستهدف تلافي أغلب السلبيات أو دعم أغلب الايجابيات واعتبرتها الباحثة تغذية مرتدة تستشرف مستقبلاً أفضل.

- ✓ وتقوم بنية الرؤية المستقبلية على أساس ثلاثة محاور هي: الأهداف التربوية لمرحلة رياض الأطفال، ومتطلبات تحقيقها والمعوقات المتوقعة وأساليب مواجهتها.
- ✓ وأما الأهداف التربوية التي يجب العمل على تحقيقها من وجهة نظر الباحثة هي أهداف المرحلة كما وردت في نظام التعليم في مصر بعد أن أعادت الباحثة صياغتها صياغة إجرائية مفصلة.
- ✓ ومتطلبات تحقيق هذه الأهداف في: ضرورة توافر المعلمة الكفؤ والإدارة الفاعلة، والمبنى الملائم والتمويل الكافي والبرنامج الفعال ومراعاة بعض شروط تحقيق جودة العمل اليومي.

أما أهم المعوقات المتوقعة وأساليب مواجهتها فهي:

1ً ــ أسلوب التفكير:

- من قبل الآباء يرون دور رياض الأطفال هو تعليم القراءة والكتابة مما يتعارض مع الأسس الفسيولوجية والسيكولوجية والتربوية للطفل.
- المعلمون ورضوخهم لرغبات أولياء الأمور من منطلق أن الجودة الشاملة Total Quality لرياض الأطفال تقوم على رضا المستفيدين.
- ورؤية الباحثة أن مواجهة هذه المشكلة يتطلب تنظيم برامج توعية عن طبيعة مرحلة نمو طفل رياض الأطفال وحاجته للتعلم بطريقة النشاط وعدم إجباره على ممارسة نشاط يتعارض مع قدراته على التناسق العضلي العصبي.

2ً ــ التمويل:

التمويل الحكومي غير كاف، والتمويل الرأسمالي يقوم على الربح دون النظر إلى العملية التعليمية مهمة قومية، رأت الباحثة ضرورة التوسع في التمويل التعاوني بجانب تشجيع مؤسسات المجتمع المدني التي لا تستهدف الربح في إنشاء رياض الأطفال.

5/1/1/2 ــ دراسة الضبع (2006 م):

عنوان الدراسة: (تصور مستقبلي للتعليم ما قبل المدرسي في مصر باستخدام أسلوب التحليل البيئي "SWOT ANALYSIS").

وتهدف الدراسة إلى:

1) تحديد الدواعي والمبررات النظرية والعلمية التي تتطلب ضرورة التخطيط لمؤسسات التعليم ما قبل المدرسي استراتيجياً.

2) التعريف بأسلوب التحليل البيئي (Swot Analysis) وتوضيح إمكانات استخدامه في رصد واقع مؤسسات التعليم ما قبل المدرسي.

3) تحديد ملامح التصور المستقبلي الكفيل بتطوير مرحلة التعليم ما قبل المدرسي بمصر بالاعتماد على نتائج التحليل البيئي الاستراتيجي لبعض أحياء محافظة القاهرة.

منهج الدراسة: استخدمت الباحثة منهج تحليل النظم (System approach) لأنه المدخل الحاكم لكل عمليات التخطيط الاستراتيجي والدراسات المستقبلية، كما اعتمدت الباحثة على تقنيات ومناهج تقليدية معاونة منها المنهج الوصفي.

من أهم ما توصلت إليها الدراسة من نتائج:

- ✓ سوء توزيع رياض الأطفال على مستوى المناطق وعدم مراعاة تكافؤ الفرص.
- ✓ ارتفاع سن القبول في معظم الرياض الحكومية وخاصة التجريبية نظراً لنظام القبول المطبق حيث يتم قبول الطالب الأكبر فالأصغر.
- ✓ ضعف مستوى الخدمات المقدمة للأطفال ذوي الحاجات الخاصة سواء المعوقين أم الموهوبين.
- ✓ نجاح القطاع الخاص والمعاهد القومية في تقديم خدمات عالية المستوى وهذا يخلق جواً من المنافسة الصعبة أمام القطاع الحكومي.
- ✓ وفي ضوء النتائج السابقة تم وضع عدة سيناريوهات بديلة لما سيؤول إليها التعليم ما قبل المدرسي مستقبلاً.

6/1/1/2 ــ دراسة الجعفري (2006):

عنوان الدراسة: (تصور مقترح لتطوير برامج التنمية المهنية لمعلمات رياض الأطفال في ضوء الواقع والمأمول).

أهداف الدراسة: تهدف الدراسة إلى وضع تصور مقترح لبرنامج تنمية مهنية لمعلمات رياض الأطفال في ضوء الواقع الفعلي لبرامج التنمية المتاحة لهن.

منهج الدراسة: اعتمدت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي لملاءمته لدراسة الواقع وتحليله وانطلاقاً منه يتم وضع التصور المقترح.

أدوات الدراسة: تمثلت أداة الدراسة في: استبانه التعرف إلى واقع التنمية المهنية لمعلمات رياض الأطفال.

نتائج الدراسة:

- ✓ توصلت الدراسة إلى أن (54%) من عينة البحث أقررن أنهن يسعين إلى التنمية الذاتية، و(46%) من عينة البحث أنهن لم يسعين إلى التنمية الذاتية ولا يحاولن الوصول إليها. وبينت الدراسة قصوراً واضحاً ببرامج التدريب المقدمة لمعلمات رياض الأطفال.
- ✓ وأوصت الدراسة بأهمية تغيير وتعديل برامج وزارة التربية والتعليم المقدمة لهن أثناء الخدمة، وتحسين جوانبها: الزمنية، والمعرفية وكذلك أهدافها، من أجل تحقيق الاستفادة القصوى منها.
- ✓ وأكدت الدراسة أهمية التنمية المهنية وأنها ضرورة ملحة لتجويد التعليم في مرحلة رياض الأطفال.

7/1/1/2 ـــ دراسة العثمان (2006):

عنوان الدراسة: (مشكلات تمويل رياض الأطفال الحكومية بمدينة الرياض ـــ حلول مقترحة).

أهداف الدراسة:

1) تعرف واقع تمويل رياض الأطفال الحكومية بمدينة الرياض، وأسباب ضعف تمويلها والمشكلات المتعلقة بالتمويل.

2) التوصل إلى حلول مقترحة للتغلب على تلك المشكلات من وجهة نظر أفراد الدراسة وعينتها.

منهج الدراسة: اتبعت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي.

نتائج الدراسة: توصلت الدراسة إلى:

- ✓ تحديد ميزانية مرحلة رياض الأطفال وفق أسس علمية وذلك من خلال دراسات الكلفة التعليمية التي يستفاد منها في تحديد حجم التمويل اللازم لمرحلة رياض الأطفال.
- ✓ تنويع المعايير التي يعتمد عليها عند تحديد ميزانية مرحلة رياض الأطفال فإلى جانب معيار عدد الفصول يمكن الاعتماد على أهداف مرحلة رياض الأطفال وعدد الأطفال وخصائصهم وحاجاتهم، وطبيعة المنهج المقدم.
- ✓ إبراز أهمية مرحلة رياض الأطفال لكل المسؤوليين ومتخذي القرار وأولياء الأمور والمؤسسات المجتمعية المختلفة.

- ✓ تسليط الضوء على المشكلات الإدارية والفنية المتعلقة بتمويل رياض الأطفال الحكومية بمدينة الرياض والاهتمام بها وفقاً لأولويتها ودرجة أهميتها.
- ✓ تفعيل دور المجتمع (أفراداً ومؤسسات) في دعم العملية التعليمية لمرحلة رياض الأطفال .
- ✓ إيجاد مصادر بديلة لتمويل رياض الأطفال الحكومية وذلك من خلال (الأسواق الخيرية، استخدام الروضة بوصفها وحدة منتجة، إقامة المعارض، ورسوم رمزية).

8/1/1/2 ــ دراسة مرتضى (2008):

عنوان الدراسة: (واقع مكتبات رياض الأطفال وآفاق تطويرها دراسة ميدانية في رياض الأطفال /مدينة دمشق/).

أهداف الدراسة: تعرف واقع مكتبات رياض الأطفال في الجمهورية العربية السورية.

منهج البحث: استخدمت الباحثة في الدراسة المنهج الوصفي التحليلي.

أدوات الدراسة: استخدمت لذلك بطاقة مكونة من أربعة محاور أساسية، هي: (وجود مكتبة في الروضة خاصة بالطفل، وجود متخصص فيها، محتويات المكتبة، الأنشطة المصاحبة للمكتبة).

عينة البحث: طبقت على (40) روضة من رياض أطفال مدينة دمشق، (20) روضة منها تابعة للقطاع العام، و(20) روضة أخرى تابعة للقطاع الخاص.

نتائج الدراسة: توصلت الدراسة إلى الواقع الآتي:

إن مكتبة الطفل غير متوافرة بشكل كاف في الرياض، وما هو موجود هو رفوف ملحقة بغرف الإدارة. ولدى دراسة محتوياتها تبين أنَّه لا يوجد توازن في نوعيات الكتب الموجودة، وأنَّ الأنشطة المكتبية الموازية تكاد تكون معدومة.

9/1/1/2 ــ دراسة ناصيف (2009):

عنوان الدراسة: (نظام مقترح لتطوير إدارة مؤسسات التربية ما قبل المدرسة في الجمهورية العربية السورية في ضوء خبرات كل من الولايات المتحدة الأمريكية وإنكلترا والأردن، دراسة مقارنة).

أهداف الدراسة: تهدف الدراسة إلى:

1) تعرف نظام إدارة مؤسسات التربية ما قبل المدرسة من حيث النشأة والتطور.

2) تعرف واقع إدارة مؤسسات التربية ما قبل المدرسة في سورية.

3) تعرف واقع إدارة مؤسسات التربية ما قبل المدرسة في كل من الولايات المتحدة الأمريكية وإنكلترا والأردن.

4) تعرف التحليل المقارن لنظام إدارة مؤسسات التربية ما قبل المدرسة في خبرات كل من الولايات المتحدة وإنكلترا والأردن.

5) وضع نظام مقترح لإدارة مؤسسات التربية ما قبل المدرسة في الجمهورية العربية السورية في ضوء خبرات كل من الولايات المتحدة الأمريكية وإنكلترا والأردن.

منهج الدراسة: اعتمدت الدراسة على المنهج المقارن وذلك من خلال الخطوات الإجرائية المتبعة في أسلوب تحليل النظم.

أدوات الدراسة: اعتمدت الدراسة على الأدوات التالية:

1) بطاقة مقابلة مع الخبراء الاختصاصيين في مجال التربية ما قبل المدرسة في وزارة التربية.

2) استبانة موجهة إلى عينة من مديري مؤسسات الحضانة ورياض الأطفال.

3) استبانة موجهة إلى عينة من معلمي مؤسسات الحضانة ورياض الأطفال.

4) استبانة موجهة إلى الخبراء المتخصصين في مجال التربية ما قبل المدرسة في وزارة التربية.

نتائج الدراسة: توصلت الدراسة إلى النتائج الآتية:

1) يتميز نظام إدارة مؤسسات التربية ما قبل المدرسة في سورية بعدد من الإيجابيات منها:
   - ✓ اهتمام وزارة التربية بتحسين الإدارة في مؤسسات التربية ما قبل المدرسة.
   - ✓ التعاون مع المنظمات الدولية كاليونيسيف واليونسكو.

2) هناك مجموعة من السلبيات في إدارة مؤسسات التربية ما قبل المدرسة منها:
   - ✓ ضعف التمويل من قبل الدولة لمؤسسات التربية ما قبل المدرسة.
   - ✓ غياب التنسيق بين الإدارات المركزية، والإدارات التنفيذية.

3) توصل البحث إلى بديل مقترح لنظام إدارة مؤسسات التربية ما قبل المدرسة في سورية.

10/1/1/2 ـ دراسة حسن (2010):

عنوان الدراسة: (دراســة مقارنة لنظامي إعداد معلمي رياض الأطفال في إنكلترا والولايات المتحدة الأمريكية وإمكانية الإفادة منها في تطوير نظام إعداد معلمي رياض الأطفال في الجمهورية العربية السورية).

أهداف الدراسة: وضع برنامج مقترح لنظام إعداد معلمي رياض الأطفال قبل الخدمة داخل الرياض في الجمهورية العربية السورية في ضوء الخبرات المعاصرة للدول المتقدمة.

ويتفرع عن الهدف الرئيس للبحث الأهداف الفرعية التالية:

1) تعرُّف واقع النظام الحالي لإعداد معلم رياض الأطفال قبل الخدمة في الجمهورية العربية السورية، ومحاولات تطويره.

2) تعرُّف نظام إعداد معلم رياض الأطفال في إنكلترا والولايات المتحدة الأمريكية من حيث النشأة والتطوّر، والواقع الحالي له.

منهج الدراسة: اعتمدت الدراسة على المنهج التحليلي الوصفي المقارن.

أدوات الدراسة: اعتمدت الدراسة على الأدوات التالية:

1) بطاقة مقابلة مع عدد من أعضاء الهيئة التعليمية والعاملين في مجال تربية الطفولة المبكرة وعدد من الطلاب المعلمين في قسم رياض الأطفال في التعليم المفتوح بجامعة دمشق.

2) استبانة تشخيص واقع نظام إعداد معلم رياض الأطفال موجهة إلى أعضاء الهيئة التعليمية في قسم رياض الأطفال في التعليم المفتوح بجامعة دمشق.

3) استبانة آليات مقترحة لتطوير نظام إعداد معلم رياض الأطفال موجهة إلى أعضاء الهيئة التعليمية في قسم رياض الأطفال في التعليم المفتوح بجامعة دمشق.

4) استبانة تشخيص واقع نظام إعداد معلم رياض الأطفال موجهة إلى الطلبة/المعلمين في قسم رياض الأطفال في التعليم المفتوح بجامعة دمشق.

5) استبانة آليات مقترحة لتطوير نظام إعداد معلم رياض الأطفال موجهة إلى الطلبة/المعلمين في قسم رياض الأطفال في التعليم المفتوح بجامعة دمشق.

توصلت الدراسة إلى النتائج الآتية: قُدِّم برنامج مقترح لتطوير نظام إعداد معلم رياض الأطفال في التعليم المفتوح في الجمهورية العربية السورية وذلك في ضوء خبرات بعض الدول المتقدمة، وفي ضوء نتائج البحث الحالي، وتكوّن هذا البرنامج المقترح من ثمانية محاور هي: (الأهداف، محتوى برامج الإعداد، الإدارة، الهيئة التعليمية، نظام القبول، تقنيات التعليم، طرائق التدريس، التقويم).

11/1/1/2 ـ دراسة كنعان (2010):

عنوان الدراسة: (تقويم إعداد معلم رياض الأطفال وتأهيله وفق متطلبات أنظمة الجودة)

أهداف الدراسة: يهدف البحث إلى:

1. الوقوف عند مواصفات معلم الروضة .
2. تعرف أدوار معلم الروضة .
3. تعرف أساليب إعداده وتأهيله .
4. تقويم برنامج إعداد معلم رياض الأطفال من خلال المقياس السابق من وجهة نظر عينة من أعضاء الهيئة التدريسية في كلية التربية جامعة دمشق .
5. تقويم برنامج إعداد معلم رياض الأطفال من خلال المقياس السابق من وجهة نظر عينة من الطلبة مربي الرياض.

منهج الدراسة: استخدم في الدراسة المنهج الوصفي التحليلي.

أدوات الدراسة:

استخدم الباحث مقياساً بمثابة أداة لقياس جودة ممارسات كلية التربية وإجراءاتها في مجال إعداد المعلم.

عينة الدراسة:

- أخذت العينة بالطريقة العشوائية، التي بلغ عدد أفرادها (80) ثمانين طالباً وطالبة من طلبة السنة الرابعة، مما يمثل ما نسبته (8.16%) من المجتمع الأصلي (746) طالباً وطالبة في جامعة دمشق.
- أما عينة الهيئة التعليمية فقد بلغت (12) عضواً وبنسبة قدرها (19،3%) من المجتمع الأصلي (62) عضواً في جامعة دمشق.

نتائج الدراسة:

- الأهداف غير معلومة للمجتمع.
- لا يتيح فرصة الاحتكاك المبكر بعمل معلم الروضة من خلال دروس التربية العملية.
- لا يراعي التوازن بين الخبرات النظرية والخبرات العملية.
- ليس هناك صلة بين الكلية وأولياء الأمور والمجتمع المحلي.

2/1/2 ـ الدراسات الأجنبية:

1/2/1/2 ـ دراسة جاستون (Gaston, 1986):

عنوان الدراسة: (مسح دولي للتربية ما قبل المدرسية).

World sarvey of preschool Education

أهداف الدراسة: الكشف عن واقع دور الحضانة ورياض الأطفال في العالم وتحديد الخطوط العريضة الخاصة بمؤسسات تربية طفل ما قبل المدرسة.

منهج الدراسة: استخدمت الدراسة المنهج المقارن.

عينة الدراسة: اشتملت عينة الدراسة على (68) ثمان وستين دولة من بينها بعض الدول العربية مثل العراق والكويت والسعودية ومصر كما اشتملت العينة على بعض الدول الأجنبية كالولايات المتحدة الأمريكية والاتحاد السوفيتي والصين واليابان وغيرها من الدول الأخرى.

أدوات الدراسة: اعتمدت الاستبانة، وتناولت جوانب عديدة من هذه المؤسسات، وهي الأبنية، ومساحتها، وتصميمها، وتهويتها، ومرافقها، والوسائل التعليمية، والمناهج، وطرائق التدريس، والإشراف والتقويم، وفترة الدوام، ومؤهلات المعلمة وتدريبها، وعلاقة الروضة بالأهل، والخدمات النفسية والصحية التي تقدمها للأطفال.

نتائج الدراسة:

- ✓ الافتقار إلى توزيع جغرافي عادل لرياض الأطفال التي يمكن أن تستوعب عدد المقبلين عليها من الأطفال من المناطق المتباينة اقتصادياً واجتماعياً في معظم دول العالم.
- ✓ هناك نقص في خدمات التغذية والخدمات الصحية في جميع دول العينة.
- ✓ قلة عدد المعلمات والمشرفات المؤهلات في (17) سبع عشرة دولة من العينة.
- ✓ اقتصار فترة الدوام على نصف النهار في معظم دول العينة.
- ✓ تقصير الكوادر التعليمية والخدمية في أداء الوظائف الموكلة إليها.

2/2/1/2 ـ دراسة روهاتي (Rohaty, 1995):

عنوان الدراسة: (تطور واقع الطفولة المبكرة في ماليزيا).

The development of the reality of early childhood in Malaysia

تهدف الدراسة إلى ما يأتي:

1) بيان التوسع في عدد مراكز التربية ما قبل المدرسة في ماليزيا.

2) بيان واقع المنهج المطبق في الوقت الحاضر في رياض الأطفال.

3) بيان واقع المربين.

4) بيان دور القطاع الخاص في التربية ما قبل المدرسية.

وقد توصلت الدراسة إلى النتائج الآتية:

- ✓ أحدث قسم التنمية التربوية في ماليزيا وأدخلت التربية ما قبل المدرسية في هذا القسم وكأنها جزء أساسي من تربية حياة العائلة، وقد اعتبرت الحكومة الماليزية في رؤيتها للتحديات الاستراتيجية حتى عام (2020م) أن التربية ما قبل المدرسية من أولويات سياسة الحكومة.
- ✓ أظهرت الدراسة توسعاً في مراكز رعاية الطفل ما قبل المدرسية.
- ✓ تنصب أهداف هذه المرحلة على إعداد الطفل لدخول المدرسة الابتدائية، وكانت تجهز من قبل القطاعين العام والخاص، أما وظيفة وزارة التربية الماليزية فكانت محدودة تنحصر في إعداد المنهاج وتسجيل (ترخيص) مراكز ما قبل المدرسة (نقلاً عن رسالة الحسين).
- ✓ إيجاد ملحق بالمدرسة الابتدائية يسهل التربية ما قبل المدرسية، وذلك بإحداث صفوف للأطفال من عمر (5) سنوات واعتبارها جزءاً من المدارس الابتدائية الحكومة، واعتمدت فيها مناهج تربوية متطورة تقوم وزارة التربية الماليزية بإعدادها وتطويرها باستمرار، ويرافقها أيضاً أدلة تربوية لتطبيق المنهاج، وقد اعتبرت الحكومة الماليزية إحداث نظام ملحق لأطفال من عمر (5) سنوات مشاركة ضرورية في عملية التنمية ومقدمة مهمة لتسهيل إدماج التربية ما قبل المدرسية، وستعطي فرصة حقيقية من أجل الأطفال الذين ينتمون إلى أسر ذات دخل مادي منخفض ومساواتهم بفرص التعلم المبكر التي ينالها الآخرون.
- ✓ ثمة نقص في برامج تنمية الطفولة المبكرة على المستوى العالمي.
- ✓ ثمة نقص في برامج تدريب المعلمات، وضرورة وضع آليات لمراقبة هذه البرامج وتقويمها (www.ecdegroup.com/archine/nam).

يلاحظ أن الدراسة تتصل بالبحث الذي تعده الباحثة من حيث إعداد خطة تربوية لرياض الأطفال يمكن الاستفادة منها في كيفية إعداد الخطة ومراحلها، وفي رصد الواقع والتنبؤ المستقبلي.

3/2/1/2 ـ دراسة إيفانس (Evans, 1997):

عنوان الدراسة: (دراسة تطور رياض الأطفال في جنوب أفريقيا).

Study the evolution of kindergarten children in South Africa

تهدف الدراسة: بيان واقع رياض الأطفال في جنوب إفريقيا من حيث:

1) المناهج والأدلة التعليمية المستخدمة في رياض الأطفال.
2) العلاقة بين الأسرة والروضة.
3) تأهيل المربيات.

توصلت الدراسة إلى النتائج الآتية:

- ✓ فيما يتعلق بالمنهاج والأدلة: يتصف المنهاج في رياض الأطفال في جنوب أفريقيا بالمرونة في مسايرة التطور، وأهم ما في هذا المنهج أنه يعد الطفل لمجتمع متعدد الثقافات، غير عنصري يعنى بتراث الطفل الثقافي.
- ✓ فيما يتعلق بالعلاقة بين الأسرة والروضة: توصلت الدراسة إلى أن العلاقة بين الأسرة والروضة تتسم بالضعف بالرغم من أهميتها وتقترح الدراسة أن على المربين أن يكونوا شركاء نشيطين مع العائلة في تربية الطفل.
- ✓ فيما يتعلق بالمربيات: تقترح الدراسة ضرورة تأهيل المربيات تأهيلاً أكاديمياً عالياً من خلال وضع برامج تدريبية تتناول الجوانب الآتية:
- تحفيزهن لمتابعة التعلم المستمر، واتباع دورات متواصلة لتطوير مهاراتهن الشخصية، والاطلاع على المقاييس النوعية العالمية في مجال دورات رياض الأطفال.
- امتلاك القدرة على العمل ضمن فريق أو مع منظمات حكومية وغير حكومية.
- منح الطفل خبرات لحل المشكلات الحياتية انطلاقاً من المشكلات البسيطة (نقلاً عن رسالة الحسين).

4/2/1/2 ــ دراسة دوجيت (Doggett, 2004):

عنوان الدراسة: (تمويل المستقبل– الدول المتقاربة – لمرحلة الطفولة المبكرة).

Funding the Future, state's Approaches to Finance, Pre-Know

أهداف الدراسة: وتهدف الدراسة إلى دعم الطفولة المبكرة من قبل واضعي السياسات على الصعيد الوطني، والولايات المتقاربة (أمريكا) تجد أساليب مبتكرة لتمويل هذه المرحلة.

توصلت الدراسة إلى أن الضرائب المفروضة على السجائر أو عائدات اليانصيب ممكن تحويلها إلى الإيرادات العامة، لتكون العمود الفقري المالي لجميع مؤسسات الطفولة المبكرة ويتم تقديمها من قبل الدولة، وأياً كانت الطريقة فقد اهتمت الدراسة بأن على الدولة أن تختار الطريقة التي يكون فيها التمويل مستقراً وثابتاً، لدعم برامج هذه المؤسسات وتقديم خدمات عالية الجودة وفي النهاية الوصول إلى تحسين التعليم والتربية من مرحلة الطفولة المبكرة إلى سن 12 سنة من حياة الأطفال جميعاً.

5/2/1/2 ــ دراسة ستون (Stone, 2006):

عنوان الدراسة: (تمويل المستقبل: مناهج الدول في تمويل مرحلة الطفولة المبكرة).

To Pre-K Finance States' Approached Funding the Future

أهداف الدراسة:

1) تهدف الدراسة إلى رصد مبلغ وقدره (600) مليون دولار لزيادة تمويل مرحلة الطفولة المبكرة، لما لهذه المرحلة من مردود كبير في المستقبل وتأكيداً لاستثمار الأموال في التعليم في وقت مبكر من حياة الأفراد. وهذه النظرة المتعمقة في تنوع مصادر التمويل واستغلالها من جانب العديد من الدول مثل نيو مكسيكو: حيث عملت على رصد الفائض الناتج عن الميزانية للتعليم المبكر.
2) كما تهدف الدراسة إلى التحليل الممتاز لنقاط القوة والضعف في مختلف أساليب التمويل للتعليم في هذه المرحلة.

وأهم إستراتيجية توصلت لها الدراسة في رسم ملامح التحسينات المطلوبة لتمويل أكبر عدد من المؤسسات التي تهتم بالطفولة والوصول إلى تنويع في مخرجات هذا التعليم وجودته، فضلاً عن دعم الميزانيات المالية والمحافظة على استمراريتها لتقديم خدمات عالية الجودة.

2/2 ــ المحور الثاني: الدراسات المتعلقة بالجودة الشاملة في رياض الأطفال:

1/2/2 ــ الدراسات العربية:

1/1/2/2 ــ دراسة خياط (2007م):

عنوان الدراسة: (متطلبات تطبيق إدارة الجودة الشاملة في مؤسسات رياض الأطفال الحكومية والأهلية بمدينة مكة المكرمة).

أهداف الدراسة: تعرف مدى توفر متطلبات إدارة الجودة الشاملة لدى مديرات مؤسسات رياض الأطفال الحكومية والأهلية بمدينة مكة المكرمة ومعلماتها.

منهج الدراسة: استخدمت الدراسة المنهج الوصفي.

أدوات الدراسة: اعتمدت الدراسة مقياس الجودة الشاملة لديمنغ (Dymeng).

توصلت الدراسة إلى النتائج الآتية:

- ✓ إنَّ إدارات مؤسسات رياض الأطفال توفر المناخ الملائم لتطبيق إدارة الجودة الشاملة في مؤسسات رياض الأطفال.

- ✓ إنَّ إدارات مؤسسات رياض الأطفال لا تتيح الفرصة لأولياء أمور الأطفال للمشاركة في وضع معايير قياس أداء العاملات في رياض الأطفال.
- ✓ إنَّ إدارات مؤسسات رياض الأطفال تتبنى النمط القيادي الفعال.
- ✓ ليس لأي من مؤسسات رياض الأطفال موقع الكتروني على الانترنت.
- ✓ إنَّ المؤهل العلمي ليس ذا أهمية لتطبيق متطلبات إدارة الجودة الشاملة في رياض الأطفال.

2/1/2/2 ـــ دراسة نوفل (2007):

عنوان الدراسة: (استخدام مدخل الجودة الشاملة في تطوير إعداد معلمات رياض الأطفال بالجامعات المصرية).

أهداف الدراسة:

1) تعرف الإطار الفكري والفلسفي لمدخل إدارة الجودة الشاملة، وإلى الرواد في هذا المجال.
2) تحديد أهم ملامح الواقع الحالي لإعداد معلمات رياض الأطفال بكليات رياض الأطفال، وأقسامها، وشعبها.
3) تعرف جوانب القوة والضعف في إعداد معلمات رياض الأطفال في ضوء الخبرات المعاصرة.
4) تعرف كيفية استخدام مدخل الجودة الشاملة في إعداد معلمات رياض الأطفال بالجامعات المصرية.
5) الكشف عن مدى قدرة كليات رياض الأطفال، وأقسامها، وشعبها على تطبيق الجودة الشاملة في نظام الإعداد وعلى تحقيق متطلبات الجودة.
6) اقتراح تصور لتطوير إعداد معلمات رياض الأطفال في ضوء مدخل الجودة الشاملة.

منهج الدراسة: اعتمدت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي.

أدوات الدراسة: وتعتمد الدراسة على الاستبانة بوصفها أداة للدراسة الميدانية وذلك بهدف تعرف آراء أعضاء هيئة التدريس حول مدى تحقق معايير الجودة الشاملة بكليات رياض الأطفال بالجامعات المصرية وأقسامها، وشعبها.

نتائج الدراسة:

- ✓ فقدان بعض المتطلبات التي يجب أن يتصف بها إعداد الطالبة المعلمة.
- ✓ عدم تطابق واقع الإدارة بكليات رياض الأطفال وأقسامها، وشعبها مع بعض مبادئ ومتطلبات الإدارة بالجودة الشاملة.

3/1/2/2 ـ دراسة حداد (2007):

عنوان الدراسة: (بناء نموذج إدارة الجودة الشاملة لرياض الأطفال في الأردن ومدى انطباقه على رياض الأطفال الخاصة في مدينة عمان).

أهداف الدراسة: تهدف الدراسة إلى بناء نموذج إدارة الجودة الشاملة لرياض الأطفال في الأردن ومدى انطباقه على رياض الأطفال الخاصة في مدينة عمان.

وتوصلت الدراسة إلى النتائج التالية:

- ✓ حصلت مبادئ ديمنغ الأربعة عشر التي تستند عليها استبانة البحث على متوسط حسابي يقع ضمن درجة واحدة وهي درجة تطبيق (كبيرة) ماعدا المبدأين الخامس والسادس: التحسين المستمر وديمومة النظام الإنتاجي والخدماتي، والتركيز على عملية التعليم والتدريب المستمرين، فقد وقعا ضمن درجة تطبيق (متوسطة).
- ✓ دلت الدراسة على أن هناك فروقاً ذات دلالة إحصائية في مدى تطبيق إدارة الجودة الشاملة في رياض الأطفال الخاصة في مدينة عمان من جهة نظر مديراتها ومعلماتها تعزى إلى متغير المركز الوظيفي ولصالح المعلمة.
- ✓ وأن هناك فروقاً ذات دلالة إحصائية في مدى تطبيق إدارة الجودة الشاملة في رياض الأطفال الخاصة في مدينة عمان من جهة نظر مديراتها ومعلماتها تعزى إلى متغير المؤهل العلمي، ولصالح الحاصلين على درجة البكالوريوس، ولصالح من لهم سنوات خبرة (11) سنة فأكثر أيضاً.

وفي ضوء نتائج الدراسة اقترحت الباحثة ما يأتي:

- إدخال المجتمع المحلي في رؤية رياض الأطفال الخاصة ورسالتها في مدينة عمان بصورة أوضح وذلك لزيادة التواصل بينهما تحقيقاً لمبادئ إدارة الجودة الشاملة.
- التركيز على عملية التعليم والتدريب المستمرين لتنمية مهارات العاملين الجدد والقدامى في رياض الأطفال الخاصة.
- إجراء المزيد من الدراسات حول موضوع إدارة الجودة الشاملة في رياض الأطفال في القطاع الحكومي، وفي جميع أنحاء المملكة.

4/1/2/2 ـ دراسة صاصيلا **(2010 م):**

عنوان الدراسة: (تصور مقترح لضمان جودة البيئة التربوية في رياض الأطفال في الجمهورية العربية السورية).

أهداف الدراسة: يهدف البحث إلى رصد واقع البيئة التربوية في رياض الأطفال في مدينة دمشق، ومن ثم ينطلق إلى وضع تصور للبيئة التربوية المتعلقة ببناء الروضة وتجهيزاتها وفقاً لمعايير الجودة المطلوبة، وذلك بالاعتماد على متطلبات برامج التعليم المفتوح وبرامج الأنشطة وبرامج الأركان.

عينة البحث: وقد طبق البحث على (124) معلمة يعملن في (61) روضة خاصة من رياض أطفال مدينة دمشق.

أدوات البحث: وقد استخدمت استبانه لسؤال المعلمات عن واقع المبنى وتجهيزات الروضة ووسائلها، وتمت مقابلتهن لمعرفة مشكلاتهن ومقترحاتهن، كما تم اعتماد الدراسة التحليلية الوصفية لرصد الواقع ولتحديد معايير جودة البناء والتجهيزات ومن ثم تم اقتراح معايير لجودة البيئة التربوية في الروضة.

نتائج البحث: وقد أسفر البحث عن مجموعة نتائج بينت ضعف مناسبة مواصفات بناء الروضة وتجهيزاتها لمعايير الجودة التربوية في رياض الأطفال، كما اقترح البحث معايير لجودة البناء واستندت التجهيزات إلى مراعاة خصائص طفل الروضة والأهداف التربوية لرياض الأطفال ومعايير الصحة والسلامة، فضلاً عن المعايير الجمالية والاقتصادية.

2/2/2 ــ الدراسات الأجنبية:

1/2/2/2 ــ دراسة تشان (Prof. Chan Guo Mei, 1996):

عنوان الدراسة: (ضمان الجودة في مرحلة الطفولة المبكرة في الصين).

Ensure quality in early childhood in China

1) انطلقت الدراسة من مسوغات متعددة من أهمها:
2) تلبية حاجات المجتمع الأساسية في مواكبة التطورات السريعة والتقدم الأكاديمي للأطفال وفق رغبات آبائهم.
3) حاجات المؤسسات القائمة أو المسؤولة عن رعاية الطفولة.
4) التغيرات في التشريع: ــ تحديد النسل: ولد واحد لكل عائلة ليتسنى للعائلة والمجتمع تقديم الرعاية اللازمة للأطفال.
5) توفير تعلم ذي جودة عالية.

نتائج الدراسة:

- ✓ توجهت الحكومة الصينية وباهتمام كبير للسياسات الإصلاحية حول حماية الطفل وتطويره ونموه، التي أقرتها القمة العالمية للأطفال، وخطة عمل الطفل التي أقرتها منظمة الأمم المتحدة للطفولة.
- ✓ تبني تشريعات حماية الأطفال الصينيين.
- ✓ تطوير تدريب مدرسي مرحلة رياض الأطفال في الصين.
- ✓ المجتمع، والعائلة، و المدرسة، شركاء في رعاية الطفل وتعليمه.
- ✓ قد تفيد الباحثة من هذه الدراسة بمعرفة طبيعة العلاقات بين فئات المجتمع القائمة على رعاية الطفولة المبكرة وتعرف الصيغة الأمثل للعلاقة بين الشركاء، وإيجاد الحلول والبدائل للإفادة من الإمكانات المتاحة والموارد البشرية المتوافرة.

2/2/2/2 ـ دراسة بارنيت (Barnett, 2004):

عنوان الدراسة: (معلمون أفضل ورياض للأطفال أفضل: العلاقة بين انجاز الطالب مؤهلات المعلم).

Better Teachers, Better Preschools Student Achievement Linked to Teacher Qualifications

تؤكد الدراسة أهمية العلاقة الكبيرة بين مؤهلات المعلمين في التعليم ما قبل المدرسي والتعليم في هذه المرحلة وأكدت الدراسة أن المعلمين الحاصلين على درجة جامعية متخصصة في مجال الطفولة أداءهم أفضل من المعلمين الأقل تأهيلاً، وذلك من خلال الدراسة الميدانية التي أجريت في عدد كبير من الولايات الأمريكية مثل: ألاباما، أريزونا، ألاسكا، كاليفورنيا، جورجيا...، وتوصلت الدراسات إلى اقتراح ما يلي:

- ✓ ضرورة توفير الدراسة الجامعية المتخصصة بالطفولة بنظام أربع السنوات وتدريب العاملين بتربية الطفل.
- ✓ ضرورة وضع برامج للتنمية المهنية من قبل الجامعات.
- ✓ زيادة رواتب المعلمين في مرحلة رياض الأطفال مقارنة بالمعلمين في التخصصات الأخرى.

3/2/2/2 ـ دراسة زاسلوا وتوت (Zaslow & Tout, 2004):

عنوان الدراسة: (دور التنمية المهنية في خلق جودة عالية لتعليم ما قبل المدرسة).

The Role of Professional Development in Creating High Quality Preschool Education

ورقة عمل أعدت لمعهد بروكينغز (الواقع شمال غرب واشنطن) للمشاركة في مؤتمر "وضع خطة وطنية لتعليم أطفال من عمر السنة الرابعة".

أهداف الدراسة: ركزت الدراسة على التنمية المهنية بوصفها مساهمة في جودة عالية في مرحلة ما قبل المدرسة والتعليم.

وتوصلت الدراسة إلى: إن هناك تحديات تواجه اتخاذ القرار لتوسيع نطاق برامج مرحلة ما قبل المدرسة ليتسنى لجميع الأطفال ذات الدخل المنخفض الحصول على جودة عالية في مرحلة ما قبل المدرسة ولو لسنة واحدة على الأقل، واستقطاب القوة العاملة المؤهلة تأهيلاً جيداً في مرحلة ما قبل المدرسة تلبي الإيفاء بمعايير الجودة العالية للفصول الدراسية. وتوفير الشراكات الممولة تأكيداً لتحسين التنمية المهنية بما في ذلك التدريب المكثف والتوجيه لأعضاء هيئة التدريس في مرحلة ما قبل المدرسة، وأيضاً وضع معايير للسلم الوظيفي بحيث تتناسب الأجور مع المؤهلات العلمية للمدرسين، بحيث كلما ارتفعت درجة المؤهل العلمي ارتفع الأجر، مع تأكيد المتابعة والتوجيه الدائم للمعلمين لضمان تنفيذ السلوكيات المطلوبة في الفصول الدراسية والتوازن المناسب بين التعلم والممارسة في الإعداد المهني.

4/2/2/2 ــ دراسة بينيت (Robert Pianta, 2005):

عنوان الدراسة: (ملامح من برامج الروضة التمهيدية للأطفال، القاعات الدراسية، المدرسين، وهل للجودة والفصول علاقة لما يتوقع من تفاعلات بين الطفل والمعلم).

Features of Pre-Kindergarten Program's classroom's, and Teachers; Do They Predict Observed classroom quality and child- Teacher Interactions

أهداف الدراسة: تهدف دراسة المركز الوطني للتنمية والتعليم المبكر في (أمريكا) جوانب متعددة في مرحلة رياض الأطفال، جودة البرامج، الفصول الدراسية وجودتها، سمات معلم علم البيئة.

وتوصلت الدراسة إلى:

- ✓ كلما زادت خبرة المعلم وتدريبه ورغبته في تعليم الأطفال جادت الخدمات المقدمة للأطفال.
- ✓ كلما قلت خبرة المعلمين بالتعامل مع الأطفال أدى هذا إلى كثرة الميل إلى التعبير عن أعراض الاكتئاب واللجوء إلى الطرائق التقليدية في تربية الأطفال.
- ✓ هناك علاقة بين عدد الأطفال لدى المعلم في الفصل ــ كلما كان عدد الأطفال أقل بالفصل كانت الاستفادة من البرامج بجودة عالية.

- ✓ هناك علاقة بين جودة البرامج المقدمة للأطفال ورفع استعداد الأطفال اجتماعياً وأكاديمياً للانتقال إلى المدرسة الابتدائية.
- ✓ كلما كانت الفصول الدراسية عالية الجودة في مرحلة رياض الأطفال أنبأت بنتائج عالية والتقدم في المراحل الدراسية الأخرى.
- ✓ هناك علاقة بين الشهادة والاختصاص بالطفولة وأجر المعلمين، فالمعلمون ذوو الشهادة والاختصاص بالطفولة أجورهم أعلى من المعلمين الأقل تعليماً.

5/2/2/2 ــ دراسة كرونيمان (Kronema,2005) :

عنوان الدراسة: (كيف ننجز تربية طفولة مبكرة عالية الجودة).

How do we achieve universal high quality early childhood education, Australian

تهدف الدراسة: تعرف الموانع التي تمنع الوصول إلى تربية طفولة مبكرة ذات جودة عالية في استراليا.

أدوات البحث: أستخدم الباحث طريقة دلفاي في جمع معلومات حول التربية في مرحلة الطفولة المبكرة من خلال آراء (35) خبيراً في مجال الطفولة المبكرة في استراليا, والأداة الثانية كانت استبيان تم تطبيقه على عينة من رياض الأطفال في استراليا لبيان الصعوبات والمعوقات التي تمنع الوصول إلى تربية ذات جودة عالية في هذه الرياض.

نتائج الدراسة:

- ✓ وجود علاقة بين قلة الاهتمام الحكومي بتربية الطفولة المبكرة, وعدم الوصول إلى تربية عالية الجودة في رياض الأطفال.
- ✓ وجود علاقة بين قلة أعداد المعلمين المؤهلين في مجال الطفولة المبكرة في بعض المناطق وجودة التربية المقدمة في مؤسسات الطفولة.
- ✓ ومن أهم المعوقات للوصول إلى تربية عالية الجودة في مؤسسات الطفولة, عدم كفاية التمويل بشكل عام, ولذوي الاحتياجات الخاصة بشكل خاص.

6/2/2/2 ــ دراسة ماشيورن (Andrew Mashburn, 2008):

عنوان الدراسة: (تدابير لجودة الفصول في الروضة التمهيدية للأطفال، والتطور الأكاديمي واللغوي والمهارات الاجتماعية للطفل).

Measures of classroom Quality in Pre –Kindergarten and children's Development of Academic, Language, and Social Skills

تهدف هذه الدراسة إلى: معرفة تطور اللغة والأكاديمية والمهارات الاجتماعية للأطفال من عمر أربع سنوات، وأما عدد المشاركين بالدراسة (2439) طفلاً وطفلة من الأطفال الملتحقين بالصفوف التمهيدية، وأخذت العينة من (11) ولاية من الولايات الأمريكية.

أدوات الدراسة: واعتمدت الدراسة ثلاث طرائق لقياس جودة الروضة:

- الالتزام بمعايير الجودة ذات الصلة بالبيئة التحتية وتصميم البرنامج.
- ملاحظات الجودة الشاملة لبيئات الفصول الدراسية.
- ملاحظات المعلمين العاطفية والتفاعلية مع الأطفال في الفصول الدراسية.

وتوصلت الدراسة إلى:

- ✓ ركزت الكثير من الخطابات السياسية المتصلة بمرحلة الروضة أو المرحلة التمهيدية من مخاوف عدم توافر معايير الجودة اللازمة أو الحد الأدنى منها، المتصلة بالبنية التحتية وتصميم البرامج.
- ✓ إيجاد ميزات عالية الجودة في البرامج تعطي نتائج إيجابية على صحة الأطفال ودعم الأسرة، وتأثيرات نوعية لتجربة الأطفال التعليمية بين المعلمين والأطفال.
- ✓ مؤهلات المعلمين العالية تؤدي إلى زيادة التفاعلات العاطفية والتعليمية داخل الفصول.
- ✓ تقليل أحجام الفصول (نسبة الأطفال إلى المعلمين) ويكون أكثر تأثيراً على نمو الأطفال العاطفي والاجتماعي.
- ✓ لابد من العمل على التنمية المهنية وتطويرها للمعلمين، لما لذلك من تأثيرات إيجابية في الأطفال وتسهيل استعدادهم (الأطفال) في المراحل الدراسية المقبلة.
- ✓ رغم أهمية الدراسة فإن الاستثمار في مرحلة رياض الأطفال غير كاف من قبل الدولة إلى النمو اللغوي والأكاديمي والاجتماعي المطلوب.

7/2/2/2 ــ دراسة وانغ (Wang; Margaret N.C. Li, 2010):

عنوان الدراسة: (من التفتيش الخارجي إلى التقييم الذاتي لضمان الجودة في رياض الأطفال هونغ كونغ).

Form External Inspection to Self- Evaluation: ASTUDY Of Quality Assurance in Hong Kong Kindergartens

أهداف الدراسة: بدأت هونغ كونغ آلية جديدة من التفتيش لضمان الجودة في العام (2000م)، بهدف المساءلة وتحسين المدارس في مرحلة الطفولة المبكرة.

وتوصلت الدراسة إلى:

- ✓ إن الأداء المدرسي يتناسب طردياً وبشكل كبير مع التقييم الذاتي (من خلال مقابلات مديري رياض الأطفال ومعلميها).
- ✓ يتناسب عكسياً (الأداء المدرسي) مع عدد من المشكلات تبنيت من خلال الدراسة.
- ✓ جميع رياض الأطفال ذكرت أربعة أنواع من التحديات الناجمة عن التفتيش الخارجي (أي عدم اليقين ــ والموظفين، وعبء العمل، وأعباء نفسية).
- ✓ وكانت عملية التسيير منتجة للتقييم الذاتي للمدارس وتحسين الجودة (ممارسةً أو سياسة).

هذه النتائج تشير إلى أن ضمان الجودة آلية فعالة، ويجب المحافظة على التوازن بين عمليات التقييم الخارجية والداخلية، ويجب العمل على تمكين المدارس وتحسينها.

3/2 ــ موقع الدراسة الحالية من الدراسات السابقة:

1/3/2 ــ قلة الدراسات التي عنيت بوضع خطة تربوية شاملة لرياض الأطفال: إذ ليس هناك ــ في حدود علم الباحثة ــ سوى خمس دراسات إحداها (Gaston 1986, Rohaty 1995, Evans 1997, Doggett 2004, Stone 2006) اقتصرت على إيجاد مصادر تمويل لمرحلة رياض الأطفال، وإحدى عشرة دراسة عربية، وهن دراسات: (الجار الله والسليمي1994، النبهان 2002، الحسين 2003، باشيوة 2004، مسعود 2005، الضبع 2006، الجعفري 2006، العثمان 2006، ناصيف 2009، حسن 2010) واستهدفت رصد واقع رياض الأطفال وتقديم مقترحات في ضوئها، في حين أنَّ الدراسة الحالية انطلقت من رصد احتياجات الواقع لوضع خطة شاملة في الجمهورية العربية السورية ذات خمس سنوات شملت: (الأهداف، شروط القبول، المناهج، الإشراف، المبنى والتجهيزات، الإدارة، المعلمات، التمويل).

2/3/2 ــ قلة الدراسات التي اهتمت بالجودة الشاملة في رياض الأطفال: فليس هناك ــ في حدود علم الباحثة ــ سوى بعض دراسات منها: (Prof. Chan Guo Mei 1996, Barnett 2004, Zaslow & Tout 2004, Robert Pianta 2005, Andrew Mashburn 2008, Wang 2010) استهدفت ضمان الجودة في جوانب متعددة في مرحلة رياض الأطفال، ودور التنمية المهنية للمعلمين في تحقيق الجودة؛ وست دراسات عربيات قام بها (السيد علي 2003، خياط 2007، نوفل 2007، حداد 2007، عطا 2008، صاصيلا 2010)، واستهدفت بناء نموذج إدارة الجودة الشاملة لرياض الأطفال ومتطلبات تطبيق الجودة.

3/3/2 ــ انفردت الدراسة الحالية –في حدود علم الباحثة– في تقديم خطة مقترحة تتضمن الجانبين الكمي والنوعي ووفق معايير الجودة الشاملة.

الفصل الثالث
التخطيط التربوي واستخدامه في رياض الأطفال

- مقدمة.

1/3- مبررات التخطيط التربوي ودواعيه.

2/3- أهمية التخطيط التربوي.

3/3- الأسس العلمية للتخطيط التربوي.

4/3- عناصر التخطيط التربوي.

5/3- العوامل التي يجب مراعاتها عند التخطيط التربوي.

6/3- الخطة التربوية.

7/3- أهم المعوقات والمشكلات التي يواجهها التخطيط التربوي في البلدان النامية على وجه الخصوص.

8/3 - تحديات التخطيط التربوي العربي.

- خلاصة.

الفصل الثالث

التخطيط التربوي واستخدامه في رياض الأطفال

ــ مقدمة:

التخطيط هو سمةٌ من سمات الحياة العصرية الحضارية الراقية في أي مجتمع من المجتمعات، ولذلك أي عمل لا يبنى على تخطيط مدروس أو برمجة واضحة أو أهداف غائية، فمصيره الزوال والفشل. فالتخطيط هو دراسة علمية منظمة ومقننة تعتمد في أُسسها وقواعدها على لغة الأرقام والإحصائيات الدقيقة، والدراسات الهادفة، والمسوحات الميدانية الشاملة من أجل تغيير أو تطوير أو ارتقاء الحراك الاجتماعي والاقتصادي والتنموي لتحقيق أهداف محددة، أو برنامج معين، أو استراتيجية معينة من أجل الارتقاء بالحياة المعيشية للمواطن كماً ونوعاً.

أما التخطيط التربوي فهو جزء لا يتجزأ من التخطيط العام بل إنه عامل أساسي، وفاعل وهام في الحراك التربوي والتعليمي لأنه يتناول شريحة هامة من شرائح المجتمع التي يرتكز عليها البناء التنموي والاقتصادي والاجتماعي، وكما نعلم جميعاً أنّ أيَّ نجاح أو استثمار في أي مجال من المجالات لا يتحقق بصورة راقية وهادفة إلاَّ بالتخطيط المبرمج المدروس الواضح الأهداف والرؤى والأبعاد. (أبو عيشة، 2007، 14). وهكذا ندرك أهمية التخطيط التربوي الهادف في بناء دولة المؤسسات الحديثة، وتفعيل دور مؤسسات رياض الأطفال للارتقاء بالتنمية الاجتماعية والاقتصادية والحضارية والخدماتية للطفل لإكسابه شتى أنواع المعارف والمهارات والعلوم النظرية والعملية لإشباع حاجاته المتنوعة. فالإنسان هو رأس المال الأساسي في التخطيط التربوي لأنّه هو عامل الاستثمار الأكبر في أي تطور أو نماء. ولن يتم هذا إلا بتعاون وتضافر الجهود الرسمية والشعبية والقطاع العام والخاص وصولاً إلى النمو الحضاري والعلمي، والارتقاء الاجتماعي والاقتصادي كماً ونوعاً، شكلاً ومضموناً..!!

ومن هنا بدأ تكثيف الجهود حول ماهية التخطيط التربوي وأساليبه وتطبيقاته، بهدف وضع الخطط الملائمة لكل دولة على حدة وفقاً لثقافتها ومتغيراتها السياسية والاقتصادية والاجتماعية والتربوية من أجل بناء بشري قوي قادر على مواجهة متغيرات القرن الحادي والعشرين بما فيها من تحديات العولمة والافتقار لسوق عربية موحدة... الخ. (العجمي، 2008، 359).

1/3 ــ مبررات التخطيط التربوي ودواعيه (Justification of educational planning and motive):

يعود الاهتمام بالتخطيط التربوي إلى العوامل الآتية:

1/1/3 ــ تعد التربية مردوداً وتوظيفاً مثمراً لرؤوس الأموال، حيث يرى الباحثون أن هناك ترابطاً وتلازماً كاملين بين التقدم الاقتصادي وبين التقدم التعليمي، وقد عبر عنهما بأن البلد المتخلف اقتصادياً هو بلد متخلف تربوياً, وهذا فأكدته الدراسات حول العائد الاقتصادي الكبير للأطفال الذين يلتحقون بالروضة أكثر من سواهم من الأطفال الذين لم يستطيعوا الاستفادة من خدمات الروضة في حياتهم المستقبلية (هيلين بين – Helen Penn).

2/1/3 ــ ضرورة مجاراة التربية للتقدم والتغير السريع في مجال التكنولوجيا – أي العلم والصناعة – فإن التطور العلمي والتقني السريع يخلق حاجات جديدة، كما يؤدي إلى تغيير واضح في توزيع الطاقة العاملة على مجالات النشاط الاقتصادي المختلفة وعلى المهن والأعمال المختلفة، الأمر الذي يتطلب تغييراً واضحاً في طراز إعدادنا للقوى العاملة، بحيث يمكن عن طريق هذا الإعداد تلبية حاجة المجتمع المتزايدة إلى العلماء والفنيين والإداريين، وبحيث يمكن التكيف مع ظاهرة انتقال القوى العاملة وتوزيعها توزيعاً جديداً، ومثل هذا التغير في طراز الإعداد التربوي كماً وكيفاً حيث يتطلب تخطيطاً تربوياً يقيم وزناً لهذه الحاجات المستجدة. (أبو عيشة، 2007، 20 – 21).

3/1/3 ــ الإيمان المتزايد بالتخطيط وبقيمته بالسيطرة على المستقبل فهو يمثل الأداة العلمية، المتلائمة مع الروح العلمية والعقل العلمي، الذي يهدف إلى السيطرة على الأشياء والإمساك بزمامها.

4/1/3 ــ عامل الزيادة في السكان، فتعد الزيادة السكانية عاملاً أساسياً في زيادة الطلب على التعليم وهذا عامل هام جداً في الحاجة إلى إعداد خطة لرياض الأطفال تستوعب أطفال المرحلة العمرية المستهدفة (3ــ5) سنوات وتأمين الخدمات التربوية المناسبة وتحقيق مبدأ تكافؤ الفرص.

5/1/3 ــ يعد التعليم استثماراً بشرياً له عائد ومردود اقتصادي واضح، وهنالك ترابط وتكامل بين التقدم الاقتصادي والتقدم التعليمي.

6/1/3 ــ ربط التعليم بالتنمية الاقتصادية والاجتماعية لتنفيذ برامج التنمية، فلا سبيل للارتفاع بالاقتصاد والإنتاج الاقتصادي، ما لم يرفع من شأن العنصر البشري وهذا الرفع يكون عن طريق التخطيط التربوي، ووضع البرامج التي تستجيب لحاجات المجتمع.

7/1/3 ــ الاهتمام العالمي بالتخطيط القومي، والبدء بوضع خطط للتنمية الاقتصادية والاجتماعية في بعض البلدان العربية، والشعور بضرورة تجاوب التعليم مع هذه الخطط. (العجمي، 2008، 364 – 365).

في عالمنا اليوم لا مكان للعشوائية فيه، وذلك بسبب الانفجار المعلوماتي والتطور الصناعي والعلمي في المجالات جميعها، فالعمل غير المخطط له يكون مصيره الفشل في الغالب، وإذا لم يفشل لا يحقق النتائج المرجوة، فالتخطيط هو الأسلوب العلمي الصحيح لتحقيق أهداف التنمية البشرية وأهداف التربية في الجمهورية العربية السورية.

2/3 ــ أهمية التخطيط التربوي (The importance of educational planning):

إذا علمت إنساناً كيف يتفاعل مع "خطة ما" فإنك تمنحه الحياة ما يساوى مدته الزمنية، أما إذا علمته كيف يتعامل مع "الخطط" فإنك تمنحه الحياة طول العمر، وإذا علمته كيف "يصنع الخطط" فإنك تضيف إلى عمره حياة جديدة. (Wilkinson, 2007, 30)

التخطيط عملية جوهرية مهمة لأي عمل يسعى القائمون عليه إلى نجاحه، سواء أكان ذلك العمل كبيراً أم متوسطاً أم صغيراً، وسواء أكان هذا العمل في إطار دولي أم إقليمي أم وطني أم لمؤسسة صغيرة، وكلما كانت عملية التخطيط لأي عمل مدروسة بعناية، ومتقنة بقدر الإمكان زادت فرص نجاح العمل نفسه، وتحققت الأهداف التي رُسمت له جميعها أو أكثرها. ويمكن تلخيص أهمية التخطيط في نقاط، والتي من أهمها كما ذكر باكيوس (Pacios, 2004, 260).:

1/2/3 ــ الابتعاد عن الارتجال والعشوائية في اتخاذ القرارات وإتباع أسلوب علمي بدءاً بتشخيص المشكلة وجمع المعلومات، واقتراح البدائل، وانتهاءً ترجيح البديل الأمثل.

2/2/3 ــ يساعد على تحقيق الاستثمار الأفضل للموارد البشرية والمادية.

3/2/3 ــ يساعد على تنمية مهارات الأفراد من خلال ما يقومون به من وضع للخطط والبرامج.

4/2/3 ــ يساعد على وضوح مسارات العمل المستقبلي لأي مؤسسة أو دولة.

5/2/3 ــ تقدير التنبؤات ووسائل التعامل معها بأسلوب علمي.

6/2/3 ــ ضمان الترابط بين المشروعات والإنجازات وفق أولوياتها.

7/2/3 ــ ضمان التنسيق بين جميع العناصر اللازمة لتحقيق الأهداف.

8/2/3 ــ اختصار الوقت والجهد في عملية التنفيذ.

والدراسة الحالية تهتم بإعداد خطة مقترحة لمرحلة رياض الأطفال في الجمهورية العربية السورية، وأهمية الخطة الحالية تنبع من أهمية المرحلة في حياة الطفل المستقبلية وتنمية شخصيته

تنمية متوازنة متكاملة، وإكسابه قدرات ومهارات علمية وعملية، والاهتمام بقدرة التربية على تشكيل حياة الأطفال في هذه المرحلة، وهذا ما تؤكده أهداف رياض الأطفال المحلية والعالمية، ومن هنا أخذت الأمم تعنى بأهداف التربية، والتوسع في تقديم خدماتها لتشمل المواطنين جميعهم وذلك للانتفاع بخدماتها وإن كانت بعض الدول مواردها الاقتصادية تحد من تقديم الخدمات التربوية لجميع مواطنيها وبجودة عالية، لذلك فإن التخطيط للتربية والتعليم يكون ضرورة لتحديد الحاجات ووضع الخطط التربوية وفق الإمكانات المتاحة والأولويات الملحة (Bell, 2002, 410). أي أنَّ أهمية التخطيط التربوي تنبع من الرغبة الملحة التي تقتضيها ظروف العصر الذي تعيشه الدولة من حيث الحصول على أكبر عائد من التعليم، (Pacios, 2004, 261).

3/3 ــ الأسس العلمية للتخطيط التربوي (Scientific foundations):

يتوقف نجاح عملية التخطيط التربوي على بعض الأسس التي يجب أن تتوافر في هذه العملية، ومن أهم تلك الأسس ما يلي:

1/3/3 ــ وضوح الهدف (Goal Clarity): حيث أن تحديد الأهداف وتوضيحها من أولويات العمل – التخطيط هو لدى المخطط حتى يتمكن من إعداد خطته ورسم أسلوب التنفيذ واقتراح الحلول أو البدائل المناسبة، ولا شك أن وضوح الهدف وتحديده يوفر الوقت والجهد، ويسهم في سلامة التنفيذ، ويؤدي إلى فرص أكبر للنجاح وتحقيق الأهداف.

2/3/3 ــ الأسلوب العلمي (Scientific method): وهذا يتضمن ضرورة جمع البيانات والمعلومات وإجراء البحوث والدراسات حول الموضوع المراد التخطيط له، وفي هذا ضمان لسلامة التخطيط حيث يكون المخطط ملماً بكل الأبعاد المحيطة بخطته، والأسلوب العلمي ضمان يحول دون الانحراف أو الخطأ في التخطيط.

3/3/3 ــ الخبرات السابقة (Previous Experience): ويعني ذلك الاستفادة من تجارب الآخرين وخبراتهم السابقة في مشروعات مشابهة والاعتماد على نتائج تخطيط سابق ناجح، ولكن ذلك مشروط بعدم النقل الحرفي، وبملاءمة الخطة للظروف البيئية الاقتصادية والاجتماعية والعادات والتقاليد، ومراعاة للخصائص الزمانية والمكانية لكل مجتمع.

4/3/3 ــ التعاون (Collaboration): وذلك عن طريق إتاحة الفرصة لكل شخص في التنظيم الإداري لكي يسهم في نشاطه كل على حسب قدرته وإمكاناته، فيشترك الأفراد جميعهم أو من يمثلهم في وضع الخطة التربوية وفي التنفيذ ومعالجة المشكلات، وكذلك في التقويم والمتابعة، وهذا الأساس يضمن تضافر الجهود والتعاون البناء في تحقيق الأهداف. (Tsiakkiros & Pashiardis, 2002, 13).

5/3/3 ـ التنبؤ (Prediction): وهو ضرورة يمليها التغير السريع في العالم وهذا التغير يدعو إلى التفكير في المستقبل في ضوء المؤشرات السائدة حتى يستطيع المخطط أن يرسم صورة ذهنية لمجتمع الغد وحاجاته (وهذا هو التنبؤ) ويعتمد هذا الأساس على قدرة المخطط على التصور الكامل والإلمام الشامل باتجاهات العصر في مجال الموضوع الذي يخطط له فيضع ذلك في اعتباره عند التخطيط.

6/3/3 ـ الاستمرار (Continue): التخطيط عملية مستمرة، ولا يكاد الإنسان ينتهي من خطة ويحقق أهدافها حتى يبدأ في خطة جديدة وهكذا تتوالى الخطط والمشروعات والتطلعات إلى الأفضل متلاحقة، وهذا يتم في مختلف مجالات الحياة ومنها التخطيط التربوي.

7/3/3 ـ التطور (Development): حينما يتبين أثناء التنفيذ عجز بعض الوسائل المستخدمة، أو قصورها، أو ظهور وسائل أخرى أكثر ملاءمة من المستخدم حالياً، وجب إعادة النظر للأخذ بالأفضل طالما كان ذلك يؤدي إلى نجاح التخطيط؛ ولا شك أن هذا الأسلوب الهادف إلى الأخذ بالأفضل والأحسن يرفع مستوى العمل ويؤدي إلى تطويره ويسهم في تحقيق أهدافه. (Schraeder, 2002, 15).

8/3/3 ـ المرونة (Flexibility): قد يتضح أثناء تنفيذ الخطة أن هناك ظروفاً اجتماعية أو اقتصادية لم تكن واضحة في ذهن المخطط أو أن هناك خطأ في بعض البيانات أو المعلومات التي بنيت عليها الخطة، أو أن هناك صعوبات لم تكن في الحسبان أو طرأت مواقف غير متوقعة، إن هذا كله يتطلب مواجهة شجاعة وذكاء للموقف، وهذه المواجهة تتضمن التعديل بالحذف أو الإضافة أو التغيير، إن هذا السلوك المرن ينبئ عن حسن التصرف ما دام لا يتعارض مع اتجاهات المجتمع وتطلعاته.

9/3/3 ـ الشمول (Coverage): ومعناه أن تراعي الخطة نشاط جميع القطاعات الأخرى وتكملها وتسهم في تحقيق أهدافها. إن التخطيط التربوي يسهم في تحقيق الأهداف العامة عن طريق تحقيق أهدافه الخاصة، وبهذا يتضمن الشمول والنظرة الكلية والتوازن والتكامل مع غيره من قطاعات المجتمع الأخرى.

10/3/3 ـ إمكانية التنفيذ (Feasibility): إن كل خطة لا تراعى فيها إمكانية التنفيذ هي خطة فاشلة، ذلك لأن أي خطة لا يمكن – أو يصعب – تنفيذها لا يمكن الإفادة منها مهما كانت محكمة ومهما بذل فيها من جهد، ومن هنا كان لا بد أن تراعي في الخطط التربوية إمكانية التنفيذ فينظر فيها للواقع وما يتوافر لها من إمكانات، لأن الخطط الطموحة في مجتمع محدود الإمكانيات لا يمكن أن تحقق له شيئاً، بل ربما كانت آثارها العكسية سيئة له. (شريف، 2009، 121 – 122).

ومن المعروف أن التخطيط التربوي ضرورة ملحة تستلزمها المشكلات التربوية المعاصرة، ولا يمكن أن تحقق الدولة تنمية شاملة في الميادين جميعها إلا بانتهاج أسلوب التخطيط، ووضع التصاميم من أجل تحقيق الأهداف والغايات التي تنطلق منها الدولة اعتماداً على برامجها والرؤية الإيديولوجية التي تؤمن بها سياسياً، والفلسفة التربوية التي يؤمن بها المجتمع.

4/3 ـ عناصر التخطيط التربوي (Items of educational planning):

يرتكز التخطيط التربوي على ثلاثة عناصر مهمة رئيسة هي:

1/4/3 ـ العنصر البشري: يُعنى بتخطيط إمكانية تزويد المجتمع بالقوى البشرية المؤهلة (مخرجات رياض الأطفال: تنمية شاملة ومتوازنة للأطفال, وتهيئة لمراحل الدراسة الأخرى).

2/4/3 ـ العنصر المالي: يختص بعملية توفير الأموال اللازمة وتوزيعها على أوجه الإنفاق المختلفة, مشاركة جميع القطاعات لتوفير التمويل اللازم للإنفاق على رياض الأطفال (بناء, تجهيز, تأهيل كوادر بشرية).

3/4/3 ـ العنصر الزمني: يُعنى بالعنصر الزمني للخطة من حيث فترة التنفيذ. (مصطفى وعمر، 2007، 149–150).

فضلاً عن وضع التصورات المستقبلية الضرورية لمواكبة ركب التطور والتقدم المنشود. كما أن هناك عناصر أخرى للتخطيط يمكن إجمالها في وجوب تحديد الأهداف التي يسعى النظام التربوي إلى تحقيقها، ووسائل تحقيقها لأن اختيار أنسب الوسائل وأفضلها، يعد أساس عملية التخطيط ولبها، فضلاً عن تنفيذ القرارات المتخذة ومتابعتها.

5/3 ـ العوامل التي يجب مراعاتها عند التخطيط التربوي:

هناك مجموعة من العوامل الواجب مراعاتها عند التخطيط التربوي، ضماناً لتحقيق أهدافه على الصعيد التربوي والتعليمي الإجرائي، وأهم تلك العوامل كما حددها العجمي (2008، 367):

1/5/3 ـ وضع أهداف محددة وواضحة ويعني النظرة المستقبلة.

2/5/3 ـ التنبؤ والتوقع بالمستقبل.

3/5/3 ـ الدراسة العلمية القائمة على المشاركة.

4/5/3 ـ تحديد الطرائق للوصول إلى ما وضع من أهداف، بشرط أن تكون هذه الطرائق أقل تكلفة، ووقتاً، وتتسم بالبساطة، والسهولة أيضاً.

5/5/3 ـ التخطيط يهتم كذلك بتوافر مصادر بشرية ذات كفاءة معتمدة على قاعدة من البيانات والمعلومات.

6/5/3 ــ توفير نظام جيد للاتصال، ومتابعة، وتقويم مستمرين.

7/5/3 ــ تحديد أحوال وأوضاع تعليمية راهنة يجب تطويرها ورؤية المستقبل، وكيفية الوصول إليها، واستراتيجيات لازمة للوصول إلى هذه الغاية، وتحقيق هذه الرؤية ثم تقويم الأنشطة والمصادر الضرورية وجدولتها، لتحقيق الغاية، والأهداف التعليمية المشتقة منها.

كما تتضمن عملية التخطيط الإداري عدداً من المقومات الأساسية تتمثل في تحديد الأهداف، التنبؤ، السياسات والبرامج، والإجراءات، وأخيراً بلورة طرائق العمل ونقصد به الوسائل والإمكانات.

6/3 ــ الخطة التربوية (Educational plane):

الخطة التربوية كما عرفها رحمة "برنامج مستقبلي للتعليم، محدد بزمان ومكان معينين، وينطوي على أهداف ومضامين تفصيلية لعناصر الأهداف التي يجب تحقيقها وللمشروعات التي يجب تنفيذها ووسائله والموارد التي تلزم لذلك" (رحمة، 2007، 169). وفي تعريف آخر لها: الخطة التربوية هي التي تسعى لتحقيق الأهداف المرجوة بأنجع الوسائل وأكثرها فاعلية مع الاستثمار الأمثل للوقت، والجهد، والمال. (الطبيب، 1999، 20).

وتعرف الخطة كما تراها الباحثة في بحثها الحالي في ضوء تعريف الخطة التربوية: بأنها برنامج مستقبلي للتعليم، محدد بزمان ومكان (رحمة، 2007، 119)؛ وتسعى إلى تحقق الأهداف المرجوة بأنجع الوسائل وأكثرها فاعلية، مع الاستثمار الأمثل للوقت والجهد والمال (الطبيب، 1999، 20)؛ فإن الخطة المقترحة: تتضمن وضع تقديرات مستقبلية لحاجات مرحلة رياض الأطفال كماً ونوعاً، خلال الفترة الزمنية (2011 ــ 2015م).

أولاً ــ التحاق أطفال الفئة العمرية (3ــ5) سنوات في رياض الأطفال بنسبة (60%).

ثانياً ــ تقديم خدمات تربوية عالية الجودة متضمنة الجوانب النوعية للعملية التربوية في رياض الأطفال ووفق معايير الجودة الشاملة.

1/6/3 ــ مراحل وضع الخطة التربوية (tags of the development of educational plan):

الدور الرئيس للمخطط هو إعداد الخطط ووضعها للتنفيذ، ولتحقيق ذلك يقوم بعدة عمليات متعاقبة ومترابطة، وتكون مرنة أي يمكن الرجوع إلى إحدى الخطوات بعد الانتهاء منها، والخطوات تكون متوازنة، ومن الممكن أن تحدد بأربع مراحل هي: (الإعداد، والإقرار، والتنفيذ، وأخيراً المتابعة)، وسنعرضها كما يلي:

1/1/6/3 ــ مرحلة الإعداد (Stage of Preparation): وتشمل:

1/1/1/6/3 ــ تحديد الأهداف.

2/1/1/6/3 ــ جمع وتحليل البيانات والمعلومات: وذلك بقصد تحليلها ودراستها لمعرفة الأوضاع الحالية المتوقعة.

3/1/1/6/3 ــ وضع الافتراضات: والإجابة عن كل التساؤلات.

4/1/1/6/3 ــ وضع البدائل وتقويمها.

5/1/1/6/3 ــ اختيار البديل الأنسب.

6/1/1/6/3 ــ تحديد الوسائل والإمكانيات اللازمة.

2/1/6/3 ــ مرحلة الإقرار (Approval Stage): أو الموافقة على الخطة بعد انتهاء المرحلة السابقة تصبح الخطة جاهزة للتطبيق الفعلي، ولكن هذا لا يتم إلا بعد إقرارها من الجهات المختصة، والتي تعطي الإذن بالعمل بموجب هذه الخطة.

3/1/6/3 ــ مرحلة التنفيذ (Implementation Phase): بعد الموافقة على الخطة نبدأ في حيز التنفيذ.

4/1/6/3 ــ مرحلة المتابعة (Follow-up Phase): تعد مرحلة متابعة الخطة من أهم المراحل في عملية التخطيط، إذ لا ينتهي عمل المخطط بوضع الخطة بل يجب عليه أن يتأكد من تنفيذها وملاحظة الانحرافات في الخطة والعمل على تلافيها. والبحث عن أسباب الانحراف يكون بـــ:

- مراجعة الخطة نفسها.
- مراجعة التنفيذ.
- الظروف الخارجية. (توفيق، 2004، 89).

2/6/3 ــ البيانات المطلوبة للخطة التربوية (Data required for the educational plan):

وتبدو أبرز البيانات الواجب توافرها لضمان خطة أكثر فاعلية متمثلة في:

1/2/6/3 ــ السكان: من حيث إجمالي عددهم وتوزعهم وفق السن، والنوع، والأقاليم، والحالة التعليمية، ومعدلات الوفيات، والمواليد، والهجرة والخصوبة، ومصنفة أيضاً , وفي هذا البحث البيانات المطلوبة : (إجمالي أعداد السكان خلال الأعوام 2005 ــ 2010) ــ (أعداد الأطفال ضمن الفئة العمرية من (3ــ 5) سنوات ــ معدلات النمو للسكان ــ معدلات الخصوبة والهجرة خلال الأعوام 2005 ــ 2010) إجمالي القطر ــ وتفصيلي موزعة على المحافظات .

2/2/6/3 ــ القوى العاملة: أعداد العاملين في مجال الطفولة المبكرة (مؤسسات رياض الأطفال : مديرات ــ معلمات ــ خبراء) ومؤهلاتهم العلمية والتربوية .

3/2/6/3 ــ إحصائيات تعليمية عن:

1/3/2/6/3 ــ الأطفال من الفئة العمرية (3ــ 5) سنوات , وتوزعهم وفقاً لمستوى التعليم ونوعياته والجنس والأقاليم (الريف – والحضر) والمحافظات وتابعية التعليم (حكومي – خاص) وتكلفة التلميذ وفق المرحلة التعليمية:

2/3/2/6/3 ــ الأبنية من حيث نمط البناء وتاريخه والإقليم ومستوى التعليم ونوعيته وتابعية المبنى التعليمي.

3/3/2/6/3 ــ الفصول والقاعات من نواحي الكفاية والكفاءة والهدف الأساسي لإنشائها والاستخدامات: (بما فيها الفترات) والكثافات.

4/3/2/6/3 ــ هيئة التدريس من نواحي السن والنوع والتخصص والمرحلة ونوعية التعليم والمؤهلات والخبرة وساعات التدريس.(شريف، 2009، 123-124).

3/6/3 ــ مجالات الخطة التربوية (Areas of educational plan):

ترى الباحثة أن تحديد مجالات الخطة يعد من أولى خطوات نجاح التخطيط لأن العملية التخطيطية عملية تحقيق أهداف مرغوبة، فلا بد من تحديد العنصر الذي ستسير عليه عملية التخطيط، ومن أهم مجالات التخطيط التربوي:

1/3/6/3 ــ التخطيط للمتعلم: عند التخطيط للمتعلم يجب مراعاة: الفئة المستهدفة، الجنس، المستوى التعليمي، الفروق الفردية، البيئة المحيطة، الإرث الثقافي للفئة المستهدفة، وكذلك نوعية التعليم وفي هذا البحث الفئة المستهدفة (الأطفال في مرحلة الروضة من عمر (3ــ5) سنوات.

2/3/6/3 ــ التخطيط للمنهاج: تشمل تخطيط المنهاج، وتحديد مجال المنهاج الدراسي، واختيار الأهداف والوسائل التعليمية، واختيار الخبرات التعليمية، وطرائق التدريس، في مرحلة رياض الأطفال.

3/3/6/3 ــ التخطيط للعناصر البشرية القائمة على العملية التعليمية: تتمثل العناصر البشرية في العملية التربوية في: (المعلم، المدير، المشرف) في مرحلة رياض الأطفال, والتخطيط لهذه العناصر البشرية يتطلب العمل على رفع الكفاءات التعليمية لتلك العناصر والاعتماد عليها من أجل النهوض بالواقع التعليمي إلى الأفضل.

4/3/6/3 ــ التخطيط لتمويل المباني والتجهيزات التعليمية: تشمل تحديد مصادر التمويل، وتحديد مواصفات بناء الروضة والأجهزة والمواد التربوية ، وتخطيط تمويل البناء والأجهزة،

وكيفية إشراك البلديات والمجالس المحلية في الإنفاق على المباني المدرسية، وسبل ترشيد الإنفاق في مجال التمويل (Lemasters & Nir, 2007, 31).

وترى الباحثة أن نجاح أي خطة تربوية يتوقف على المجتمع ومدى قناعته بها، ولا بد من مراعاة القيم المجتمعية حتى يتحقق النجاح للخطة التربوية، فعند التخطيط للمجتمع لا بد من مراعاة القيم الاجتماعية السائدة من جانب ديني والقيم والعادات والتقاليد، والظروف الاقتصادية والإمكانيات المادية للبيئة المحيطة التي يخطط لها، ومراعاة ما لدى المجتمع من طموحات مستقبلية وتطلعات، ومراعاة المشكلات الاجتماعية الراهنة، إضافة إلى مراعاة مبدأ الاستمرارية في التخطيط، والحاجات المجتمعية مثل النقص في بعض التخصصات الفنية.

7/3 ـ أهم المعوقات والمشكلات التي يواجهها التخطيط التربوي في البلدان النامية على وجه الخصوص:

1/7/3 ـ عدم كفاية النظام التعليمي:

تعني كفاية النظام التعليمي القدرة على تحقيق الأهداف المنشودة من التعليم، وتقسم معايير الكفاية في التعليم إلى أربعة أنواع:

1/1/7/3 ـ كفاية داخلية: ويقصد بها، مدى قدرة النظام التعليمي الداخلي على القيام بالأدوار المتوقعة منه، وتشتمل الكفاية الداخلية على العناصر البشرية التي تقود العمل داخل المؤسسات التعليمية مثل الإدارة. فالواقع الحالي لرياض الأطفال يشير إلى ضعف إعداد وتدريب معلمات رياض الأطفال، ونقص مواد التربية في الروضة، وعدم وجود موجهين مختصين بالإشراف على رياض الأطفال.

2/1/7/3 ـ كفاية خارجية: ويقصد بها، مدى قدرة النظام على تحقيق أهداف المجتمع الذي من أجله قام النظام لخدمته بإتاحة الفرص للجميع ومن توسع كمي وبتماشي مع الزيادة السكانية.

3/1/7/3 ـ كفاية نوعية: ويقصد بها، مدى تركيز النظام على نوعية الخريج الذي يخرجه وهو الطفل الذي يعد المخرج الرئيسي في هذه المرحلة.

4/1/7/3 ـ كفاية كمية: ويقصد بها، عدد الأطفال الذين يخرجهم النظام التعليمي ويرتبط بها انخفاض معدلات الأطفال الغير ملتحقين بالرياض. (Lemasters & Nir, 2007, 38).

فالنظم التربوية تعاني من مشكلات وتحديات حقيقية تتفاوت درجاتها وتعدد أشكالها من مرحلة تعليمية إلى أخرى، حيث الإمكانيات الاقتصادية، والكثافة السكانية، والمشكلات السياسية والاجتماعية التي تنعكس على الأوضاع التعليمية في جوانبها المختلفة سواء أكان ضعف تأهيل المعلمين، وقِدَم

المناهج التعليمية، ومشكلة مركزية الإدارة التربوية، ومشكلة المباني القديمة وضعف تجهيزاتها، وقلة مصادر التمويل في مرحلة رياض الأطفال؛ إضافة إلى مشكلة ضعف العلاقة بين الروضة والبيت. (فرج، 2005، 130).

3/7/3 ــ إشكالية الإدارة التربوية:

تعد الإدارة التربوية ذات تأثير مباشر لنجاح المشروعات التربوية أو فشلها قيد التنفيذ، فهي متوغلة في كل مجال من مجالات الأنظمة التربوية والتعليمية، وأصبحت علماً قائماً بذاته له أصوله وتطبيقاته ومبادئه وإجراءاته وآلياته وتأثيراته في النظام التربوي.

أما أبرز المعوقات فيما يتعلق بالجانب الإداري العمل بالسلطوية (أو دكتاتورية الإدارة)، أي إدارة العمل بطريقة استبدادية تهتم بالشكليات والتسلط دون إتاحة الفرصة للأفراد بالمشاركة أو إبداء الرأي، وتبين التجارب العالمية في ميدان الإدارة التربوية أن الأحوال تزداد سوءاً نتيجة استخدام السلطات المخولة للقادة بإدخال عناصر المحاباة والمفاضلة في تقديم الامتيازات والترقي الإداري بسبب العلاقات الاجتماعية والسياسية دون الأخذ بعين الاعتبار كفاية الفرد ومؤهلاته وامتيازاته، فالسلطوية ظاهرة تتفشى في كثير من أنظمة التربية والتعليم في الوطن العربي، وبالتالي تؤثر في فاعلية النظام التربوي وكفاياته وتسهم بصورة أو بأخرى في إعاقة تحقيق الأهداف التربوية. (O'Shea, 2005, 24). إضافة إلى الروتين والجمود والبيروقراطية في الإدارة التربوية، وعدم منح تفويض بعض المهام للمرؤوسين، وعدم توفير المناخ التربوي المناسب في الروضة، إضافة إلى ضعف المتابعة والرقابة في كونها تحقق أهداف التربية. (حسان والعجمي، 2007، 100).

4/7/3 ــ التنمية المهنية للمعلمين:

فالمعلم هو العنصر الأساسي في التجديد التربوي، لأنه يمثل أكبر خدمة للعملية التعليمية وأخطرها، حيث إن المعلم مشارك ومنفذ أساسي في تحديد اتجاهات التعليم ونوعيته ونوع مستقبل الأجيال أيضاً، فمع أن مدخلات العملية التعليمية كلها تؤثر في العملية التربوية؛ فإن المعلم يمثل حجر الزاوية وبالتالي يمثل مفتاح عملية التنمية الإنسانية، وهو عامل مهم وحاسم في إنجاح التربية أو فشلها. كما بينت العديد من الدراسات (عبد الحليم 2008، منصور 2003) ضعف إعداد المعلمين في أثناء الخدمة؛ إضافة إلى قلة الدورات التدريبية وعدم كفايتها، وعدم كفاية أساليب التدريب، إضافة إلى ندرة متابعة هؤلاء المتدربين بعد انتهاء البرنامج التدريبي. ويتم ذلك في كل المراحل؛ وحتى أيضاُ في مرحلة رياض الأطفال.

5/7/3 ــ الفجوة في الإنفاق التعليمي:

يتسم ميدان التربية بالتغير السريع في كل مجالات التربية وخاصة مجال رياض الأطفال، ونتيجة لذلك هناك ضغوط على التعليم حيث يفوق الطلب على العرض، من ناحية أخرى هناك رغبة في التوسع والتطوير، وهذا التوسع بحاجة إلى موارد مادية وبشرية وحسن توزيع لهذه الموارد واستغلالها استغلالاً أمثل. (Lemasters & Nir, 2007, 35).

وإذا كانت التربية هي العملية التي بوساطتها تتم تنمية قدرات الأفراد وإكسابهم المعارف والمهارات والاتجاهات لممارسة أدوارهم بفعالية، فإن التخطيط هو الأداة الفعالة التي يتم بموجبها التحكم بمجريات العمليات وفق أولوياتها وتنظيمها بقصد استغلال الموارد البشرية والمادية استغلالاً أفضل، وتعد التربية بمراحلها ومستوياتها ضرورة تفرضها متطلبات التنمية الشاملة، وقد أصبحت أحد العوامل الحاسمة في نجاح أي تنمية، بل أصبح تخطيط أي مجتمع لا يتسم إلا من خلال التربية، حيث تهدف إلى استغلال الموارد المتاحة بالشكل المطلوب.

وعلى الرغم من أن التربية تحتل المرتبة الأولى في معظم الدول؛ فإن الأعباء التي تتحملها قد أصبحت فوق قدرة المخطط التربوي في أن يوفر لها المصادر المالية الضرورية لدعم خططه وبرامجه التربوية، لهذا فإن التعاون البنّاء بين الاقتصاديين والتربويين والاجتماعيين مرغوب ومنتج في جميع مراحل التخطيط. (فهمي، 2000، 257).

وترى الباحثة أن التخطيط يتطلب بذل جهد ووقت وتكلفة تتمثل في ما يدفع للأفراد من مقابل لإجراء دراسات وبحوث، وأن مشكلة توفير المخصصات المالية للتخطيط التربوي يرجع لعدة عوامل منها: انخفاض مستوى الدخل القومي للفرد، ارتفاع معدلات التكلفة وازدياد الحاجة للتوسع في التعليم.

6/7/3 ــ نقص البيانات والإحصائيات الأساسية للتخطيط التربوي:

عند وضع أي خطة للتعليم لا بد من توافر بيانات وإحصائيات متكاملة ومتنوعة وتعد عنصراً رئيساً في النظام التخطيطي، مثل بيانات تعداد السكان وتوزيعهم وفق السن، والجنس، وتقديرات الزيادة، والنمو خلال سنوات الخطة سواء أكان في الريف أم الحضر وغير ذلك، ونظراً لقلة المعلومات المتعلقة بالتخطيط، وعدم كفاية الإحصائيات التربوية، وقلة المعلومات الإحصائية المستجدة، وعدم توافر نظام لجمع المعلومات، والضعف في الحصول على معلومات دقيقة مع قلتها وضعفها، كل ذلك يشكل عائقاً كبيراً في وجه المخطط التربوي. (العجمي، 2008، 372).

7/7/3 ــ غياب التقويم التربوي:

يقترن التخطيط بمتابعة التنفيذ، والمتابعة بدورها تقترن بالتقويم، لأن عملية التقويم ضرورية لتحديد ما أمكن إنجازه، وتحقيق من نتائج وهناك فجوة بين تنفيذ الخطط وتقويمها، جعلت مهارات التقويم غير محددة، وما يزال التنسيق بينها وبين وضع الخطط وتنفيذها ضعيفاً، بل ما تزال أجهزة التقويم ناقصة ومعدومة بلا اعتماد على التنظيم والتحليل. ولا بد من تنمية مهارات التقويم وتبيين وظائفه والأجهزة المعنية به وهي مهمات تتطلب جمع البيانات عن الخطط، وسير تنفيذها وتحليل تلك البيانات، واستنتاج الاتجاهات الرئيسة منها والمقابلة بين مراحلها وأبعادها من ناحية، وما تحقق لها من إنجازات وتشخيص المشكلات والإسهام في معالجتها، واقتراح الحلول في ضوء الإمكانيات تمهيداً للإجراءات ومراحل التنفيذ أو تعديلاً للخطط ومراجعتها في مرحلة مناسبة لذا من الواجب مراعاة المرونة في التخطيط قابلة للتعديل بتغير الظروف والأحوال وعلى ضوء التقويم السليم. (Good & Kochan, 2008, 9).

8/7/3 ــ صعوبات ناشئة من اتساع جهاز التربية:

إنَّ اتساع المساحة الجغرافية للتعليم يجعل التخطيط شاقاً، لأن كل إقليم يخضع لظروف وعوامل تحتاج لمعالجات فريدة نادرة، ونظراً لتضخم العاملين في حقل التربية واحتوائه لخليط غير متجانس من حيث أن كل تجمع أو فئة لها خلفيتها الفكرية والاجتماعية والسياسية مما يزيد في صعوبة إقناع كل العاملين في التربية بأهمية التخطيط وأهمية دوره فيه مهما كان مستواه، فضلاً عن صعوبة السيطرة على التخطيط أو تنفيذه بالصورة المطلوبة. (Lemasters & Nir, 2007, 39).

أما عبد الدايم (1986)، فيرى أن هناك فرقاً بين التخطيط المبني على دراسات علمية والذي يتبع أساليب حديثة وتقنيات مواكبة لطبيعة العصر، وبين التخطيط المبني على العفوية والاجتهادات والآراء الشخصية، ومهما يكن المشروع الذي نخطط له فإنه ما لم يضع المخطط في اعتباره التطورات المتوقعة والتغيرات الحاصلة والتقنية المناسبة للمشروع الذي يخطط له والابتعاد عن الأساليب القديمة التي كانت تصلح لعصر مضى ولم تعد تناسب العصر الحالي، فسوف يكون مصير التخطيط الفشل. (أبو عيشة، 2007، 36).

ومن وجهة نظر الباحثة، فإنها ترى أن الصعوبات المذكورة سابقاً هي صعوبات تواجهها معظم البلدان العربية – كما دلت عليها الدراسات المرفقة – غير أنها ترى أنه من الصعوبات أيضاً التغير المستمر في الظروف والأحوال عند وضع الخطة وفي أثناء تنفيذها، وخاصة للخطط طويلة المدى، وذلك بسبب التغيرات السريعة والمتلاحقة، أو نتيجة نمو اتجاهات سياسية أو اقتصادية أو اجتماعية جديدة، كما أنَّ بطء استجابة التربية لهذه التغيرات السريعة قد يحول خطط التربية إلى

خطط للترقيع والإنعاش بدلاً من أن تكون خططاً أساسية متينة، وكذلك فإن مشكلة التربية لا يمكن حلها بين يوم وليلة بل تأخذ مدى أطول وبجهود متواصلة ومتعاظمة جادة وجديدة.

8/3 ــ تحديات التخطيط التربوي العربي:

حينما يتطلع المسؤولون في أمتنا العربية إلى المستقبل، يجدون أن هنالك الكثير بما يجب عمله لتمكين أبناء الشعب العربي من المشاركة الكاملة في عالم القرن الحادي والعشرين. وقد شرعت العولمة والتقدم التقاني المتسارع أبواباً لفرص غير مسبوقة، ولكنهما يطرحان أيضاً تحدياً جديداً يتمثل في خطر التخلف عن ركب التغيرات التي تتلاحق بتسارع يتجاوز قدرات الدول وما اكتسبته التنمية من معان وأبعاد جديدة بنشأة أسواق عالمية جديدة مثل: (أسواق الصرف، وأسواق رأس المال). وأدوات جديدة مثل: (شبكة الانترنت، والهاتف الجوال). وفاعلين جدد مثل: (المنظمات غير الحكومية، والاتحاد الأوربي، ومنظمة التجارة العالمية). وقواعد جديدة مثل: (الاتفاقيات متعددة الأطراف المتعلقة بالتجارة والخدمات والملكية الفكرية). كل هذا يجعل الأمة في وضع تأهب تام لمواجهة تلك التحديات من خلال إعادة النظر في سياسات التخطيط ونظم التعليم، بعد دراسة متعمقة لتلك التحديات التي طرحتها أوراق عمل الأقطار العربية من خلال (تقرير التنمية الإنسانية: 2005). والتي يمكن إيجازها فيما يلي:

1/8/3 ــ التحديات السياسية: هذه التحديات تعد أساسية، ليس لما لها من أهمية في التنمية والنمو فحسب، ولكن:

1/1/8/3 ــ لقيمتها في حد ذاتها، فالعدل والمعرفة والحرية وحقوق الإنسان وحقوق الطفل، ضرورية وحاسمة في تحقيق التنمية البشرية.

2/1/8/3 ــ كما أنها تمثل غايات ووسائل.

3/1/8/3 ــ بل إنها محورية لتحقيق سيرورة التنمية الإنسانية.

والتحدي هنا يتلخص في أن أقطارنا العربية، ما زال تطلعها إلى التطبيق الكامل لحقوق الطفل بعيد المنال وفقاً للشواهد الآتية:

- التطبيق الفعلي لحقوق الطفل بالقانون يُهمل أو يجري إغفاله عمداً في أحيان عديدة.
- غياب علاقات الضبط والمسائلة في الجهاز التنفيذي الحاكم. (غنيمة، 2005، 49–50).

2/8/3 ــ التحديات الاقتصادية: ما زالت بعض الدول العربية تعاني ركوداً؛ فإنَّ كفاءة المؤسسات عامة منخفضة، الأمر الذي ينبه إلى ضعف المردود على التكاليف. كما أنَّ الحكومات العربية قامت بإنشاء بنى أساسية داعمة لرياض الأطفال، لكن معدلات الالتحاق

مازالت راكدة وضعيفة في بعض الدول العربية. كما تمثل البطالة عبئاً على التقدم الاقتصادي العربي بصفة خاصة. (غنيمة، 2005، 50-51).

ويسهم الفقر في حرمان العديد من الأطفال من الالتحاق برياض الأطفال، وتدني جودة خدماتها، وتدنٍ في نوعية الحياة، ومع أن مستوى الفقر المادي المدقع في البلدان العربية هي الأقل في العالم، إلا أنَّ مؤشرات التحليل توضح أنَّ:

a) يوجد مواطن من خمسة مواطنين يعيش على أقل من دولارين أمريكيين في اليوم، وفقاً لتقديرات البنك الدولي الخاصة بالشرق الأوسط وشمال إفريقيا.

b) النمو الاقتصادي ليس شرطاً كافياً لإزالة فقر الدخل، ولكنه شرط ضروري لذلك، وهذا ينطبق على فقر القدرات أيضاً، كما أنَّ الفقر يعيق النمو الاقتصادي.

c) الفقر المادي ليس سوى جزء من المشكلة، بينما فقر التنمية الإنسانية أشد وطأة، نظراً لأنه يحد من قدرات الناس والبلدان على الاستخدام الأفضل لمواردهم الإنسانية والمادية على حد سواء. (غنيمة، 2005، 52).

3/8/3 ــ التحدي السكاني:

أ. تتصف الأعمار بأنها أصغر سناً من المتوسط مقارنة بسكان العالم بأسره.

ب. نسبة النمو السكاني ما زالت عالية، ومن المتوقع أن يصل عدد السكان فيها ما بين 410 إلى 459 مليوناً في عام 2020م.

ج. تشكل الهجرة داخل البلدان العربية مظهراً ديموجرافياً هاماً، فضلاً عن التحضر.

د. ارتفاع نسب التحضر، حيث أكدت الإحصائيات على أن نصف عدد السكان يعيشون في المدن.

ه. هذه السمة السكانية الجديدة بقدر ما تفرضه من تحديات، بقدر ما توفر في الوقت نفسه فرصاً كثيرة. فمثلاً (حجم السكان، النمو السكاني، التوزيع العمري) يُمكن أن يكون نعمة او نقمة ديموجرافية، والحسم يعتمد أساساً على قدرة البلدان العربية في بناء القدرات البشرية، وتوظيفها التوظيف الأمثل في تلبية تطلعات الشعب لحياة رافهة. (غنيمة، 2005، 52-53).

4/8/3 ــ التحديات التعليمية:

a) هناك عشرة ملايين طفل خارج رياض الأطفال، وإذا ما استمرت الاتجاهات الحالية، فإن هذا العدد سيرتفع معدل الالتحاق إلى (40%) عام 2015م.

b) تردي نوعية التعليم والخدمات في مرحلة رياض الأطفال.

c) عدم المساواة بين الجنسين يؤثر سلبياً على نصف عدد الأطفال.

d) رغم ارتفاع أعداد الأطفال الملتحقين برياض الأطفال في بعض الدول العربية، إلا أن نسب الالتحاق ما زال دون مثيلاتها في الدول النامية، خاصة فيما يتعلق بالإناث.

e) ضعف الإنفاق الحكومي في سياق برامج التصحيح الاقتصادي، والتضخم، وفرض رسوم على التعليم لاستيراد كلفته، كان له الآثار السلبية مباشرة على نسب التحاق الأطفال بمؤسسات رياض الأطفال، كما كان وقعها أشد على الفقراء والإناث.

f) وكان لهذا الأثر (ضعف الإنفاق الحكومي) تأثيراً مباشراً على جودة التعليم لدى الفقراء، والعكس للقادرين على تحمل تلك النفقات، مما يجعل التعليم يفقد دوره بوصفه أداة فاعلة في تحقيق تكافؤ الفرص التعليمية، وتحقيق الحراك الاجتماعي. (الأمم المتحدة، 2006، 10).

5/8/3 ــ التحديات الصحية: لدى معدلات الوفيات بين الأطفال، فإن الأقطار العربية بذلت جهوداً ملموسة في خفضها، خاصة لأطفال ما قبل سن الخامسة، ووصلت بها إلى المعدل العالمي وهو 70 لكل 100 طفل. ومع هذا فإنَّ هناك تفاوتاً كبيراً بين الدول العربية وفقاً للآتي:

أ. تفاوت ملحوظ في نسبة وفيات الأطفال دون سن الخامسة.

ب. تعد حوادث الطرق والتدخين من المسببات الهامة للوفيات.

ج. ضعف الوعي الصحي في المجتمعات العربية، وظهور بعض الأمراض القاتلة مثل: (الإيدز، السرطان).

د. نسبة ما تنفقه الدول العربية من الناتج الإجمالي المحلي على الصحة (4%)، وهذا يعد أقل من إنفاق الدول ذات الدخل المتوسط والذي يبلغ (5.7%).

ه. إن التحدي الذي يواجه النظام الصحي العربي في العديد من الدول العربية لا يقتصر على رفع المستوى الصحي العام، بل يشمل تقليل التفاوت، وضمان العدالة للجميع في تلقي الرعاية الصحية الملائمة. (الأمم المتحدة، 2006، 18).

6/8/3 ــ التحديات البيئية: كشفت التقارير العربية النقاب عن أهم التحديات البيئية الآتية:

a) تقع (15) دولة عربية تحت خط الفقر في مصادر المياه (أقل من 1000 متر مكعب) للشخص الواحد في السنة.

b) أسهمت الصراعات والحروب في الإضرار بالبيئة.

c) هناك حاجة ملحة لوضع استراتيجيات لحماية البيئة، ووضع حد للتدهور البيئي من خلال تشجيع عمليات الإنتاج، والممارسات العامة المحابية للبيئة. (غنيمة، 2005، 57).

7/8/3 ــ التحديات المعرفية: كشفت نتائج التقارير العربية عن المؤشرات المعرفية والتقانية الآتية:

أ. إنَّ قدرة البلدان العربية في استيعاب المعرفة واكتسابها ونشرها، والوصول إلى أحدث الابتكارات التقنية المتمثلة في تقانة المعلومات والاتصال، واستخدامها محدود جداً.

ب. تُبنى المعرفة في أقطارنا العربية على أسس هشّة في التعليم، حيث هناك (65) مليون أمي راشد، تناقص التمويل تدريجياً، الالتحاق بالتعليم في كل المستويات أدنى من الدول النامية الأخرى.

ج. ظهور مؤشرات تؤكد ضعف الاستثمار في قاعدة المعرفة في المنطقة عامة، ورياض الأطفال خاصة، وظهور الفجوة الكبيرة الآخذة بالاتساع بين هذه المنطقة ومناطق العالم الأخرى.

د. افتقار معظم الدول العربية لتقانة المعلومات والاتصالات. (غنيمة، 2005، 57).

ومما سبق يتضح لنا أهمية إعادة النظر في سياسات التخطيط العربي عامة، والتخطيط التربوي لمرحلة رياض الأطفال في الجمهورية العربية السورية خاصة، من أجل إحداث تطوير تربوي وتعليمي فعال وملموس، يُمكّن من تفجير الطاقات الخلاقة في إطار عقد اجتماعي ممكن، ومن خلال تفكير مبدع يمثل مفتاح النجاح في تنفيذ الخطط والرؤى المستقبلية، في ضوء أهداف تفصيلية واضحة وطويلة الأجل. بعد أن كشفت لنا التحديات المختلفة – التي سبق وتناولتها الباحثة- عن حاجة أمتنا المعاصرة إلى جيل جديد يقدر المعرفة من جانب، كما يقدر منهجية توصيل المعرفة ووسائلها التكنولوجية الحديثة، القادرة على تنمية المعرفة وبناء القدرات والمهارات البشرية اللازمة لمواجهة تلك التحديات.

ـــ خلاصة:

إنَّ عملية التخطيط من أبرز العوامل لنجاح المنظمات و التخطيط وظيفة أساسية من وظائف الإداري ويتضمن صوغ الأهداف وبيان الوسائل الكفيلة بتحقيقها والتنبؤات لها دورها المهم ونميز بين نوعين للتخطيط، التخطيط الاستراتيجي والتخطيط الوظيفي ومن أبرز العقبات التي تواجه التخطيط: المناخ الإداري والعوامل الإنسانية والفنية والمالية. وعلى الرغم من الأهمية الكبيرة للتخطيط فإننا نجد العديد من المديرين يضعون العقبات تجاه تنفيذ هذه العملية وقد يكون ذلك دون قصد مسبق، وأحياناً يتم صوغ خطط على أسس غير مدروسة أو تفتقر للكوادر البشرية المتخصصة، وعدم توزيع مسؤوليات التخطيط بصورة واضحة، وعدم توفير الوقت اللازم، ومن العقبات أيضاً الإداري الذي يركز على المشكلات اليومية أكثر من اهتمامه بالمستقبل ومتطلباته، ويجب أن ندرك أهمية العنصر الإنساني والعلاقات الإنسانية والعقبات التي تواجههم كعدم الاهتمام بالعاملين بمختلف مستوياتهم. والتخطيط الفعال يتطلب مشاركة الدوائر والأقسام ذات العلاقة في إعداد الخطط وأن لا يكون منبثقاً عن المستويات الإدارية العليا فقط، ومن الضروري تدريب الكوادر الإدارية لتكون قادرة على القيام بالتخطيط فضلاً عن أن التخطيط ذاته يجب أن يخطط له تفادياً للعشوائية والتعثر في هذا المضمار.

الفصل الرابع
الجـــودة الشـــاملة
وتطبيقها في رياض الأطفال

- مقدمة.

1/4 – تعريفات الجودة الشاملة.

2/4 - تطور مفهوم الجودة الشاملة.

3/4- مراحل تطور الجودة الشاملة.

4/4 - دواعي تطبيق الجودة الشاملة في رياض الأطفال.

5/4 - المبادئ الأساسية لتطبيق إدارة الجودة الشاملة في رياض الأطفال.

6/4 - طرائق تحقيق الجودة في رياض الأطفال.

7/4 - متطلبات تطبيق الجودة الشاملة في رياض الأطفال.

- خلاصة.

الفصل الرابع

الجودة الشاملة وتطبيقها في رياض الأطفال

ـــ مقدمة:

تعد إدارة الجودة الشاملة من المفاهيم التي نالت اهتماماً واسعاً من قبل الباحثين والمختصين والمعنيين بتحسين وتطوير الأداء. فإدارة الجودة الشاملة إطار فكري ومنظمي من شأنه التركيز على تحقيق رضا المستفيد وتوفير سبل التطوير المستمر من خلال إشراك جميع العاملين للإسهام في عملية التحسين والتطوير. (الرشيدي، 2004، 51).

وسعت الجودة الشاملة منذ البداية لحل المشكلات وتعرف حاجات العملاء وتلبيتها كما عملت على توفير الوقت، والجهد، والتكاليف، وتوفير البيئة المناسبة للإبداع والتجديد والتحسين المستمر. فهي ليست برامج معلبة؛ وإنما هي نظام فعال للتطوير تتطلب إتباع منهج شامل في التحسين يقوم على اعتبار أن التغيير عملية شاملة لجميع جوانب المنظمة يشارك فيها الجميع: الموظفون، والعملاء، والموردون؛ كما يستفيد منها الجميع. تسعى الباحثة في هذا البحث إلى عرض الإطار العام للجودة الشاملة؛ ويبين مفهومها، وبعض آراء روادها الأوائل، وأهمية تطبيقها في مؤسسات التعليم، ومراحل تطبيقها، واعتمادها على التخطيط التربوي في الإعداد لخطة تربوية لرياض الأطفال قائمة على معايير الجودة الشاملة لهذه المؤسسة التعليمية.

1/4 ـــ تعريفات الجودة الشاملة:

إن تباين مفهومات إدارة الجودة الشاملة وأفكارها وفقاً لزاوية النظر من قبل الباحثين انعكس بشكل واضح على عدم وجود تعريف عام متفق عليه من قبلهم إلا أن هناك بعض التعاريف التي أظهرت تصوراً عاماً لمفهوم الجودة الشاملة. ويمكن ملاحظة التعاريف الآتية:

فعرفها ديمنج (DEMING) عام 1986 بأنها عبارة عن فلسفة إدارية حديثة مبنية على أساس إرضاء العميل وتحقيق حاجاته وتوقعاته حاضراً ومستقبلاً. (أبو الهيجاء، 2007، 16).

وعرفها المكتب القومي للتنمية الاقتصادية ببريطانية (NEDO): مجموعة من العوامل والخصائص التي يجب أن تتوافر في منتج أو خدمة معينة بهدف الوفاء بمتطلبات السوق. (http://WWW.ALRIYADH.COM/2006/25/ARTICLEL/89/50.HTML)

وعرفها المعهد الأمريكي للمعايير American. National Standard Institute: بأنها جملة السمات والخصائص للمنتج أو الخدمة التي تجعله قادراً على الوفاء بحاجات معينة (http://WWW.ALRIYADH.COM/2006/25/ARTICLEL/89/50.HTML).

أما الأكاديمية الوطنية الأمريكية لاعتماد برامج الطفولة المبكرة (NAEYC) فقد حددت معايير الاعتماد على عشرة مجالات رئيسة : القيادة والإدارة ــ التعليم والتعلم ــ الصحة والأمان , قياس تقدم الأطفال ــ المعلمات ــ المنهج ــ البيئة المادية ــ العلاقات ــ الأسرة ــ المجتمع).

وقد ميز بعض الباحثين بين ثلاثة جوانب في معنى الجودة الشاملة:

جودة التصميم Design quality: (المواصفات والخصائص).

جودة الأداء: Performance quality (القيام بالإعمال وفق المعايير المحددة).

جودة المخرج: Quality out put (منتج وخدمات). (أحمد، 2006، 152).

ومفهوم الجودة يتداخل بمفهومات أخرى مثل: الاعتماد والرقابة على الجودة ومعايير الجودة وسواها؛ لكن الفروق تبقى قائمة بين هذه المفهومات ومفهوم الجودة، ويمكن توضيح ذلك من خلال تعريف هذه المفهومات:

الاعتماد (Accreditation): وهو بحسب تعريف هوجتون:Houghton. " المستوى أو الصفة أو المكانة التي تحصل عليها المؤسسة التعليمية أو البرنامج التعليمي مقابل استيفاء معايير الجودة النوعية المعتمدة لدى مؤسسات التقويم التربوي" (طعيمة، 2006، 19).

الرقابة على الجودة (Quality control): وهي كما عرفها طعيمة: إنها الجهود المبذولة لضمان صلاحية المنتج وهذه الصلاحية يتم قياسها وفقاً لمواصفات ومحددات معينةً. (طعيمة، 2006، 20).

مؤشرات الجودة (Quality indicators): هي البيانات التي يمكن قياسها والاعتماد عليها بوصفها مقياساً للجودة أو الانجاز. (البيلاوي وآخرون، 2006، 20).

ضبط الجودة (Quality Control): هو نظام يحقق مستويات مرغوبة في المنتج بطريقة فحص عينات من المنتج بهدف مطابقتها للمواصفات المطلوبة، ويستخدم في هذا الفحص عدداً من أجهزة القياس والضبط والأساليب الإحصائية وتحليل نتائج عمليات الفحص والاستفادة منها في إجراء التعديلات المستقبلية على التصميم والتنفيذ والتوصل إلى تقليل أو منع المنتجات غير المطابقة للمواصفات الموضوعة بما يسهم في تحسين الجودة. (Lee, 1999, 27).

توكيد الجودة (Quality Assurance): هو التحسين المستمر والدائم لإجراءات الجودة بطريق توجيه الجهود التنظيمية كلها تجاه الوقاية من وقوع المشكلات ومتابعتها. (الفتلاوي، 2008، 34).

ثقافة الجودة (Quality Culture): تدل على القيم والأعراف والإجراءات والتوقعات التي تعزز الجودة في المؤسسة وتسعى إلى تحسينها باستمرار (عليمات، 2004، 34).

التميز (Excellence): وهي حالة من التفوق لجانب معين أو أمر محدد دون غيره، نظراً لصعوبة التمييز في كل الجوانب الإدارية والتنظيمية والتدريبية والتعليمية والإنتاجية والخدمية، وبذلك يختلف مفهوم التمييز عن مفهوم الجودة التي تتمثل لجميع الجوانب والأبعاد (البيلاوي وآخرون، 2006، 120).

حلقات الجودة (Quality Circles): هي مجموعة من العاملين تتطوع لدراسة تطوير وحل مشكلات العمل (أحمد، 2006، 120).

الجودة في التعليم(Quality in Education):

من خلال استعراض الأدبيات عن مفهوم الجودة يتبين أن الجودة هي استراتيجيات تهدف إلى تحقيق منتج متميز يحقق رغبات المستفيد وبكفاءة عالية وأقل تكلفة ممكنة. (Tipparat, 2004, 42).

وقد استخدم مصطلح الجودة في التربية بمعنى استخدام الأسلوب الأنجع في الوصول إلى النتائج المطلوبة، واستخدام الأسلوب الأكثر فاعلية وأقل تكلفة في الوقت والمال. ومن هنا نظر بعض الباحثين إلى الجودة الشاملة في التعليم بأنها تعني الكفاءة (Efficiency) وآخرون يرونها تعني الفعالية (Effectiveness) كما رأى آخرون أنها تشمل الكفاءة والفعالية. (أحمد، 2006، 154).

وفي إطار عمل مؤتمر دكار: عرفت الجودة "بأنها جوهر التعليم وهي عامل حاسم في القيد في المدارس والبقاء في التعليم والتحصيل الدراسي" وقد أوضح في التعريف الخصائص المنشودة للمدارس (طلبة أصحاء متحمسون للدراسة) وفي النشاطات (معلمون أكفاء يستخدمون أساليب تربوية فعالة) وفي المضامين (مناهج دراسية ملائمة) وفي النظم (الإدارة الجيدة والتخصيص العادل للموارد. (التقرير العالمي للتعليم للجميع، 2005، 29).

ومن التعريفات السابقة نستخلص النقاط الآتية:

1. تحديد الأهداف ووضوحها.

2. تحديد المدخلات والإجراءات (العمليات) للنظام وربطه بالأهداف ــ تحقيق الأهداف مرتبط بالعوامل المادية والبشرية المستخدمة والطرائق والوسائل والتقنيات المساعدة لانجاز العمليات.
3. معايير الجودة وطرائق قياسها: حققت المطلوب بشكل ممتاز ــ جيد ــ أو سيء.
4. رضا المجتمع المحلي أو المستفيد الأول، إضافة إلى المشاركة في جميع مراحل العملية التعليمية (التغذية الراجعة).

ومن خلال ما تقدم **تعرف الباحثة الجودة الشاملة في رياض الأطفال**، بأنها: أسلوب عمل تطويري وأساسي يُسهم في تقديم خدمات رياض الأطفال بشكل يرضي تطلعات العملاء في الداخل (الأطفال)، والخارج (أولياء الأمور)، وذلك بتنظيم العمل داخل الروضة ورفع جودة خدماتها، لتلبية توقعاتهم الضمنية والصريحة؛ والقيام بالبحث عن الطرائق والوسائل التي ترفع مستوى الأداء اعتماداً على متطلبات واحتياجات العميل.

2/4 ــ تطور مفهوم الجودة الشاملة (Evolution of the concept of Total Quality):

إدارة الجودة الشاملة (Total Quality Management) من مفهومات الإدارة الحديثة، والذي ظهر نتاج اشتداد المنافسة العالمية بين مؤسسات الإنتاج اليابانية من ناحية؛ والمؤسسات الأمريكية، والأوروبية من ناحية أخرى؛ إذ تمكنت اليابان بفضل جودة منتجاتها من اكتساح الأسواق العالمية والفوز برضا المستهلكين حول العالم جراء الأخذ بإدارة الجودة الشاملة، ولما كان هذا المفهوم سبباً مباشراً في تفوق مؤسسة دون غيرها بدأ الاهتمام به في إطار المؤسسات التربوية عامة، ومؤسسات رياض الأطفال خاصة.

ويرى "جارفن (Garvin)" أن فكرة الجودة موجودة منذ آلاف السنين ولكنها كمهنة وعمل لم تنشأ إلا حديثاً، أما "جتلو (Gitlow)" فبرهن أن تاريخ الجودة يعود إلى عام (125) قبل الميلاد منذ حكم رؤساء العشائر والملوك والفراعنة.

كما وضع شيوارت عام (1925) عندما كان يعمل في مؤسسة (ديل) للهاتف الأمريكية عدة عناصر لإدارة الجودة الشاملة، وأشار إلى أهمية تحديد مفهوم الجودة، واستخدام كل من التفكير الاستقرائي والتفكير الاستدلالي، والإحصاء في عملية التحليل والمراقبة. (الزهراني، 2005، 19).

وشارك ديمنج أستاذه شيوارت في وضع الأسس العلمية للرقابة على العمليات الإحصائية، وأشار إلى أهمية ربط الأجر بالإنتاج وإجراء عمليات الفحص والرقابة على المنتجات في المرحلة النهائية للكشف عن العيوب والأخطاء قبل وصولها إلى العميل، وأهمية مشاركة العمال في صنع

القرار، وتتمثل إسهاماته في تطوير طرائق الرقابة الإحصائية وتطبيقها، ووضع مفهوم الجودة في إطار إنساني، ولقيت مبادئ ديمنج في الجودة اهتماماً كبيراً في اليابان أثناء مشاركته في الإعداد للإحصاء الرسمي عام (1947).

ثم بدأت أفكار كروسبي (grosby) في عام (1960) من خلال كتابه (الجودة مجاناً Quality is free) الذي أسهم في تطوير مفهوم الجودة، ويعد أول من وضع مفهوم منع حدوث الأخطاء (Zero defects) وأنشأ جمعية الجودة (1980). (Waks & Frank , 1999, 250).

ثم انتقل مفهوم الجودة إلى التعليم في الولايات المتحدة الأمريكية على يد (مالكولم بالدريج "Malcolem Baldrige")، وأخذت كليات المجتمع الأمريكية بمدخل إدارة الجودة الشاملة (TQM) نقلاً عن اليابان، وكان لديمنج (Deming) الفضل في تشجيع مدخل إدارة الجودة الشاملة وتطبيقه في بداية الثمانينيات وازداد التطبيق في الجامعات في التسعينيات.

وأخذت اليابان بمواصفات الجودة منذ الأربعينيات؛ وطورت طرائق ديمنج ومبادئه لتتلاءم مع البيئة اليابانية، فظهرت كلمة يابانية كايزن "Kaizen" وهي تعني التحسين المستمر في الأداء في كل المجالات الإنتاجية والتسويقية والتمويلية والإدارية، وهي مسؤولية الإدارة والعاملين وكل فرد داخل المؤسسة. وعرفت اليابان دوائر الجودة في الخمسينيات، وكونت أول دائرة من دوائر مراقبة الجودة عام (1960) بغرض تحسين الجودة، ورفع كفاءة العمال وفعاليتهم، وتعد دوائر الجودة جزءاً ضرورياً من عمليات الجودة داخل مؤسساتها المميزة لإدارة الجودة الشاملة اليابانية. (Richard, 1999, 62).

وفي السبعينيات تم تطوير مواصفات الجودة الشاملة لاستخدامها في حلف الناتو(Neto) وأطلق عليها "مواصفات الحلفاء للجودة ونظراً للفوائد التي حققتها هذه المواصفات ظهرت الحاجة إلى نظام مماثل للجودة يمكن استخدامه في الصناعات المختلفة. وتلبية للطلب العالمي صدرت المواصفة الدولية "ISO 9000" وهي مطابقة للمواصفة البريطانية وهدفها تطوير أوضاع المنظمة واستكمال متطلبات الجودة الشاملة، وتفادي أسباب الخلل والانحراف عن الجودة في كل مجالات العمل.

ومع زيادة الاهتمام بمواصفات الجودة الشاملة تم تعديل المواصفتين البريطانية، والدولية عام (1994) لتصبح "BS/EN ISO 9000" وتتكون من أربعة أجزاء هي: (ISO 9001 ISO 9004, ISO 9003, ISO 9002)، وهي سلسلة يكمل بعضها بعضاً. (Collier, 2002, 27).

3/4 ــ مراحل تطور الجودة الشاملة:

مر تطور إدارة الجودة الشاملة بسلسلة من المراحل مع مراعاة أن هذه المراحل لم تكن بشكل طفرات مفاجئة، وإنما نتاج تطور مستقل وثابت. (حمود، 2000، 89). وهذه المراحل تشمل مايلي:

1/3/4 ــ المرحلة الأولى: مرحلة الفحص والتفتيش (Inspection):

هي المرحلة التي تركز على التفتيش وفحص المنتجات بعد إنتاجها حيث كان الاعتماد أساساً على مطابقة المنتجات النهائية بالمواصفات المحددة. وتسمى هذه المرحلة إطفاء لحرائق لأن هدفها منع المنتجات المعيبة من الوصول للمستهلكين فهي لا تمنع وقوع الخطأ، بل تركز على اكتشاف الخطأ الذي وقع فعلاً (الحسين، 2003، 212). في ظل هذه المرحلة كان التركيز ينصب على المخرجات وكان يسمح بوجود نسبة من التلف والعيوب في المنتجات النهائية؛ كما كانت مسؤولية الجودة تقع على عاتق قسم مراقبة الجودة. (Pual, 2004, 15).

2/3/4 ــ المرحلة الثانية: مرحلة مراقبة الجودة (Quality Control):

في هذه المرحلة من تطور الجودة تم تأسيس قسم للجودة في المؤسسة أوكلت إلى هذا القسم مهام مراقبة جودة المنتج، واختباره ورفع تقارير عنه خلال مراحل الإنتاج التي تمر بها المؤسسة، وقد أتاحت هذه المرحة من تطور الجودة الكشف المبكر عن العيوب وقد استخدمت فيها الأساليب الإحصائية في مراقبة الإنتاج بشكل مكثف مما سمح بالكشف المبكر عن الانحرافات قبل حدوث العيوب. ورغم أن هذه المرحلة أكثر تطوراً من مرحلة الفحص والتفتيش إلا أن التقدم في إدارة الجودة جعل الاعتماد على مراقبة الجودة غير كاف وغير ملائم بمفرده لتحقيق التحسين المستمر المنشود. (النعيمي، 2006، 25–26).

3/3/4 ــ المرحلة الثالثة: مرحلة تأكيد الجودة (Quality Assurance):

قد تم استخدام تعبير الرقابة على الجودة الشاملة بالتحديد لأول مرة من خلال إحدى المقالات التي قدمها فيجن بوم (Feigenbaum) ونشرت في مجلة "هارفارد إعادة النظر المالية" (Harvard Business Review)، وهذا التعبير اعتمدت عليه إدارة الجودة الشاملة فيما بعد، ويقوم مفهوم تأكيد الجودة على فلسفة مفادها ما يلي:

إن الوصول إلى مستوى عالٍ من الجودة وتحقيق إنتاج دون أخطاء (Defect Zero)، يتطلب **رقابة** شاملة على جميع العمليات، من مرحلة تصميم المنتج إلى مرحلة وصوله للسوق ليد المستهلك. وهذا يعني قيام جهود مشتركة من قبل جميع الإدارات المعنية بتنفيذ هذه المراحل، لأنه

جهد مشترك تتقاطع وتتكامل فيه جميع الجهود المشتركة بشكل متناسق اعتماداً على الاتصال المستمر. (عبوي، 2006، 22).

4/3/4 ـ المرحلة الرابعة: مرحلة حلقات الجودة (Quality Circles):

تعرف حلقات الجودة بأنها مجموعة من الموظفين من الإدارة نفسها أو القسم يتطوعون للاجتماع بشكل دوري لمناقشة المواضيع والمشكلات المتعلقة بالعمل واقتراح الحلول المناسبة لها ووضع هذه الحلول موضع التنفيذ بعد موافقة الإدارة عليها. ووفق هذا المنظور تعد حلقات الجودة إحدى الطرائق التي يتم من خلالها تطوير الجودة من خلال مشاركة الموظفين مما يؤثر إيجابياً في تطوير مهاراتهم، وإبداعهم، وكسب ثقتهم في الوقت ذاته، كما أنها تؤدي إلى زيادة تحفيزهم للعمل، وزيادة وعيهم بأهمية الجودة. (نجم، 2004، 380).

5/3/4 ـ المرحلة الخامسة: إدارة الجودة الاستراتيجية:

Strategic Quality Management "SQM"

وقد ظهر هذا المفهوم عن الجودة ما بين عامي 1970 و 1980 وكان ذلك بسبب دخول التجارة العالمية في حالة منافسة بين الشركات، على كسب أكبر حصص من السوق وخاصة من قبل الشركات اليابانية التي اكتسحت أسواق العالم بمنتجاتها ذات الجودة المتميزة والأسعار المعقولة. (عبوي، 2006، 23).

6/3/4 ـ المرحلة السادسة: إدارة الجودة الشاملة (Total Quality Management "TQM"):

ظهرت هذه المرحلة لتمثل فلسفة جديدة أساسها التحسين المستمر من خلال استخدام فرق العمل والأساليب الإحصائية وذلك لإنتاج منتجات ذات جودة عالية وخالية من العيوب تؤدي إلى تلبية توقعات العملاء. ويقوم الإطار الفكري والفلسفي لإدارة الجودة الشاملة على مجموعة من المرتكزات والمبادئ بما فيها التركيز على حاجات العملاء وتوقعاتهم، والتزام الإدارة بالتحسين المستمر بالجودة، والتركيز على النتائج والعمليات معاً، واستخدام التقنيات الإحصائية في القياس والتطوير والوقاية من الأخطاء قبل وقوعها، واتخاذ القرارات استناداً إلى الحقائق، وقياس عائد الجودة وتكلفته. (الغزي، 2005، 16). وقد ظهر هذا المفهوم من الجودة بعد عام 1980 وما زال مستمراً حتى الآن، وسبب ظهوره– كما عرفنا – يعود إلى تزايد شدة المنافسة العالمية. (عبوي، 2006، 25).

من وجهة نظر الباحثة فإن المراحل السابقة هي مراحل مترابطة، لأن كل مرحلة أدت إلى المرحلة التي تليها؛ فهي ليست مراحل منفصلة، بل مراحل تعكس تطوراً في مفهوم الجودة، ومحاولة تحقيقها. كما نلاحظ أن جميع تلك المراحل تعكس هدفاً مشتركاً وهو تحقيق الجودة من خلال إنتاج منتجات تلبي توقعات العملاء، بل وتفوقها. **وترى الباحثة:** أن المراحل السابقة ليست مجرد مراحل تطور تاريخي بل تعكس ممارسات المؤسسات المختلفة فيما يتعلق بالجودة. فالمؤسسات التي ما تزال تركز على فحص المنتجات بعد إنتاجها، وإن كانت مؤسسات تعيش في القرن الحادي والعشرين؛ فهي مؤسسات تطبق أساليب الثلاثينيات والأربعينيات من القرن الماضي فيما يتعلق بالجودة.

4/4 ــ دواعي تطبيق الجودة الشاملة في رياض الأطفال:

Matter of the application of "TQM" in institutions of kindergarten:

1/4/4 ــ إن غالبية الدول النامية أخذت باستراتيجية الكم لاستيعاب تدفق الأطفال في التعليم، إن هذه الاستراتيجية أدت إلى التضحية بنوعية العملية التربوية.

2/4/4 ــ تحسين مخرجات العملية التربوية. ويقصد بها أن يكون الطفل مؤهلاً ومستعداً لدخول مدارس التعليم الأساسي. (Kerr, 2003, 24).

3/4/4 ــ إن الثورة التكنولوجية الشاملة والقائمة على التدفق العلمي والمعرفي يمثل تحدياً للعقل البشري؛ مما جعل المجتمعات تتنافس في الارتقاء بالمستوى النوعي لنظمها التربوية؛ وبالتالي الارتقاء بخدمات مؤسسات رياض الأطفال.

4/4/4 ــ بما أن الطفل هدف ومحور العملية؛ فيجب العمل على مراعاة خصائصه وقدراته.

5/4/4 ــ ضرورة إجراء التحسينات في العملية التربوية في رياض الأطفال بطريقة منظمة من خلال تحليل واقع الرياض من حيث الاحتياجات الكمية والنوعية، والتخطيط لها.

6/4/4 ــ استثمار إمكانيات وطاقات جميع الأفراد العاملين في مؤسسات رياض الأطفال بأقصى ما يمكن من طاقاتهم.

7/4/4 ــ خلق الاتصال الفعال ما بين الروضة والمجتمع من جهة، والعاملين ضمن رياض الأطفال من جهة أخرى. (البنا، 2006، 9).

5/4 ــ المبادئ الأساسية لتطبيق إدارة الجودة الشاملة في رياض الأطفال:

The basic principles for the application of TQM in kindergarten:

من خلال استعراضنا للتعريفات المختلفة لمصطلح الجودة الشاملة تبين أنها تركز على الرضا وتلبية حاجات المستفيدين في المؤسسة التربوية، وفي بحثنا هذا يتم التركيز على الروضة لتحقيق

حاجات الأطفال في المقام الأول؛ ويتم ذلك بتعزيز القوى العاملة لتحسين أدائهم، ولتطبيق مبدأ الجودة الشاملة لا بد أن نتعرف على مبادئها الرئيسة وهي:

1/5/4 ـ التركيز على الطفل (Focus on the Satisfaction of the Child):

يعد المبدأ الأساسي في جودة العمل في رياض الأطفال، ويعتمد على توفير حاجات الأطفال ومتطلباتهم، وتحقيق رغباتهم وتنمية قدراتهم، وتحقيق درجة عالية من الرضا من قبل المستفيدين هو المطلب الأساسي لتحقيق جودة عالية في رياض الأطفال. ويعد معيار النجاح في المؤسسات التربوية التي تطبق إدارة الجودة الشاملة هو مدى رضا أولياء الأمور عن تلك الخدمات والمنتجات؛ وذلك على النقيض من الإدارة التقليدية التي تقوم على المفهوم السائد بأن المؤسسة أكثر معرفة بحاجات العملاء ورغباتهم، وكيفية تحقيقها من العملاء أنفسهم؛ وبالتالي تقوم الإدارة التقليدية بتحديد الحاجات والعمل على تحقيقها بمعزل تام عن العميل المستفيد من تلك الخدمة أو المنتج. (البكر، 2001، 94).

وترى الباحثة أن التركيز على الطفل كمبدأ لتحقيق الجودة، يؤكد ضرورة تحقيق متطلبات الأطفال وحاجاتهم، وتوقعاتهم من الخدمة من خلال الالتزام بمتطلباتهم وحاجاتهم، ومحاولة معرفة مدى رضاهم عن الخبرات التربوية المقدمة، كما يؤكد محاولة تعرف حاجات الطفل المستقبلية، والتي تتمثل في إعداد الطفل للحياة، وإكسابه المهارات الحياتية، وتهيئته لدخول مدارس التعليم الأساسي، لأن عدم تلبية هذه الحاجات من قبل المؤسسة يعني الفشل، وعدم النجاح.

2/5/4 ـ التحسين المستمر (Continual Improvement):

وهو الهدف الدائم لأداء المؤسسات (المؤسسة التعليمية ومنها رياض الأطفال) ويمكن تحقيق ذلك من خلال عقد ورش عمل لجميع العاملين في الروضة من إدارة ومعلمات وعاملين، حتى أطفال لتحقيق التعاون وهذا يساعد على التحسين المستمر وتجويد الأداء ويتم ذلك دورياً.

ويجب أن يكون التحسين المستمر لأداء رياض الأطفال هو الهدف الدائم، ويجب أن يستمر التطوير والتحسين دون نهاية مهما بلغت كفاءة وفعالية الأداء أيضاً، ولما كان مستوى الجودة ورغبات المستفيدين (أطفال، أهالي) وتوقعاتهم غير ثابتة، جاءت أهمية تقويم الجودة والعمل على تحسينها بشكل منتظم وذلك وفقاً للمعلومات التي يتم جمعها وتحليلها بصورة دورية. (عبد العليم والأحمدي، 2008، 122-123).

وترى الباحثة أن مفهوم التحسين في إدارة الجودة الشاملة في رياض الأطفال يختلف عن مفهوم التحسين في الإدارة التقليدية التي يتم التطوير بها لمرة واحدة فقط إلى أن تبرز الحاجة إلى ذلك مرة أخرى، وغالباً ما ينصب اهتمام الإدارة التقليدية على فحص النتائج وتطويرها فقط.

3/5/4 ــ تحفيز خبرات القوى العاملة (Mobilizing Expertise of the Workforces):

يعتمد نجاح تطبيق إدارة الجودة الشاملة أو فشله في رياض الأطفال على الأفراد الذين يعملون داخل الروضة، ولذلك لا بد أن يعامل هؤلاء الأفراد باحترام وتقدير من أجل الإسهام إسهاماً فعالاً في تحقيق الجودة، وتلبية حاجات الأطفال والأهالي، ولذلك تكون الخطوة الأولى لتطبيق إدارة الجودة الشاملة في الروضة هو اعتبار جميع العاملين شركاء مهمين في تطبيق الجودة الشاملة، ويرتكز هذا المبدأ على:

- تأهيل الأفراد للتغيير من خلال التغلب على العوائق التي قد تنشأ من جراء مقاومة التغيير، وكذلك من خلال السيطرة على المخاوف التي تصاحب التغيير.
- توفير التدريب على إدارة الجودة الشاملة لدى العاملين كلهم.
- وضع برامج يشترك فيها العاملون جميعهم.
- تفويض السلطة للعاملين والسماح لهم باتخاذ بعض القرارات. (العزاوي، 2000، 49).

4/5/4 ــ التركيز على العمليات والنتائج:

Focus on the Processes as well as the Results

تستخدم إدارة الجودة الشاملة النتائج المعيبة كرمز أو مؤشر لعدم الجودة في العمليات ذاتها، وعلى ذلك يجب على مؤسسة رياض الأطفال التي تسعى إلى تطبيق الجودة الشاملة إيجاد حلول مستمرة للمشكلات التي تعترض سبيل تحسين الخدمة التي تقدمها؛ وبالتالي لا بد أن يكون للعمليات نصيب كبير من التركيز والاهتمام، ولا يكون التركيز فقط على النتائج المحققة. وهذا المبدأ يوضح أن الجودة الشاملة تعتمد على النتائج المترتبة على استخدام العميل الداخلي (الطفل) أو الخارجي (الأهالي) للخبرات التربوية، باعتبار ذلك من المؤشرات الأساسية للحكم على مدى كفاية الأنشطة التربوية؛ فإذا كانت هذه النتائج مرضية للطفل، وتحقق الإشباع له؛ فإن ذلك يدل على ارتفاع مستوى هذه العمليات وكفايتها وفعاليتها. (كورنسكي، 2000، 194).

5/5/4 ــ اتخاذ القرارات بالاعتماد على الحقائق (Decision making on facts):

يؤكد هذا المبدأ الحاجة إلى بيانات متكاملة وشاملة قبل اتخاذ القرارات المهمة، وهذه القرارات منها ما يتعلق بجميع عناصر المنهاج من أهداف ومحتوى وأنشطة وتقويم، وما يرتبط بها من

مدخلات وعمليات ومخرجات للنظام التربوي في رياض الأطفال؛ فضلاً عن القرارات المتعلقة بحل المشكلات التربوية، وهذا يتطلب قاعدة معرفية كبيرة بخصائص الطفل واحتياجاته؛ فضلاً عن توفير حصيلة معرفية عن الإمكانيات والظروف المرتبطة بالروضة، سواء أكانت مادية أم معرفية أم تشريعية؛ ويجب أن تكون البيانات متكاملة ودقيقة ومتاحة للجميع، ولن تحقق المعلومات الهدف منها ما لم يتم توفيرها لأولئك المعنيين مباشرة بها، ويرجع ذلك لسببين: السبب الأول هو معرفة الحقائق التي تجعل بالإمكان تقديم المشورة الضرورية في الوقت المناسب، والسبب الثاني هو لفت الانتباه إلى أي خلل خطير في خطة التطوير حتى يتم تفادي المشكلات الإضافية، وترى الباحثة وجوب أن ترتكز القرارات على البيانات الفعلية بدلاً من الآراء الشخصية للعاملين في الروضة. (النعيمي، 2006، 41).

وذلك لأن البيانات والحقائق برأي الباحثة تساعد في الكشف عن الأسباب الحقيقية للمشكلة بدلاً من الآراء والتكهنات الشخصية وبالتالي إيجاد حلول جذرية.

6/5/4 ــ الوقاية والتوجيه بدلاً من التفتيش (Prevention Versus Inspection):

ترتكز إدارة الجودة الشاملة في رياض الأطفال على فكرة الوقاية لدى العاملين في الروضة، فالجودة هي نتاج للعملية الوقائية والتوجيه، وليست نتاجاً للعملية التفتيشية؛ وبالتالي تهتم إدارة الجودة الشاملة بتطوير فكرة الوقاية لدى العاملين لأن ذلك يؤدي إلى تقليص التكاليف وزيادة الإنتاجية، والعمل بمبدأ الوقاية من الأخطاء قبل وقوعها يتطلب استخدام مقاييس لقياس الجودة في أثناء تنفيذ الأنشطة، بدلاً من استخدام المقاييس بعد وقوع الأخطاء. (النعيمي، 2006، 41).

7/5/4 ــ التغذية الراجعة (Feedback):

وتتم التغذية الرجعية من خلال التوجيهات، أو المعلومات الشفوية، أو التقارير أو البيانات الإحصائية، وهناك نقطة أساسية في عملية التغذية الرجعية وهي ضرورة الحصول على المعلومات في الوقت المناسب على أن يتم توصيل هذه المعلومات إلى الجهات المعنية لاتخاذ الخطوات اللازمة لعملية إصلاح الأخطاء ولإدخال التعديلات والتحسينات. (Fry, 2003, 195).

6/4 ــ طرائق تحقيق الجودة في رياض الأطفال:

(Methods to achieve total quality in kindergarten):

حدد جوران أربع عمليات أساسية لتحقيق الجودة المطلوبة في مؤسسات رياض الأطفال تتمثل في: (التخطيط للجودة، وضبطها، وضمانها، وأخيراً تحسين الجودة)، وذلك من خلال:

1/6/4 ــ التخطيط للجودة (Quality Planning):

وهو الأعمال أو الأنشطة التي تحدد أهداف رياض الأطفال، والمتطلبات الخاصة بالجودة، وتطبيق عناصرها. ويعد تحقيق النمو الشامل والكامل والمتوازن من أهم أهداف رياض الأطفال؛ وبالتالي لا بد من وضع خطة تحقق هذا الهدف الأساسي. وتتكون مراحل تطبيق الجودة الشاملة في التخطيط من خمس مراحل أساسية هي: (المرحلة الصفرية، مرحلة التخطيط، مرحلة التنفيذ، مرحلة التقويم، ومرحلة تبادل الخبرات). (أبو الهيجاء، 2007، 85).

ــ **المرحلة الصفرية** "الإعداد" (**Zero Stage**): وفي هذه المرحلة تتم الأمور التالية:

- تحديد الأهداف والمفهومات التي يجب أن يتم الاتفاق عليها.
- التأكد من فريق العمل وقدرته على التنفيذ من حيث المهارات والكفاءات والتدريب.
- إعداد السياسة التي تدعم الخطة الاستراتيجية بالمؤسسة دعماً مباشراً.
- وضع الخطط المستقبلية لسير العمل والإجراءات.
- الالتزام بتوفير الموارد اللازمة للتنفيذ. (عليمات، 2004، 103).

وقد يطلق على هذه المرحلة كذلك مرحلة اقتناع الإدارة بفلسفة الجودة، حيث أنه في هذه المرحلة تتقرر الرغبة في تطبيق مدخل الجودة الشاملة، وتبدأ الإدارة في تلقي برامج تدريبية متخصصة عن مفهوم النظام وأهميته ومتطلباته والمبادئ التي يستند عليها.

ــ **المرحلة الأولى** "التخطيط" (**Planning stage**): وفي هذه المرحلة يتم وضع الخطط التفصيلية لتحديد الموارد اللازمة **لتطبيق** النظام، ويتم اختيار الفريق القيادي لبرنامج إدارة الجودة الشاملة، ويجب عند التخطيط لتطبيق إدارة الجودة الشاملة تقرير ما إذا كان التطبيق يشمل المؤسسة كلها، أو إحدى الإدارات أو أكثر من إدارة. (حسانين، 2004، 438).

ــ **المرحلة الثانية** "التنفيذ" (**The implementation stage**): ويتم فيها اختيار الأفراد الذين سيعهد إليهم بعملية التطبيق، حيث يتم أولاً تدريب الإدارة العليا على مبادئ وسلوكيات الإدارة الحديثة وعلى الوعي بمبادئ إدارة الجودة الشاملة ومتطلباتها وأهميتها، كما يتم تدريب الإدارة الوسطى على عمليات التخطيط والتوجيه ونقل التصور والأهداف والاستراتيجية لجميع العاملين، ويتم تدريب العاملين على تنمية المهارات واكتساب المزيد من المعرفة حول المؤسسة وأهدافها وتشكيل حلقات العمل والجودة، فضلاً عن تدريب فرق العمل على جمع المعلومات، وتحليلها وتفسيرها، وتقويم عرض النتائج ومتابعتها. (عبد العليم والأحمدي، 2008، 128).

ــ **المرحلة الثالثة** "التقويم" (**Calendar stage**): وتتضمن هذه المرحلة توفير المعلومات الضرورية لدعم مراحل **الإعداد** والتخطيط والتنفيذ، وتشتمل هذه المرحلة كذلك على الدراسات

الميدانية وقوائم الاستقصاء، والمقابلات الشخصية على المستويات التنظيمية كافة، مع التقويم الذاتي لتقدير إدراك الأفراد والجماعات لنواحي القوة والضعف بالمؤسسة. (Brennan & Shah, 2000, 12).

ــ **المرحلة الرابعة** "تبادل الخبرات" **(Stage of exchanging experiences)**: وفي هذه المرحلة يتم استثمار الخبرات والنجاحات التي تحققت في أحد القطاعات مع تعميم الفوائد التي تنجم عن تنفيذ إدارة الجودة الشاملة في قطاع من القطاعات، وفي هذه المرحلة يتم دعوة المؤسسات والفروع التابعة للمركز الرئيسي أيضاً لمناقشة التجربة التي تحدث في أحد الفروع وتبادل الآراء حولها مع دعوة العاملين لمناقشتهم في أهمية الالتزام بمبدأ إدارة الجودة الشاملة والحصول على تأييدهم بخصوص ما تم تحقيقه (نوفل، 2007، 68).

هذه المراحل قد تتشابه بمراحل التخطيط التربوي وحتى نتعرف مدى التشابه بين مراحل المفهومين (الجودة الشامل والتخطيط التربوي) لابد أن نستعرض ذلك من خلال الجدول الآتي:

الجدول رقم (1) يبين تشابه مراحل تطبيق إدارة الجودة الشاملة ومراحل عملية التخطيط التربوي

مراحل تطبيق إدارة الجودة الشاملة	مراحل عملية التخطيط التربوي
1-**المرحلة الصفرية (الإعداد)** وتتم من خلال الأمور الآتية: - تحديد الأهداف والمفاهيم. - التأكد من فريق العمل وقدرته على التنفيذ من حيث المهارات والكفاءات والتدريب. - إعداد السياسة التي تدعم بشكل مباشر الخطة الاستراتيجية بالمؤسسة. - وضع الخطط المستقبلية لسير العمل والإجراءات. - الالتزام بتوفير الموارد اللازمة للتنفيذ.	1-**تحديد الأهداف:** والعوامل الواجب توافرها في الأهداف: - درجة الوضوح -القناعة بالهدف – يعني تحقيقه بدرجة عالية – الواقعية في الهدف – التناسق والانسجام بين الأهداف يسهل تنفيذها. – القابلية للقياس – مقياس كمي – مقياس نوعي – مقياس زمني. – مشروعية الهدف. – التنبؤ: يجب أن تراعى الأمور التالية: + أن يكون دقيقاً + أن تكون البيانات والمعلومات التي يعتمد عليها التنبؤ حديثة. + أن يكون التنبؤ مفيداً (في حل المشكلات) + غير مكلف. + واضحاً.

2َ– المرحلة الأولى: في هذه المرحلة يتم وضع: -الخطط التفصيلية لتحديد الموارد اللازمة لتطبيق النظام -اختيار الفريق القيادي لبرنامج إدارة الجودة الشاملة -تطبيق إدارة الشاملة سواء كان ذلك على الإدارة ككل أو على إحدى الإدارات – أو لأكثر من إدارة.	**2َ– السياسات هي:** - مجموعة المبادئ والقواعد التي تحكم سير العمل - السياسات تعتبر مرشداً للأفراد وفي تصرفاتهم وقراراتهم داخل المنظمة - تحدد اتجاهات الإدارة في تحديد نوع السلوك المطلوب من جانب الأفراد أثناء أدائهم لأعمالهم. - الوصول إلى الهدف المنشود بأحسن الوسائل وبأقل تكلفة .
3َ – **المرحلة الثانية:** اختيار الأفراد الذين سيقومون بعملية التطبيق وتدريب الإدارات من الأعلى إلى الأدنى : -الإدارة العليا – مبادئ وسلوكيات الإدارة الحديثة . - الإدارة الوسطى – نقل التصور والأهداف والاستراتيجية لجميع العاملين. - تدريب العاملين على تنمية المهارات وتشكيل حلقات العمل والجودة.	3َ– **الإجراءات وهي:** - الخطوات العملية والمكتبية والمراحل التفصيلية التي توضح أسلوب إتمام الأعمال وكيفية تنفيذها. - تحديد المسؤوليات. - الفترة الزمنية اللازمة.
4َ– **المرحلة الثالثة وتتضمن:** المعلومات الضرورية لمراحل الإعداد والتخطيط والتنفيذ وتشمل: - الدراسات الميدانية. - قوائم الاستقصاء. - المقابلات الشخصية. - التقويم الذاتي لتقدير إدراك الأفراد والجماعات لنواحي القوة والضعف بالمؤسسة.	**4َ – تدبير الوسائل والإمكانيات:** تعتمد هذه المرحلة على وجود مجموعة من الوسائل والإمكانات الضرورية لترجمة الأهداف إلى شيء ملموس.
5َ– المرحلة الرابعة وهي: تبادل الخبرات واستثمار هذه الخبرات والنجاحات التي تحققت في أحد القطاعات. تعميم الفوائد والنتائج الناجحة ومناقشة التجربة وتبادل الآراء لإمكانية تطبيقها. الالتزام بمبدأ إدارة الجودة الشاملة التأكيد على تأييد جميع العاملين على تطبيق المبدأ المذكور .	5َ – مرحلة المتابعة وتتضمن: – متابعة الخطة – ملاحظة سير العمل وتحديد الانحرافات في الخطة – مراجعة الخطة نفسها – مراجعة التنفيذ – تحديد الظروف الخارجية – العمل على تلافي الانحرافات – وضع البدائل المناسبة

من خلال عرض الباحثة لمراحل التخطيط التربوي ومراحل الجودة الشاملة نلاحظ أن مفهوم التخطيط التربوي يتضمن إجراءات، وعمليات، ووسائل مدروسة لتحقيق الأهداف المنشودة، وللوصول إلى الجودة الشاملة لابد من التخطيط السليم في ضوء أهداف وإجراءات، وعمليات محددة وبأقل تكلفة ممكنة, وهذا ما تسعى الباحثة لتحقيقه عند وضع خطة لمرحلة رياض الأطفال وفق معايير الجودة الشاملة.

2/6/4 ــ ضبط الجودة (Quality Control):

وتتمثل في الأساليب والأنشطة الميدانية اللازمة لتلبية متطلبات الجودة من خلال مراقبة للعملية التعليمية في رياض الأطفال، والحد من أسباب الفشل التي تعيق الأداء المقبول للعملية التعليمية من خلال التفتيش والمتابعة بشكل دوري. (الفتلاوي، 2008، 36). وهذا يتطلب دعماً للنمو المهني لمعلمات رياض الأطفال من جهة، وتقويماً للمناهج بما تشمله من أهداف وخبرات وطرائق؛ إضافة إلى توفير التمويل الكافي، والمباني والتجهيزات المناسبة لنمو الطفل نمواً متوازناً.

3/6/4 ــ ضمان الجودة (Quality Assurance):

ويقصد بها الرقابة على جودة العمل في رياض الأطفال من خلال مجموعة الوسائل العلمية المنظمة التي تتخذها الإدارة بمقارنة الأداء الفعلي بالموصفات والمعايير المحددة للعمل في رياض الأطفال، واتخاذ الإجراءات التصحيحية اللازمة. وتجسد كفاءة نظام الجودة وفاعليته بدقة الأداء في مطابقته للمعايير. (Gitlow, 2001, 75-76).

4/6/4 ــ تحسين الجودة (Quality Improvement):

يتم ذلك من خلال النقاط المذكورة في ضبط أفضل لجميع الأنشطة داخل مؤسسات رياض الأطفال في بحثنا هذا وتنفيذ الأنشطة بطرائق جديدة، وعملية التحسين هي الأساس لمفهوم الجودة الشاملة.

7/4 ــ متطلبات تطبيق الجودة الشاملة في رياض الأطفال:

Requirements of the application of total quality in kindergartens:

لابد من توافر مجموعة من المتطلبات الأساسية لتطبيق مدخل الجودة الشاملة في رياض الأطفال، ويمكن تحديد أهم هذه المتطلبات على النحو التالي:

1/7/4ــ دعم الإدارة العليا وتأييدها(Support and the support of senior management):

من الضروري أن تؤمن الإدارة العليا أو المسؤولة عن أهمية الجودة الشاملة، ويجب على الإدارة أن تدرك مسؤولياتها تجاه المتغيرات العالمية الجديدة، وأن تأخذ على عاتقها مسؤولية قيادة التغيير ويتمثل الدعم والتأييد المطلوب من الإدارة العليا في أنها هي التي تقوم بالتخطيط الدائم للموارد البشرية والمادية اللازمة لتطبيق الجودة الشاملة، وكذلك تتولى الإدارة العليا مسؤولية قيادة التغيير وإقناع الآخرين به، فهي تعد المثل والنموذج أمام العاملين. (توفيق، 2003، 130).

ويمكن الاستدلال على دعم الإدارة العليا لبرنامج الجودة الشاملة من مظاهر السلوك التي تتبعها الإدارة ومؤازرتها، وفيما يلي عرض لبعض مظاهر السلوك التي توضح دعم الإدارة العليا للتغيير من أجل تطبيق الجودة الشاملة في رياض الأطفال:

أ. تخصيص وقت تقضيه الإدارة في مواقع العمل، حيث يتشكك العاملون عادة من الزيارات الرسمية التي تقوم بها الإدارة العليا؛ لأنها غالباً ما تتسم بالرقابة وإصدار التعليمات ومتابعة الأداء بصورة رسمية، ولكن بالتأكيد يشعر العاملون بالامتنان لتلك الزيارات إذا كانت تتم بصورة غير رسمية وتستهدف التفاعل معهم بطريقة ودية.

ب. مراجعة النتائج المحققة في مجالات الجودة ورضا العملاء من الواقع العملي التطبيقي، ومقارنة هذه النتائج بالبيانات المالية وبيانات العمليات والتشغيل وعدم التأجيل لهذه المراجعة عندما تحدث مشكلة لأن مبادئ الجودة الشاملة تقوم على المنع والوقاية وليس على الكشف والتصحيح.

ج. توفير الأموال والموارد الأخرى الضرورية وهذا العنصر يمثل اختباراً لمصداقية الإدارة العليا في دعمها لجهود تطبيق الجودة الشاملة. (زين الدين، 2002، 39-41).

2/7/4 ـــ التخطيط الفعال (Effective planning):

يعد التخطيط للجودة الشاملة من أهم وأكثر الخطوات الفاعلة في تحقيق الأبعاد الأساسية للنشاط الخدمي في الروضة، وإن تكامل العمليات التخطيطية مع الاستراتيجيات الشاملة لرياض الأطفال يعد حالة هادفة في تنشيط الأداء الفعال. فمن خلال تخطيط الجودة تضمن الروضة تحقيق أهداف الجودة، التي تتمثل في إرضاء العميل، وتخفيض شكاوي العملاء (الأطفال أو أولياء الأمور)، وجنب الوقوع في الأخطاء والعيوب. (عبد العليم والأحمدي، 2008، 145-147).

3/7/4 ـــ تعميق فكرة رضا العميل (الطفل) الذي يوجه مخرجات المؤسسة:

Deepen the idea of customer satisfaction (the child), which directs output of the institution:

يعد العمل على تحقيق درجة عالية من رضا الأطفال وأولياء أمورهم من أهم متطلبات تطبيق مدخل الجودة الشاملة، وهذا التوجه يتطلب أن تتخذ المؤسسة التدابير التي تمكنها من تقييم مستوى رضا العملاء، وأحد الأركان الأساسية لذلك هو إنشاء نظام معلومات يتيح للمؤسسة أن تتعرف متطلبات رضا العملاء، ويتيح لها كذلك تحديد وتحليل احتياجات الأطفال وتوقعات أولياء أمورهم والتغيرات في حاجاتهم وأذواقهم. (Liston, 1999, 61).

4/7/4 ـــ تهيئة مناخ العمل وتغيير ثقافة المؤسسة:

Create an atmosphere of work and change the culture of the institution:

ويتطلب ذلك إعداد العاملين نفسياً لتقبل مفهومات الجودة الشاملة وممارساتها؛ مما يقلل من مقاومتهم للتغيير، ويتطلب ذلك أيضاً إنشاء الوحدات التنظيمية الجديدة التي تقدم المعونة الفنية التي تقوم بتنسيق أمور تحسين الجودة والإشراف على التطبيق، وتهتم كذلك بتوفير التسهيلات المادية اللازمة، وتسعى إلى بناء فريق العمل وتحقيق المشاركة والتعاون بين العاملين لتقديم الحلول لمشكلات الأداء، ويعنى هذا التوجه بتأصيل مفهومات المبادأة والابتكار ومنع الأخطاء قبل وقوعها، فضلاً عن تشجيع العمل الجماعي وانتشار حلقات الجودة بين العاملين. وتلعب إدارة الروضة دوراً هاماً في تهيئة مناخ العمل وتغيير ثقافة المجتمع. (بستر فيلد، 2004، 78).

5/7/4 ــ قياس الأداء ومتابعة تقييم الجودة:

Performance measurement and follow-up to assess the quality:

تعد عملية المتابعة والقياس لجودة الخدمة هي النقطة النهائية لتنمية سياسة تهدف إلى تحسين الجودة وتنفيذها، فالقياس النوعي والكمي هو الطريقة الوحيدة التي توفر للمؤسسة معلومات حول ماهية الخدمات التي يتم بالفعل تقديمها، وحول كيفية تسليم هذه الخدمات للعملاء والقياس سواء أكانت تمثل في صورة بحوث مسحية أم في صورة بيانات تأتي من نظام للمعلومات الإدارية، أو في صورة رد فعل كتابي أو شفهي من أولياء الأمور والأطفال، ويجب أن يكون القياس شاملاً لكل أبعاد الأداء وأن يجرى في الوقت الصحيح له. (الحناوي والسيد، 1999، 189).

6/7/4 ــ مشاركة العاملين في تحسين الإنتاجية وتكوين فرق العمل:

Employee participation in improving the productivity and composition of work teams

تتطلب الجودة الشاملة التعاون الجماعي بين العاملين بدلاً من المنافسة، لأنه من خلال هذا التعاون والمشاركة بين مختلف الأقسام الإدارية تستطيع المؤسسة أن تحقق التكامل وأن تدعم عملية التحسين المستمر وأن تحقق الأهداف، فالعاملون لا يعتبرون الأجر هو الحافز الوحيد بل يحبون أن تقابل جهودهم بالثناء، ومن ثم يجب إشعارهم بذلك، ولذلك يجب إشراك العاملين جهودهم بالثناء، ومن ثم يجب إشعارهم بذلك، ولذلك يجب إشراك العاملين واستطلاع آراءهم حول القرارات المقترحة وذلك لضمان رفع الروح المعنوية ولكسب الولاء من أجل تحقيق حسن التنفيذ، ولا يمكن تطبيق مدخل الجودة الشاملة من قبل شخص واحد بمفرده، بل إن تطبيق هذا المدخل يتطلب تشكيل فرق للعمل تهدف إلى بناء الثقة وتحسين عملية الاتصال داخل المؤسسة. (نوفل، 2007، 64).

7/7/4 ــ تأسيس نظام معلومات لإدارة الجودة الشاملة:

The establishment of an information system for total quality management

فالهدف من وجود نظام للمعلومات داخل الروضة هو العمل على إيجاد نقاط للبداية تسمح بقياس التقدم نحو الأهداف مع تعرف مدى فاعلية جهود التطوير والتحسين، ويعمل نظام المعلومات على مساعدة القائمين بالتدريب أو التعليم على متابعة مدى قدرة العمليات التدريبية أو التعليمية على تلبية توقعات العميل "الطفل والأهل". (نوفل، 2007، 61–65).

8/7/4 ــ التعليم والتدريب المستمر للعاملين:

Education and continuous training for workers

من الضروري تدريب العاملين والإدارة العليا على إدراك وفهم الجودة الشاملة على استخدام تقنيات معينة تستخدم بواسطة الأفراد أو المجموعات للوصول إلى نتائج محددة وعلى كيفية استخدام أساليب ومهارات وتقنيات حل المشكلات وفهمها، وعلى التدريب على الأساليب الإحصائية، ومهارات الفريق ومهارات الاتصال واتخاذ القرار كفريق. (عبد العليم والأحمدي، 2008، 153–155).

حتى نتوصل إلى تحقيق الجودة المنشودة في مؤسسات رياض الأطفال لابد أن نؤمن متطلباتها المذكورة أعلاه. وترى الباحثة أن التقييم الدوري في مرحلة رياض الأطفال والمؤسسات المسؤولة عنها يجب أن يتم وفق معايير دقيقة تشمل ــ البرامج والهيكلية التنظيمية، وأساليب التنفيذ، والتقييم، والتقويم، وطرائقها.

ــ خلاصة:

يتبين مما ذكر في هذا الفصل أن المؤسسات التربوية والتعليمية وخاصة مؤسسات رياض الأطفال، مطالبة بتحديث الأساليب الإدارية المتبعة في التخطيط لتحقيق الجودة الشاملة، وذلك في ظل الثورة المعلوماتية والتكنولوجية السائدة حالياً. وبالتالي يمكن استخلاص بعض الدروس المستفادة من الخبرات المعاصرة لتخطيط الجودة الشاملة في رياض الأطفال، ومبادئ الجودة الشاملة في محاولة تطبيق هذه المبادئ والمعايير في الواقع الراهن داخل الرياض بالجمهورية العربية السورية، وذلك على النحو الأتي:

- إنشاء مجلس يضم مجموعة من خبراء رياض الأطفال ومديريها، ومن ممثلي مديريات التربية، مع ممثلين لعدد من الهيئات المتصلة بالطفولة؛ وذلك للمشاركة في وضع الأهداف

المستقبلية لرياض الأطفال، ولتقديم المشورة والمساعدة في حل المشكلات التي تواجه الروضات.

- وإعطاء مزيد من الحرية في تقييم درجة جودة الخدمة المقدمة للأطفال سواء أكانت من الناحية التعليمية أم الإدارية أم الخدمية. وتفعيل الدورات التدريبية أثناء الخدمة، والتنسيق بين برامج الإعداد وبرامج التدريب أثناء الخدمة، وبين برامج الدورات التدريبية والحاجات الفعلية للمعلمات.
- تطبيق مبادئ الجودة الشاملة ومعاييرها في رياض الأطفال.
- إنشاء مركز إحصائي خاص برصد مؤشرات الواقع الكمي والكيفي للتعليم في مرحلة رياض الأطفال من حيث عدد الأطفال وعدد المعلمات المؤهلات.
- الاستفادة من الأفكار الناجحة في معالجة المعوقات وفي وضع سياسة لتطوير التعليم في مرحلة رياض الأطفال، تسير وفق خطة مدروسة مستقرة لا تتأثر بتغير القيادات والمسؤولين.
- إنشاء لجنة للتقويم الذاتي للجودة داخل الرياض؛ على أن يصاحب ذلك مراجعة ومتابعة من قبل هيئة مستقلة لضمان الجودة.
- أهمية نشر تقارير الجودة أمام جميع المستفيدين من مرحلة رياض الأطفال.

الفصل الخامس
واقع رياض الأطفال في الجمهورية العربية السورية

- مقدمة.

1/5 - نشوء رياض الأطفال في الجمهورية العربية السورية وتطورها.

2/5 – أهداف رياض الأطفال في الجمهورية العربية السورية.

3/5- خطة العمل:

1/3/5- في مجال تهيئة المكان المناسب.

2/3/5- شروط القبول.

3/3/5- الإشراف التربوي.

4/3/5- المناهج.

4/5- الواقع الكمي والكيفي (النوعي) لرياض الأطفال.

5/5- التجديدات في رياض الأطفال.

6/5- التوجهات المستقبلية لرياض الأطفال في الجمهورية العربية السورية.

- خلاصة.

الفصل الخامس

واقع رياض الأطفال في الجمهورية العربية السورية

ـ مقدمة:

يُقاس تطور الأمم والمجتمعات، بمدى اهتمامها بالتربية والتعليم، والارتقاء بالنظام التربوي إلى المستوى المطلوب.

وتعد السنوات الأولى من حياة الطفل من أهم مراحل الحياة وأكثرها تأثيراً في مستقبل الإنسان؛ فهي مرحلة مهمة وتسهم في بناء شخصية الطفل، وترسم الخطوة الأولى لسماتها ومقوماتها؛ كما تعد مرحلة تمهيدية للتعليم الأساسي. ولأهمية هذا الدور لمرحلة رياض الأطفال، سعت وزارة التربية في الجمهورية العربية السورية إلى الاهتمام برياض الأطفال. وفي هذا الفصل نحاول أن نتعرف واقع رياض الأطفال في سورية منذ نشأتها تاريخياً، وتشريعياً، وتربوياً. وسنعرض أهم المستجدات والتطورات والإجراءات الحالية والمستقبلية التي سعت وزارة التربية في الجمهورية العربية السورية إلى تحقيقها.

1/5 ـ نشوء رياض الأطفال في الجمهورية العربية السورية وتطورها:

منذ الفتوحات الإسلامية كانت المؤسسات التعليمية المسؤولة عن تعليم الأطفال مؤسسات يطلق عليها الكتاتيب، وكان الأطفال يتعلمون فيها مبادئ القراءة والكتابة والحساب وذلك عن طريق الترداد؛ وبهذا فهي تختلف بأهدافها وطرائقها عن رياض الأطفال الحالية (سنقر، 2003، 234). لم تكن الكتاتيب مهيئة لتكون مؤسسات تعليمية مناسبة كان قسم منها ملحقاً بالمساجد، وقسم آخر في منزل معلم الكتاب وقسم آخر كانت بعض النساء يقمن به ، واستمرت هذه الحال إلى أن صدر قانون المعارف العثماني 1869، وفيه جعل التعليم الابتدائي إجبارياً (سنقر، 1998، 235). أما مؤسسات التربية ما قبل المدرسية ظهرت مع نهاية الحرب العالمية الأولى وألحقت بالمدارس التبشيرية وبجهود شخصية، وإلى هذه المرحلة كانت الدولة غير معنية بالإشراف ولا التمويل حتى صدور قانون المعارف السورية (1933)، حيث عدت مرحلة رياض الأطفال درجة من درجات التعليم في سورية. (ميا، 1978، 116). وسنوات الانتساب هي من الثالثة حتى السادسة. وتوزيع الأطفال إلى مجموعات مع تقديم مساعدات مادية بهدف تشجيعها. أما محتويات البرنامج التعليمي يشمل: (ألعاب، أناشيد، رسم، فنون، قصص، تدريبات "قراءة، كتابة، حساب").

وتضمنت المادة التاسعة من القانون أن الكتاتيب بمثابة المدارس الأهلية غير منتظمة ويطبق عليها أحكام المدارس الأهلية مع إصلاح أحوالها. (ميا، 1978، 116).

وبصدور المرسوم (163/عام 1943) عدَّت رياض الأطفال مرحلة أولى من مراحل السلم التعليمي، ينتسب إليها الأطفال من عمر 4ــ6 سنوات، ويشترط القانون لإنشاء مؤسسات رياض الأطفال بالحصول على ترخيص كتابي من وزارة المعارف وتكون خاضعة للتفتيش والإشراف من جميع النواحي التربوية والصحية والأخلاقية، وعدم تقبل أي إعانات أجنبية، دون موافقة وزارة المعارف في تلك الآونة. واستمرت الحال حتى العام 1945 حيث بقيت الهيئات الأهلية والأجنبية وعدد قليل من المدارس الرسمية.

وفي العام (1945) أنشئت أول روضة للأطفال رسمية من قبل الدولة في دمشق، وأخرى في حلب وبعد ذلك تتالى تأسيس عدد من رياض الأطفال في بقية المحافظات، وحددت العمر من الثالثة حتى السادسة للأطفال الملتحقين برياض الأطفال وتكون بإشراف وزارة التربية ومراقبتها من جميع النواحي التربوية والإدارية والصحية مع تقديم معونات بمقدار (30%) من نفقاتها، ووسائل النقل الخاصة فيها معفاة من الرسوم الجمركية؛ حتى أن الكتب يجب أن يوافق عليها من قبل وزارة التربية قبل الحصول عليها. (سنقر، 1998، 236).

ومع صدور المرسوم التشريعي رقم (175) تاريخ (1952/3/17) الذي حدد فيه نظام المدارس الخاصة، وجعل رياض الأطفال جزءاً من التعليم الخاص، وبهذا أصبح من حق الوزارة الإشراف على رياض الأطفال وتفتيشها ومراقبة أوضاعها الصحية والتربوية بشكل كامل. (محرز، 1999، 64).

وفي العام نفسه أصدرت وزارة التربية القرار رقم (259) مضمونه: بناءً على أحكام قانون التعليم الخاص رقم (160/عام 1958) ــ يخول الاتحاد العام النسائي في سورية باعتباره منظمة شعبية ذات شخصية اعتبارية بإحداث روضات خاصة للأطفال في جميع أنحاء القطر. ويعد الاتحاد النسائي صاحباً للمدارس الخاصة التي ترخص باسمه، ويتم ترخيص الرياض التابعة للاتحاد العام النسائي من قبل مديريات التربية في المحافظات، أو ممثليه وذلك وفق أحكام قانون التعليم الخاص. كما يعفى الاتحاد النسائي من تقديم الضمان المالي عن رياض الأطفال التابعة له على أن يبقى مسؤولاً عن تأدية الالتزامات المالية لهذه المدارس وفق القرار (216)، إلى العام (1966) لم يطرأ أي تغيير على مرحلة رياض الأطفال؛ ولكنها أوقفت التراخيص لافتتاح مدارس ابتدائية خاصة؛ وذلك لتعميم هذه المرحلة من قبل الدولة؛ وبذلك بقي التعليم في رياض الأطفال تابع للتعليم الخاص وخاضع لإشراف وزارة التربية (ميا، 1978، 123). وفي العام (1967) صدر المرسوم رقم/127/

استمدت بنود هذا المرسوم من السياسة التربوية للقطر العربي السوري؛ وذلك وفق المنهج المرحلي لثورة آذار، والقاضي بضرورة الإشراف على العملية التربوية في المؤسسات الخاصة، وتنظيمها من النواحي الإدارية والمالية، حيث عين لكل مدرسة مديرة منتدبة في وزارة التربية تشرف على سير العملية التربوية وحددت رواتب العاملين فيها وفق مؤهلاتهم العلمية. (سنقر، 1998، 237).

وفي العام "1971" ومن خلال البند الخامس للمرسوم التشريعي رقم 15/ تاريخ 5/11/ 1971م أصبح إحداث رياض الأطفال ودور الحضانة من مهمات مجالس الإدارة المحلية.

أما المكتب التنفيذي لنقابة المعلمين كان له دور هام في إنشاء رياض الأطفال، وكان ذلك بناءً على القرار رقم (1263) لعام (1974) إلى وقتنا الحاضر يسعى لإنشاء الرياض التابعة له وتطويرها. وفي العام (1974) وبموجب القرار رقم (705) تم إحداث مديرية لرياض الأطفال تتبع وزارة التربية ومسؤولية هذه المديرية اتخاذ القرارات والقيام بالإجراءات اللازمة لمرحلة رياض الأطفال، ووضع الخطط المستقبلية، واعتبار مرحلة الرياض مرحلة تربوية وتعليمية مستقلة، جعل المؤتمرات التربوية تهتم بها وتصدر توصيات خاصة بها حيث أوصى المؤتمر التربوي لتطوير التعليم ما قبل الجامعي المنعقد بدمشق ما بين 3ــ 8 آب عام (1974) يصدر وصيتين الأولى:

1. إحداث مديرية لرياض الأطفال تابعة لوزارة التربية.
2. إنشاء رياض أطفال في الشركات الخاصة والعامة يعمل فيها عدد كبير من العاملات وإلزامها بذلك وتنفيذاً لذلك أصدرت لرئاسة مجلس الوزراء تعميماً برقم (1547) ــ م ــ خ تاريخ 1982م وذلك دعماً لــ:

- جعل المرأة في الجمهورية العربية السورية تتوجه للعمل وتمارس دورها في عملية بناء الوطن.
- إنشاء مؤسسات رياض الأطفال في معظم مناطق الجمهورية العربية السورية واستيعاب أكبر عدد من الأطفال في سن ما قبل المدرسة الابتدائية.

وفي العام نفسه ونظراً لأهمية هذه المرحلة في حياة الطفل المستقبلية وحاجة الأطفال لنمو متوازن من جميع النواحي الصحية والاجتماعية والتربوية واستكمالاً لدور البيت وتهيئة الطفل للالتحاق بالمدرسة الابتدائية قامت وزارة التربية بوضع مشروع مناهج لرياض الأطفال، تم تحديد بعض الأنشطة التربوية التي تلبي حاجات الأطفال واهتماماتهم، كما قامت الوزارة بإصدار قرار بشأن اللائحة الداخلية الموحدة لرياض الأطفال الخاصة (محرز، 1999، 67). وفي العام (1979) قامت منظمة الاتحاد العام النسائي بوضع دليل المربية في دور الحضانة ورياض الأطفال وذلك

بالتعاون مع منظمة اليونيسيف في القطر العربي السوري. (الاتحاد العام النسائي بالتعاون مع منظمة اليونيسيف، 1979، 5).

وتنفيذاً لتوصية المؤتمر القطري السابع لحزب البعث العربي الاشتراكي وتوصية مجلس الشعب وعملاً بالمادة /139/ من قانون العمل تؤكد على جميع الإدارات والمؤسسات والشركات التي تستخدم لديها فئة عاملة أو أكثر أن توفر روضة ودار حضانة لأطفال العاملات لديها وفق المواصفات المحددة بقرار وزير الشؤون الاجتماعية والعمل رقم /156/ وتعليمات وزارتي الصحة والتربية. (رئاسة مجلس الوزراء التعميم رقم 1547/م.ح ـ تاريخ 1982/11/24م).

ونظراً لأهمية هذه المرحلة عملت الحكومة على إصدار قرارات وتعاميم تساعد على تطويرها وتقديم المستلزمات الضرورية وذلك وفق الإمكانات المتاحة وتنفيذاً للتوصية السابقة وبناءً على توصيات اللجان المشكلة لمعالجة إحداث دور حضانة في منشآت الدولة جميعها وفق توصيات المؤتمر القطري لحزب البعث العربي الاشتراكي تم التوجيه:

1. التوسع بتطبيق افتتاح دور حضانة في المعامل والشركات والمؤسسات بحيث تقام في كل منشأة أو إدارة يتوافر فيها خمسة من أطفال العاملات أو أكثر وتعين مشرفة لهم يراعى فيها المؤهلات اللازمة قدر الإمكان ويزداد عدد المشرفات طرداً مع ازدياد عدد الأطفال مع الأخذ بعين الاعتبار إحداث دار حضانة واحدة لأكثر من منشأة أو إدارة إذا كانت متقاربة جداً من بعضها.
2. يطبق هذا المبدأ على جميع الوزارات والإدارات والمؤسسات العامة وجميع جهات القطاع العام وعليها تأمين وسائط النقل للأطفال (رئاسة مجلس الوزراء التعميم رقم/ 31/1/1908ـ تاريخ 1983/7/31م).

كما أكدت الخطة الخمسية السادسة لوزارة التربية (1986ـ1990)، وعملت على إلحاق رياض الأطفال بمديرية التعليم الابتدائي (سابقاً) التعليم الأساسي حالياً وهذا العمل مثل نقلة نوعية في مجال رياض الأطفال لأهميتها هذه المرحلة في حياة الطفل المستقبلية من خلال العمل على تحسين عمل المعلمات وإيجاد آلية لربط رياض الأطفال بالمدرسة الابتدائية وذلك من خلال تطوير المناهج والأساليب التي تلبي حاجات الطفل النمائية والإشراف على المعلمات ورفع سويتهن التربوية والعملية والعلمية.

كما أصدرت الوزارة جملة من القرارات، منها القرار المتعلق بالمعلمات، ويتضمن:

- تجري إعارة المعلمات للعمل في رياض الأطفال التابعة لنقابة المعلمين من خلال الإعارة الداخلية.

✍ يتم وضع المعلمات للعمل في رياض الأطفال التابعة للمنظمات الشعبية والنقابات المهنية عن طريق موافقة الجهات المعنية بوضع العدد المطلوب تحت تصرف القيادة العامة للحرس القومي أصولاً (وزارة التربية قرار رقم 6/4/843/171 ـ تاريخ 24 /1991/1).

وفي العام "1991" أصدر النظام الداخلي وحدد فيه أهداف مرحلة رياض الأطفال ومهام الإدارة التربوية والتعليمية للروضة وشروط إحداث الروضة وشروط القبول.

وفي المؤتمر الثاني لتطوير التعليم المنعقد بدمشق عام (1998) احتلت مرحلة رياض الأطفال حيزاً هاماً جاء بالتوصيات الآتية:

1. توسيع قاعدة رياض الأطفال بتشجيع المنظمات الشعبية والنقابات المهنية والقطاع الخاص.
2. إشراف وزارة التربية إشرافا مباشراً على تطبيق المناهج الموحدة.
3. إشراف وزارة التربية إشرافا كاملاً على رياض الأطفال ودراسة إمكان إدراج مرحلة رياض الأطفال في السلم التعليمي.
4. إعداد المعلمات في كليات التربية بعد اختيارهن في ضوء أسس موضوعية.
5. تأهيل المعلمات العاملات في رياض الأطفال حالياً وتدريبهن وخاصة ممن يحملن شهادة الدراسة الثانوية العامة أو إيفادهن إلى كليات التربية لرفع سويتهن العملية والتربوية على أن يكون ذلك شرطاً في استمرارهن في العمل.
6. وضع التشريعات والنظم التي تلزم رياض الأطفال بانتقاء المشرفات والمعلمات وتعيينهن ممن تتوافر فيهن شروط التأهيل والتدريب القائمة على أسس موضوعية.
7. إعداد موجهين مختصين برياض الأطفال، وتدريبهم تدريباً مستمراً. (رئاسة مجلس الوزراء، مؤتمر تطوير التعليم الثاني، 1998، 78- 99).

وتنفيذاً لتوصيات المؤتمر الثاني لتطوير التعليم، سعت وزارة التربية من خلال خططها السنوية وبالإمكانات المادية والمعنوية المتاحة. تم إسناد مهام مرحلة رياض الأطفال إلى دائرة الطفولة المبكرة ـ مديرية البحوث ـ في وزارة التربية بالقرار رقم /5215 / م2 ـ تاريخ 2000/7/15.

كما تم إحداث دوائر رياض الأطفال في مديريات التربية في المحافظات وذلك بالقرار رقم 24492/ 443 ـ تاريخ 4/9/ 2002 م.

وتم إحداث مديرية رياض الأطفال في وزارة التربية ـ الإدارة المركزية فقد تم إقرار الإحداث في العام (2002)، وحددت مهام المديرية كما يلي:

1. إعداد تعليمات القيد والقبول في مرحلة رياض الأطفال وفق الخطط الموضوعة من قبل وزارة التربية.
2. إحكام الصلة بين وزارة التربية والمؤسسات الأخرى التي تعنى برياض الأطفال بموجب أنظمتها الخاصة من خلال التعاون معها في سبيل رفع مستوى الأداء التربوي لرياض الأطفال.
3. القيام بالإشراف على العملية التربوية في رياض الأطفال من النواحي الآتية:

- متابعة تنفيذ المناهج الموضوعة لمرحلة رياض الأطفال وإعداد التوجهات والتعليمات اللازمة لحسن سير العملية التربوية فيها من خلال تحديد أساليب الإشراف التربوي من قبل الموجهين التربويين والمديرين المندبين لهذه الرياض.
- متابعة تنفيذ قانون التعليم الخاص وتعليماته التنفيذية والنظام الداخلي الموحد لرياض الأطفال الصادر بالقرار رقم 443/3013/تاريخ 1991/5/5م.
- متابعة تنفيذ خطة وزارة التربية بالتوسع في افتتاح رياض الأطفال لزيادة نسبة استيعاب الأطفال المشمولين بهذه المرحلة من سن (3ـ5) سنوات بما تسمح به القوانين والأنظمة النافذة.
- معالجة مواضيع منح رخص رياض الأطفال المختلفة سواء كان المالك شخصية طبيعية أم اعتبارية ومنح الموافقات اللازمة بما ينسجم مع قانون التعليم الخاص وتعليماته التنفيذية والنظام الداخلي الموحد لرياض الأطفال.
- دراسة التقارير التي تعدها مديريات التربية عن سير العمل في رياض الأطفال ومتابعة تنفيذ الاقتراحات التي تنسجم مع تطوير هذه الرياض.
- دراسة تقارير الهيئة المركزية للرقابة والتفتيش والجهاز المركزي للرقابة المالية المتعلقة برياض الأطفال ومتابعة تنفيذها.
- وضع أسس النقل والإعارة والوضع تحت تصرف الحرس القومي والتعاقد للعاملين في رياض الأطفال وفق أحكام القانون الأساسي للعاملين في الدولة والأنظمة والتعليمات النافذة.
- معالجة جميع طلبات العاملين في رياض الأطفال بالتنسيق مع الجهات المعنية.
- دراسة طلبات إعفاء رياض الأطفال من الرسوم الجمركية للسيارات ومدى مطابقتها للشروط المنصوص عليها في القوانين والأنظمة النافذة.
- دراسة طلبات إغلاق رياض الأطفال الخاصة وإبداء الرأي فيها قبل عرضها على لجنة شؤون التعليم الخاص بالوزارة.

ولكن مديرية رياض الأطفال في وزارة التربية، لم تفعل وإنما مازالــت مديريـــة البحــوث، وشعبة رياض الأطفال في مديرية المناهج تقومان بمهامها الفنية (دراسات وبحوث وإعداد منــاهج وتوجيه وإشراف تربوي). أما الإشراف الإداري فتقوم به مشاركة مديرية التعليم الخاص ومديريـــة التعليم الأساسي، بالمشاركة في تنظيم الدورات التدريبية للعاملات المربيات في رياض الأطفال لرفع مستوى تأهيلهن وتطوير أدائهن التربوي. (وزارة التربية ــ القرار رقــم 443/24492 ــ تــاريخ 2002/9/4).

وانطلاقاً من توجهات وزارة التربية نحو التوسع في افتتاح رياض الأطفال لما لهذه المرحلـــة من أهمية في بناء شخصية الطفل ونموه بصورة متوازنة وتطوره من النواحي الجسمية والنفســية والاجتماعية والفكرية، اتخذت الإجراءات اللازمة لافتتاح رياض أطفال في كل محافظـــات القطـــر تابعة لمديريات التربية في المحافظات مع بداية العام الدراســـي (2007/2006)، واســـتثمار كـــل الإمكانات المتاحة لتنفيذ الخطة المذكورة واستناداً إلى المادة السادسة من المرسوم التشـــريعي رقـــم (55) لعام 2004م والناظم للمؤسسات التعليمية الخاصة (وزارة التربية، تعميم، رقـــم 843/1413 (6/4) تاريخ 2006/6/4م).

2/5 ــ أهداف رياض الأطفال في الجمهورية العربية السورية (Objectives of the kindergarten):

تم تحديد أهداف رياض الأطفال في المادة الأولي من المرسوم التشريعي رقم /55/ النـــاظم للمؤسسات التعليمية الخاصة انطلاقاً من الأهداف العامة للتربية في الجمهورية العربية السورية:

1/2/5 ــ رعاية شخصية الطفل من النواحي الجسمية والنفسية والحركية والفكريـــة واللغويـــة والقومية والاجتماعية وتنميتها.

2/2/5 ــ مساعدة الطفل على الاندماج في مجتمع الأقران، واحترام قيم الجماعة وتدريبه على التكيف الايجابي في حياة المجتمع.

3/2/5 ــ غرس قيم احترام العمل والعاملين وروح التعاون عن طريـــق الألعـــاب الجماعيـــة وتدريبه على التكيف الايجابي في حياة المجتمع.

4/2/5 ــ غرس احترام الحقوق والملكيات الخاصة والعامة لدى الطفل.

5/2/5 ــ تنمية قدرة الطفل على حل المشكلات.

6/2/5 ــ إكساب الطفل منظومة من المعارف والمهارات والخبرات تهيئه للمرحلـــة التعليميـــة اللاحقة. (وزارة التربية، 2006، 5).

من خلال ما تقدم نلاحظ التركيز على تأمين فرص متكافئة لجميع الأطفال والناشئة حقهم في التعليم مع وجود إمكانات محدودة، لابد من وجود مشكلات عديدة لا يمكن تداركها إلا بمناقشتها وطرحها في جميع الندوات والمؤتمرات التربوية.

تم وضع خطة العمل وبدء بتنفيذ الخطة اعتباراً من العام الدراسي (2007/2006) على الشكل الآتي:

3/5 ــ خطة العمل:

1/3/5 ــ في مجال تهيئة المكان المناسب:

1/1/3/5 ــ إجراء مسح ميداني لتحديد المدارس التي تتوافر فيها الأمكنة المناسبة لافتتاح شعب ومدارس رياض الأطفال وفق الشروط والمعايير الضرورية لأبنية رياض الأطفال الواردة في المادة /26/من التعليمات التنفيذية للمرسوم التشريعي رقم /55/تاريخ/2004/2/92م الصادرة برقم 1089/843 (4/8) تاريخ 5/2/ 2006م.

2/1/3/5 ــ تحديد الأجنحة الملحقة في المدارس وغير المستخدمة لأغراض تعليمية.

3/1/3/5 ــ تحديد الأبنية المدرسية المخلاة والصالحة للاستخدام والتي تحقق شروط السلامة العامة بعد إعادة تأهيلها.

4/1/3/5 ــ تحديد الأبنية الشاغرة التابعة للمديرية التي يمكن تأهيلها وتحقيق الشروط المنصوص عليها لاستخدامها دوراً لرياض الأطفال.

5/1/3/5 ــ ترميم الأبنية التي تحدد لتصبح جاهزة من النواحي الفنية والجمالية والصحية لمرحلة رياض الأطفال لاستقبال الأطفال وتأهيلها مع بداية العام الدراسي 2007/2006م.

6/1/3/5 ــ العمل على أن تكون الأمكنة المخصصة لرياض الأطفال مفصولة عن بقية الصفوف، وفي حال تعذر ذلك تحدث الرياض بالغرف الشاغرة في المدارس.

2/3/5 ــ شروط القبول (Admission Requirements):

يتم قبول الأطفال في مؤسسات رياض الأطفال التابعة لوزارة التربية وإداراتها الفرعية في المحافظات، والمنظمات المسؤولة عن الطفولة، نقابة المعلمين والاتحاد العام النسائي من كلا الجنسين حسب الفئات التالية:

- الفئة الأولى: تضم الأطفال في السنة الثالثة من العمر.
- الفئة الثانية: وتضم الأطفال في السنة الرابعة من العمر.
- الفئة الثالثة: وتضم الأطفال في السنة الخامسة من العمر (القرار رقم 843/772 (8/4)، 2007، 2).

3/3/5 ـ الإشراف التربوي (Educational Supervision):

تقوم وزارة التربية بالإشراف التربوي والإداري على رياض الأطفال الخاصة، مع التمتع بالمرونة واللامركزية في تطبيق المنهاج والخطة الدرسية الموضوعة من قبل وزارة التربية (رئاسة مجلس الوزراء، 2005، 31).

4/3/5 ـ المناهج (Curriculum): يتم تطبيق المنهاج التربوي والخطة الدراسية المعتمدين من قبل وزارة التربية في جميع رياض الأطفال، وأي تعديل يتطلب موافقة الوزارة مسبقاً.

4/5 ـ الواقع الكمي والكيفي (النوعي) لرياض الأطفال:

((Indeed, the quantitative and qualitative (qualitative) for kindergarten)) :

إذا نظرنا بتعمق إلى التطور الذي واكب رياض الأطفال في الجمهورية العربية السورية، خلال الفترة (2010/1970) وجدنا أن هناك تطوراً واضحاً على الصعيدين الكمي والكيفي ولتوضيح ذلك لابد أن نتناوله بشيء من التفصيل.

1/4/5 ـ التطور الكمي:

1/1/4/5 ـ أعداد رياض الأطفال (Quantitative development):

تشير الإحصاءات الخاصة برياض الأطفال إلى نمو ملحوظ في عدد الرياض في الجمهورية العربية السورية، ففي العام الدراسي1990 كان عدد الرياض (953) وأما في العام الدراسي 2000م وصل إلى (1170) روضة، وبلغت الذروة في العام 2006- 2007م (1637) روضة تضم (5519) شعبة ويعود ذلك إلى العدد الكبير من الرياض التي أحدثتها وزارة التربية موزعة على جميع المحافظات، وتم إعطاء تراخيص (129) روضة خاصة ومحدثة (وزارة التربية ـ مديرية التخطيط والإحصاء ـ مؤشرات التعليم، رياض الأطفال، 2006ـــ2007). ونلاحظ أن أعداد الرياض في زيادة واضحة من عام لعام، ففي العمر الدراسي /2008ـ 2009/ كان عدد الرياض (1811) روضة وتضم (16193) شعبة، ووصلت في العام /2009 ـ 2010/ إلى (1866) روضة تضم (6468) شعبة (وزارة التربية/مديرية التخطيط والإحصاء/مؤشرات التعليم لعام 2009 ـ 2010).

يختلف عدد الرياض وتوزعها في جميع أنحاء القطر من محافظة إلى أخرى وذلك بحسب كثافة السكان والوعي الاجتماعي بأهمية التحاق الأطفال برياض الأطفال ـــ ومشاركة القطاع الخاص وإسهاماته في التوسع برياض الأطفال لاستيعاب أكبر عدد ممكن من أطفال الفئة العمرية مع وجود فئات سكانية قادرة على دفع نفقات لتعليم أطفالهم (الهيئة السورية لشؤون الأسرة واليونيسيف، 2008، 40).

الجدول رقم (2) يوضح تطور أعداد الرياض في الجمهورية العربية السورية من العام الدراسي 1990 إلى العام الدراسي 2009 ــ 2010 م

العام	عدد الرياض	عدد الشعب	معدل الزيادة
1990	953	2538	–
2000	1170	3444	%18.54
2010	1866	6468	%37.29

2/1/4/5 ــ تطور أعداد الأطفال الملتحقين برياض الأطفال:

انعكس التطور في أعداد مباني رياض الأطفال بشكل إيجابي على نمو أعداد الأطفال الذين يلتحقون بالروضات الحكومية والخاصة والجهات الأخرى، إلا أنه ما زالت نسب الالتحاق بالروضات الخاصة هي الأعلى وذلك لأن الرياض الخاصة الأكثر عدداً والأكثر انتشاراً.

وإجمالي عدد الأطفال في مرحلة رياض الأطفال كان العام 1990 (83552) طفلاً وطفلة، وفي العام (2000) بلغ عدد الأطفال (115613) طفلاً وطفلة بنسبة (10%) من العدد الكلي للأطفال، ويقفز العدد في العام 2009– 2010م إلى (149110) طفلاً وطفلة بنسبة (10.7%) من العدد الكلي للأطفال، مقارنة بأعداد الأطفال من الفئة العمرية (3–5) سنوات من تعداد السكان. وكما هو ملاحظ أن معدل الالتحاق في العام 2010 رغم كل الجهود المبذولة من وزارة التربية والجهات المسؤولة عن مؤسسات رياض الأطفال؛ فإن الزيادة ما زالت ضعيفة ودون المستوى المطلوب، قد يعود ذلك إلى مجموعة من العوامل من أهمها:

- إنَّ الالتحاق في رياض الأطفال غير إلزامي وغير مجاني.
- عدم انتشار رياض الأطفال في جميع المناطق السورية فما زالت هناك مناطق محرومة.
- ضعف الوعي الاجتماعي بأهمية التربية في رياض الأطفال.
- عدم إمكانية الكثير من الأسر دفع نفقات أطفالهم في رياض الأطفال. (تحليل الوضع الراهن لتنمية الطفولة المبكرة، 2008، 41).

جدول رقم (3) يبين تطور أعداد الأطفال المسجلين ونسبتهم من تعداد السكان الفئة العمرية (3ـ5) سنوات

العام	الجنس	عدد الأطفال المسجلين في رياض الأطفال	مجموع عدد الأطفال المسجلين في رياض الأطفال	تعداد السكان من سن 3ـ5 سنوات	معدل الالتحاق (نسبة المسجلين)
2000	ذكور	61458	115613	1255370	%10
	إناث	54155			
2005	ذكور	79879	149811	1346284	%11
	إناث	69932			
2011	ذكور	78468	171506	1601615	%10.7
	إناث	70642			

المصدر: وزارة التربية، مديرية التخطيط والإحصاء، مؤشرات التعليم للأعوام (1990، 2000، 2010)

من خلال الجدول السابق يتبين لنا من خلال مقارنة أعداد الأطفال ذكوراً وإناثاً أنه مـا زال عدد الأطفال الذكور أكثر قد يكون السبب هو اهتمام الأسرة بتعليم الذكور أكثر من تعليـم الإنـاث (الهيئة السورية لشؤون الأسرة واليونيسيف، 2008، 41).

3/1/4/5 ـ تطور أعداد المعلمات/المعلمين:

تشير الإحصاءات المتوفرة حول أعداد المعلمات والمعلمين في رياض الأطفـال إلـى نمـو متسارع ما بين الفترة 1970ـ 2010م. كان عدد المعلمات في رياض الأطفال لا يتجـاوز (723) في العام 1970 وصل العدد في العام /2010/ إلى (7591) معلماً/معلمة.

الجدول رقم (4) يوضح تطور أعداد المعلمات في رياض الأطفال من العام 1990 إلى العام 2010م

العام	عدد المعلمات/المعلمين	نسبة الزيادة
1990	3514	ـ
2000	4640	%24.26
2010	7591	%38.87

المصدر: وزارة التربية، مديرية التخطيط والإحصاء، مؤشرات التعليم للأعوام من (1990 ـ 2010)

وقد أكدّت ندوة (رياض الأطفال: واقع وآفاق) التي أقامها المجلس الأعلى للفنـون والآداب فـي جامعة البعث (2007) أهمية العمل على تطوير التربية في رياض الأطفال بمختلـف جوانبهـا. لكـي يتسنَّى لتلك المؤسسات تحقيق أهدافها. وفي ضوء ما سبق برزت الحاجة إلى إعداد معلمين متخصصين لديهم من الكفايات ما يمكنهم من تحقيق أهداف مؤسسات رياض الأطفال، وتلبية حاجات أطفالها.

وتلبية لحاجة مؤسسات رياض الأطفال إلى معلمين متخصصين، قامت وزارة التعليم العالي بإحداث قسم خاص يقوم بإعداد المعلم في هذه المرحلة في نظام التعليم المفتوح هو "قسم رياض الأطفال" في كلية التربية بجامعة دمشق بقرار رقم /87/ بتاريخ 2003/4/10، يدخله الطلاب عن طريق مفاضلة خاصة بالتعليم المفتوح. كما تمت الموافقة على افتتاح اختصاص جديد في كلية التربية بجامعة دمشق يمنح درجة الإجازة في التربية في تخصص رياض أطفال يتبع قسم تربية الطفل بالقرار رقم /286/ تاريخ 2007/8/13.

وفي ضوء ما سبق يمكن القول إنَّ المعلمين/المعلمات في رياض الأطفال أصبحوا يعدون إعداداً خاصاً يؤهّلهم للعمل في الرياض لما لعملية إعداد المعلمين وتأهيلهم من أهمية خاصة، الأمر الذي استوجب ضرورة تطوير الواقع الحالي لنظام إعداد معلم رياض الأطفال في سورية، بما يهدف إلى رفع مستوى هذا الإعداد ليساير الاتجاهات التربوية المعاصرة في الدول المتقدمة من ناحية، ويحقق أهداف ومتطلبات طفل هذه المرحلة من ناحية أخرى.

2/4/5 ـ التطور النوعي "الكيفي" (Development of qualitative "qualitative"):

إن النمو في أعداد الرياض بوصفها مبان، وأعداد الأطفال الملتحقين بهذه الرياض والمعلمات في الفترة الممتدة ما بين (1990 إلى2010)، والملاحظ أنه تضاعفت أعداد المباني وأعداد الأطفال والمعلمات؛ وهذا يعكس درجة الوعي بأهمية مرحلة رياض الأطفال في حياة الأطفال ومستقبلهم وعلى صعيد المجتمع السوري كلياً. واستدعت التطورات الكمية في أعداد الأطفال والرياض والمعلمات تطوراً على الصعيد النوعي تَمثل ذلك في:

1. منهاج رياض الأطفال.
2. البيئة التربوية (مباني رياض الأطفال).
3. الإشراف والتوجيه التربوي.
4. تأهيل معلمات رياض الأطفال، وتدريبهن.
5. كفاية التمويل ومصادره.

1/2/4/5ـ منهاج رياض الأطفال (Kindergarten curriculum):

المنهاج في رياض الأطفال كما ورد في وثيقة المعايير الوطنية لمناهج التعليم ما قبل الجامعي في الجمهورية العربية السورية: "هو مجموعة الخطط والأنشطة المترابطة والمتكاملة، الشاملة لمواقف تربوية تتركز حول الطفل بتوجيه معلمة متخصصة لتحقيق أهداف الروضة في بيئة تربوية ممتعة". (المعايير الوطنية، 2007، 457).

وبالعودة إلى بداية نشوء رياض الأطفال في الجمهورية العربية السورية (الكتاتيب) نجد أن المناهج كانت تركز على تعليم القرآن الكريم حيث كان المحور الأساسي إلى جانب تعليم القراءة والكتابة والحساب، حتى صدور قانون المعارف للجمهورية العربية السورية عام 1933، والمادة الثالثة منه تشمل برنامج رياض الأطفال (محرز، 1999، 93)، وفي العام 1978 تم تعميم المرسوم التنظيمي رقم/2870/ على رياض الأطفال جميعها وفيه تميز المنهاج بالشمول والتفصيل لمختلف المفهومات، والفعاليات التي تعمل على تنمية الأطفال تنمية متوازنة (دائرة الطفولة المبكرة، 2002، 26)، وكشفت دراسات عديدة (صاصيلا 2002، عويس 2009 ...الخ) عن أن المنهاج في رياض الأطفال يحتاج إلى تعديل ليواكب الاتجاهات الحديثة وبما يتناسب مع البيئة السياسة التربوية للمرحلة العمرية التي تضم الأطفال ما بين الثالثة والخامسة من العمر (كراس وزارة التربية، 1996ــ 1997، 6ــ 7)، وفي العام 1997 أعدت وزارة التربية منهاجاً جديداً ركز المنهاج على الخبرات الاثرائية والتنوع في الأنشطة الفردية والجماعية (وزارة التربية، 2002، 27) وفي السنوات الأخيرة عملت وزارة التربية على وضع مناهج تربوية لرياض الأطفال لتواكب التطورات الحديثة، ففي العام 2004 كانت هناك جهود واضحة حيث بدأ العمل في وضع فلسفة وأسس للمعايير الوطنية للمناهج، وفي العام (2007) تم وضع معايير لمناهج رياض الأطفال، وتعمل الوزارة على تأليف كتب وفقاً للمناهج تراعي خصائص الأطفال وحاجاتهم النمائية والتربوية (الهيئة السورية لشؤون الأسرة واليونيسيف، 2008، 42)، وبهذا يتوجه المنهاج لتنمية الطفل تنمية شمولية، ويراعي الأسس النفسية والاجتماعية والتربوية في الأهداف، والأهم هو تركيز المحتوى حول الطفل وينطلق من حاجاته. (المعايير الوطنية، 2007، 469).

2/2/4/5 ــ البيئة التربوية لرياض الأطفال (Educational environment for Kindergartens):

يشكل المبنى وما فيه من تجهيزات الوعاء الذي تتم فيه ممارسة الأنشطة المختلفة، ومبنى الروضة يحدد مدى قدرتها على تنوع الأنشطة لتحقيق الأهداف المرسومة لها، والمباني الموجودة في الجمهورية العربية السورية متفاوتة فهناك رياض حديثة متطورة وهناك رياض أخرى لا يتوافر فيها أدنى المواصفات التربوية والشروط المطلوبة لمباني رياض الأطفال(قانون التعليم الخاص، 2007،7)، ولم يقتصر اهتمام الوزارة على وضع الشروط وإصدار القوانين وإنما عملت بالتعاون مع منظمة الأمم المتحدة للطفولة (اليونيسيف) على وضع دليل المدرسة صديقة الطفولة تضمن توصيف البيئة المدرسية الملائمة لحاجات الأطفال ووضع أسس ومعايير جذابة ومحببة للطفل (وزارة التربية، واليونيسيف، 2006، المدرسة صديقة الطفولة). وتأكيداً على أهمية البيئة التربوية لرياض الأطفال عملت الهيئة العامة لأبنية التعليم وضع نموذج لروضة أطفال يراعي فيه البيئة التربوية وتنفيذ المنهاج المعد وفق الحاجات التربوية والنمائية. (الهيئة العامة لأبنية التعليم، 2006).

3/2/4/5ـ تأهيل معلمات رياض الأطفال وتدريبهن (Rehabilitation and training of kindergarten teachers):

مع بداية نشأة رياض الأطفال في الجمهورية العربية السورية، ونظراً لعدم تــوافر معلمــات متخصصات في رياض الأطفال لهذا كان يكفي أن تتقن المربية تلاوة القــرآن ليــتم تعيينهــا فــي الروضة في تلك الآونة (دائرة الطفولة المبكرة، 2002، 28).

الجدول رقم (5) يبين تطور أعداد المعلمات/المعلمين موزعين وفق المؤهل العلمي في العام 1980

المؤهل العلمي	أعداد معلمات/معلمين في رياض الأطفال	نسبة
دبلوم التأهيل التربوي	5	0,46
إجازة جامعية	34	3,14
شهادة معهد متوسط	ـ	ـ
أهلية تعليم	53	4,9
الشهادة الثانوية	263	24,3
الإعدادية وما دون	727	67,2
المجموع	1082	100

الجدول رقم(6) في العام 2010 أعداد المعلمات/المعلمين موزعين وفق المؤهل العلمي

المؤهل العلمي	أعداد معلمات/معلمين في رياض الأطفال	نسبة
دكتوراه	3	0,03
ماجستير	12	0,16
دبلوم	51	0,67
إجازة جامعية	1622	21,3
شهادة معهد متوسط	534	7,03
أهلية تعليم	852	11,2
ثانوية عامة	3995	52,7
ثانوية مهنية	506	6,7
ثانوية شرعية	16	0,21
المجموع	7591	100

المصدر: وزارة التربية، مديرية التخطيط والإحصاء، مؤشرات التعليم للأعوام من (1980، 2010)

ومن الملاحظ أن أغلب معلمات رياض الأطفال غير مؤهلات تأهيلاً تربوياً وجامعيــاً، وقــد تكون الكثيرات منهن التحقن بدورات تدريبية قبل أو أثناء ممارسة العمل وهذا يتفق مع التحليل الذي قامت به وزارة التربية بالتعاون مع اليونيسيف. وكذلك ضمن خطة الوزارة لتطوير رياض الأطفال تم العمل على تدريب الأطر العاملة (القائمين على رياض الأطفال) في أثناء الخدمــة مــن خــلال دورات تدريبية مستمرة منها:

- دورات تدريبية أُقيمت في العام (2007/2006) ضمن خطة التعاون ما بين وزارة التربية وشبكة الآغا خان.
- تم تدريب معلمات رياض الأطفال أيضاً، ضمن خطة التعاون ما بين وزارة التربية ومؤسسة كريم رضا سعيد للعام 2007م. (قرار رقم/543/1820 (14/4) تاريخ 2007).
- تمت المشاركة ضمن الفريق الوطني لوضع مشروع الاستراتيجية الوطنية للطفولة المبكرة في سورية ـــ تحت شعار، تنمية الطفولة المبكرة، تنمية مستدامة (الهيئة السورية لشؤون الأسرة واليونيسيف، 2007ـــ 2011).

ونظراً لأهمية مرحلة رياض الأطفال في بناء شخصية الطفل ونموه وإكسابه منظومة من المعارف والمهارات والخبرات تهيئة للمراحل التعليمية اللاحقة، عملت وزارة التربية على تعيين خريجات من معلمات الصف في رياض الأطفال التابعة لها (وزارة التربية، تعميم رقم /543/628 (4/ 8) تاريخ 2007/3/14 م)، ووفق التعميم رقم 843/3548 (8/4 تاريخ 2007/12/18، ص1)؛ وتم تكليف مدرسة مساعدة اختصاص لغة انكليزية، ومدربة أنشطة من داخل الملاك لكل روضة وذلك وفق النصاب المحدد لكل مدرسة.

ونظراً لأهمية توافر معلمات مؤهلات تأهيلاً تربوياً عالياً، ولرفد الرياض بالكوادر المؤهلة وفي العام (2004/2003) تم التنسيق بين وزارة التربية ووزارة التعليم العالي، جامعة دمشق /كلية التربية/ لافتتاح برنامج رياض الأطفال ضمن نظام التعليم المفتوح لتأهيل معلمات رياض الأطفال لمدة أربع سنوات، تحصل الطالبة على إجازة في التربية تخصص رياض أطفال، وفي العام (2007) تم تخريج الدفعة الأولى من المعلمات المؤهلات لرياض الأطفال بنظام التعليم المفتوح، ونظراً للحاجة إلى اختصاص رياض الأطفال مع التوسع الحالي والمستقبلي برياض الأطفال تم افتتاح قسم رياض الأطفال في التعليم النظامي لمنح شهادة الماجستير والدكتوراه في رياض الأطفال. (وزارة التربية، 2007، 25).

4/2/4/5ـــ الإشراف والتوجيه التربوي (Supervision and educational guidance):

يحتاج المعلم إلى تطوير كفاياته العلمية والتربوية، والتي تتحقق عن طريق الزيارات الإشرافية والتوجيهية، والإطلاع المستمر على النشرات التربوية؛ وكذلك المشاركة في الدورات التدريبية التي تنظمها الإدارة التربوية والتعليمية.

لذا يعد الإشراف التربوي مطلباً هاماً للنمو المهني لدى المعلم، وهو الوسيلة الفعالة نحو تحقيق التطور التربوي، إذ إنَّ المعلم هو أداة التغيير، ووسيلة التطوير، ومفتاح التجديد، ومهما طورنا من مقررات دراسية وأدخلنا وسائل تعليمية وقمنا بإعداد الخطط والبرامج دون أن نرفع

الكفاءة المهنية للمعلم فإن جهود الإصلاح والتطوير سرعان ما تكون أقل فاعلية. فالإشراف التربوي في غاية الأهمية لدى العملية التعليمية، إذ يساعد في تشخيص الواقع الميداني، من حيث المشكلات والعقبات، والعمل على وضع الحلول والمقترحات والتوصيات لها. (زكري، 2009، 42).

وعن الدور الإشرافي لوزارة التربية على رياض الأطفال في الجمهورية العربية السورية، تبين أن وزارة التربية تتابع أوضاع رياض الأطفال من خلال توزيع نصاب الموجهين التربويين في مديريات التربية على الرياض الخاصة بالتساوي مع المدارس الرسمية فضلاً عن تعيين مديرين مشرفين في بعض الرياض التي تستوجب الإشراف المباشر، كما أن مديرية التربية تقوم بمتابعة الرياض من خلال اللجان المشكلة للتحقق من مدى التزامها بالتعليمات والبلاغات الوزارية الصادرة. حيث قامت وزارة التربية بتعيين مدير منتدب تابع لوزارة التربية في كل روضة خاصة لمتابعة توجيه العمل فيها. ولكن دراسة الواقع بين أن العاملات في التوجيه في رياض الأطفال غير مختصات بتربية الطفل؛ مما يدل على قصور واضح.

5/2/4/5 ـ التمويل (Revenue):

الاستثمار في التعليم يتطلب توافر أموال ضخمة لذلك يشكل الإنفاق على التعليم مؤشراً جيداً على مدى التزام القيادات السياسية بجودة التعليم فكلما زادت مخصصات التعليم من الأموال ارتفع أداء العاملين في مؤسسات رياض الأطفال، مع الأخذ بعين الاعتبار الاهتمام بالموارد الأخرى كالمباني والتجهيزات، موارد التعليم، ومصادر التعلم (اليونسكو، التقرير العالمي لرصد التعليم للجميع، 2005، 116)، وفي مؤتمر وزراء التربية العرب من خلال وثيقة اليونسكو حول النموذج المقترح لمدرسة المستقبل أن **تحديات القرن الحادي والعشرين كبيرة منها:**

الزيادة السكانية وتراجع إمكانيات الدولة الاقتصادية أمام تضخم القطاع الخاص، هذه التحديات تمنع الدولة من تمويل التعليم والحل هو مشاركة القطاع الخاص والمجتمع المحلي في توفير الموارد المالية للتعليم وتهيئتها. (المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم، 2000، 27 ـ 28).

إن البيانات الخاصة بالإنفاق على رياض الأطفال قليلة، والمتوافرة منها يقتصر على الإنفاق الحكومي، فهناك بيانات أخرى منها مبالغ ومصروفات خاصة تنفقها الأسرة لالتحاق أطفالها برياض الأطفال الخاصة وهناك صعوبة بتقدير هذه التكاليف، فضلاً عن المنح الدولية المقدمة من منظمات ترعى الطفولة في العالم.

إن حجم الإنفاق على التعليم يتزايد مع مرور الزمن في جميع دول العالم المتقدمة والنامية على حد سواء نتيجة زيادة الطلب على التعليم وأهميته هذا من جهة، والزيادة المستمرة في الأسعار الذي ينعكس على كل ما تحتاجه العملية التربوية من أبنية وتجهيزات والرواتب والأجور وزيادتها

من جهة أخرى، ونتيجة لذلك تزايد الاهتمام من قبل الحكومات والاقتصاديين باعتبار التعليم استثماراً له عائد على مستوى الفرد والمجتمع، وتأكيداً على ذلك بين الاقتصادي **الفريد مارشال** "أن التربية تعتبر استثماراً قومياً وأشار إلى أن أجدى رؤوس الأموال وأجزلها عطاءً هو رأس المال البشري" (عطوي، 2009، 299). إذاً الاستثمار في التعليم يتطلب توافر أموال ضخمة قد يشكل الإنفاق على التعليم مؤشراً جيداً على مدى التزام القيادات السياسية بجودة التعليم فكلما زادت مخصصات التعليم من الأموال ارتفع أداء العاملين في مؤسسات رياض الأطفال، مع الأخذ بعين الاعتبار الاهتمام بالموارد الأخرى كالمباني والتجهيزات، موارد التعليم، ومصادر التعلم. (اليونسكو، 2005، 116).

وانطلاقاً من أهمية مرحلة رياض الأطفال، توجهت وزارة التربية في الجمهورية العربية السورية للتوسع في افتتاح رياض الأطفال ففي العام (2007/2006) وضعت خطة التوسع اتخذت الإجراءات اللازمة لافتتاح رياض أطفال تابعة لمديريات التربية بالمحافظات، واستثمار جميع الإمكانات المتاحة. (وزارة التربية، 2006، 4).

وهناك صعوبة في تقبل القطاع الخاص للشروط الموضوعة لافتتاح رياض أطفال، واستثمار أمواله فيها، والأهم هو انخفاض دخل الأسرة مما يقلل الإقبال على الالتحاق برياض الأطفال وخاصة أن نسبة الرياض الخاصة تمثل (63%) في العام /2010/ من مجموع الرياض في سورية (وزارة التربية، إحصاءات،2010). وتسعى وزارة التربية لتحسين نوعية التعليم وجودته واستخدام الوسائل والتجهيزات المتطورة وتنفيذاً لذلك رصدت الأموال اللازمة لتطوير التعليم وكان نصيب بناء رياض الأطفال في جميع محافظات القطر ضمن الخطة الاستثمارية وتجهيزها من موازنة العام 2007 حيث تم رصد مبلغ وقدره (60) مليون ليرة سورية للمباني والتجهيزات، وتضاعفت المبالغ لتصل في العام 2010 إلى (260) مليون ليرة سورية موزعة على المباني والتجهيزات (وزارة التربية، الخطة الاستثمارية للأعوام 2007، 2010)، وهذا دليل على الاهتمام بالتوسع برياض الأطفال تحقيقاً لأهداف الألفية الثالثة.

ومازال العمل بهذا الاتجاه مستمراً لدعم مؤسسات رياض الأطفال من قبل الحكومة بجهود الدولة أو بالتعاون مع المنظمات الدولية العربية والعالمية للوصول إلى الهدف المنشود للارتقاء بهذه المؤسسات وتحقيق أهدافها محلياً وعربياً وعالمياً ورغم ذلك ما زال الوضع بعيداً جداً عن المستوى المطلوب وبحاجة إلى تكاتف جميع الجهود وتكافلها، والعمل وفق فريق عمل مؤهل بثقافة الجودة ومعاييرها والسير بخطوات مرسومة ومدروسة للوصول إلى الأهداف المنشودة.

ورغم ذلك ما زال هذا الاهتمام قاصراً عن تلبية الحاجة المطلوبة، ورغم الجهود المبذولة وتأكيد ضرورة تنمية رياض الأطفال وتطويرها والتوسع فيها ونشرها على جميع أنحاء القطر فإن

النسبة ما زالت ضئيلة حتى العام (2010).

وتحدد الوزارة الرسوم والأقساط السنوية التي تجبى من الأطفال الملتحقين برياض الأطفال التابعة لوزارة التربية من خلال التعليمات التي تصدرها الوزارة بشأن تصنيف رياض الأطفال وتحديد فئتها، وتتضمن الرسوم: رسم السيارة، وتدفع الأقساط السنوية على دفعتين الأولى في بداية العام الدراسي أثناء التسجيل والثانية في بداية الفصل الثاني، وهذه الرسوم تصرف وفق الأصول والتعليمات في المجالات الآتية:

1. تحسين أوضاع الروضة من حيث الأثاث والبناء المدرسي والوسائل التعليمية والمستلزمات المختلفة.
2. مكافآت مالية تشخيصية للمعلمات والعاملين في الروضة مقابل العمل الإضافي المنفذ فعلاً.
3. تغطية مصروفات المناشط اللاصفية في المدرسة.
4. نفقات واستهلاك السيارة في حال توافر السيارة (القرار رقم 568/3/7 تاريخ 11/2/2—4/8).

الإيرادات: وتتكون من:

1. رسم التسجيل عن كل طفل.
2. رسم النشاط المحدد عن كل طفل.
3. الأقساط السنوية ــ رسوم السيارة.
4. الهبات والتبرعات المقدمة من الجهات العامة والخاصة والأفراد بعد موافقة الجهات المعنية أصولاً.

المصروفات وتتضمن:

- أجور العاملين، ورواتبهم في المؤسسة، والمكافآت والحوافز وحصة مؤسسة التأمينات الاجتماعية، وبدل إيجار المبنى واشتراكات الهاتف، والكهرباء، وأجور نقل الطلاب والعاملين.
- الإعانات المقدمة من وزارة التربية إن وجدت (التعليمات التنفيذية للمرسوم التشريعي المعدل رقم 843/1089 (8/4) تاريخ 2006/5/2، 31) (القرار رقم 7/3/568 تاريخ 2004/2/11، 8).

يُوزع الإنفاق الحكومي إلى إنفاق استثماري يخصص لإشادة المباني وتجهيزها وإصلاحها، وإنفاقٍ جارٍ يخصص لرواتب المعلمين والإداريين والعاملين الآخرين وللنفقات الإدارية والأنشطة وهو يشكل أربعة أمثال الإنفاق الاستثماري، كما تشكل الرواتب نحو (80%) منه.

أما الإنفاق الشخصي فيوزع إلى رسوم التسجيل وأثمان القرطاسية والمواد التعليمية والمواصلات ولباس الروضة والكتب وسواها من المصروفات ذات الصلة بالروضة، وبينت الدراسة الإنفاق الشخصي الذي يتحمله الطالب وأسرته والبالغ (9161) ليرة سورية، وهو تقريباً مبلغ الإنفاق السنوي الحكومي على الطالب (الحمدان، 2007)، وبهذا تشكل التكاليف الشخصية المذكورة عبئاً على الأسر ذات الدخل المحدود ولاسيما التي ترسل أكثر من طفل إلى المدرسة، وهذا العبء يدفع الآباء إلى سحب أطفالهم من الروضة أو عدم التحاقهم. (اليونيسيف، 2006).

أما الرسوم التي تدفع لقاء التحاق الأطفال برياض الأطفال فهي تختلف من قطاع إلى آخر فهي في القطاع العام أو الرسمي تبلغ (4500) ل.س حداً أدنى و(7500) ليرة سورية حداً أعلى هذا ما عدا أجرة السيارة التي تحدد وفق أعداد الأطفال وبعد السكن عن الروضة (التعميم رقم 843/2288 (6/4) تاريخ 2006/9/16) وأما بالروضات الخاصة فهي تتراوح بين (40000) حداً أدنى و(150000) ليرة سورية حداً أعلى وذلك وفقاً للخدمات المقدمة للأطفال (استطلاع الباحثة من خلال عينة من الرياض الموجودة في محافظات: دمشق، ريف دمشق، القنيطرة) تركز الرياض ذات الرسوم المرتفعة في محافظة ريف دمشق مثل: (منتسوري، الشويفات، القرية الصغيرة)، وهذه الرسوم لقاء خدمات عالية الجودة.

5/5 ــ التجديدات في رياض الأطفال (Renovations in kindergarten):

لقد عملت وزارة التربية وضمن سعيها لتطوير رياض الأطفال إلى اتخاذ الإجراءات الآتية:

1/5/5 ــ صدور المرسوم التشريعي رقم /55/ لعام 2004م حول تنظيم المؤسسات التعليمية الخاصة للتعليم ما قبل الجامعي.

1/5/5 ــ تم إعداد وثيقة المعايير الوطنية لمناهج رياض الأطفال.

2/5/5 ــ إصدار العديد من المطويات والنشرات وبطاقات التقويم الخاصة برياض الأطفال.

4/5/5 ــ تعميق الإشراف التربوي وتعزيزه على مؤسسات رياض الأطفال من قبل موجهين تربويين ومديرات منتدبات.

5/5/5 ــ تدريب الأطر العاملة (القائمين على الرياض) في أثناء الخدمة من خلال دورات تدريبية وورشات عمل ... الخ.

6/5/5 ــ والخطوة الجديدة لوزارة التربية هي مشروع افتتاح رياض أطفال تابعة لها في المحافظات جميعها على أن تكون جيدة بمستواها ووفق المعايير المطلوبة وتأمين كادر تعليمي مؤهل وسيتم التوسع فيها سنوياً وفق الإمكانات المتاحة.

تأتي فكرة هذا المشروع من التوجه لتنمية الطفولة والاستثمار فيها من خلال تربيــة شــاملة للطفل سابقة للمدرسة ولما بعدها في مؤسسات تربوية تابعة لوزارة التربية موزعــة بــين الريــف والمدينة تقدم للأطفال تربية منظمة تهدف إلى تنمية شخصية الطفل من جوانبها كلها في سن تعد من أهم المراحل العمرية خطورة وأكثرها حاجة للرعاية.

6/5 ـ التوجهات المستقبلية لرياض الأطفال في الجمهورية العربية السورية:

Future directions for kindergarten in the Syrian Arab Republic:

تتسم الرؤية المستقبلية في إطار النهوض برياض الأطفال في سورية بالشمولية وتعدد الأبعاد، إذ يتم التركيز فيها بصفة أساسية على الكيف، وتمكين كل طفل من حقه في التعلم تبعاً لقدراته مــن خلال مجموعة من المحاور التي تتكامل فيما بينها، لتغطي في النهاية جميع أهداف العملية التعليمية برياض الأطفال في سورية.

وتشتمل ملامح الرؤية المستقبلية لمرحلة رياض الأطفال على ما يلي:

1/6/5 ـ التوسع في فرص التعلم بمرحلة رياض الأطفال:

ترجع أهمية هذا الاتجاه إلى أنَّ التحاق الأطفال بالروضة، ينمي عندهم الاستعداد للتعلم، وحب المدرسة والتعود على بيئتها، بما ينعكس على إقبال الأطفال على الالتحاق بالمدرسة والاستمرار في مراحل التعليم التالية.

وفيما يلي توضيح لأبرز معالم هذا التوسع:

- ✓ التوسع في بناء رياض أطفال جديدة في المحافظات السورية وتجهيزها.
- ✓ إشراك أولياء الأمور في دعم التوسع في رياض الأطفال.
- ✓ إسهام جميع وسائل الإعلام في تنمية اهتمام المجتمع بمرحلة رياض الأطفال.
- ✓ العمل على إدراج مرحلة رياض الأطفال (المرحلة الثالثة) بالسلم التعليمي.
- ✓ توزيع الكتب والبطاقات مجاناً على الأطفال.
- ✓ تحديث الإدارة برياض الأطفال على مستوياتها الثلاثة: (العليا، الوسطى، التنفيذية).

2/6/5 ـ التعاون مع المنظمات الدولية لتطوير مرحلة رياض الأطفال في سورية:

وذلك بهدف تدعيم الاهتمام بمرحلة رياض الأطفال، وللإفادة من خبرات المنظمات الدوليــة المعنية بالطفولة، وكذلك الجهات والهيئات الدولية، بعقد اتفاقات معها، لدعم جهــود الــوزارة فــي تطوير رياض الأطفال.

1/2/6/5 ـ مشروع المركز الإقليمي لتنمية الطفولة المبكرة:

ولعل من أبرز مظاهر هذا التعاون **مشروع المركز الإقليمي لتنمية الطفولة المبكرة بالتعاون مع منظمتي اليونسكو والأجفند**، ويمكن إلقاء المزيد من الضوء على هذا المشروع وفق مايلي:

ـ مبررات المشروع:

*** أهمية الطفولة المبكرة والتعليم للجميع:**

وفيما يخص سورية، وبناءً على التقرير حول "خطط العمل الوطنية للتعليم للجميع في الدول العربية" (2004)، فقد بلغت نسبة الملتحقين برياض الأطفال بين (9%) و (11%) فقط من مجموع الأطفال في هذا العمر. وفضلاً عن ذلك، ذكر "واقع رياض الأطفال في الجمهورية العربية السورية" الصادر عن دائرة الطفولة المبكرة في وزارة التربية، أن رياض الأطفال "ما تزال دون المستوى الطموح من حيث الواقع الكمي والكيفي"، أن معظم العاملات (كوادر إدارية وفنية) لسن مؤهلات و"هنالك غياب شبه تام للتخصص في رياض الأطفال" وهنالك تفاوت بين مضمون منهاج رياض الأطفال وما ينفذ في الواقع وأن الوسائل والألعاب التربوية هي قليلة وبسيطة.

وبناءً على المشروع الأولي للخطة الوطنية للتعليم للجميع (2015/2002) المقدم من قبل دائرة الطفولة في سورية، يتم توفير خدمات الطفولة المبكرة في الأماكن التالية:

- دور الحضانة التي تهتم بالأطفال دون ثلاث السنوات.
- رياض الأطفال التي تهتم بالأطفال بين ثلاث وخمس سنوات.
- المدارس الابتدائية التي تستقبل الأطفال بين ستة واثني عشر عاماً.

ولزيادة نسبة الالتحاق ومن أجل تأمين حقوق كل الأطفال من المهم ألا ينحصر التعليم ما قبل المدرسي على القطاع الخاص بل أن يصبح أيضاً من مسؤولية القطاع العام، بحيث تصبح خدمات الطفولة المبكرة موفرة للجميع وليس فقط للطبقات المتوسطة الدخل أو الثرية.

ومن أحد الحلول والمقاربات المقدمة من قبل الدول العربية في "خطط العمل الوطنية للتعليم للجميع في الدول العربية" (2004) أنه يجب "تعميم التعليم ما قبل المدرسي لترفع معدلات الالتحاق" و"تحسين مستوى مؤهلات العاملين في رياض الأطفال وتطوير برامج التدريب أثناء الخدمة" و"تطوير البرامج والمناهج والخدمات التربوية" وذلك لتحقيق أهداف التعليم للجميع وخصوصاً فيما يخص الطفولة المبكرة. وأما البرامج المقترحة والتي تخص سورية، هي التالية:

- التوسع في رياض الأطفال وذلك بإنشاء رياض أطفال جديدة.
- تنمية الموارد البشرية وذلك ببرامج تدريب في أثناء الخدمة وتطوير البرامج القائمة في الجامعات وإنشائها. (وزارة التربية، 2007، 8).

2/2/6/5 ـ مشروع تأليف منهاج رياض الأطفال:

تقوم وزارة التربية بإعداد مناهج لرياض الأطفال وأدلة لمعلمات الفئة الأولى والثانية والثالثة وكراسات أنشطة للأطفال، وحالياً وضمن مشروع تطوير المناهج التربوية تم إعداد وثيقة معـــايير مناهج رياض الأطفال، وقد شاركت بإعداد وثيقة المعايير الوطنية لمناهج رياض الأطفال، خبرات وطنية في الوزارة وجامعات القطر وبعض المنظمات والقطاع الخاص، كما شاركت فـــي تقويمهـــا خبرات عربية ودولية متميزة وقد تم وضع البرنامج الزمني لتأليف المناهج الجديدة وتطبيقها، و تم إدماج المفهومات التجديدية (تضمين اتفاقية حقوق الطفل والقانون الدولي الإنساني والتربية البيئيـــة والسكانية والصحية في معايير المناهج الجديدة).

وتتوزع المفهومات اللغوية والرياضية والعلمية والمهارات على خبـــرات منهـــاج ريـــاض الأطفال الآتية: (خبرة أنا وروضتي، خبرة فصل الخريف، خبرة أسرتي وبيتـــي، خبـــرة غـــذائي وصحتي، خبرة فصل الشتاء، خبرة النباتات، خبرة الحيوانات، خبرة فصل الربيع، خبـــرة وطنـــي مدينتي قريتي، خبرة وسائط النقل، خبرة المهن، خبرة الكون والطبيعة، خبرة فصل الصيف، خبرة الأعياد). (وزارة التربية، 2010، 1).

4/2/6/5 ـ مشروع دمج الأطفال من ذوي الحاجات الخاصة في رياض الأطفال العادية:

الدمج التعليمي خطوة أساسية في خطة وزارة التربية لأنها تتوافق وهدف التربية في التعلـــيم الشمولي لفئات الأطفال جميعهم.

ومن خلال دراسة رؤية وزارة التربية ورسالتها التي تهدف إلى الشمولية والجودة في التعليم ولجميع الأطفال، اتضح لنا أن العمل في الدمج من خلال إيجاد الثقافات والسياســـات والممارســـات الدمجية هي الخطوة التي تتيح الفرص للأطفال كافة أن ينالوا حقهم في التعليم ويعزز مشاركتهم في المدرسة، ويضيف إلى تفعيل أولياء الأمور والانفتاح للتعاون مع المجتمع المدني المحيط وما له من أهمية حالياً في دعم المشروعات الحكومية الخاصة بالتغييرات الاجتماعية. (دائرة التربية الخاصة، 2000، 4).

5/2/6/5 ـ مشروع إعداد دليل تدريبي لمدربات معلمات رياض الأطفال:

تقوم مؤسسة الآغا خان بالشراكة مع وزارة التربية في الجمهورية العربية السورية بالعمـــل على رفع جودة الخدمات في رياض لأطفال، الذي ينطلق من مبدأ إعداد كوادر متميزة في الرياض لتطوير الوعي حول طبيعة نمو الطفل، وما يترتب عليها من متطلبات تعمل على مساندة الطفل في تحقيق أقصى درجات النمو والتطور، وذلك من خلال تأهيل فريق من المدربين لمعلمات الرياض،

وإعداد الدليل التدريبي لمدربات المعلمات، اعتمادا على البحث الإجرائي التشاركي. (شبكة الأغا خان للتنمية، 2010، من الانترنت).

6/2/6/5 ـ مشروع توسيع الخدمات التربوية والتعليمية في رياض الأطفال لتصل إلى الأطفال في بيئات البدو والرحل في البادية السورية:

تعد تجربة افتتاح رياض الأطفال خطوة حديثة العهد وهي جزء من المشروع الوطني للنهوض بالتعليم والاهتمام بمرحلة الطفولة المبكرة، إذ تأتى هذه الخطوة تنفيذاً واستكمالاً لمشروع وزارة التربية الوطني في النهوض بالعملية التربوية وتطوير المناهج وتأهيل المعلمين والمدرسين عبر التعليم المفتوح والشبكي الأمر الذي سينعكس إيجابياً على نوعية التعليم وجودته حيث تقوم أطر تدريسية مؤهلة من حملة الإجازات الجامعية ومن الاختصاصات كلها بالإشراف والتدريس في هذه الرياض. وتأتى فكرة المشروع من التوجه لتنمية الطفولة والاستثمار فيها من خلال تربية شاملة للطفل سابقة للمدرسة ولما بعدها في مؤسسات تربوية تابعة لوزارة التربية موزعة بين الريف والمدينة تقدم للأطفال تربية منظمة تهدف إلى تنمية شخصية الطفل من جوانبها كلها في سن تعد من أهم المراحل العمرية خطورة وأكثرها حاجة للرعاية.

- **أهداف المشروع:**

انطلاقاً من الأهداف العامة للتربية في الجمهورية العربية السورية تتحدد الأهداف العامة لهذا المشروع بما يأتي:

1. الاهتمام بالطفولة المبكرة انسجاماً مع اتفاقية حقوق الطفل.
2. توفير بيئة غنية ومثيرة ومحفزة للطفل.
3. تهيئة الطفل لتكيف مدرسي أفضل.
4. اكتشاف المواهب وتنميتها في سن مبكرة.
5. دعم الأسرة والمدرسة والمجتمع.
6. الإسهام في الحد من ظاهرة التسرب والأمية.
7. تحقيق مبدأ تكافؤ الفرص التربوية.
8. رفع نسبة المنتسبين إلى رياض الأطفال (مدينة – ريف).
9. زيادة التنافسية بين الرياض لتحقيق شروط ونوعية تعليم أفضل وبأسعار منافسة.
10. جعل هذه الرياض نوافذ توجيهية لتطوير سوية العمل التربوي في كل الرياض. (الهيئة السورية لشؤون الأسرة واليونيسيف، 2008، 43).

خلاصة:

نستنتج من الفصل السابق، أنَّ مرحلة رياض الأطفال تلقى اهتماماً واضحاً من قبل الوزارة في الجمهورية العربية السورية، وبرز الاهتمام في الجانب الكمي من خلال: (زيادة عدد المعلمات، العمل على زيادة نسب الالتحاق، افتتاح رياض في جميع أنحاء القطر، وزيادة الإنفاق). أما الجانب النوعي فظهر الاهتمام من خلال: (العناية ببرامج إعداد المعلمات قبل الخدمة، وتدريبهن أثناء الخدمة، والعناية بمناهج رياض الأطفال، وإصدار تشريعات، تتعلق بمعايير المناهج والأهداف والمبنى وقبول الأطفال). ولعل أبرز مظاهر الاهتمام النوعي بمرحلة رياض الأطفال في الجمهورية العربية السورية المشروعات الأخيرة مثل: (المركز الإقليمي لتنمية الطفولة المبكرة، تأليف المناهج، مشروع المدرسة صديقة الطفولة...الخ).

وقد توجهت تلك المشروعات إلى الاهتمام بمناهج رياض الأطفال، وإلى إعداد المعلمات إعداداً يناسب تحقيق النمو الشامل، والمتوازن للطفل.

وعلى الرغم من تلك الجهود، ما زال الواقع يواجه مجموعة من التحديات تتعلق بالإنفاق والالتحاق، والمباني، وجودة البرامج المعدة لإعداد المعلمات، ونوعية المناهج المعدة للطفل؛ ما يستدعي ضرورة إعداد خطة لتجاوز تلك التحديات على أن تتضمن الخطة المعايير المتعلقة بالعناصر البشرية اللازمة في التخطيط: (معلمات، مديرات). ومعايير متعلقة بالعناصر المادية: (أموال، نفقات، مبنى، تجهيزات). ومعايير متعلقة بالعناصر المعنوية: (شروط القبول، أهداف الروضة، الإشراف والتوجيه، المنهاج).

الباب الثاني

الجانب الميداني

الفصل الأول
منهج البحث وأدواته

- مقدمة.

1/6 - منهج البحث.

2/6 – إجراءات البحث.

3/6 - أدوات البحث.

4/6 - المجتمع الأصلي وعينة البحث.

5/6 - القوانين الإحصائية المستخدمة في البحث.

الفصل الأول

منهج البحث وأدواته

ـ مقدمة:

يتناول الفصل الحالي التعريف بمنهج البحث، وأدواته، وكيفية بناؤها، والتحقق من الصدق، والثبات؛ فضلاً عن عينة البحث.

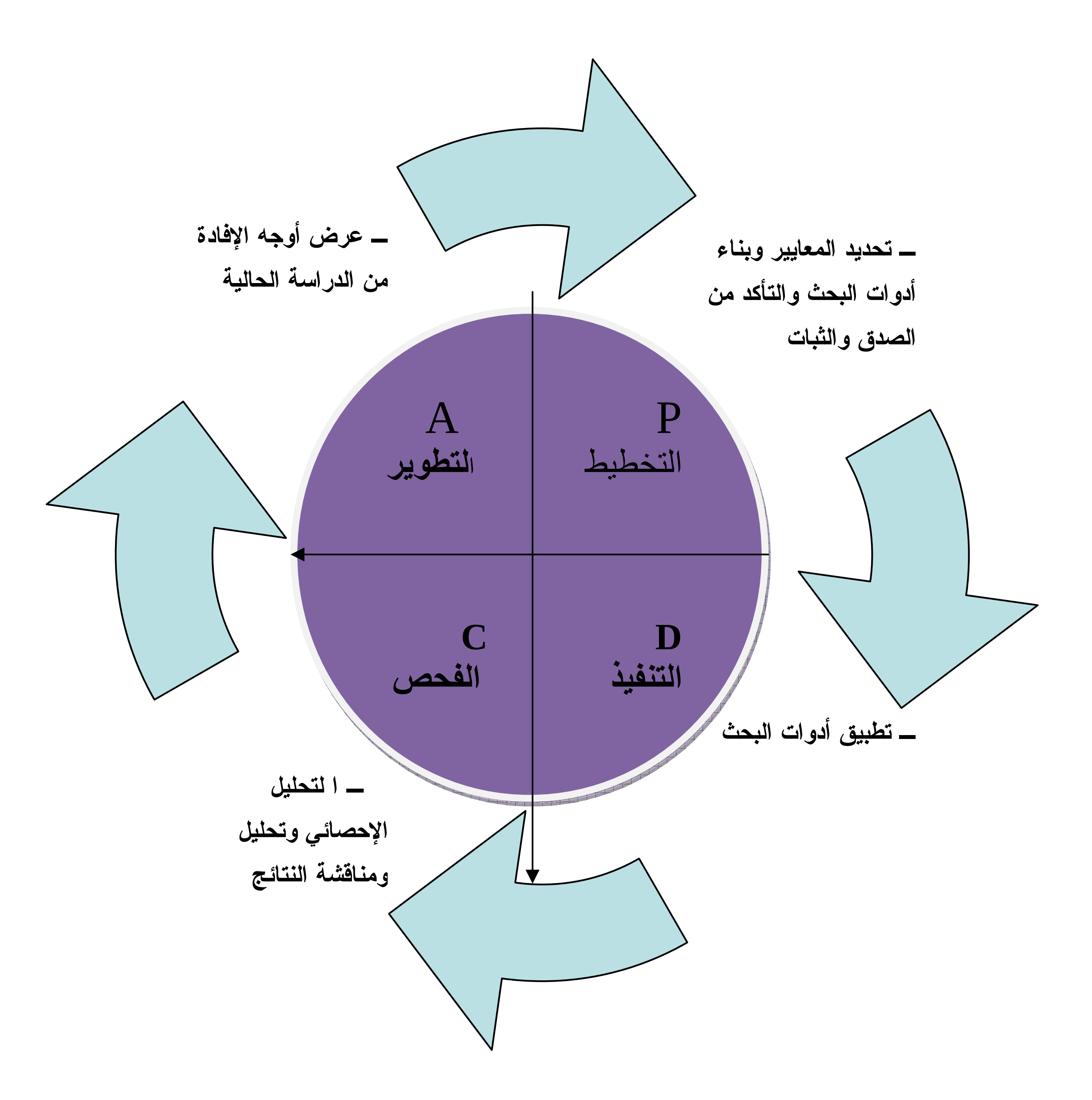
1/6 ـ منهج البحث:

انطلاقاً من الهدف الأساسي للبحث الذي يرتكز على إعداد خطة تربوية لمرحلة رياض الأطفال في ضوء معايير الجودة الشاملة، تم الاعتماد على المنهج الوصفي التحليلي الذي يستند إلى ملاحظة الظاهرة المدروسة ووصفها وتحليلها الكيفي والكمي الذي يوصل في النهاية إلى نتائج علمية مفيدة، حيث يمكن للباحث عن طريق المنهج الوصفي جمع كم هائل من المعلومات ومن ثم يلجأ إلى التحليل وإقامة الترابطات إلى أن يتوصل إلى النتائج المطلوبة. (حمصي، 2003، 186).

واتبعت الباحثة الخطوات الآتية في تنفيذ البحث:

1) تحديد الإطار النظري للبحث، الذي يدور حول التخطيط التربوي لرياض الأطفال في ضوء معايير الجودة الشاملة، وتعتمد على جمع معلومات تربوية خالصة.
2) وصف الواقع الحالي لرياض الأطفال في الجمهورية العربية السورية وتحليله في ضوء الاتجاهات السائدة، ومعايير الجودة الشاملة.
3) وضع خطة مقترحة لتطوير رياض الأطفال في الجمهورية العربية السورية في ضوء معايير الجودة الشاملة.

2/6 ـ إجراءات البحث: من أجل جودة إجراءات البحث استخدمت الباحثة دائرة الجودة لتحديد الإجراءات وفق أربع مراحل (P-D-C-A)، وتتشابه هذه المراحل مع مراحل وضع الخطة، والتي صممها ديمنج على الشكل الآتي: (علوان, 2005, 83).



الشكل (1) يبين استخدام الباحثة لدائرة الجودة التي صممها ديمنج لمراحل العمل وإجراءاته

أ- **المرحلة الأولى: ـ التخطيط:**

وتتضمن الإجراءات الآتية:

- الاطلاع على الأدبيات التي تهتم بالطفولة المبكرة ورياض الأطفال والجودة الشاملة والمعايير العالمية لرياض الأطفال, والمؤتمرات العربية والدولية في هذين المجالين.
- بناء أداة البحث بالاستناد إلى الإجراء الأول.
- تحديد مجالات الدراسة التي يجب أن تتضمنها الاستبانة وهي مدخلات العملية التربوية في رياض الأطفال ومعاييرها.

- التقدم إلى وزارة التربية للحصول على موافق لتطبيق أداة البحث في محافظتي دمشق وريف دمشق.
- حصول الباحثة على قاعدة بيانات تتضمن أعداد رياض الأطفال في محافظات العينة (دمشق، وريف دمشق)، وأعداد المديرات والمعلمات في المحافظات المذكورة .
- اختيار عينة الدراسة (خبراء ــ مديرات ــ معلمات).
- التأكد من صدق أداة البحث (صدق الاتساق الداخلي, وثبات الأداة).
- حصول الباحثة على قاعدة بيانات إحصائية من المكتب المركزي للإحصاء من خلال موافقة تقدمت بها لمديرية الدراسات السكانية تتضمن (تعداد السكان خلال الأعوام 2005 ــ 2010, ومعدلات الخصوبة والهجرة, ومعدلات الولادة والوفاة, وأعداد أطفال الفئة العمرية المستهدفة من (3ــ5) سنوات خلال نفس الفترة (2005 ــ 2010) وهذه البيانات فعلية من أجل بناء الإسقاطات لأعوام الخطة المقترحة (2011 ــ 2015).

ب- المرحلة الثانية: ــ التنفيذ:

وتتضمن مرحلة تطبيق أداة البحث في محافظتي دمشق وريف دمشق على العينة المختارة من المديرات والمعلمات.

ت- المرحلة الثالثة: ــ الفحص:

وتتضمن:

- المعالجة الإحصائية لنتائج البحث.
- عرض النتائج.
- تحليل النتائج وتفسيرها.

ث- المرحلة الربعة: ــ التطوير:

وتتضمن:

- تحديد أوجه الإفادة من الدراسة الحالية من خلال عرض النتائج والتوصيات المتعلقة بها.
- تقديم خطة مقترحة تتضمن الجانبين الكمي واحتياجاته المادية والبشرية والنوعية, لتطوير أداء رياض الأطفال في الجمهورية العربية السورية, وفتح مجال لأجراء دراسات تعمل على التحسين المستمر لهذه الرياض.

3/6 ـ أدوات البحث:

وتتكون من:

1/3/6 ـ المقابلة:

ـ إعداد المقابلة:

اعتمدت الباحثة على المقابلة الشخصية بوصفها أداة من أدوات الدراسة الميدانية، إذ تعد المقابلة استبانة منطوقة، وتتضمن التفاعل بين الباحث والمستجيب، والتي يمكن الإفادة منها في هذه الدراسة (أبو علام، 1998، 198). واعتمدت الباحثة نوع المقابلة شبه مقننة، وفيها يكون الباحث قد أعد مجموعة من الأسئلة، ولكنه قد يغير في ترتيبها أو يحذف بعضها أو يضيف بعضاً آخر وفق مجريات المقابلة والمعلومات التي جمعها. (التل، 2007، 194).

ـ أسئلة المقابلة: تكونت المقابلة الشخصية من ستة أسئلة، وهي:

1 ـ ما الأهداف التي تسعى رياض الأطفال لتحقيقها، وما درجة تحقق هذه الأهداف في رياض الأطفال القائمة والتابعة لمؤسستكم؟

2 ـ ما الشروط أو المعايير التي تسعى لاعتمادها في مجال قبول الأطفال في الرياض ؟

3 ـ ما مؤهلات الإداريات العاملات في رياض الأطفال التابعة لمؤسستكم مع معايير الجودة ؟

4 ـ ما شروط تعيين المعلمات في رياض الأطفال التابعة لمؤسستكم مع معايير الجودة ؟

5 ـ ما مواصفات أبنية الرياض التابعة لمؤسستكم مع معايير الجودة مع معايير الجودة ؟

6 ـ ما مواصفات التجهيزات الموجودة في رياض الأطفال التابعة لمؤسستكم مع معايير الجودة ؟

2/3/6 ـ الاستبانة:

ـ إعداد الاستبانة:

تمثلت إجراءات إعداد استبانة الدراسة الميدانية، وتطبيقها فيما يلي:

1 ـ صوغ الاستبانة في صورتها الأولية: من أجل بناء عبارات الاستبانة بصورتها الأولية؛ فقد قامت الباحثة بتصميم الاستبانة في ضوء ما يلي: الدراسات السابقة مثل دراسة (حداد 2007) والإطار النظري، وواقع رياض الأطفال ومشكلاتها في سورية، ومعايير الجودة الشاملة , والرجوع إلى الدراسات مثل: (مسعود, 2005) و(اليونسكو, 1998) و (مرتضى , بلا) و (كحيل, 2007) و (ناصيف, 2009) و (ناشف, 2007) و(البسيوني, 2008) و(طعيمة, 1999) و (حجي, طلبة, 2007) و (بدران , عمار, 2002) و (عبد الفتاح, 2005) و(زقزوق, 2005) و (دياب, 1986) و (جاد, 2000) و (سنقر, 2003) معايير الاعتماد الوطنية الأمريكية لاعتماد برامج الطفولة المبكرة (

NAEYC ـــ2008) فضلاً عن تقارير اليونسكو ودراسات الهيئة السورية للأسرة ومنظمة اليونيسيف , والمؤتمرات التربوية العربية والدولية .

تألفت الاستبانة من قسمين يشمل:

أ. **القسم الأول:** مقدمة الاستبانة، توضح هدف الاستبانة، ومتغيرات الدراسة المعتمد عليها من (المؤهل التعليمي والتربوي، والخبرة، وبناء الروضة، والدورات التدريبية ونوع الدورات، والتابعية، والمحافظة، والجنس).

ب. **القسم الثاني:** يضم بنود الاستبانة والبالغ عددها (139) بنداً للاستبانات الموجهة إلى مديرات الرياض، ومعلماتها، والخبراء في مجال رياض الأطفال في وزارة التربية موزعة على ثمانية مجالات.

2 ـــ تحكيم الصورة الأولية للاستبانة:

تم عرض الصورة على عدد من المحكمين في كلية التربية في جامعة دمشق إذ بلغ عددهم (15) محكماً تربوياً. (الملحق رقم /1/ ص/218/). وقد وُجِه إلى كل منهم خطابٌ مرفقٌ بالاستبانة وضح فيه الغرض وذلك بهدف:

- الاسترشاد بآرائهم حول ما تضمنته الاستبانة.
- التأكد من ملاءمة عباراتها للأهداف المرجوة منها.
- تقويم وضوح التعليمات المرافقة للاستبانة.
- التأكد من سلامة اللغة ووضوحها.
- واقتراح ما يرونه من تعديلات.

وقد قامت الباحثة بتعديل بعض البنود في ضوء ملاحظات السادة المحكمين سواء أكان ذلك في إضافة بعض المفردات والبنود أو حذفها أو تعديل صياغتها، ومدى ارتباط كل منها بالمجال الذي تخصه، فبرزت أهم ملاحظات السادة المحكمين على النحو التالي:

- على مستوى المحور الأول (أهداف الروضة): تم حذف البنود (1، 2، 3).
- وفي المحور الثاني (نظام القبول في الروضة): تم حذف البنود (17، 18).
- وتمَّ إضافة المحور الثالث (منهاج الروضة): وبنود المحور أرقامها (19، 20، 21، 22، 23، 24، 25).
- وفي المحور الرابع (بناء الروضة): تم حذف البندين ذوي الرقمين (46، 56).
- وفي المحور الخامس (مكتبة الروضة): تم حذف البند رقم (60).
- وفي المحور السادس (تجهيزات الروضة): تم حذف البند رقم (75).

- وتمَّ إضافة المحور السابع (الإشراف والتوجيه التربوي): وبنود المحور أرقامها (92، 93، 94، 95، 96، 97، 98).
- وفي المحور الثامن (مديرة الروضة ومؤهلاتها): تم إضافة البند رقم (110).
- وفي المحور العاشر (تمويل الروضة): تم حذف البند رقم (126، 134).
- وتعديل البند (128) بإضافة: (للمناطق الفقيرة والمحرومة). تعديل البند (135) بإضافة: (وخاصة المناطق الفقيرة والمحرومة).

3 ـ الاستبانة في صورتها النهائية:

أعدت الاستبانة في صورتها النهائية في ضوء ملاحظات المحكمين (انظر الملحق رقم (2) في ص (219))، وتألفت الاستبانة من قسمين يشمل:

أ. **القسم الأول:** مقدمة الاستبانة، توضح هدف الاستبانة، ومتغيرات البحث المعتمد عليها من (المؤهل التعليمي والتربوي، والخبرة، وبناء الروضة، والدورات التدريبية ونوع الدورات، والتابعية، والمحافظة، والجنس).

ب. **القسم الثاني:** يضم بنود الاستبانة البالغ عددها (139) بنداً للاستبانات الموجهة للمديرات والمعلمات والخبراء المتخصصين في مجال رياض الأطفال.

ـ محتوى الاستبانة:

اشتملت الاستبانة على الآليات المقترحة لتطوير واقع رياض الأطفال، البالغ عدد بنودها (139). وتشتمل على **المعايير** التالية:

- **المعيار الأول:** أهداف الروضة: وتتكون من (13) ثلاثة عشر مؤشراً أرقامها من (1، 2، 3، 4، 5، 6، 7، 8، 9، 10، 11، 12، 13).
- **المعيار الثاني:** نظام القبول في الروضة: وتتكون من (5) خمس مؤشرات أرقامها (14، 15، 16، 17، 18).
- **المعيار الثالث:** منهاج الروضة: ويتكون من (7) سبعة مؤشرات أرقامها (19، 20، 21، 22، 23، 24، 25).
- **المعيار الرابع:** بناء الروضة: ويتكون من قسمين:

✓ **الأول** (11) أحد عشر مؤشراً أرقامها (26، 27، 28، 29، 30، 31، 32، 33، 34، 35، 36).

- ✓ **الثاني** (23) ثلاثة وعشرين مؤشراً أرقامها (37، 38، 39، 40، 41، 42، 43، 44، 45، 46، 47، 48، 49، 50، 51، 52، 53، 54، 55، 56، 57، 58، 59)
- ➢ **المعيار الخامس:** مكتبة الروضة: ويتكون من (12) اثني عشر بنداً أرقامها (60، 61، 62، 63، 64، 65، 66، 67، 68، 69، 70، 71).
- ➢ **المعيار السادس:** تجهيزات الروضة: ويتكون من (20) عشرين مؤشراً أرقامها (72، 73، 74، 75، 76، 77، 78، 79، 80، 81، 82، 83، 84، 85، 86، 87، 88، 89، 90، 91).
- ➢ **المعيار السابع:** الإشراف والتوجيه التربوي: ويتكون من (7) سبعة مؤشرات أرقامها (92، 93، 94، 95، 96، 97، 98).
- ➢ **المعيار الثامن:** المديرة ومؤهلاتها: ويتكون من (13) ثلاثة عشر مؤشراً أرقامها (99، 100، 101، 102، 103، 104، 105، 106، 107، 108، 109، 110، 111).
- ➢ **المعيار التاسع:** المعلمة ومؤهلاتها: ويتكون من (13) ثلاثة عشر مؤشراً أرقامها (112، 113، 114، 115، 116، 117، 118، 119، 120، 121، 122، 123، 124).
- ➢ **المعيار العاشر:** تمويل رياض الأطفال: ويتكون من (15) خمسة عشر مؤشراً أرقامها (125، 126، 127، 128، 129، 130، 131، 132، 133، 134، 135، 136، 137، 138، 139).

ويجاب عن كل بند من بنود الاستبانة من خلال مقياس (ليكرت) الخماسي، وهو مكون من خمسة احتمالات (**موافق بدرجة عالية جداً، موافق بدرجة عالية، موافق بدرجة جيدة، موافق بدرجة متوسطة، موافق بدرجة ضعيفة**)، ويقابل هذه البنود درجات (5، 4، 3، 2، 1) على الترتيب لكل بند.

4 ــ الدراسة الاستطلاعية للاستبانة:

من أجل التأكد من أن العبارات مفهومة وواضحة طبقت الاستبانة على عينة استطلاعية بلغ عددها فيما يتعلق بمديرات رياض الأطفال (45) مديرة، وبلغ عددها فيما يتعلق بمعلمات رياض الأطفال (125) معلمة، وقد حققت الاستبانة فوائد منها: التأكد من وضوح عبارات الاستبانة، وفهم معانيها.

5 ــ صدق الاستبانة:

اعتمدت الباحثة في التحقق من صدق الاستبانة على طريقة صدق المحكمين إذ عرضتها بشكلها الأولي على مجموعة من المحكمين بلغ عددهم (15) من الأساتذة، والأساتذة المساعدين، والمدرسين في كلية التربية بجامعة دمشق (انظر الملحق رقم (1) في ص(218))، وذلك للاسترشاد بآرائهم حول ما تضمنته الاستبانة، وللتأكد من ملائمة بنودها للأهداف المرجوة منها، واقتراح ما يرونه من تعديلات، واتفقت آراؤهم على مناسبة الاستبانة، وصلاحيتها للقياس، مع بعض التعديلات على بعض البنود من حذف أو إضافة أو تعديل صياغة؛ وبذلك توافر عنصر الصدق في الاستبانة.

6 ــ ثبات الاستبانة:

للتأكد من ثبات الاستبانة اعتمدت الباحثة على ما يلي:

ــ **طريقة الثبات بالإعادة:** قامت الباحثة بتطبيق الاستبانة على عينة مكونة من (90) مديرة، ومعلمة أي (30) مديرة، و(60) معلمة تم استبعادهن في التطبيق الأساسي، وأعادت الباحثة تطبيق الاستبانة على المجموعة ذاتها بعد أسبوعين، وبعد ذلك قامت بحساب معامل الترابط (بيرسون) بين درجات أفراد العينة (مديرات ومعلمات) الاستطلاعية في التطبيقين الأول والثاني، وجاءت النتائج كالآتي:

الجدول رقم (7) معامل الترابط (بيرسون) (للمديرين/ للمديرات) في التطبيقين الأول والثاني

المعيار	معامل الترابط (بيرسون)	القرار
أهداف الروضة	0.67	دالة عند (0.01)
نظام القبول في الروضة	0.74	دالة عند (0.01)
منهاج الروضة	0.78	دالة عند (0.01)
بناء الروضة (1)	0.86	دالة عند (0.01)
بناء الروضة (2)	0.75	دالة عند (0.01)
مكتبة الروضة	0.72	دالة عند (0.01)
تجهيزات الروضة	0.81	دالة عند (0.01)
الإشراف والتوجيه التربوي	0.79	دالة عند (0.01)
مديرة الروضة	0.78	دالة عند (0.01)
معلمة الروضة	0.83	دالة عند (0.01)
تمويل رياض الأطفال	0.74	دالة عند (0.01)
الدرجة الكلية	0.82	دالة عند (0.01)

يتضح من الجدول أن جميع قيم معاملات الترابط مرتفعة، ودالة عند مستوى الدلالة (0.01) مما يدل على ثبات الاستبانة. الأمر الذي يجعلها صالحة للاستخدام.

الجدول رقم (8) معامل الترابط (بيرسون) (للمعلمات) في التطبيقين الأول والثاني

المعيار	معامل الترابط (بيرسون)	القرار
أهداف الروضة	0.86	دالة عند (0.01)
نظام القبول في الروضة	0.83	دالة عند (0.01)
منهاج الروضة	0.81	دالة عند (0.01)
بناء الروضة (1)	0.75	دالة عند (0.01)
بناء الروضة (2)	0.75	دالة عند (0.01)
مكتبة الروضة	0.73	دالة عند (0.01)
تجهيزات الروضة	0.82	دالة عند (0.01)
الإشراف والتوجيه التربوي	0.74	دالة عند (0.01)
مديرة الروضة	0.85	دالة عند (0.01)
معلمة الروضة	0.79	دالة عند (0.01)
تمويل رياض الأطفال	0.77	دالة عند (0.01)
الدرجة الكلية	0.79	دالة عند (0.01)

يتضح من الجدول أن جميع قيم معاملات الترابط مرتفعة، ودالة عند مستوى الدلالة (0.01) مما يدل على ثبات الاستبانة. الأمر الذي يجعلها صالحة للاستخدام.

ـــ **طريقة الثبات بالاتساق الداخلي:** قامت الباحثة بحساب قيمة (ألفا كرونباخ)، وهي:

الجدول رقم (9) قيمة معادلة (ألفا كرونباخ) (للمديرين/للمديرات)

المعيار	قيمة ألفا كرونباخ	القرار
أهداف الروضة	0.86	دالة عند (0.01)
نظام القبول في الروضة	0.77	دالة عند (0.01)
منهاج الروضة	0.87	دالة عند (0.01)
بناء الروضة (1)	0.74	دالة عند (0.01)
بناء الروضة (2)	0.69	دالة عند (0.01)
مكتبة الروضة	0.86	دالة عند (0.01)
تجهيزات الروضة	0.83	دالة عند (0.01)
الإشراف والتوجيه التربوي	0.76	دالة عند (0.01)
مديرة الروضة	0.75	دالة عند (0.01)
معلمة الروضة	0.69	دالة عند (0.01)
تمويل رياض الأطفال	0.66	دالة عند (0.01)
الدرجة الكلية	0.84	دالة عند (0.01)

الجدول رقم (10) قيمة (ألفا كرونباخ) (للمعلمات)

المعيار	قيمة ألفا كرونباخ	القرار
أهداف الروضة	0.91	دالة عند (0.01)
نظام القبول في الروضة	0.89	دالة عند (0.01)
منهاج الروضة	0.81	دالة عند (0.01)
بناء الروضة (1)	0.78	دالة عند (0.01)
بناء الروضة (2)	0.86	دالة عند (0.01)
مكتبة الروضة	0.84	دالة عند (0.01)
تجهيزات الروضة	0.66	دالة عند (0.01)
الإشراف والتوجيه التربوي	0.79	دالة عند (0.01)
مديرة الروضة	0.87	دالة عند (0.01)
معلمة الروضة	0.93	دالة عند (0.01)
تمويل رياض الأطفال	0.79	دالة عند (0.01)
الدرجة الكلية	0.83	دالة عند (0.01)

7 ـ إجراءات تطبيق الاستبانة:

وتمثلت بالحصول على الموافقة الخاصة بتسهيل مهمة تطبيق الاستبانة وتعميمها على المحافظات التي ذكرت في العينة من قبل موافقة السيد وزير التربية، (انظر الملحق رقم (3) في ص (229))، ومن ثم تم توزيع الاستبانة باليد على رياض الأطفال في مديريتي التربية بمحافظتي دمشق وريف دمشق، وجرى التطبيق في الفترة الزمنية الواقعة بين (2010/9/1)، ولغاية (2010/11/14)، وقامت الباحثة بتفريغ بياناتها، وتحديد الاستبانات التي استبعدت لعدم صلاحيتها.

الجدول رقم (11) الاستبانات الموزعة

البيان	الموزع	العائد	الفاقد	المستبعد لعدم استكمال البيانات	الصالح	النسبة المئوية
استبانة المديرين/المديرات	390	380	10	6	374	% 95.89
استبانة المعلمات	1584	1530	54	10	1520	% 95.95

يلاحظ من بيانات الجدول السابق أن إجمالي عدد الاستبانات الصالحة من الاستبانة لدى (المديرين/المديرات) (374) بنسبة (**95.89**%)، ولدى (المعلمات) (1520) بنسبة (95.95).

4/6 ـ المجتمع الأصلي وعينة البحث:

ـ **عينة المقابلة:** قامت الباحثة بمقابلة تسعة عشر خبيراً من الخبراء المتخصصين بمجال رياض الأطفال في التعليم الخاص بوزارة التربية/رئيسة مكتب التأهيل في الاتحاد العام النسائي/والمدير المسؤول عن رياض الأطفال في نقابة المعلمين/ والمعنيين برياض الأطفال في وزارة التربية والمنظمات والهيئات المحلية من القطاعين العام والخاص (الهيئة السورية للأسرة) والدولية (اليونيسيف) بالطفولة ورياض الأطفال في الجمهورية العربية السورية.

ـ **عينة الاستبانة:** يتألف المجتمع الأصلي من مديري رياض الأطفال في محافظتي دمشق وريف دمشق، ومديراتها، ومعلميها، ومعلماتها، والبالغ عددهم وفق ما جاء في الدليل الإحصائي الصادر عن وزارة التربية للعام الدراسي (2010/2011)، (1866) مديراً/مديرة، و(7591) معلماً/معلمة منتمين إلى رياض الأطفال التابعة للقطاع الرسمي (وزارة التربية ومديرياتها)، والقطاع الخاص، ونقابة المعلمين، والاتحاد النسائي، والجهات العامة التابعة لوزارة الشؤون الاجتماعية والعمل.

وتتكون عينة الاستبانة من (374) مديراً/مديرة بنسبة (20.04%) من المجتمع الأصلي، و(1520) معلماً/معلمة بنسبة (20.02%) من المجتمع الأصلي موزعة على محافظتي (دمشق، وريف دمشق) (وزارة التربية، 2010، 1)، وسحبت العينة بالطريقة العشوائية الطبقية، ويعني ذلك أننا نصنف المجتمع في طبقات (أقسام) وفقاً لخصائصه، ويمكننا بعد ذلك الحصول على عينة عشوائية بسيطة من أصغر خلية، فنحصل في النهاية على عينة طبقية عشوائية ممثلة لخصائص المجتمع الأصلي للبحث. (أبو علام، 2004، 163). وفيما يلي توزع عينة الدراسة وفق المتغيرات التالية:

الجدول رقم (12) المجتمع الأصلي لعينة (المديرين/المديرات) و(المعلمات) التابعين للقطاعات المختلفة في محافظتي دمشق وريف دمشق

قطاع التعليم	المجتمع الأصلي	نسبة السحب 20 %	العينة المسحوبة من المديرات
رسمي	262	19.84	52
خاص	1176	20.06	236
نقابة المعلمين	228	20.06	46
الاتحاد النسائي	180	20	36
وزارات أخرى	20	20	4
المجموع	1866	20.04	374
قطاع التعليم	**المجتمع الأصلي**	**نسبة السحب 20 %**	**العينة المسحوبة من المعلمات**
رسمي	1208	20.03	242
خاص	4989	20	998
نقابة المعلمين	549	20.03	110
الاتحاد النسائي	751	20.10	151
وزارات أخرى	94	20.21	19
المجموع	7591	20.02	1520

الجدول رقم (13) توزع عينة (المديرين/المديرات) و(المعلمات) وفق مجموعة المتغيرات

المتغير	الفئة	المعلمات	المديرات	المجموع
الجهة التي تتبع لها	رسمي	242	52	294
	خاصة	998	236	1234
	نقابة المعلمين	110	46	156
	الاتحاد النسائي	151	36	187
	وزارات أخرى	19	4	23
المحافظة	دمشق	875	210	1185
	ريف دمشق	645	164	809
المؤهل التعليمي	إعدادية	21	–	21
	ثانوية	1040	66	1106
	معهد متوسط	206	29	235
	إجازة جامعية	253	279	532

نوع المؤهل التربوي	بلا مؤهل تربوي	1267	95	1362
	إجازة تربية	237	257	494
	دبلوم تأهيل تربوي	11	17	28
	ماجستير	6	4	10
بناء الروضة	مصمم كروضة	475	134	609
	ملحق بمدرسة	9	2	11
	سكن وتم تحويله إلى روضة	1036	238	1274
الدورات التدريبية	خضعوا لتدريب	730	338	1098
	لم يخضعوا لتدريب	790	36	796
مجال الدورة	لم يخضعوا للتدريب	790	36	796
	الإدارة	30	36	86
	الطفولة المبكرة	148	113	271
	تربوية	552	189	741
سنوات الخبرة	أقل من سنة	510	-	510
	من سنة إلى ما دون 5سنوات	623	24	647
	من 5 إلى ما دون 10سنوات	237	225	462
	10 سنوات فأكثر	150	125	275

الجدول رقم (14) توزع عينة الخبراء وفق متغيرات (الجنس، المؤهل التربوي، سنوات الخبرة)

المتغير	الفئة	العدد	النسبة
الجنس	الإناث	14	%73.68
	الذكور	5	%26.32
	الإجمالي	19	%100
المؤهل التربوي	إجازة تربية	4	%21.05
	دبلوم تأهيل تربوي	5	%26.31
	ماجستير	10	%52.64
	الإجمالي	19	%100
سنوات الخبرة	من سنة إلى ما دون 5سنوات	14	%73.69
	من 5 إلى ما دون 10سنوات	2	%10.52
	10 سنوات فأكثر	3	%15.78
	الإجمالي	19	%100

5/6 ـــ القوانين الإحصائية المستخدمة في البحث:

للحصول على نتائج الاستبانة بعد انتهاء الباحثة من تطبيق أداة البحث قام بإدخال البيانات إلى الحاسوب تمهيداً لمعالجتها والحصول على النتائج باستخدام البرنامج الإحصائي الــ(SPSS) حيث تم استخدام مجموعة من القوانين:

1/5/1 ـــ المتوسط الحسابي.

2/5/1 ـــ الانحراف المعياري.

3/5/1 ـــ تحليل التباين الأحادي.

4/5/1 ـــ اختبار (مان ويتني) ذي الرتب المؤشرة لدلالة الفروق بين المتوسطات.

5/5/1 ـــ اختبار (كروسكال واليز) لدلالة الفروق بين المتوسطات، وهو بديل لا معلمي لتحليل التباين الأحادي للعينات الصغيرة.

الفصل الثاني
نتائج البحث
"عرض وتحليل وتفسير"

- مقدمة.

1/7 - الإجابة عن السؤال الأول: ما حاجات تطوير واقع رياض الأطفال في الجمهورية العربية السورية؟

2/7 - الإجابة عن السؤال الثاني: ما معايير الجودة الواجب توافرها في رياض الأطفال؟

3/7 - عرض النتائج المتعلقة بفرضيات البحث.

4/7 - تحليل النتائج المتعلقة بأسئلة وفرضيات البحث.

5/7 - ملخص نتائج الدراسة الميدانية.

الفصل الثاني

نتائج البحث "عرض وتحليل وتفسير"

ـــ مقدمة:

يشمل هذا الفصل عرض نتائج البحث ومناقشتها، وذلك لمعرفة درجة تحقق الأهداف التي سعى إليها البحث، وقد عرض الفصل النتائج المتعلقة بأسئلة البحث:

1/7 ــ الإجابة عن السؤال الأول: ما حاجات تطوير واقع رياض الأطفال في الجمهورية العربية السورية لتطبيق معايير الجودة الشاملة ؟

من أجل الإجابة عن السؤال الأول الذي يتناول حاجات واقع رياض الأطفال في الجمهورية العربية السورية، تم الاستعانة بأداة المقابلة، والتي تألفت من ستة أسئلة تتناول مجال: (الأهداف، شروط القبول، الإدارة، معلمات الروضة، البناء، التجهيزات، الاحتياجات). وسنعرض نتائج الإجابات عن تلك الأسئلة:

1/1/7 ــ نتائج المقابلة:

1/1/1/7 ــ ما الأهداف التي تسعى رياض الأطفال لتحقيقها ؟

كشفت المقابلة عن الحاجة لمجموعة من الأهداف، وهي:

الجدول رقم (15) يبين التكرارات والنسب المئوية حول مؤشرات أهداف رياض الأطفال في المقابلة

م	العبـــــــارات	التكرارات	النسبة المئوية
.1	أن تساعد الروضة الطفل على الاندماج في مجتمع الأقران عن طريق الأنشطة الاجتماعية.	19	%100
.2	أن تعزز الروضة القيم المجتمعية المرغوبة.	19	%100
.3	أن تنمي الروضة شخصية الطفل من جميع النواحي.	19	%100
.4	أن تكسب الروضة الطفل قيم المحافظة على الملكيات الخاصة والعامة.	18	%94.73
.5	أن تكسب الروضة الطفل قيم المحافظة على البيئة.	18	%94.73
.6	أن تكسب الروضة الطفل المعلومات التي تهيئه للتعليم الأساسي.	18	%94.73
.7	أن تكسب الروضة الطفل حب التعاون عن طريق الأنشطة الجماعية.	18	%94.73
.8	أن تساعد الروضة الطفل على التكيف الايجابي في حياة المجتمع.	18	%94.73
.9	أن تنمي الروضة لدى الطفل الحس الجمالي.	17	%89.47
.10	أن تنميالروضة قدرة الطفل على حل المشكلات. .	15	%78.94
.11	أن تعزز الروضة لدى الطفل حب اللغة العربية.	15	%78.94
.12	أن تعزز الروضة لدى الطفل القيم النابعة من الديانات السماوية.	15	%78.94

يلاحظ من الجدول رقم (15) أن الأهداف التي تسعى رياض الأطفال لتحقيقها هي مساعدة الطفل على الاندماج في مجتمع الأقران وتعزيز القيم المجتمعية المرغوبة وتنمية شخصية الطفل من جميع النواحي، فضلاً عن مساعدته على التكيف والايجابي وحل المشكلات وتعزيز اللغـــة العربية والقيم المستمدة من الديانات السماوية.

2/1/1/7 ـــ ما الشروط أو المعايير التي تسعى لاعتمادها في مجال قبول الأطفال في الرياض وفق معايير الجودة ؟

كشفت المقابلة عن الحاجة لمجموعة من المؤشرات، وهي:

الجدول رقم (16) يبين التكرارات والنسب المئوية لدرجة الحاجة للمعايير في شروط قبول الأطفال بالرياض

م	العبـــــــــــارات	التكرارات	النسبة المئوية
.1	أن تعد مرحلة رياض الأطفال مرحلة أساسية ضمن السلم التعليمي.	19	%100
.2	أن توفر رياض أطفال تتمتع بالجودة لأطفال البيئات المحرومة برسوم رمزية.	19	%100
.3	أن تراعي شروط القبول السلامة الصحية للطفل من النواحي الجسدية والنفسية.	19	%100
.4	أن تقتصر شروط القبول على شرط العمر مما ييسر قبول جميع أطفال هذه الفئة العمرية.	18	%94.73
.5	أن يتاح قبول أطفال الفئة العمرية (3ـ6) لكل طفل في رياض الأطفال.	16	%84.21

يلاحظ من الجدول رقم (16) أنَّ الشروط التي تسعى رياض الأطفال لاعتمادها في مجـــال قبول الأطفال في الرياض هي شروط السلامة الصحية للطفل من النواحي الجسدية والنفسية، فضلاً عن الحاجة لأن تكون مرحلة رياض الأطفال مرحلة أساسية ضمن السلم التعليمي.

3/1/1/7 ـ ما مؤهلات الإداريات العاملات في رياض الأطفال التابعة لمؤسستكم مع معايير الجودة؟

كشفت المقابلة عن الحاجة لمجموعة من المؤهلات، وهي:

الجدول رقم (17) يبين التكرارات والنسب المئوية لدرجة الحاجة للمؤهلات الإدارية في رياض الأطفال

م	العبـــــــــارات	التكرارات	النسبة المئوية
.1	أن تكون حاصلة على شهادة جامعية تربوية أو تخصص في رياض الأطفال أو في إدارة رياض الأطفال.	19	%100
.2	أن تتقن مهارات العمل على الحاسوب والتقنيات الحديثة.	19	%100
.3	أن تكون ذات شخصية قيادية.	18	%94.73
.4	أن تتابع التطورات الحديثة في رياض الأطفال.	18	%94.73
.5	أن تكون لديها القدرة على التنبؤ بالمشكلات التي يمكن أن تطرأ وإيجاد الحلول لها.	18	%94.73
.6	أن تكون مبدعة.	13	%68.42
.7	أن تكون ذات خبرة تعليمية في مجال رياض الأطفال لا تقل عن خمس سنوات.	11	%57.89

من خلال نتائج المقابلة، يلاحظ تأكيد عينة البحث من خلال الإجابة الحاجة أن تمتلك المديرة شهادة جامعية تربوية أو شهادة تخصص في رياض الأطفال، وتكون ذات خبرة تعليمية في مجال رياض الأطفال، كما أكدت عينة البحث حاجة الهيئة التعليمية في رياض الأطفال لعقد اجتماعات دورية منظمة مع الإدارة، تقوم الإدارة من خلالها بتعرف المشكلات التعليمية التي تواجههم، وتجيب عن أسئلة المعلمين واستفساراتهم، ثم العمل على إيجاد الحلول والمقترحات.

4/1/1/7 ــ ما شروط تعيين المعلمات في رياض الأطفال التابعة لمؤسستكم مع معايير الجودة؟

كشفت المقابلة عن الحاجة لمجموعة من الشروط، وهي:

الجدول رقم (18) يبين التكرارات والنسب المئوية لدرجة الحاجة لشروط تعيين المعلمات في رياض الأطفال

م	العبـــــــــارات	التكرارات	النسبة المئوية
1.	أن تمتلك شهادة جامعية تربوية أو تخصص في رياض الأطفال.	19	%100
2.	أن تكون ذات صحة جيدة خالية من العيوب اللفظية.	19	%100
3.	أن تكون ملمة بأعمال الكمبيوتر.	18	%94.73
4.	أن تكون نشيطة – فعالة.	17	%89.47
5.	أن تمتلك قدرة على استخدام الأجهزة والتقنيات الحديثة.	15	%78.94
6.	أن تمتلك رغبة للعمل في رياض الأطفال.	13	%68.42
7.	أن تكون ذات مظهر جيد.	12	63.15

من خلال نتائج المقابلة، يلاحظ الحاجة لترسيخ معايير تعيين معلمي رياض الأطفال بإعطاء الأولوية للمختصات بالطفولة المبكرة أو رياض الأطفال، وأن تمتلك شهادة جامعية تربوية أو تخصص في رياض الأطفال، وأن تكون ذات صحة جيدة خالية من العيوب اللفظية، وأن تعمل على مواكبة جميع المستجدات والتطورات العلمية والتكنولوجية في مجال رياض الأطفال.

5/1/1/7 ــ ما مواصفات أبنية الرياض التابعة لمؤسستكم مع معايير الجودة؟

كشفت المقابلة عن الحاجة لمجموعة من المواصفات، وهي:

الجدول رقم (19) يبين التكرارات والنسب المئوية لدرجة الحاجة لمواصفات رياض الأطفال في المقابلة

م	العبـــــــــارات	التكرارات	النسبة المئوية
1.	أن تقع الروضة في منطقة صحية وآمنة.	19	%100
2.	أن يكون المظهر العام لمبنى الروضة جميلاً وجذاباً للأطفال.	19	%100
3.	أن يكون مبنى الروضة مجهز للحماية من مخاطر الزلازل.	19	%100
4.	أن يكون مبنى الروضة مجهز بجميع الوسائل اللازمة للحماية من الحريق.	19	%100
5.	أن يسهل الوصول لموقع الروضة.	19	%100
6.	أن تقع الروضة في مكان هادئ بعيد عن الضوضاء.	19	%100

م	العبـــــــــارات	التكرارات	النسبة المئوية
.7	أن يقتصر مبنى الروضة على طابق أرضي مستقل في بنائه.	18	%94.73
.8	أن يُعد مبنى الروضة كاف لاستيعاب الأطفال الموجودين في المنطقة السكنية المحيطة بها.	17	%89.47
.9	أن يقع مبنى الروضة ضمن التجمعات السكانية.	16	%84.21
.10	أن يتواجد سور من الأشجار محيط بالروضة.	16	%84.21
.11	أن تقع الروضة بالقرب من سكن الأطفال.	16	%84.21
.12	أن يراعي موقع الروضة التنظيم العمراني للمدينة أو البلدة في المجتمع العربي السوري.	15	%78.94
.13	أن يتواجد سور حجري لحماية الروضة.	13	%68.42

يلاحظ من الجدول رقم (19) أنَّ الشروط التي تسعى رياض الأطفال لاعتمادها في مجـال مواصفات البناء هي أن تقع الروضة في منطقة صحية وآمنة. وأن يكون المظهـر العـام لمبنـى الروضة جميلاً وجذاباً للأطفال. وأن تقع الروضة في مكان هادئ بعيد عن الضوضاء. وأن يسهل الوصول لموقع الروضة.

6/1/1/7 ـ ما مواصفات التجهيزات الموجودة في رياض الأطفال التابعة لمؤسستكم مع معايير الجودة؟

كشفت المقابلة عن الحاجة لمجموعة من مواصفات التجهيزات، وهي:

الجدول رقم (20) يبين التكرارات والنسب المئوية لدرجة الحاجة لمواصفات تجهيزات رياض الأطفال في المقابلة

م	العبـــــــــارات	التكرارات	النسبة المئوية
.1	أن تتوافر غرفة خاصة لمديرة الروضة.	19	%100
.2	أن تتوافر مكتبة.	19	%100
.3	أن تتوافر غرفة المطبخ تتوافر فيه الشروط الصحية.	19	%100
.4	أن تتوافر دورات مياه صغيرة مناسبة لأحجام الأطفال وأطوالهم.	19	%100
.5	أن تتوافر أحواض منخفضة للغسيل.	19	%100
.6	أن يتناسب عدد مناهل مياه الشرب مع عدد الأطفال (بمعدل صنبور لكل 10 أطفال).	18	%94.73
.7	أن تتوافر غرفة خاصة للمعلمات.	17	%89.47
.8	أن تتوافر غرفة الطبابة.	16	%84.21
.9	أن تتوافر غرفة الإرشاد النفسي والاجتماعي والتربوي.	16	%84.21
.10	أن تتوافر في الروضة غرف النوم (الروضات ذات اليوم الكامل).	16	%84.21
.11	أن يتوافر مسرح أو قاعات عرض.	16	%84.21

م	العبـــــــــارات	التكرارات	النسبة المئوية
.12	أن تتوافر في الروضة مساحة مخصصة للألعاب التي تتطلب حركة (جري ــ ركوب سيارات صغيرة ــ دراجات ذات عجلات ثلاث ــ الأراجيح ــ أجهزة التسلق أو أجهزة التوازن).	16	%84.21
.13	أن يتوافر مكان مخصص لصنع الوسائل.	16	%84.21
.14	أن تتوافر في الروضة غرفة الملابس.	16	%84.21
.15	أن تتوافر الشروط الصحية في جميع أقسام المبنى.	16	%84.21
.16	أن تخصص مساحة لكل طفل من غرفة الصف أو غرفة النشاط من (2ــ 3م2) وضعفها من الملاعب والحدائق (5 ــ 6م2).	16	%84.21
.17	أن يتوافر في الروضة مساحة مزروعة بالنباتات.	15	%78.94
.18	أن يتوافر في الروضة غرف للعب.	15	%78.94
.19	أن يتوافر مساحة مغطاة بالموكيت.	15	%78.94
.20	أن تتوافر في الروضة مساحات للجري والتسلق.	15	%78.94
.21	أن يتوافر قسم خاص للحاسب والألعاب التعليمية.	15	%78.94
.22	أن تتوافر في الروضة مساحات تمكن الأطفال من ممارسة أكبر قدر من أنواع النشاطات المتعددة.	15	%78.94
.23	أن تتراوح مساحة غرفة النشاط بين (50ــ60 م2) تستوعب 20 ــ25 طفل.	15	%78.94
.24	أن تتوافر في الروضة غرفة متعددة الأغراض.	15	%78.94
.25	أن تكفي الوسائل التعليمية لتنفيذ برامج المنهاج.	15	%78.94
.26	أن تسمح مساحة الغرفة بوضع الأسرّة.	15	%78.94
.27	أن يُقسم بناء الروضة إلى غرف نشاط (نظام الأركان).	15	%78.94
.28	أن تتناسب التجهيزات في الروضة مع نظام الأركان.	13	%63.15

يلاحظ من الجدول رقم (20) أنَّ الشروط التي تسعى رياض الأطفال لاعتمادها في مجال مواصفات التجهيزات هي أن تتوافر غرفة خاصة لمديرة الروضة. أن تتوافر مكتبة. أن تتوافر غرفة المطبخ تتوافر فيه الشروط الصحية. أن تتوافر دورات مياه صغيرة مناسبة لأحجام الأطفال وأطوالهم. أن يتناسب عدد مناهل مياه الشرب مع عدد الأطفال (بمعدل صنبور لكل 10 أطفال).

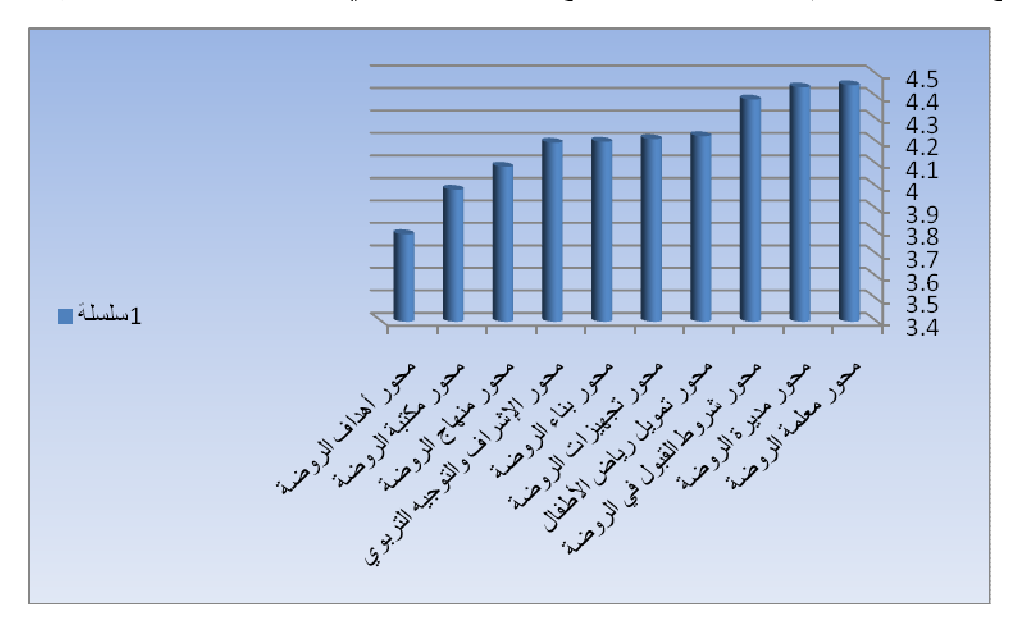
2/7 ــ الإجابة عن السؤال الثاني: (ما معايير الجودة الواجب توافرها في رياض الأطفال) ؟

للإجابة عن هذا السؤال الرئيس قامت الباحثة بحساب المتوسطات، والانحرافات المعيارية لمحاور الاستبانة، والذي يهدف إلى تعرف معايير الجودة الواجب توافرها في رياض الأطفال من وجهة نظر عينة البحث (المديرين/المديرات، المعلمات)، وجاءت النتائج على الشكل التالي:

الجدول رقم (21) يبين الدرجة الكلية لمتوسط المحاور كافة

م	المحاور	المتوسط الحسابي تنازلياً	الرتبة
.1	محور معلمة الروضة	4.452	1
.2	محور مديرة الروضة	4.442	2
.3	محور شروط القبول في الروضة	4.388	3
.4	محور تمويل رياض الأطفال	4.225	4
.5	محور تجهيزات الروضة	4.212	5
.6	محور بناء الروضة	4.20	6
.7	محور الإشراف والتوجيه التربوي	4.196	7
.8	محور منهاج الروضة	4.089	8
.9	محور مكتبة الروضة	3.987	9
.10	محور أهداف الروضة	3.789	10
	الدرجة الكلية	4.198	

يلاحظ من الجدول رقم (21) أنَّ مجموع المحاور كلها، ومجموع مؤشرات كل محور هو مجموع يشير إلى تقييم عال للمعايير، إذ بلغ المتوسط الحسابي لاستجابة عينة البحث (4.198).



الشكل رقم (2) يبين الدرجة الكلية لمتوسط المحاور كافة

ـ نتائج استبانة معايير الجودة ومؤشراتها في رياض الأطفال:

(ما درجة موافقة عينة البحث (المديرين/المديرات) و(المعلمات).

للإجابة عن هذا السؤال الفرعي قامت الباحثة بحساب المتوسطات، والانحرافات المعيارية لبنود الاستبانة، والتي تهدف إلى تعرف معايير الجودة ومؤشراتها الواجب توافرها في رياض الأطفال من وجهة نظر عينة البحث، وجاءت النتائج على الشكل التالي:

أولاً ـ محور أهداف الروضة:

الجدول رقم (22) استجابة عينة البحث حول معايير الجودة ومؤشراتها الواجب توافرها في محور أهداف الروضة

م	المؤشرات التي تدل على هذا المعيار	(المديرين/المديرات) المتوسط الحسابي	(المديرين/المديرات) الانحراف المعياري	(المديرين/المديرات) ترتيب المؤشرات	(المعلمات) المتوسط الحسابي	(المعلمات) الانحراف المعياري	(المعلمات) ترتيب المؤشرات
	أولاً : أهداف الروضة						
	معيار الجودة: تستمد أهداف الرياض من الاتجاهات والأهداف التربوية للدولة في الجمهورية العربية السورية ومن الحاجات النمائية للأطفال.						
1.	أن تعزز الروضة لدى الطفل القيم الأخلاقية النابعة من الديانات السماوية.	5	0	1	3.64	0.67	6
2.	أن تنمي الروضة لدى الطفل الحس الجمالي.	5	0	1	4.65	0.66	1
3.	أن تعزز الروضة لدى الطفل حب اللغة العربية.	5	0	1	4.40	0.68	3
4.	أن تنمي الروضة قدرة الطفل على حل المشكلات.	5	0	1	3.18	1.33	10
5.	أن تعزز الروضة القيم المجتمعية المرغوبة.	4.47	0.50	2	4.65	0.66	1
6.	أن تكسب الروضة الطفل قيم المحافظة على البيئة.	4.47	0.50	2	4.64	0.67	2
7.	أن تكسب الروضة الطفل المعلومات التي تهيئه للتعليم الأساسي.	4.47	0.50	2	3.94	0.80	4
8.	أن تعتمد الروضة منهج النشاط.	4.47	0.50	2	3.84	1.55	5
9.	أن تكسب الروضة الطفل قيم المحافظة على الملكيات الخاصة والعامة.	3.47	0.50	3	2.77	1.70	12
10.	أن تساعد الروضة الطفل على التكيف الايجابي في حياة المجتمع.	1.87	1.16	4	3.31	1.64	8
11.	أن تكسب الروضة الطفل حب التعاون عن طريق الأنشطة الجماعية.	1.84	1.13	5	2.86	1.74	11
12.	أن تنمي الروضة شخصية الطفل من النواحي (كافة).	1.49	0.56	6	3.51	1.66	7
13.	أن تساعد الروضة الطفل على الاندماج في مجتمع الأقـران عـن طريـق الأنشطة الاجتماعية.	1.48	0.53	7	3.23	1.68	9
	الدرجة الكلية	3.69			3.74		

يلاحظ من الجدول رقم (22) أنَّ المؤشرات المتعلقة بأهداف الروضة، قد تراوحت متوسطاتها بين (5 و1.48)، **ما يدل** على اتفاق غالبية عينة البحث على ضرورة مشاركة جميع الفئات المستهدفة في صوغ أهداف مرحلة رياض الأطفال، ووضع الأهداف في الإطار الصحيح لفلسفة

رياض الأطفال فكراً وممارسة. ويلاحظ من الجدول رقم (22) أنَّ المؤشرات المتعلقة بمحور أهداف الروضة، تراوحت متوسطاتها بين (4.65 و2.77) في إجابات (المعلمات).

ثانياً ــ محور شروط القبول في الروضة:

الجدول رقم (23) استجابة عينة البحث حول معايير الجودة ومؤشراتها الواجب توافرها في محور شروط القبول في الروضة

م	المؤشرات التي تدل على هذا المعيار	(المديرين/المديرات) المتوسط الحسابي	(المديرين/المديرات) الانحراف المعياري	(المديرين/المديرات) ترتيب المؤشرات	(المعلمات) المتوسط الحسابي	(المعلمات) الانحراف المعياري	(المعلمات) ترتيب المؤشرات
ثانياً: شروط القبول في الروضة							
معيار الجودة: إتاحة القبول في رياض الأطفال لجميع الأطفال من عمر (3 ــ5) سنوات.							
.14	أن يكون قبول أطفال الفئة العمرية (3ــ5) متاح لكل طفل في رياض الأطفال.	**4.99**	**0.15**	**1**	**4.64**	**0.67**	**2**
.15	أن تشارك الأسرة والمجتمع المحلي لرفع جودة الخدمات التربوية المقدمة للطفل.	**4.99**	**0.15**	**1**	**4.63**	**0.67**	**3**
.16	أن تكون شروط القبول تراعي السلامة الصحية للطفل من النواحي الجسدية والنفسية.	**4.99**	**0.15**	**1**	**4.88**	**0.57**	**1**
.17	أن تكون نسبة عدد الأطفال إلى المعلمة أو المعلم / 15 ــ20/ طفل.	**4.47**	**0.15**	**2**	**3.72**	**0.88**	**4**
.18	أن تتوافر رياض أطفال تتمتع بالجودة لأطفال البيئات المحرومة برسوم رمزية.	**4.44**	**0.50**	**3**	**4.64**	**0.67**	**2**
	الدرجة الكلية	**4.77**			**4.50**		

يلاحظ من الجدول رقم (23) أن المتوسط الحسابي لاستجابة غالبية عينة البحث للمقترحات الخاصة بمعايير الجودة ومؤشراتها الواجب توافرها في رياض الأطفال بين المتوسطين (4.99 و4.44). فجميع أفراد عينة البحث أكدوا أهمية الأخذ بالمؤشرات المقترحة الواجب توافرها شروط القبول في رياض الأطفال، فقد تبين من وجهة نظر المديرين/المديرات أن أكثر المحاور أهمية وضرورة في تطبيق معايير الجودة ومؤشراتها هو المحور المتعلق بشروط القبول في الروضة الذي جاء في المرتبة الأولى؛ ويلاحظ من الجدول رقم (23) أنَّ المؤشرات المتعلقة بمحور شروط القبول في الروضة، تراوحت متوسطاتها بين (4.88 و3.72) في إجابات (المعلمات).

ثالثاً ــ محور منهاج الروضة:

الجدول رقم (24) استجابة عينة البحث حول معايير الجودة ومؤشراتها الواجب توافرها في محور منهاج الروضة

م	المؤشرات التي تدل على هذا المعيار	(المديرين/المديرات) المتوسط الحسابي	(المديرين/المديرات) الانحراف المعياري	(المديرين/المديرات) ترتيب المؤشرات	(المعلمات) المتوسط الحسابي	(المعلمات) الانحراف المعياري	(المعلمات) ترتيب المؤشرات
	ثالثاً: منهاج الروضة.						
	معيار الجودة: ملاءمة المنهاج مع حاجات الطفل وتنميته من جميع النواحي الجسمية، والحركية، والعقلية، والنفسية، واللغوية، والاجتماعية.						
19.	أن يواكب التقدم والتطور العلمي والتقني.	4.99	0.15	1	4.43	0.70	4
20.	أن يساعد المنهاج على الكشف المبكر عن الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة.	4.99	0.15	1	4.44	0.69	2
21.	أن يتضمن المنهاج ثقافة حقوق الطفل.	4.98	0.25	2	4.88	0.60	1
22.	أن يراعي التدرج في نمو الطفل من المحسوس إلى المجرد.	4.47	0.51	3	4.38	0.70	5
23.	أن يراعي الفروق الفردية بين الأطفال.	2.8	1.17	4	4.88	0.60	1
24.	أن يساعد المنهاج على توفير بيئة تربوية غنية، مشوقة، مثيرة لقدرات الطفل.	1.67	0.90	5	4.63	0.68	2
25.	أن ينطلق المنهاج من اللعب، والعمل، والتعلم الذاتي.	1.57	0.69	6	4.73	0.70	4
	الدرجة الكلية	3.63			4.62		

يلاحظ من الجدول رقم (24) أن المؤشرات المتعلقة بمحور منهاج الروضة، تراوحت متوسطاتها بين (4.99 و1.57). ويلاحظ من الجدول رقم (24) أنَّ المؤشرات المتعلقة بمحور منهاج الروضة، تراوحت متوسطاتها بين (4.88 و4.38) في إجابات (المعلمات).

رابعاً ــ محور بناء الروضة:

الجدول رقم (25) استجابة عينة البحث حول معايير الجودة ومؤشراتها الواجب توافرها في محور بناء الروضة

م	المؤشرات التي تدل على هذا المعيار	(المديرين/المديرات) المتوسط الحسابي	(المديرين/المديرات) الانحراف المعياري	(المديرين/المديرات) ترتيب المؤشرات	(المعلمات) المتوسط الحسابي	(المعلمات) الانحراف المعياري	(المعلمات) ترتيب المؤشرات
	رابعاً: بناء الروضة						
	معيار الجودة (الأول): اختيار الموقع الآمن والبيئة المحيطة به والشكل الجذاب للأطفال.						
26.	أن يكون المظهر العام لمبنى الروضة جميلاً وجذاباً للأطفال.	4.98	0.25	1	4.61	0.60	3

م	المؤشرات التي تدل على هذا المعيار	(المديرين/المديرات)			(المعلمات)		
		المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	ترتيب المؤشرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	ترتيب المؤشرات
	رابعاً: بناء الروضة						
	معيار الجودة (الأول): اختيار الموقع الآمن والبيئة المحيطة به والشكل الجذاب للأطفال.						
27.	أن يكون مبنى الروضة مجهزاً للحماية من مخاطر الزلازل.	4.98	0.25	1	4.88	0.60	1
28.	أن يجهز مبنى الروضة بجميع الوسائل اللازمة للحماية من الحريق.	4.98	0.25	1	4.88	0.60	1
29.	أن يتوافر سور حجري لحماية الروضة.	4.98	0.25	1	4.88	0.67	1
30.	أن يكون موقع الروضة في منطقة صحية وآمنة.	4.52	0.51	2	4.51	0.70	5
31.	أن يكون موقع الروضة في مكان هادئ بعيد عن الضوضاء.	4.52	0.51	2	4.63	0.68	2
32.	أن يكون مبنى الروضة كاف لاستيعاب الأطفال الموجودين في المنطقة السكنية المحيطة بها.	4.52	0.51	2	4.41	0.69	7
33.	أن يقتصر مبنى الروضة على طابق أرضي مستقل في بنائه.	4.45	0.54	3	4.53	1.31	4
34.	أن يكون مبنى الروضة قائماً ضمن التجمعات السكانية.	3.99	0.10	4	4.50	0.63	6
35.	أن يكون موقع الروضة سهل الوصول إليه.	3.58	1.50	5	4.51	0.70	5
36.	أن يراعي موقع الروضة التنظيم العمراني للمدينة أو البلدة في المجتمع العربي السوري.	3	0.05	6	3.51	0.64	8

م	المؤشرات التي تدل على هذا المعيار	(المديرين/المديرات)			(المعلمات)		
		المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	ترتيب المؤشرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	ترتيب المؤشرات
	رابعاً: بناء الروضة						
	معيار الجودة (الثاني): تحديد مساحة بناء الروضة وأقسامه وحجراته وفق حاجات الأطفال التربوية والجسمية والعقلية والاجتماعية.						
37.	أن تتناسب مساحة بناء الروضة مع عدد الأطفال.	4.98	0.25	1	4.88	0.60	2
38.	أن تتوافر مكتبة للأطفال.	4.69	0.77	2	3.96	0.46	11
39.	أن تتراوح مساحة غرفة النشاط بين (50ـــ60 م2) تستوعب 20 ـــ25طفلاً.	4.59	o.79	3	4.88	0.60	2
40.	أن تتوافر غرفة الطبابة.	4.57	1.02	4	4.20	0.65	8
41.	أن تخصَّص مساحة لكل طفل من غرفة النشاط من (2ـــ 3م2) وضعفها من الملاعب والحدائق (5 ـــ6م2).	4.52	0.97	5	4.54	0.82	4
42.	أن يقسم بناء الروضة إلى غرف نشاط (نظام الأركان).	4.51	1.03	6	1.3	4.89	0.59
43.	أن يتوافر مكان مخصص لصنع الوسائل.	4.45	0.54	7	3.95	0.80	12
44.	أن تتوافر في الروضة غرف النوم (الروضات ذات اليوم الكامل).	4,41	1.09	8	3.94	0.80	13
45.	أن تتوافر في الروضة مساحة مزروعة بالنباتات.	4.41	0.66	8	4.39	0.70	6

رابعاً: بناء الروضة							
معيار الجودة (الثاني): تحديد مساحة بناء الروضة وأقسامه وحجراته وفق حاجات الأطفال التربوية والجسمية والعقلية والاجتماعية.							
م	المؤشرات التي تدل على هذا المعيار	(المديرين/المديرات)			(المعلمات)		
		المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	ترتيب المؤشرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	ترتيب المؤشرات
.46	أن تتوافر الشروط الصحية في جميع أقسام المبنى.	4.40	1.07	9	3.23	1.68	14
.47	أن تتوافر في الروضة مساحة مخصصة للألعاب التي تتطلب حركة (جــري – ركوب سيارات صغيرة ــ دراجات ذات عجلات ثلاث ــ الأراجيح).	4.39	0.64	10	4.88	0.60	2
.48	أن تتوافر مساحة مغطاة بالموكيت.	4.33	1.26	11	4.88	0.60	2
.49	أن تتوافر في الروضة غرفة متعددة الأغراض.	4.32	1.17	12	3.18	1.33	15
.50	أن تتوافر غرفة الإرشاد النفسي والاجتماعي والتربوي.	4.29	1.26	13	4.41	0.70	5
.51	أن تتوافر في الروضة مساحات للجري والتسلق.	4.27	0.86	14	4.38	0.70	7
.52	أن يتوافر في الروضة صندوق الرمل وحوض من الماء (فالرمل والماء من أحب الألعاب للأطفال).	4.26	0.87	15	4.38	0.70	7
.53	أن تتوافر في الروضة غرف للعب.	4.24	1.23	16	4.02	1.24	10
.54	أن تتوافر في الروضة مساحة لقيام الأطفال بأعمال البستنة.	4.19	0.96	17	4.38	0.70	7
.55	أن يتوافر قسم خاص للحاسب والألعاب التعليمية.	3.99	0.18	18	3.94	0.79	13
.56	أن يتوافر غرفة خاصة للمعلمات.	3.80	0.83	19	4.38	0.70	7
.57	أن يتوافر غرفة المطبخ تتوافر فيه الشروط الصحية.	3.72	0.85	20	4.18	0.63	9
.58	أن يتوافر غرفة خاصة لمديرة الروضة.	3.65	0.98	21	3.96	0.46	11
.59	أن يتوافر مسرح أو قاعات عرض.	3.63	0.84	22	4.63	0.69	3
	الدرجة الكلية	4.32			4.32		

يلاحظ من الجدول رقم (25) أنَّ المؤشرات المتعلقة بمحور بناء الروضة، تراوحت متوسطاتها بين (4.98 و3.63) في إجابات (المديرين/المديرات). كما يلاحظ من الجدول رقم (25) أنَّ المؤشرات المتعلقة بمحور بناء الروضة، تراوحت متوسطاتها بين (4.89 و3.94) في إجابات (المعلمات).

خامساً ــ محور مكتبة الروضة:

الجدول رقم (26) استجابة عينة البحث حول معايير الجودة ومؤشراتها الواجب توافرها في محور مكتبة الروضة

م	المؤشرات التي تدل على هذا المعيار	(المديرين/المديرات) المتوسط الحسابي	(المديرين/المديرات) الانحراف المعياري	(المديرين/المديرات) ترتيب المؤشرات	(المعلمات) المتوسط الحسابي	(المعلمات) الانحراف المعياري	(المعلمات) ترتيب المؤشرات
	خامساً: مكتبة الروضة						
	معيار الجودة: مكتبة الروضة منظمة لتناسب أحجام الأطفال الجسمية وحاجاتهم العلمية والنفسية والعقلية والاجتماعية						
60.	أن تتوافر ألعاب فردية كافية للأطفال.	**4.50**	**0.57**	**1**	**3.19**	**0.63**	**8**
61.	أن تتوافر في المكتبة أغاني الأطفال الجماعية لمناسبات مختلفة مسجلة على شرائط أو CD.	**4.44**	**0.58**	**2**	**4.16**	**0.63**	**5**
62.	أن تتوافر مناضد مستديرة وكراسٍ كافية لعدد الأطفال.	**4.39**	**0.85**	**3**	**4.43**	**0.70**	**1**
63.	أن تتناسب مساحة المكتبة مع عدد الأطفال.	**4.28**	**0.84**	**4**	**4.38**	**0.69**	**3**
64.	أن تتوافر الأدوات الخاصة لممارسة أعمال الرسم.	**4.23**	**1.04**	**5**	**3.19**	**0.63**	**8**
65.	أن تتوافر في المكتبة قصص مصورة، ملائمة للأطفال.	**4.20**	**0.95**	**6**	**4.39**	**0.70**	**2**
66.	أن تتوافر كتب تربوية ملائمة للأطفال.	**4.15**	**1.01**	**7**	**4.38**	**0.69**	**3**
67.	أن يتوافر في الروضة مكتبة خاصة بالمعلمات.	**4.02**	**0.31**	**8**	**3.19**	**0.63**	**8**
68.	أن يتوافر في المكتبة مسرح عرائس مبسط مع نماذج من الدمى اللازمة لذلك.	**3.93**	**0.52**	**9**	**3.20**	**0.65**	**7**
69.	أن تتوافر في المكتبة أغاني الأطفال الفردية.	**3.88**	**0.81**	**10**	**3.96**	**0.46**	**6**
70.	أن تتوافر وسائل لعرض الأفلام للأطفال (فيديو، تلفزيون).	**3.84**	**0.84**	**11**	**4.20**	**0.65**	**4**
71.	أن تتوافر في المكتبة وسائد للجلوس بحرية.	**3.74**	**0.75**	**12**	**3.19**	**0.63**	**8**
	الدرجة الكلية	**4.13**			**3.82**		

يلاحظ من الجدول رقم (26) أنَّ المؤشرات المتعلقة بمحور مكتبة الروضة، تراوحت متوسطاتها بين (4.50 و3.74) في إجابات (المديرين/المديرات). ويلاحظ من الجدول رقم (26) أنَّ المؤشرات المتعلقة بمحور مكتبة الروضة، تراوحت متوسطاتها بين (4.43 و3.19) في إجابات (المعلمات).

سادساً ــ محور تجهيزات الروضة:

الجدول رقم (27) استجابة عينة البحث حول معايير الجودة ومؤشراتها الواجب توافرها في محور تجهيزات الروضة

م	سادساً: تجهيزات الروضة						
	معيار الجودة: تجهيز الروضة بالبنية التحتية الملائمة لمرحلة نمو الأطفال في الروضة وبما ينسجم مع تحقيق أهداف المنهج						
	المؤشرات التي تدل على هذا المعيار	(المديرين/المديرات)			(المعلمات)		
		المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	ترتيب المؤشرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	ترتيب المؤشرات
72.	أن تتناسب عدد الحواسيب لعدد الأطفال.	4.52	0.54	1	3.96	0.45	8
73.	أن تتوافر في الروضة صفوف من المشاجب منخفضة.	4.51	0.57	2	4.54	0.82	3
74.	أن تتوافر دورات مياه صغيرة مناسبة لأحجام الأطفال وأطوالهم.	4.50	0.57	3	3.94	0.82	10
75.	أن تتوافر طاولات بشكل مربع أو دائري تتلائم مع أحجام الأطفال، وخالية من رؤوس الزوايا البارزة الحادة.	4.50	0.85	3	4.19	0.63	7
76.	أن تكون غرفة الملابس قريبة من المدخل الرئيس للروضة.	4.49	0.60	4	4.88	0.60	1
77.	أن تتوافر ستائر نوافذ جميلة جذابة.	4.49	0.58	4	4.43	0.70	5
78.	أن تكون مساحة الغرفة تسمح بوضع الأسرَّة.	4.48	0.60	5	4.43	0.70	5
79.	أن تتوافر ألعاب مصنوعة من البلاستيك مصقولة الحواف تتناسب مع أحجام الأطفال.	4.48	0.59	5	4.43	0.70	5
80.	أن تتوافر أسرَّة كافية لعدد الأطفال.	4.47	0.62	6	4.43	0.70	5
81.	أن يتوافر في الروضة حوض أرضي، لغسل الأرجل بالقرب من باب الحديقة.	4.45	0.63	7	4.19	0.63	7
82.	أن تكون التجهيزات في الروضة مناسبة لنظام الأركان.	4.44	0.69	8	4.20	0.64	6
83.	أن تكون الجدران مطلية بطلاء قابل للغسيل ــ مزينة بالرسوم أو الصور الملونة المناسبة.	4.43	0.78	9	4.65	0.69	2
84.	أن تتوافر خزانات مفتوحة صغيرة خاصة بالأطفال لوضع حاجاتهم.	4.39	0.84	10	4.44	0.69	4
85.	أن يتناسب عدد مناهل مياه الشرب مع عدد الأطفال (بمعدل صنبور لكل 10 أطفال).	4.01	0.36	11	3.95	0.45	9
86.	أن تكون الوسائل التعليمية كافية لتنفيذ برامج المنهاج.	4	0.35	12	4.20	0.64	6
87.	أن تتوافر في الروضة خزائن عالية ذات أبواب محكمة الإغلاق لحفظ الأدوات الخطرة على الأطفال.	4	0.31	12	4.44	0.70	4
88.	أن تتوافر آلات موسيقية مناسبة لأحجام الأطفال.	3.98	0.35	13	4.19	0.63	7
89.	أن تكون المرايا مثبتة على الحائط مناسبة لأطوال الأطفال.	3.95	0.48	14	4.20	0.63	6
90.	أن تكون الكراسي صغيرة غير مؤذية.	3.86	0.96	15	4.19	0.63	7
91.	أن تكون الأحواض منخفضة للغسيل.	3.53	0.62	16	3.66	0.56	11
	الدرجة الكلية	4.27			4.27		

يلاحظ من الجدول رقم (27) أن المؤشرات المتعلقة بمحور تجهيزات الروضة، قد تراوحت متوسطاتها بين (4.52 و3.53) في إجابات (المديرين/المديرات). ويلاحظ من الجدول رقم (27) أنَّ المؤشرات المتعلقة بمحور تجهيزات الروضة، تراوحت متوسطاتها بين (4.88 و3.66) في إجابات (المعلمات).

سابعاً ــ محور الإشراف والتوجيه التربوي:

الجدول رقم (28) استجابة عينة البحث حول معايير الجودة ومؤشراتها الواجب توافرها في محور الإشراف والتوجيه التربوي

سابعاً: الإشراف والتوجيه التربوي في رياض الأطفال.							
معيار الجودة: يتمتع المشرف التربوي بمؤهلات وكفايات وصفات تربوية ونفسية وإشرافية تمكنه من الإشراف على الرياض بكفاءة.							
م	المؤشرات التي تدل على هذا المعيار	(المديرين/المديرات)			(المعلمات)		
		المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	ترتيب المؤشرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	ترتيب المؤشرات
.92	أن يعي المشرفين بأحدث المستجدات التربوية الخاصة بمرحلة رياض الأطفال.	**4.89**	**0.51**	**1**	**4.89**	**0.55**	**1**
.93	أن يكون المشرف/ المشرفة التربوية على علم بطرائق النشاط المناسبة بمرحلة رياض الأطفال.	**4.69**	**0.77**	**2**	**3.94**	**0.80**	**5**
.94	أن تكون لدى المشرف/ المشرفة الخبرة العلمية والعملية.	**4.53**	**0.95**	**3**	**4.43**	**0.70**	**4**
.95	أن يكون لدى المشرفين القدرة على رفع أداء المعلمات في إدارة غرفة النشاط.	**4.46**	**0.64**	**4**	**4.64**	**0.67**	**2**
.96	أن يعمل المشرف/ المشرفة على تدعيم العلاقات الإنسانية بينه وبين المعلمات بتلبية حاجاتهم.	**4.44**	**0.69**	**5**	**4.64**	**0.67**	**2**
.97	أن يكون لدى المشرف والمشرفة القدرة على معالجة المشكلات التي تواجه معلمات رياض الأطفال.	**4.26**	**0.82**	**6**	**4.54**	**0.82**	**3**
.98	أن يكون المشرف/ المشرفة على دراية بأحدث الوسائل التعليمية.	**3.54**	**0.59**	**7**	**3.18**	**1.33**	**6**
	الدرجة الكلية	**4.40**			**4.32**		

يلاحظ من الجدول رقم (28) أنَّ المؤشرات المتعلقة بمحور الإشراف والتوجيه التربوي، تراوحت متوسطاتها بين (4.89 و4.26) في إجابات (المديرين/المديرات). ويلاحظ من الجدول رقم (28) أنَّ المؤشرات المتعلقة بمحور الإشراف والتوجيه التربوي، تراوحت متوسطاتها بين (4.89 و3.18) في إجابات (المعلمات).

ثامناً ــ محور المديرة ومؤهلاتها:

الجدول رقم (29) استجابة عينة البحث حول معايير الجودة ومؤشراتها الواجب توافرها في محور المديرة ومؤهلاتها

م	المؤشرات التي تدل على هذا المعيار	(المديرين/المديرات) المتوسط الحسابي	(المديرين/المديرات) الانحراف المعياري	(المديرين/المديرات) ترتيب المؤشرات	(المعلمات) المتوسط الحسابي	(المعلمات) الانحراف المعياري	(المعلمات) ترتيب المؤشرات
	ثامناً: المديرة ومؤهلاتها						
	معيار الجودة: تتمتع مديرة الروضة بمؤهلات وكفايات وصفات تربوية ونفسية وإدارية تمكنها من إدارة الروضة بكفاءة.						
.99	أن تعزز العمل الجماعي ضمن الفريق.	4.93	0.41	1	4.43	0.70	3
.100	أن تكون متابعة للتطورات الحديثة في رياض الأطفال.	4.92	0.45	2	3.94	0.80	6
.101	أن تكون قادرة على القيام بعمليات: التخطيط لتحقيق الأهداف وتطوير الأداء.	4.90	0.49	3	4.16	0.63	4
.102	أن يكون لديها القدرة على التنبؤ بالمشكلات التي يمكن أن تطرأ وإيجاد الحلول لها.	4.90	0.46	3	4.88	0.60	1
.103	أن تتواصل مع الإدارات العليا "إدارة تعليمية أو محلية بصورة مستمرة".	4.90	0.48	3	4.87	0.60	2
.104	أن تكون قادرة على تنفيذ القرار بمرونة.	4.89	0.51	4	4.87	0.60	2
.105	أن تشجع المعلمات على التنمية الذاتية لتطوير أدائهن في الروضة.	4.89	0.52	4	4.88	0.60	1
.106	أن تكون قادرة على القيام بعمليات: التنظيم لتحقيق الأهداف وتطوير الأداء.	4.88	0.53	5	3.96	0.46	5
.107	أن تكون مبدعة ذات شخصية قيادية.	4.87	0.54	6	4.88	0.60	1
.108	أن توفر مصادر تمويل إضافية لدعم العمل التربوي في الروضة.	4.83	0.74	7	4.87	0.60	2
.109	أن تكون ذات خبرة تعليمية في مجال رياض الأطفال لا تقل عن خمس سنوات.	4.77	0.84	8	3.18	1.33	7
.110	أن تكون حاصلة على شهادة جامعية تربوية أو تخصص في رياض الأطفال أو في إدارة رياض الأطفال.	4.61	1.03	9	4.88	0.60	1
.111	أن تكون لديها قدرة على استخدام الأجهزة الكترونية والتقنيات الحديثة.	3.45	1.02	10	4.88	0.60	1
	الدرجة الكلية	4.74			4.51		

يلاحظ من الجدول (29) أن المؤشرات المتعلقة بمحور المديرة ومؤهلاتها، قد تراوحت متوسطاتها بين (4.93 و4.61) في إجابات (المديرين/المديرات)، ويلاحظ من الجدول رقم (29) أنَّ المؤشرات المتعلقة بمحور مديرة الروضة ومؤهلاتها، تراوحت متوسطاتها بين (4.88 و3.18) في إجابات (المعلمات).

تاسعاً ــ محور المعلمة ومؤهلاتها:

الجدول رقم (30) استجابة عينة البحث حول معايير الجودة ومؤشراتها الواجب توافرها في محور المعلمة ومؤهلاتها

م	المؤشرات التي تدل على هذا المعيار	(المديرين/المديرات) المتوسط الحسابي	(المديرين/المديرات) الانحراف المعياري	(المديرين/المديرات) ترتيب المؤشرات	(المعلمات) المتوسط الحسابي	(المعلمات) الانحراف المعياري	(المعلمات) ترتيب المؤشرات
	تاسعاً: المعلمة ومؤهلاتها						
	معيار الجودة: تتمتع معلمات الروضة بمؤهلات وكفايات وصفات تربوية ونفسية وإدارية تمكنها من أداء مهماتها بكفاءة.						
.112	أن تكون حاصلة على شهادة جامعية تربوية أو تخصص في رياض الأطفال.	4.90	0.46	1	4.87	0.60	2
.113	أن يكون لديها رغبة للعمل في رياض الأطفال.	4.82	0.77	2	4.63	0.69	4
.114	أن تراعي الفروق الفردية بين الأطفال.	4.78	0.77	3	4.88	0.60	1
.115	أن تتواصل مع أولياء الأمور.	4.76	0.83	4	4.88	0.60	1
.116	أن تكون ذات مظهر جيد.	4.73	0.86	5	4.88	0.60	1
.117	أن يكون لديها قدرة على استخدام الأجهزة والتقنيات الحديثة.	4.72	0.92	6	4.88	0.60	1
.118	أن تتواصل مع العاملين في الروضة.	4.61	1.03	7	4.88	0.60	1
.119	أن تتمتع بالصبر.	4.49	1.11	8	4.64	0.68	3
.120	أن تكون نشيطة ــ فعالة.	4.43	0.59	9	4.38	0.70	6
.121	أن تكون ذات صحة جيدة خالية من العيوب اللفظية.	4.43	0.59	9	4.62	0.69	5
.122	أن تكون ذات قدرة على الابتكار في استخدام الوسائل التعليمية.	4.33	0.74	10	4.62	0.69	5
.123	أن تكون ملمة بأعمال الحاسوب.	4.20	0.96	11	4.14	0.92	7
.124	أن تتقن اللغات الأجنبية.	3.84	1.07	12	4.13	0.93	8
	الدرجة الكلية	4.54			4.64		

يلاحظ من الجدول رقم (30) أنَّ المؤشرات المتعلقة بمحور معلمة الروضة ومؤهلاتها، تراوحت متوسطاتها بين (4.90 و3.84) في إجابات (المديرين/المديرات)، ويلاحظ من الجدول رقم (30) أن المتوسط الحسابي لاستجابات عينة البحث على المقترحات الخاصة بمعايير الجودة ومؤشراتها الواجب توافرها في معلمي رياض الأطفال تراوحت بين المتوسطين (4.88 و4.13) في إجابات (المعلمات).

تاسعاً ــ محور تمويل الروضة:

الجدول رقم (31) استجابة عينة البحث حول معايير الجودة ومؤشراتها الواجب توافرها في محور تمويل الروضة

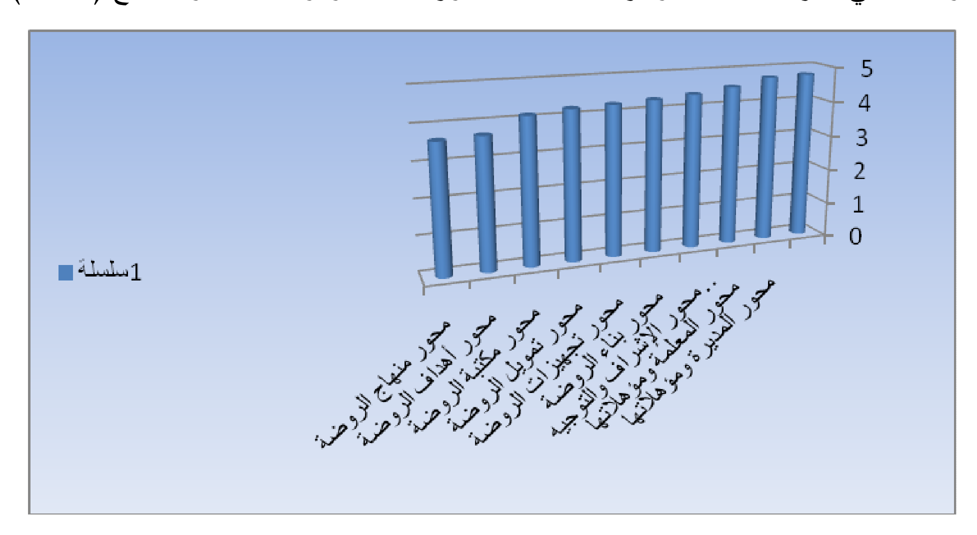
عاشراً: تمويل الروضة							
معيار الجودة: مصادر تمويل رياض الأطفال الحالية كافية وتؤدي إلى الجودة المطلوبة.							
م.	المؤشرات التي تدل على هذا المعيار	(المديرين/المديرات)			(المعلمات)		
		المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	ترتيب المؤشرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	ترتيب المؤشرات
.125	أن تسهم المنح الداخلية والخارجية بتحسين الجودة في رياض الأطفال التي تشرف عليها الإدارات المحلية بالمحافظات.	4.63	0.88	1	4.70	0.75	3
.126	أن تكون الميزانية المخصصة للروضة كافية لتحقيق جودتها.	4.55	1.01	2	4.61	1.10	4
.127	أن يكون لدى مديرة الروضة صلاحية في إيجاد مصادر أخرى لتمويل الروضة.	4.55	1.06	2	4.83	0.61	1
.128	أن تكون حاجات الأطفال من الوسائل التربوية مناسبة للإمكانات المادية للأسرة.	4.52	1.40	3	4.33	1.39	8
.129	أن تسهم مؤسسات المجتمع المحلي (الهيئات والمنظمات والنقابات المحلية) بالإنفاق على رياض الأطفال.	4.41	1.05	4	4.49	1.15	6
.130	أن تعمل وزارة التربية على توفير الأجهزة والوسائل اللازمة لجودة أداء رياض الأطفال.	4.41	1.42	4	4.29	1.28	9
.131	أن تتنوع مصادر التمويل المتاحة للروضة من "الموازنة العامة، الرسوم الدراسية أو الجهود الذاتية".	4.35	1.08	5	4.83	0.61	1
.132	أن تسهم المعلمات في توفير بعض الأدوات (الخامات) اللازمة لتنفيذ المنهج المناسب، وخاصة المناطق الفقيرة والمحرومة.	4.29	1.13	6	4.80	0.69	2
.133	أن تقوم وزارة التربية بتوفير الإمكانات المادية المناسبة لتطوير الخدمة المقدمة للأطفال.	4.23	1.21	7	4.83	0.61	1
.134	أن يسهم القطاع الخاص الإنتاجي في تمويل رياض الأطفال.	4.22	0.89	8	4.48	0.72	7
.135	أن تتناسب التجهيزات والوسائل التعليمية مع أعداد الأطفال.	4.13	1.83	9	4.18	1.34	10
.136	أن تشارك الأسر القادرة مادياً في توفير بعض التجهيزات والوسائل التعليمية، وخاصة في المناطق الفقيرة.	3.99	1.62	12	3.92	1.20	13
.137	أن تهتم وزارة التربية برصد حاجات رياض الأطفال وتخصيص المال اللازم لتوفيرها.	3.86	1.82	13	4.07	1.25	11
.138	أن تتوافر الموارد المالية والفنية اللازمة لتنفيذ المنهج المتطور.	3.82	1.13	14	4.02	1.20	12
.139	أن تقوم وزارة التربية بتوفير الموارد البشرية المؤهلة لتطوير الأداء في رياض الأطفال.	3.54	0.59	15	4.59	0.69	5
	الدرجة الكلية	4.23			4.46		

يلاحظ من الجدول رقم (31) أنَّ المؤشرات المتعلقة بمحور تمويل الروضة، تراوحت متوسطاتها بين (4.63 و3.45) في إجابات (المديرين/المديرات)، ويلاحظ من الجدول رقم (31) أنَّ المؤشرات المتعلقة بمحور تمويل الروضة، تراوحت متوسطاتها بين (4.83 و3.92) في إجابات (المعلمات).

الجدول رقم (32) يبين متوسط الدرجة الكلية للمحاور كافة من وجهة نظر (المديرين/المديرات)

م	المحاور	المتوسط الحسابي تنازلياً	الرتبة
.1	محور شروط القبول في الروضة	4.776	1
.2	محور المديرة ومؤهلاتها	4.749	2
.3	محور المعلمة ومؤهلاتها	4.541	3
.4	محور الإشراف والتوجيه التربوي في رياض الأطفال	4.401	4
.5	محور بناء الروضة	4.326	5
.6	محور تجهيزات الروضة	4.274	6
.7	محور تمويل الروضة	4.233	7
.8	محور مكتبة الروضة	4.133	8
.9	محور أهداف الروضة	3.694	9
.10	محور منهاج الروضة	3.638	10
المجموع الكلي	**الدرجة الكلية**	4.276	

يلاحظ من الجدول رقم (32) أن المتوسط الحسابي لاستجابة عينة البحث (المديرين/ المديرات) على المقترحات الخاصة بمعايير الجودة ومؤشراتها الواجب توافرها في رياض الأطفال بلغ (4.276) وهو تقييم عال للمعايير ومؤشراتها، فجميع أفراد عينة البحث أكدوا أهمية الأخذ بالمؤشرات المقترحة الواجب توافرها في رياض الأطفال، فقد تبين من وجهة نظر (المديرين/ المديرات) أن أكثر المحاور أهمية وحاجة لتطبيق معايير الجودة ومؤشراتها هو المحور المتعلق بشروط القبول في الروضة الذي جاء في المرتبة الأولى بمتوسط بلغ (4.776)، وجاءت في المرتبة الثانية المؤشرات المتعلقة بمحور المديرة ومؤهلاتها بمتوسط بلغ (4.749)، وجاءت في المرتبة الثالثة المؤشرات المتعلقة بمحور المعلمة ومؤهلاتها بمتوسط بلغ (4.541).

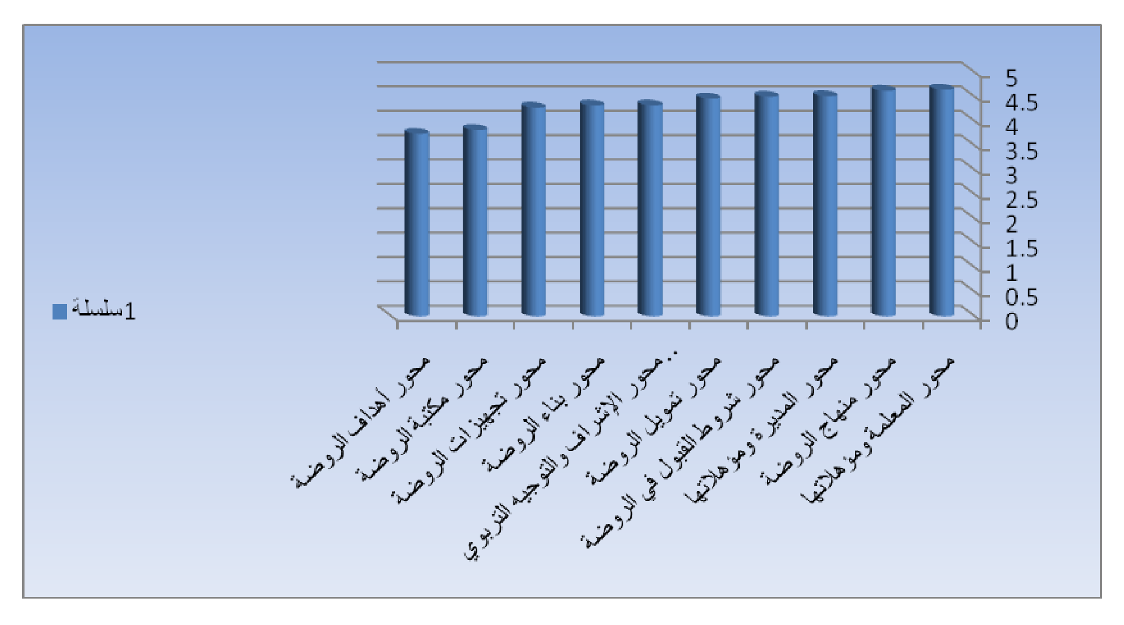


الشكل رقم (3) يبين متوسط الدرجة الكلية للمحاور كافة من وجهة نظر (المديرين/المديرات)

الجدول رقم (33) يبين متوسط الدرجة الكلية للمحاور كافة من وجهة نظر (المعلمات)

	المحاور	المتوسط الحسابي تنازلياً	الرتبة
.1	محور المعلمة ومؤهلاتها	4.648	1
.2	محور منهاج الروضة	4.624	2
.3	محور المديرة ومؤهلاتها	4.513	3
.4	محور شروط القبول في الروضة	4.502	4
.5	محور تمويل الروضة	4.464	5
.6	محور الإشراف والتوجيه التربوي في رياض الأطفال	4.322	6
.7	محور بناء الروضة	4.321	7
.8	محور تجهيزات الروضة	4.277	8
.9	محور مكتبة الروضة	3.821	9
.10	محور أهداف الروضة	3.740	10
	الدرجة الكلية	4.323	

يلاحظ من الجدول رقم (33) أن المتوسط الحسابي لاستجابة عينة البحث (المعلمات) على المقترحات الخاصة بمعايير الجودة ومؤشراتها الواجب توافرها في رياض الأطفال بلغ (4.323) وهو تقييم عال للمعايير ومؤشراتها، فقد أكد أفراد عينة البحث جميعهم أهمية الأخذ بالمؤشرات المقترحة الواجب توافرها في رياض الأطفال، إذ تبين من وجهة نظر (المعلمات) أن أكثر المحاور أهمية وحاجة لتطبيق معايير الجودة ومؤشراتها هو المحور المتعلق بمعلمة الروضة ومؤهلاتها الذي جاء في المرتبة الأولى بمتوسط بلغ (4.648)، وجاءت في المرتبة الثانية المؤشرات المتعلقة بمحور منهاج الروضة بمتوسط بلغ (4.624)، وجاءت في المرتبة الثالثة المؤشرات المتعلقة بمحور المديرة ومؤهلاتها بمتوسط بلغ (4.541).



الشكل رقم (4) يبين متوسط الدرجة الكلية للمحاور كافة من وجهة نظر (المعلمات)

3/7 ــ عرض النتائج المتعلقة بفرضيات البحث:

1/3/7 ــ لا توجد فروق دالة إحصائياً عند مستوى الدلالة (0.05) بين متوسط درجات إجابات مديرين/مديرات رياض الأطفال، وذلك فيما يتعلق بآرائهم في مؤشرات الجودة الواجب توافرها في رياض الأطفال تعزى إلى المتغيرات التالية: (المحافظة، الجهة التي تتبع لها، المؤهل التربوي). **ومنها تتفرع الفرضيات الفرعية الآتية:**

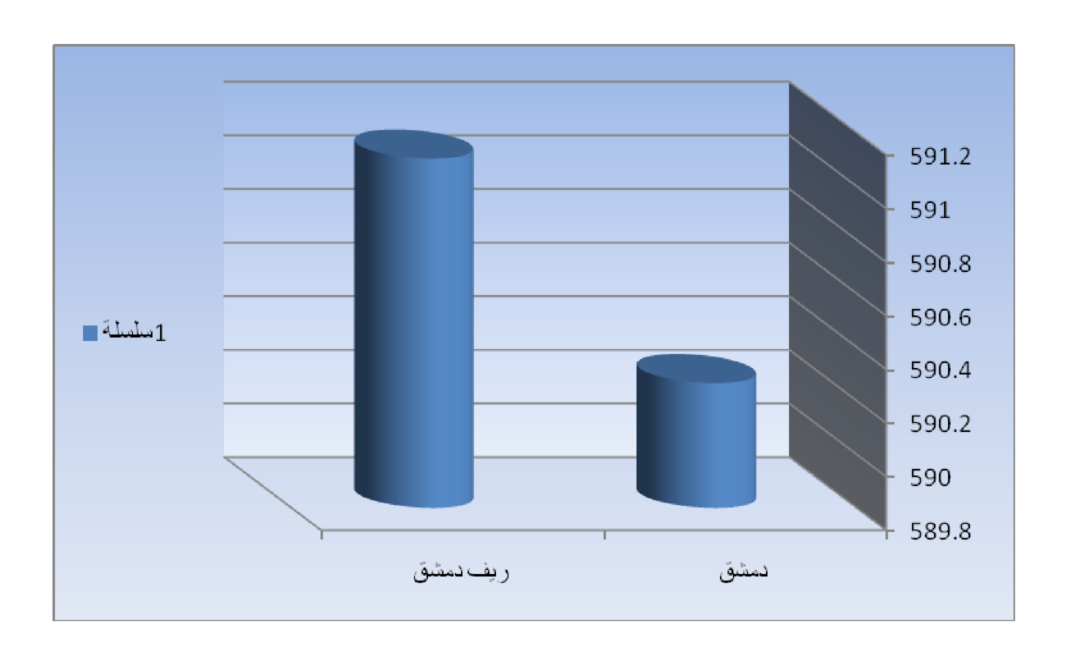
1ــ لا توجد فروق دالة إحصائياً عند مستوى الدلالة (0.05) بين متوسط درجات إجابات مديري/مديرات رياض الأطفال، وذلك فيما يتعلق بآرائهم في مؤشرات الجودة الواجب توافرها في رياض الأطفال تعزى إلى متغير المحافظة.

للتحقق من صحة هذه الفرضية قامت الباحثة بحساب دلالة الفروق بين متوسطات درجات (المديرين/المديرات) في رياض الأطفال باستبانة تحديد معايير الجودة الواجب توافرها في رياض الأطفال، وذلك فيما يتعلق بآرائهم في كل معيار من معايير الجودة الواجب توافرها في رياض الأطفال في سورية تعزى إلى متغير المحافظة (دمشق، ريف دمشق)، وذلك باستخدام اختبار ت ستيودنت، وجاءت النتائج على النحو التالي:

الجدول رقم (34) قيمة (ت) لدلالة الفروق بين دمشق وريف دمشق فيما يتعلق بمعايير الجودة ومؤشراتها الواجب توافرها في رياض الأطفال

	المحافظة	العدد	المتوسط	الانحراف المعياري	الخطأ المعياري	قيمة ت	مستوى الدلالة	القرار
معايير الجودة	دمشق	210	555.34	45.391	3.132	7.652	.000	دال عند 0.05
	ريف دمشق	164	606.35	19.694	1.538			

يظهر من خلال الجدول السابق أن قيمة sig (0.000) وهي أصغر من 0.05 وبالتالي **نرفض الفرضية الصفرية** لأن هناك فروقاً بين متوسط درجات إجابات مديري/مديرات رياض الأطفال لصالح رياض محافظة ريف دمشق، وذلك فيما يتعلق بآرائهم في معايير الجودة ومؤشراتها الواجب توافرها في رياض الأطفال الشاملة تعزى إلى متغير المحافظة.



الشكل رقم (5) يبين الفروق في إجابات (المديرين/المديرات) بين دمشق وريف دمشق فيما يتعلق بمعايير الجودة ومؤشراتها الواجب توافرها في رياض الأطفال

2 ـــ لا توجد فروق دالة إحصائياً عند مستوى الدلالة (0.05) بين متوسط درجات إجابات مديرين/مديرات رياض الأطفال، وذلك فيما يتعلق بآرائهم في مؤشرات الجودة الواجب توافرها في رياض الأطفال تعزى إلى متغير الجهة التي تتبع لها.

للتحقق من صحة هذه الفرضية قامت الباحثة بحساب الفروق بين متوسطات درجات (المديرين/المديرات) في رياض الأطفال على استبانة معايير الجودة الواجب توافرها في رياض الأطفال، وذلك فيما يتعلق بآرائهم في كل معيار من معايير الخطة المقترحة لتطوير رياض الأطفال في سورية تعزى إلى متغير التابعية (رسمي، اتحاد نسائي، خاصة، نقابة المعلمين، وزارات أخرى)، وذلك باستخدام معامل تحليل التباين الأحادي، وجاءت كما يلي:

الجدول رقم (35) اختبار تحليل التباين الأحادي (ANOVA) لعينة المديرين/المديرات وفق متغير الجهة التي تتبع لها

المعيار	ف	مستوى الدلالة	القرار
أهداف الروضة	3.507	0.008	دالة عند 0.05
شروط القبول في الروضة	3.848	0.004	دالة عند 0.05
منهاج الروضة	3.221	0.003	دالة عند 0.05
بناء الروضة (1)	3.601	0.007	دالة عند 0.05
بناء الروضة (2)	35.140	0.000	دالة عند 0.01
مكتبة الروضة	74.340	0.000	دالة عند 0.01
تجهيزات الروضة	4.296	0.002	دالة عند 0.05
الإشراف التربوي	5.231	0.003	دالة عند 0.05
مديرة الروضة	11.799	0.000	دالة عند 0.01
معلمة الروضة	7.929	0.000	دالة عند 0.01
تمويل رياض الأطفال	10.283	0.000	دالة عند 0.01
الكلي	53.357	0.000	دالة عند 0.01

يتبين من الجدول رقم (35)، وبعد اختبار تحليل التباين (ANOVA) أن قيمة (ف) المحسوبة دالة عند (0.01) في المحاور التالية: (المعيار الثاني لبناء الروضة، ومكتبة الروضة، ومديرة الروضة، ومعلمة الروضة، تمويل الروضة)، ودالة عند (0.05) في المحاور التالية: (أهداف الروضة، شروط القبول في الروضة، منهاج الروضة، المعيار الأول لبناء الروضة، وتجهيزات الروضة، والإشراف التربوي)، وفي المجموع الكلي عند (0.01). **وبالتالي نرفض الفرضية الصفرية، ونقبل الفرضية البديلة**. وكما تبين باختبار (دونيت سي) لمقارنة الفروق بين المتوسطات أن الاستجابات جميعها في المحاور جميعها والمجموع الكلي كانت لصالح الأفراد الذين يتبعون لرياض الأطفال الخاصة.

3 ـ لا توجد فروق دالة إحصائياً عند مستوى الدلالة (0.05) بين متوسط درجات إجابات مديرين/مديرات رياض الأطفال، وذلك فيما يتعلق بآرائهم في مؤشرات الجودة الواجب توافرها في رياض الأطفال تعزى إلى متغير المؤهل التربوي.

للتحقق من صحة هذه الفرضية قامت الباحثة بحساب الفروق بين متوسطات درجات (المديرين/المديرات) في رياض الأطفال على استبانة معايير الجودة الواجب توافرها في رياض الأطفال، وذلك فيما يتعلق بآرائهم في كل معيار من معايير الخطة المقترحة لتطوير رياض الأطفال في سورية تعزى إلى متغير المؤهل التربوي (بلا مؤهل تربوي، إجازة في التربية، دبلوم تأهيل تربوي، ماجستير في التربية)، وذلك باستخدام معامل تحليل التباين الأحادي، وجاءت كما يلي:

الجدول رقم (36) اختبار تحليل التباين الأحادي (ANOVA) لعينة المديرين/المديرات وفق متغير المؤهل التربوي

المعيار	ف	مستوى الدلالة	القرار
أهداف الروضة	16.117	0.000	دالة عند 0.01
شروط القبول في الروضة	10.904	0.000	دالة عند 0.01
منهاج الروضة	9.903	0.000	دالة عند 0.01
بناء الروضة (1)	10.981	0.000	دالة عند 0.01
بناء الروضة (2)	9.389	0.000	دالة عند 0.01
مكتبة الروضة	19.964	0.000	دالة عند 0.01
تجهيزات الروضة	12.247	0.210	دالة عند 0.05
الإشراف التربوي	11.114	0.000	دالة عند 0.01
مديرة الروضة	5.959	0.001	دالة عند 0.01
معلمة الروضة	9.806	0.000	دالة عند 0.01
تمويل رياض الأطفال	4.138	0.007	دالة عند 0.01
الكلي	18.391	0.000	دالة عند 0.01

يتبين من الجدول رقم (36)، وبعد اختبار تحليل التباين (ANOVA) أن قيمة (ف) المحسوبة دالة عند (0.01) في جميع المحاور، وفي المجموع الكلي دالة عند (0.01). **وبالتالي نرفض الفرضية الصفرية، ونقبل الفرضية البديلة.** وكما تبين باختبار (دونيت سي) لمقارنة الفروق بين المتوسطات أن الاستجابات كلها في المحاور جميعها والمجموع الكلي كانت لصالح الأفراد الذين يحملون الماجستير في التربية، والإجازة في التربية.

2/3/7 ــ لا توجد فروق دالة إحصائياً عند مستوى الدلالة (0.05) بين متوسط درجات إجابات معلمات رياض الأطفال، وذلك فيما يتعلق بآرائهم في مؤشرات الجودة الواجب توافرها في رياض الأطفال تعزى إلى المتغيرات التالية: (المحافظة، الجهة التي تتبع لها، المؤهل التربوي). **ومنها تتفرع الفرضيات الفرعية الآتية:**

1 ــ لا توجد فروق دالة إحصائياً عند مستوى الدلالة (0.05) بين متوسط درجات إجابات معلمات رياض الأطفال، وذلك فيما يتعلق بآرائهم في مؤشرات الجودة الواجب توافرها في رياض الأطفال تعزى إلى متغير المحافظة.

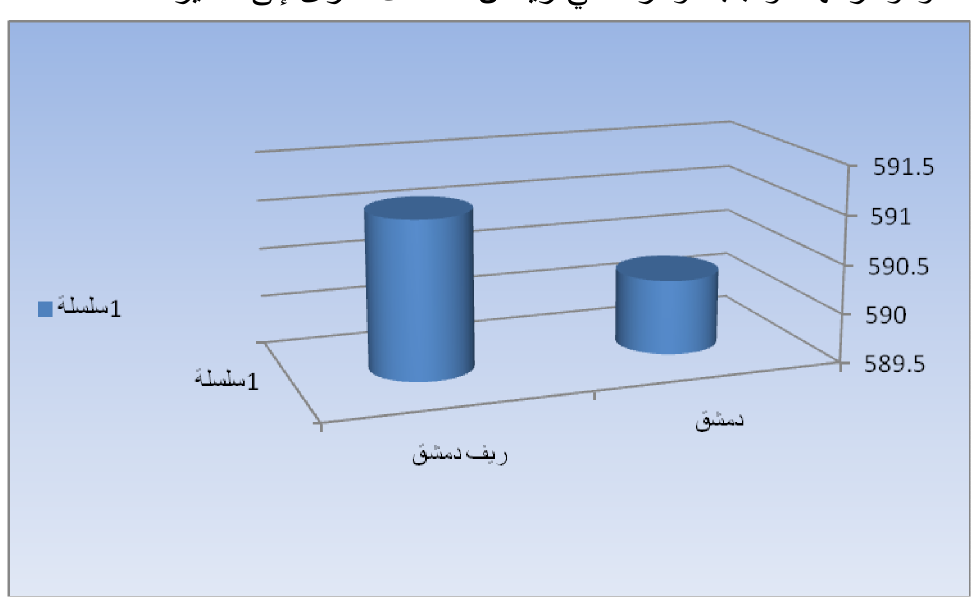
للتحقق من صحة هذه الفرضية قامت الباحثة بحساب دلالة الفروق بين متوسطات درجات المعلمات في رياض الأطفال باستبانة تحديد معايير الجودة الواجب توافرها في رياض الأطفال، وذلك فيما يتعلق بآرائهم في كل معيار من معايير الجودة الواجب توافرها في رياض الأطفال في

سورية تعزى إلى متغير المحافظة (دمشق، ريف دمشق)، وذلك باستخدام اختبـار ت ستيودنت، وجاءت النتائج على النحو التالي:

الجدول رقم (37) قيمة (ت) لدلالة الفروق فيما يتعلق بمعايير الجودة ومؤشراتها الواجب توافرها في رياض الأطفال وفقاً لمتغير المحافظة

	المحافظة	العدد	المتوسط	الانحراف المعياري	الخطأ المعياري	قيمة ت	مستوى الدلالة	القرار
معايير الجودة	دمشق	875	590.2663	70.50310	2.38344	5.212	0.023	دال عند 0.05
	ريف دمشق	645	591.1039	73.76238	2.90439			

يظهر من خلال الجدول السابق أن قيمة sig (0.023) وهي أصغر من (0.05)؛ وبالتالي **نرفض الفرضية الصفرية ونقبل الفرضية البديلة** لأن هناك فروقاً بين متوسط درجات إجابات معلمات رياض الأطفال لصالح محافظة ريف دمشق، وذلك فيما يتعلق بآرائهم في معايير الجودة الشاملة ومؤشراتها الواجب توافرها في رياض الأطفال تعزى إلى متغير المحافظة.



الشكل رقم (6) يبين الفروق في إجابات المعلمات فيما يتعلق بمعايير الجودة ومؤشراتها الواجب توافرها في رياض الأطفال وفقاً لمتغير المحافظة

2 ـ لا توجد فروق دالة إحصائياً عند مستوى الدلالة (0.05) بين متوسط درجات إجابات معلمات رياض الأطفال، وذلك فيما يتعلق بآرائهم في مؤشرات الجودة الواجب توافرها في رياض الأطفال تعزى إلى متغير الجهة التي تتبع لها.

للتحقق من صحة هذه الفرضية قامت الباحثة بحساب الفروق بين متوسطات درجات المعلمات في رياض الأطفال على استبانة معايير الجودة الواجب توافرها في رياض الأطفال، وذلك فيما يتعلق بآرائهم في كل معيار من معايير الخطة المقترحة لتطوير رياض الأطفال في سورية تعزى إلى متغير التابعية (رسمي، اتحاد نسائي، خاصة، نقابة المعلمين، وزارات أخرى)، وذلك باستخدام معامل تحليل التباين الأحادي، وجاءت كما يلي:

الجدول رقم (38) اختبار تحليل التباين الأحادي (ANOVA) لعينة المعلمات وفق متغير تابعية الروضة

المعيار	ف	مستوى الدلالة	القرار
أهداف الروضة	14.238	0.000	دالة عند 0.01
شروط القبول في الروضة	9.268	0.000	دالة عند 0.01
منهاج الروضة	5.381	0.006	دالة عند 0.01
بناء الروضة (1)	2.364	0.042	دالة عند 0.05
بناء الروضة (2)	19.243	0.000	دالة عند 0.01
مكتبة الروضة	17.402	0.000	دالة عند 0.01
تجهيزات الروضة	4.114	0.003	دالة عند 0.01
الإشراف التربوي	4.562	0.002	دالة عند 0.01
مديرة الروضة	20.079	0.000	دالة عند 0.01
معلمة الروضة	5.582	0.000	دالة عند 0.01
تمويل رياض الأطفال	13.776	0.000	دالة عند 0.01
الكلي	14.628	0.000	دالة عند 0.01

يتبين من الجدول رقم (38)، وبعد اختبار تحليل التباين (ANOVA) أن قيمة (ف) المحسوبة دالة عند (0.01) في المحاور التالية: (أهداف الروضة، شروط القبول في الروضة، منهاج الروضة، بناء الروضة، ومكتبة الروضة، وتجهيزات الروضة، والإشراف التربوي، مديرة الروضة، ومعلمة الروضة، تمويل الروضة)، ودالة في المجموع الكلي عند (0.01). **وبالتالي نرفض الفرضية الصفرية، ونقبل الفرضية البديلة.** وكما تبين باختبار (دونيت سي) لمقارنة الفروق بين المتوسطات أن الاستجابات جميعها في المحاور جميعها والمجموع الكلي كانت لصالح الأفراد الذين يتبعون لرياض الأطفال العامة ورياض الأطفال التابعة لنقابة المعلمين.

3 ـ لا توجد فروق دالة إحصائياً عند مستوى الدلالة (0.05) بين متوسط درجات إجابات معلمات رياض الأطفال، وذلك فيما يتعلق بآرائهم في مؤشرات الجودة الواجب توافرها في رياض الأطفال تعزى إلى متغير المؤهل التربوي.

للتحقق من صحة هذه الفرضية قامت الباحثة بحساب الفروق بين متوسطات درجات المعلمات في رياض الأطفال على استبانة معايير الجودة الواجب توافرها في رياض الأطفال، وذلك فيما يتعلق بآرائهم في كل معيار من معايير الخطة المقترحة لتطوير رياض الأطفال في سورية تعزى إلى متغير المؤهل التربوي (بلا مؤهل تربوي، إجازة في التربية، دبلوم تأهيل تربوي، ماجستير في التربية)، وذلك باستخدام معامل تحليل التباين الأحادي، وجاءت كما يلي:

الجدول رقم (39) اختبار تحليل التباين الأحادي (ANOVA) لعينة المعلمات وفق متغير المؤهل التربوي

المعيار	ف	مستوى الدلالة	القرار
أهداف الروضة	18.532	0.000	دالة عند 0.01
شروط القبول في الروضة	15.311	0.000	دالة عند 0.01
منهاج الروضة	4.572	0.001	دالة عند 0.01
بناء الروضة (1)	1.475	0.000	دالة عند 0.01
بناء الروضة (2)	8.326	0.016	دالة عند 0.05
مكتبة الروضة	10.724	0.000	دالة عند 0.01
تجهيزات الروضة	3.291	0.020	دالة عند 0.05
الإشراف التربوي	5.381	0.001	دالة عند 0.01
مديرة الروضة	12.831	0.000	دالة عند 0.01
معلمة الروضة	4.769	0.002	دالة عند 0.01
تمويل رياض الأطفال	8.693	0.000	دالة عند 0.01
الكلي	11.559	0.000	دالة عند 0.01

يتبين من الجدول رقم (39)، وبعد اختبار تحليل التباين (ANOVA) أن قيمة (ف) المحسوبة دالة عند (0.01) في المحاور التالية: (أهداف الروضة، شروط القبول في الروضة، منهاج الروضة، المعيار الأول لبناء الروضة، ومكتبة الروضة، والإشراف التربوي، مديرة الروضة، معلمة الروضة، تمويل الروضة)، ودالة عند (0.05) في مجال (تجهيزات الروضة، المعيار الثاني لبناء الروضة)، ودالة في المجموع الكلي عند (0.01)؛ **وبالتالي نرفض الفرضية الصفرية، ونقبل الفرضية البديلة**. وكما تبين باختبار (دونيت سي) لمقارنة الفروق بين المتوسطات أن الاستجابات جميعها في المحاور، والمجموع الكلي كانت لصالح الأفراد الذين يحملون شهادة الإجازة في التربية والماجستير في التربية على الأخذ بمعايير الجودة الواجب توافرها في رياض الأطفال.

4/7 ــ تحليل النتائج المتعلقة بأسئلة البحث:

ــ المحور الأول (أهداف الروضة): أظهرت النتائج اتفاق غالبية عينة البحث على أن تنمي الروضة لدى الطفل الحس الجمالي. وأن تعزز الروضة القيم المجتمعية المرغوبة. وضرورة مشاركة جميع الفئات المستهدفة في صوغ أهداف مرحلة رياض الأطفال، ووضع الأهداف في الإطار الصحيح لفلسفة رياض الأطفال فكراً وممارسة. كما يلاحظ على أهداف رياض الأطفال، أنها أهداف عامة غير متعمقة في مجال مرحلة رياض الأطفال، فوضوح الأهداف العامة لمرحلة رياض الأطفال في اللائحة الداخلية لقانون التعليم الخاص، ودقة تحديدها بما يتوافق مع فلسفة تربية الطفل، الأمر الذي يساعد على تكوين سياسات تربوية موجهة لإعداد أطفال الرياض، يمكن ترجمتها إلى خطط وبرامج تعليمية وتربوية. وضرورة العمل بجدية أكثر وبجهد أكبر لتحقيق الأهداف المرجوة في مخرجات رياض الأطفال، وتحقق التنمية الشاملة للطفل من خلال توفير خدمات عالية الجودة في الرياض، كتوفير بيئة تعليمية مناسبة، ووسائل تعليمية حديثة، وطرائق تعليمية متطورة، الأمر الذي ينعكس إيجابياً على الطفل ونموه الذي يعد المخرج الأساسي في هذه المرحلة. (مردان وآخرون، 2004، 21-24).

وأكَّد عينة البحث ضرورة أن تهدف هذه الرياض، والخطط الموضوعة لها إلى تحسين مستوى أداء الروضة وخدماتها، والوصول بها إلى مستوى الجودة، ومن ثم تحسين أداء الطفل، وأداء جميع العاملين في هذه المؤسسة، وقد يُعزى ذلك إلى إدراك عينة البحث لعدم وضوح الأهداف، وضعف تحديدها، وصعوبة قياسها، وضعف قدرتهم على صياغة الخطط الإستراتيجية والمستقبلية في ضوء متطلبات هذه المرحلة، وأهمية وضع أهداف ممكنة التحقق والتطبيق، وخطط مناسبة مرحلية ومستقبلية في ضوء مشاركة جميع الجهات العاملة في رياض الأطفال، وفي ضوء التخطيط الاستراتيجي، وفي ضوء معايير الجودة الشاملة، إذ يتم تحقيقها في ضوء الإمكانات المتاحة بأقل قدر ممكن من الجهد والوقت والمال.

ــ المحور الثاني (شروط القبول في الروضة): أظهرت النتائج تأكيد جميع أفراد عينة البحث أهمية أن تكون شروط القبول تراعي السلامة الصحية للطفل من النواحي الجسدية والنفسية، وأن يكون قبول أطفال الفئة العمرية (3ــ5) متاح لكل طفل في رياض الأطفال. فقد تبين من وجهة نظر المديرين/المديرات أن أكثر المحاور أهمية وضرورة في تطبيق معايير الجودة ومؤشراتها هو المحور المتعلق بشروط القبول في الروضة الذي جاء في المرتبة الأولى؛ ما يدل على موافقة (المديرين/المديرات) على الأخذ بالمؤشرات المقترحة المتعلقة بشروط القبول في الروضة كي تتماشى مع خطة وزارة التربية التي تسعى للوصول إلى نسبة استيعاب (40%) من الأطفال بحلول

عام 2015، وأنه يجب تخفيض أجور الالتحاق بالرياض، فالأقساط السنوية تتراوح في رياض الأطفال الخاصة بين 8000-120000 ل.س، وهو مبلغ يصعب على أصحاب الدخل المحدود توفيره وتخصيصه ودفعه لتعليم طفلهم في الرياض، ويجب التوسع في الرياض عن طريق التسهيل في شروط الترخيص بافتتاحها.

كما أظهرت النتائج تأكيد المعلمات على ضرورة تطبيق شروط القبول في الروضة، وذلك بتفعيل تطبيق القوانين والتشريعات الحالية الصادرة عن وزارة التربية من أجل أن تكون الرياض لكل طفل من أطفال الفئة العمرية (3-5) سنوات، وأن يتم ذلك برسوم رمزية تناسب أطفال البيئات الفقيرة والمحرومة، مع الحرص على تقديم خدمات عالية الجودة في الروضة. لأنه رغم التطور الحاصل في إعداد مباني رياض الأطفال الأمر الذي انعكس إيجابياً على زيادة عدد الأطفال الذين يلتحقون بالرياض المختلفة؛ فإنه ما زالت نسب الالتحاق بالرياض دون المستوى المطلوب. وهذا ما يتفق مع دراسة **(الجار الله والسليمي، 2004)** التي أشارت إلى ضرورة إيجاد أعداد من الرياض يناسب مناطق الكثافة السكانية. ودراسة **(الضبع، 2006)** التي أكدت ارتفاع سن القبول في معظم الرياض الحكومية وخاصة التجريبية نظراً لنظام القبول المطبق حيث يتم قبول الطالب الأكبر فالأصغر. ودراسة **جاستون (Gaston, 1986)** التي بينت الافتقار إلى توزيع جغرافي عادل لرياض الأطفال التي يمكن أن تستوعب عدد المقبلين عليها من الأطفال من المناطق المتباينة اقتصادياً واجتماعياً في معظم دول العالم.

كما جاء ذلك انعكاساً لحاجة الرياض إلى مزيد من الرعاية النظامية من قبل وزارة التربية، وحاجتها إلى وضع المزيد من الخطط لإحداث رياض أطفال في جميع المحافظات السورية بأعداد تزداد من سنة إلى أخرى حتى تصل إلى استيعاب جميع الأطفال من أعمار (3-5) سنوات. وتوسيع شبكة رياض الأطفال ونشرها في جميع مناطق سورية، وذلك بإحداث الرياض الحكومية بأعداد كبيرة، والرياض التابعة للاتحاد النسائي والقطاع الخاص وسواها، وبحيث يقترب عدد رياض الأطفال من عدد مدارس التعليم الأساسي. ففرص التوسع برياض الأطفال وتجويدها أضحت متاحة بمستوى أفضل؛ فهناك قانون التعليم الخاص الذي يبين بعض صفات الجودة وشروطها في مباني الرياض وشروط القبول والالتحاق بها.(الهيئة السورية لشؤون الأسرة واليونيسيف، 2008، 40). وهذا ما يتوافق بشكل كبير مع نتائج المقابلة التي تمت مع الخبراء، إذ أكدوا ضرورة أن يتم دعم القطاع الخاص إلى جانب القطاع العام لرياض الأطفال من أجل الوصول إلى نسبة استيعاب أكبر، وهو مطلب من مطالب الجودة.

ـ **المحور الثالث (منهاج الروضة):** أظهرت النتائج ضرورة أن يتضمن المنهاج ثقافة حقوق الطفل. وأن يساعد المنهاج على الكشف المبكر عن الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة. كما أنَّ

الخبرات التعليمية تطرح على شكل موضوعات مستقلة وليست بشكل كامل، ما يستدعي أهمية عرض الأنشطة والخبرات على شكل أوراق عمل متكاملة. كما يفتقر منهاج الروضة إلى التكامل الرأسي والأفقي بين خبرات السنة الواحدة وبين خبرات السنوات الأخرى، ويؤدي افتقار خطط التعليم لمبدأ التتابع والتكامل في ترتيب وضع الخبرات التعليمية في منهاج الروضة إلى عدم تكوين خبرة تعليمية متكاملة لدى الطفل بل وتنمية اتجاهات سلبية نحو المعلم ونحو الروضة حالياً والمدرسة لاحقاً. (الياس ومرتضى، 2006، 29).

كما بينت النتائج أنه من الضروري إعطاء الفرصة للأطفال لاختيار أنشطة تربوية وتعليمية فرعية تتناسب مع قدراتهم ومواهبهم فضلاً عن الخبرات الرئيسة، وضرورة أن يتجه المنهاج لتنمية الطفل نماء شمولياً، والأهم هو تركيز محتوى الخبرات حول الطفل، وأن ينطلق من حاجاته. وهو ما تنتهجه وزارة التربية بالعمل على تأليف منهاج جديد لمرحلة رياض الأطفال، يتم إدماج المفهومات التجديدية فيه (تضمين اتفاقية حقوق الطفل، والقانون الدولي الإنساني).
وأكدوا ضرورة أن تركز المناهج الحديثة على الاهتمام بالطفل وحاجاته وميوله وقدراته العقلية ومهاراته الاجتماعية والجسمية، من خلال توفير الخبرات التعليمية المتكاملة التي تنظر إلى الطفل بوصفه كياناً واحداً متكاملاً، فالمنهاج ينطلق من اهتمامات الأطفال لتصمم وتنظم وتتنوع موضوعاتها أو أنشطتها وأدواتها، ثم تطرح ليمارسها الطفل، وبتفاعل معها وينمو من خلالها، وتتطور قدراته في يسر وسهولة من خلال وسط خصب ثري ممتع يتسم بالمرونة والحرية، يُشعر الطفل بالإيجابية وإمكانية المبادرة في جميع المواقف. وهذا ما يتفق مع دراسة **(كنعان، 2010)** الذي أكد بضرورة مراعاة التوازن بين الخبرات النظرية والخبرات العملية.

ـ **المحور الرابع (بناء الروضة):** أظهرت النتائج إدراك (المديرين/المديرات) ضرورة تطبيق معايير البناء الخاصة برياض الأطفال التي نص عليها قانون التعليم الخاص الذي يبين بعض صفات الجودة وشروطها في مباني الرياض، ومنها: أن يجهز مبنى الروضة بجميع الوسائل اللازمة للحماية من الحريق. وأن تتناسب مساحة بناء الروضة مع عدد الأطفال. فلابد من اعتماد معايير الجودة الشاملة الخاصة ببناء الروضة، لكي يغدو هذا البناء بيئة متفاعلة مع باقي المكونات في الروضة ويسهم في تحقيق أهداف الروضة ووظائفها المختلفة كما نصت عليه اللائحة الداخلية المعمول بها. فينبغي أن يصمم مبنى الروضة، بجميع مكوناته بحيث يستجيب استجابة وظيفية لأهداف هذه الروضة وأسلوب التعليم فيها، وأنواع النشاط التربوي الذي يمارس في هذه الروضة. وهذا ما يتفق مع دراسة (صاصيلا، 2010) التي بينت افتقار مباني رياض الأطفال في الجمهورية العربية السورية إلى صفات الجودة المتعلقة بمباني الرياض وتجهيزاتها.

كما أظهرت النتائج إدراك عينة البحث الحاجة إلى تصميم مباني الروضة وتنظيمها بما يتناسب مع خصوصية طبيعة طفل الرياض، كما يتطلب الاهتمام ببعض الأمور التي تؤثر بدرجة كبيرة في إقبال الأطفال وانجذابهم وحبهم للمكان، فالمساحات الواسعة لقاعات الأنشطة، وأماكن اللعب المفتوحة ووجود ممرات آمنة، وتنظيم القاعات والتهوية الجيدة، واختيار الألوان المناسبة، كل ذلك يزيد في فعالية أنشطة منهاجها، وتعد من العوامل المؤثرة في إيجاد المناخ الجيد المواتي لتعلم الأطفال في الروضة.

كما يلاحظ موافقة أغلبية المعلمات على أهمية تهيئة البيئة المادية والنفسية في رياض الأطفال كأحد المتطلبات الأساسية اللازمة لإيجاد مناخ مناسب للتعلم ولتحقق النمو الشامل المتكامل للطفل، كما أن هناك علاقة ارتباطيه موجبة قوية بين بناء الروضة وما يتوافر بها من أماكن وإمكانات ومواد ومثيرات وبين درجة سعادة الطفل وراحته، واستمتاعه وحبه للتعلم، واستثارة رغبته للاستكشاف، والبحث والفحص والتصنيف والتجريب والابتكار والتخيل وقدرته على حل المشكلات. فيجب أن تكون الروضة في بيئة صحية بعيدة عن الضوضاء تتميز بالهواء النقي والشمس والهدوء. ويفضل أن تكون الروضة قريبة من سكن الطفل ليسهل الوصول إليها دون إجهاده، وأن تكون بعيدة عن الأماكن المزدحمة والطرق السريعة. وهذا ما يتفق مع دراسة **(الحسين، 2003)** أن تكون مباني رياض الأطفال معدة خصيصاً لتكون مؤسسات رياض الأطفال.

ـ **المحور الخامس (مكتبة الروضة):** أظهرت النتائج ضرورة أن تتوافر مناضد مستديرة وكراسٍ كافية لعدد الأطفال. وأن تتناسب مساحة المكتبة مع عدد الأطفال. وتوفير التجهيزات اللازمة لمكتبة الرياض التي تفتقد إليها (ماكينة تصوير، كمبيوتر، طابعة، أوراق ملونة)، وضرورة تجهيز كل روضة بمكتبة تربوية ذات علاقة مباشرة بالأطفال تضم قصصاً ومطبوعات وأنشطة للأطفال، فضلاً عن تجهيز كل روضة بمكتبة للمعلمات فيها مراجع وكتب وأدلة عمل ذات علاقة بتربية الطفل، وأن تكون المكتبة بمكان يسهل الوصول إليه يتميز بجودة الإضاءة الطبيعية والصناعية، وبعيدة عن الضوضاء، ويفضل وجود بابين للمكتبة، ويراعي تخطيط الأرضية بعازل للصوت (مطاط، موكيت، سجاد).

كما أظهرت نتائج الدراسة الميدانية تأكيد المعلمات على أهمية مكتبة الروضة في تنمية الميول القرائية لدى الطفل، وأهمية دور الكتاب في إكساب الطفل المعارف والقيم والميول والاتجاهات، فتردد الأطفال على المكتبة يمكنهم من اكتساب مهارات استخدامها، والتدريب على أسلوب البحث وجمع المعلومات.

كما أكدت عينة البحث على أهمية دور النشاط القرائي في حياة الطفل، ودورها الكبير في بناء شخصية الطفل من خلال برامج هي أساس اتصال الطفل بالحياة الخاصة في تنمية مهارات التعبير كالكتابة أو الحديث، ومهارات الاستقبال كالقراءة والاستماع، والمهارة هنا خبرة وتعلم وتفكير وتمحيص ونقد وتحليل واختيار وتقويم كما يؤكد غالبية علماء التربية. فالمكتبة يجب أن تكون جزءاً أساسياً وجوهرياً في كيان أي روضة، كما أكدوا أهمية دور المكتبة الفعّال في بناء وتربية الطفل ثقافياً وعلمياً واجتماعياً وفكرياً وعلى أهمية الدور الذي تتطلع به مكتبات الأطفال على صعيد العملية البنائية التربوية والتثقيفية؛ ومما لاشك فيه أن تنمية ميول الأطفال تجاه القراءة تبدأ من مرحلة رياض الأطفال، من خلال تهيئة المناخ المناسب لهم للقراءة واكتساب مهاراتها، وتوعيتهم بأهمية القراءة. وهذا ما يتفق مع دراسة **(مرتضى، 2008)** التي أكدت أنَّ مكتبة الطفل غير متوافرة بشكل كاف في الرياض، وما هو موجود هو رفوف ملحقة بغرف الإدارة. ولدى دراسة محتوياتها تبين أنَّه لا يوجد توازن في نوعيات الكتب الموجودة، وأنَّ الأنشطة المكتبية الموازية تكاد تكون معدومة.

ـ **المحور السادس (تجهيزات الروضة):** أظهرت النتائج ضرورة توفير التجهيزات اللازمة للرياض التي تفتقد إليها (فيديو، كمبيوتر، طابعة،... الخ)، وأن تتوافر طاولات بشكل مربع أو دائري تتلائم مع أحجام الأطفال، وخالية من رؤوس الزوايا البارزة الحادة. والعمل على تجهيز كل روضة بمكتبة تربوية ذات علاقة مباشرة بالأطفال تضم قصصاً ومطبوعات وأنشطة للأطفال، فضلاً عن تزويد كل روضة بصندوق متكامل للإسعافات الأولية، فيجب أن يتوافر في بيئة غرفة النشاط المواد والأدوات التي تشبع حاجات الطفل المختلفة، وتسهم في اكتسابه للمهارات سواء أكان الحركية منها أم الاجتماعية أم العقلية، فالطفل عادة يتعلم بالعمل والتجربة، والأدوات وسيلة مهمة لرفع كفاية تعليمهم، وتفاعلهم مع المواد يسمح بالاستكشاف الحسي، فالطفل يوظف حواسه كلها عندما يتعامل مع المواد. وهذا ما يتفق مع دراسة (صاصيلا، 2010) التي بينت حاجة رياض الأطفال في الجمهورية العربية السورية إلى تجهيزات تتعلق بتنمية حاسة الاستكشاف والنمو المتكامل، إضافة إلى مواصفات السلامة والأمان.

كما أظهرت النتائج إدراك المعلمات أهمية أن ترتبط التجهيزات والأثاث في الروضة بخصائص نمو الطفل في هذه المرحلة من حيث الحجم والتكوين الجسمي، وقدرة الطفل على التعامل مع الأشياء وتحريك بعضها وحملها، وميله إلى الحركة ورغبته في تغيير طريقة الجلسة وتنويعها، وعلى الرغم من تنوع الأنشطة التي يمارسها في الروضة؛ فإنه يقضي أوقات طويلة داخل قاعة الأنشطة مما يتطلب توفير مقاعد ومناضد مناسبة ومريحة، فالأطفال أكثر استجابة وحيوية ونشاطاً

واستمتاعاً إذا ما توافرت في الروضة جميع التجهيزات المناسبة والمساحات المناسبة للحركة، والمواد المتنوعة التي تشبع رغباته.

كما أكدوا المعلمات ضرورة تجهيز بيئة الروضة بالمواد والأدوات التي تشبع حاجات الطفل المختلفة، وتسهم في اكتسابه للمهارات سواء أكانت الحركية منها أم الاجتماعية أم العقلية. فالطفل عادة يتعلم بالعمل والتجربة، والأدوات وسيلة مهمة لرفع كفاية تعلمهم وجودته، وتفاعلهم مع المواد يسمح بالاستكشاف الحسي، فالطفل يوظف حواسه كلها عندما يتعامل مع المواد، كما أن الطفل في أثناء تداوله للمواد والأدوات يعيش العديد من الخبرات التعليمية ويكتسب المهارة والمفهوم والاتجاه أثناء انغماسه في اللعب بتلك الأدوات، فالبيئة المادية في قاعة النشاط جزء لا يتجزأ من الخبرات التعليمية للأطفال. ومن المعروف أن تجهيز قاعات النشاط بالروضة وتنظيمها، يجب أن يكون محققاً للأهداف التربوية، التي تتعلق بتنمية قدرات الطفل المتكاملة والمتوازنة والشاملة، وأن يتم هذا التجهيز والتنظيم وفق أسس وقواعد واضحة الأهداف، وتقوم على إشباع حاجات الأطفال، وتحفزهم على التعلم الذاتي في جو أشبه بجو الأسرة. (الهيئة السورية لشؤون الأسرة واليونيسيف، 2008، 40).

ـ **المحور السابع (الإشراف والتوجيه التربوي):** أظهرت النتائج ضرورة أن يعي المشرفين بأحدث المستجدات التربوية الخاصة بمرحلة رياض الأطفال. وأن يكون لدى المشرفين القدرة على رفع أداء المعلمات في إدارة غرفة النشاط. وقد يُعزى ذلك إلى عدم رضا (المديرين/المديرات) بشكل عام عن الإشراف والتوجيه التربوي بسبب عدم المتابعة الحقيقية للرياض من قبل الجهات المشرفة عليها، وعدم توفير حاجات الروضة بشكل مستمر، فضلاً عن أن المديرين/المديرات يشعرون بسلبية نظام الإشراف والتوجيه التربوي، وقد يُعزى ذلك من وجهة نظر المديرين/المديرات إلى ضعف التأهيل العام للمشرفين في النواحي الفنية والمهنية وتركيزهم على النواحي المادية والإدارية.

كما أظهرت النتائج أنَّ رياض الأطفال تفتقد المتابعة الحقيقية من قبل الموجه التربوي المشرف عليها، وأن زياراتهم كانت شكلية ولا تلبي حاجات الروضة، كما تعاني الروضة ضعفاً في التواصل بين الموجه التربوي والكادر العامل في الروضة، وذلك ناتج عن قلة الموجهين التربويين الاختصاصيين في رياض الأطفال، علماً أن وزارة التربية تسعى لتعيين موجهين تربويين اختصاصيين في مجال رياض الأطفال؛ أما الموجهون التربويون الحاليون فيجب عليهم أن يطلعوا على أحدث المستجدات التربوية الخاصة بمرحلة رياض الأطفال وأحدث طرائق التعليم والوسائل التعليمية، فالموجه التربوي يعد مطلباً هاماً للنمو المهني للمعلم من أجل تقديم خدمات عالية الجودة

في الرياض، وهو الوسيلة الفعالة نحو تحقق النمو التربوي ورفع مستوى أداء الخدمات المقدمة في الروضة، عن طريق توثيق الصلة بينها وبين الجهات المسؤولة عنها، ومساعدتها في الحصول على حاجاتها، كما يسهم في إيجاد بيئة عمل تربوية اجتماعية سليمة متفاعلة داخل الروضة.

وأظهرت النتائج ضعف وعي الموجهين بطبيعة أدوارهم وطبيعة عمل الروضة، وضعف عملية الاتصال بين الموجه التربوي والروضة، وعدم السماح بالمشاركة في عملية صنع القرار، كما أكد المعلمات ضرورة أن يحقق التوجيه التربوي أدواره وواجباته تجاه هذه الرياض، وتأكيد أهمية المتابعة المستمرة لهذه الرياض، ما يحسن أداء هذه الرياض، وثم يؤدي إلى تحسين أداء المعلمات، ومن ثم يؤدي إلى تحسين أداء الأطفال، الأمر الذي يحقق الجودة المطلوبة في خدمات هذه المؤسسات من أجل الوصول إلى روضة متطورة مواكبة لتطورات العصر ومحققة لجميع معايير الجودة. (محمدي، 2004، 24).

ـ **المحور الثامن (المديرة ومؤهلاتها):** أظهرت النتائج ضرورة أن تعزز المديرة العمل الجماعي ضمن الفريق. وأن يكون لديها القدرة على التنبؤ بالمشكلات التي يمكن أن تطرأ وإيجاد الحلول لها. وحاجة رياض الأطفال إلى مديرين/مديرات مؤهلين تأهيلاً تربوياً جامعياً للعمل في تربية أطفال الرياض، فضلاً عن ضرورة إتباعهم والتحاقهم بدورات تدريبية قبل ممارستهم العمل وأثناءه. **وقد يعود ذلك** إلى إدراك المعلمات حاجة الرياض إلى تطبيق واعتماد معايير لانتقاء مديري الرياض بإعطاء الأولوية للمختصين برياض الأطفال، وأن يتصف المدير بالاتزان الانفعالي والسلامة النفسية، والذكاء، والمهارة في التعامل مع الآخرين... الخ، فضلاً عن مضمون العمل القيادي التربوي لمدير الروضة، لا يعتمد فقط على تصور مدير الروضة لواجباته من خلال توقعات رؤسائه في المستويات الإدارية العليا، بل هو يعتمد في المقام الأول على تصور مدير الروضة في تحقيق ذاته بوصفه معلماً يضع نصب عينيه تطبيق النظم الجديدة والابتكار في التعليم، كما يعني أيضاً مقابلة توقعات الأطفال والمعلمين وأولياء الأمور وأفراد المجتمع المحلي نحو دور مدير الروضة كقيادة تربوية ذات طبيعة خاصة. (شريف، 2009، 235).

كما أظهرت النتائج الحاجة إلى مديرة تمتاز بصفات خاصة –وهو ما تم الإشارة إليه في المقابلة– افترضتها أهمية مسؤوليتها في رعاية الناشئة، وهي في مجملها صفات العربية القديرة التي اختارتها الجهات التربوية لتحمل رسالتها للجيل الجديد، فلابد أن تكون متتبعة للتطورات الحديثة في تربية الأطفال، كما يجب أن تكون ذات قدرة قيادية جيدة، وقادرة على التعاون مع أولياء الأمور، وتحسن التصرف مع الجماعة ليتعاون معها الجميع برضا داخل الروضة في هيئتها التعليمية والإدارية وخارج الروضة مع أسر الأطفال، وأن تمتلك الرغبة الصادقة في تقبل الاقتراحات وأن

تكون ذات بصيرة في حل المشكلات بأنواعها، إذ تتطلب العملية التربوية من الصبر والأناة الشيء الكثير، خاصة أن الروضة مجتمع صغير فيها كل ما في المجتمع الكبير من التباين والاختلافات.

ـ **المحور التاسع (المعلمة ومؤهلاتها):** أظهرت النتائج ضرورة أن تكون حاصلة على شهادة جامعية تربوية أو تخصص في رياض الأطفال. وضرورة ترسيخ معايير تعيين معلمات الرياض بإعطاء الأولوية للمختصات برياض الأطفال، والمؤهلات تأهيلاً تربوياً جامعياً، وضرورة تدريب المعلمات على أساليب التربية الحديثة في رياض الأطفال والإفادة في هذا من الخبرات الدولية، وتبادل الخبرات بين العاملات في رياض الأطفال من خلال عقد الندوات، وورشات العمل. وهذا ما يتفق مع دراسة **(الجعفري، 2006)** التي أكدت الدراسة أهمية التنمية المهنية، وأنها ضرورة ملحة لتجويد التعليم في مرحلة رياض الأطفال. ودراسة **جاستون (Gaston, 1986)** التي بينت قلّة عدد المعلمات والمشرفات المؤهلات. ودراسة **روهاتي (Rohaty, 1995)** التي أكدت وجود نقص في برامج تدريب المعلمات. ودراسة **إيفانس (Evans, 1997)** التي أكدت ضرورة تأهيل المعلمات تأهيلاً أكاديمياً عالياً.

كما أظهرت النتائج ضرورة أن تحدد الجهات المسؤولة عن رياض الأطفال بعض السمات المطلوبة الواجب توافرها في معلمة الروضة، وضرورة توافر معايير موضوعية بعيدة عن العوامل الذاتية والشخصية أثناء انتقاء معلمات الرياض، لأن حسن انتقاء المعلم الذي سوف يعمل مع الأطفال هو الخطوة الأولى لتأكيد الجودة والنجاح فيما بعد. فيجب أن تتسم شروط قبول المعلمين في كليات رياض الأطفال ومعاييرها بالجدية والحزم، وبما يتفق مع الدور الذي يؤهل الطالب المعلم/الطالبة المعلمة القيام به مستقبلاً، فعلى عاتق معلمة الروضة تقع مسؤولية توفير المناخ المواتي لتعلم رياض الأطفال، وهذا يدل على ضرورة امتلاك معلمة الروضة مجموعة من الكفايات المهنية والإنسانية تؤهله لتوفير المناخ الإيجابي المريح الذي يطلق العنان لقدرات الأطفال، ويكسب مودتهم. (الهيئة السورية لشؤون الأسرة واليونيسيف، 2008، 42).

ـ **المحور العاشر (تمويل الروضة):** أظهرت النتائج ضرورة أن يكون لدى مديرة الروضة صلاحية في إيجاد مصادر أخرى لتمويل الروضة. وأن تتنوع مصادر التمويل المتاحة للروضة من "الموازنة العامة، الرسوم الدراسية أو الجهود الذاتية". وأظهرت النتائج ضعف تمويل هذه الرياض، وقصور تمويلها بالشكل المطلوب من قبل وزارة التربية، فضلاً عن ضعف مشاركة المجتمع في تمويل هذه الرياض، الأمر الذي ينعكس سلبياً على جودة الخدمات التي تقدمها هذه الرياض، ما يشير إلى ضرورة تشجيع القطاع الخاص على الاستثمار في رياض الأطفال عن طريق تيسير التراخيص بافتتاح الرياض وتقديم دعم مادي تربوي يكون عن طريق تعيين معلمة أو أكثر ودفع

رواتبهن من موازنة التربية، وتقديم القروض الميسرة والأراضي لإشادة الرياض عليها. وهذا ما أكدته دراسة (**مسعود، 2005**) ضرورة توافر المعلمة الكفؤ والإدارة الفاعلة، والمبنى الملائم والتمويل الكافي والبرنامج الفعال.

كما أظهرت النتائج الحاجة إلى مصادر متنوعة لتمويل الروضة ونشاطاتها المختلفة لما سيوفره من إمكانات بشرية ومادية تسهم في تحسين جودة الخدمات التي تقدمها هذه المؤسسات، وهذا ينعكس على أداء الهيئة الإدارية والتعليمية في الروضة، وأداء الطفل، الأمر الذي يؤدي إلى تحقيق مخرجات تعليمية عالية الجودة تحقق توقعات جميع الفئات المستفيدة من هذه الفئات، فضلاً عن وعي المعلمات بحاجة رياض الأطفال إلى مصادر تمويل أخرى تغطي جوانب الضعف والقصور الناتج عن ضعف الدعم المادي الذي تقدمه وزارة التربية، فضلاً عن القصور في تفعيل مشاركة المجتمع في تمويل هذه الرياض، وما تتطلبه من مصادر متنوعة ومستمرة وفعالة في التمويل الأمر الذي ينعكس إيجابياً إذا ما توافر ذلك على مخرجات هذه الرياض وجودة الخدمات التي تقدمها. وأكدوا ضرورة تدخل الدولة في تمويل مؤسسات رياض الأطفال في سورية، من أجل زيادة التوسع في هذه المؤسسات، والتخفيف من رسوم التسجيل في الرياض التي تتحملها الأسر السورية، ما يشجع ويزيد في إقبال أبناء الأسر المتوسطة والضعيفة الدخل على الالتحاق بهذه الرياض؛ وبالتالي يتحقق هدف تكافؤ الفرص التعليمية في هذه المرحلة. وهذا ما يتفق مع دراسة (**العثمان، 2006**) التي أكدت ضرورة تفعيل دور المجتمع (أفراداً ومؤسسات) في دعم العملية التعليمية لمرحلة رياض الأطفال. وإيجاد مصادر بديلة لتمويل رياض الأطفال الحكومية. ودراسة **دوجيت (Doggett, 2004)** التي أكدت بأن على الدولة أن تختار الطريقة التي يكون فيها التمويل مستقراً وثابتاً، لدعم برامج هذه المؤسسات وتقديم خدمات عالية الجودة وفي النهاية الوصول إلى تحسين التعليم من مرحلة الطفولة المبكرة. ودراسة **ستون (Stone, 2006)** التي أكدت ضرورة دعم الميزانيات المالية والمحافظة على استمراريتها لتقديم خدمات عالية الجودة. ودراسة **كرونيمان (Kronema,2005)** التي أكدت أنَّ أهم المعوقات للوصول إلى تربية عالية الجودة في مؤسسات الطفولة, عدم كفاية التمويل بشكل عام.

كما أنه أصبح من الضروري إدخال هذه المرحلة ضمن السلم التعليمي، لكي تتمكن من تحقيق أهدافها، فعلى الرغم من الأهمية البالغة لمرحلة رياض الأطفال، فإن وزارة التربية لا تتكفل برعايتها رعاية نظامية، فالسلم التعليمي النظامي لا يشمل هذه المرحلة؛ وبالتالي لا تتوافر ميزانية خاصة أو دعماً كافياً لرياض الأطفال. (العجمي، 2007، 491).

5/7 ـ تحليل النتائج المتعلقة بفرضيات البحث:

ـ الفرضية الرئيسية الأولى:

* **الفرضية الفرعية الأولى:** أظهرت النتائج وجود فروقاً بين متوسط درجات إجابات مديري/مديرات رياض الأطفال لصالح رياض محافظة ريف دمشق، **ويمكن تفسير** ذلك بأنَّ استجابات (المديرين/المديرات) في محافظة ريف دمشق كانت أكثر تأكيداً على الأخذ بمعايير الجودة الشاملة ومؤشراتها من أجل تطوير واقع رياض الأطفال، وأكثر قدرة من مديرات الرياض في دمشق على تشخيص متطلبات تطوير واقع هذه الرياض، وذلك لوجود النسبة الأكبر من الرياض النموذجية في محافظة ريف دمشق، والحاجة لمثل هذه المعايير ومؤشراتها بغية تطوير هذا الواقع وتطوير أداء الرياض، وأداء الطفل الذي يعد الهدف الرئيس لهذه المرحلة، وهذا ما يتفق مع دراسة (الحسين، 2003) في تحديد الصعوبات التي تواجه واقع رياض الأطفال في سورية وسبل تذليلها.

* **الفرضية الفرعية الثانية:** أظهرت النتائج وجود فروقاً بين متوسط درجات إجابات مديري/مديرات رياض الأطفال لصالح الأفراد الذين يتبعون لرياض الأطفال الخاصة. **ويمكن تفسير ذلك** بأنَّ (المديرين/المديرات) في رياض الأطفال العامة ورياض الأطفال التابعة للقطاع الخاص يتفقون على الأخذ بمعايير الجودة الشاملة ومؤشراتها كشروط متكاملة وحديثة لتطوير واقع رياض الأطفال وتحسين جودة الخدمات المقدمة فيها، كما تعكس رغبتهم بتحسين أداء مؤسساتهم وتطويرها، وحرصهم على متابعة كل جديد في العلوم التربوية، كما تحرص الرياض الخاصة دائماً على تقديم خدمات عالية الجودة من أجل جذب المزيد من الأطفال وزيادة أرباحها المالية، وقد يعود ذلك إلى خضوع الكادر الإداري والتعليمي في الرياض الخاصة بشكل دائم للبرامج التدريبية الحديثة في مجال رياض الأطفال، وحرصهم على الإطلاع ومتابعة كل جديد في هذا المجال، وهذا ما يتفق مع دراسة (Robert & Pianta, 2005) بأنَّ الجودة العالية في رياض الأطفال تعطي نتائج عالية.

* **الفرضية الفرعية الثالثة:** أظهرت النتائج وجود فروقاً بين متوسط درجات إجابات مديري/مديرات رياض الأطفال لصالح الأفراد الذين يحملون الماجستير أو الإجازة في التربية. **ويمكن تفسير ذلك** برغبة أفراد عينة البحث الذين يحملون الإجازة والماجستير في التربية بتطبيق مثل هذه المعايير ومؤشراتها في كل جانب من جوانب رياض الأطفال من أجل تطوير واقع رياض الأطفال، ويأتي ذلك من منطلق إطلاعهم على هذه المعايير في أثناء فترة الدراسة الجامعية وحرصهم على تفعيل دورهم وأداء العاملين في هذه الرياض وبالتالي أداء الطفل الذي يعد محور العملية التربوية في هذه المرحلة، وهذا ما يتفق مع دراسة (نهلة نوفل، 2007) بتعرف كيفية استخدام مدخل الجودة الشاملة في إعداد معلمات رياض الأطفال.

ـ **الفرضية الرئيسية الثانية:**

* **الفرضية الفرعية الأولى:** أظهرت النتائج وجود فروقاً بين متوسط درجات إجابات معلمات رياض الأطفال لصالح رياض محافظة ريف دمشق، **ويمكن تفسير ذلك** بأنَّ استجابات المعلمات في محافظة دمشق كانت أكثر تأكيداً للأخذ بمعايير الجودة الشاملة ومؤشراتها من أجل تطوير رياض الأطفال ورفع مستوى أدائها. وكانوا أكثر قدرة من معلمات رياض الأطفال في محافظة ريف دمشق في تعرف حاجات الرياض، وتشخيص مشكلاتها، وإدراك متطلباتها، مما تؤكد الحاجة إلى تطبيق المقترحات المتعلقة بمعايير الجودة الشاملة ومؤشراتها، الأمر الذي يلبي حاجات هذه الرياض، ويحسّن أداءها، وأداء العاملين فيها، وبالتالي تتحقق المخرجات المأمولة والمتوقعة من هذه الرياض، وهذا ما يتفق مع دراسة (الحسين، 2003) في تبيان الصعوبات التي تواجه واقع رياض الأطفال في الجمهورية العربية السورية وسبل تذليلها، ودراسة (Wang, 2010) في تأكيد ضمان الجودة في رياض الأطفال.

* **الفرضية الفرعية الثانية:** أظهرت النتائج وجود فروقاً بين متوسط درجات إجابات معلمات رياض الأطفال لصالح الأفراد الذين يتبعون لرياض الأطفال العامة ورياض الأطفال التابعة لنقابة المعلمين. **ويمكن تفسير ذلك** بحرص رياض الأطفال العامة ورياض الأطفال التابعة لنقابة المعلمين بالعمل على تفعيل تطبيق معايير وشروط انتقاء وتعيين معلمات رياض الأطفال لديها، فأغلبية العاملين لديها هم من حملة شهادة الإجازة في التربية (معلم صف، ورياض الأطفال)، وهؤلاء المعلمات أكثر قدرة على تشخيص حاجات الرياض، وتحديد مشكلاتها، كما أكدوا ضرورة الأخذ بمقترحات معايير الجودة الشاملة ومؤشراتها من أجل رفع مستوى أداء رياض الأطفال، ورفع مستوى أداء العاملين لديها، وحرصهم على المتابعة المستمرة لكل جديد في مجال العلوم التربوية، وهذا ما يتفق مع دراسة (Barnet, 2004) التي تؤكد العلاقة الكبيرة بين مؤهلات المعلمات والتعليم في رياض الأطفال.

* **الفرضية الفرعية الثالثة:** أظهرت النتائج وجود فروقاً بين متوسط درجات إجابات معلمات رياض الأطفال لصالح الأفراد الذين يحملون الماجستير أو الإجازة في التربية. **ويمكن تفسير ذلك** بتأكيد عينة البحث (المعلمات) الذين يحملون شهادة الإجازة أو الماجستير في التربية، ضرورة الأخذ بمعايير الجودة الشاملة ومؤشراتها، والعمل على تطبيقها في الرياض، ورغبتهم في التغلب على المشكلات التي يواجهونها في ميدان العمل التربوي، **وقد يعود ذلك** إلى الوعي بحاجة رياض الأطفال لتطبيق هذه المعايير من أجل تطويرها، من منطلق تفعيل دورهم في أماكن عملهم، الأمر الذي ينعكس على أدائهم، وأداء الطفل الذي يعد المخرج الأساسي في هذه المرحلة التعليمية، وهذا ما يتفق مع دراسة (Mashburn, 2008) في أثر متغير مؤهلات المعلمين على تطبيق معايير الجودة الشاملة ومؤشراتها في الروضة. ودراسة **بارنيت**

(Barnett, 2004) التي أكدت أن المعلمين الحاصلين على درجة جامعية متخصصة في مجال الطفولة أداءهم أفضل من المعلمين الأقل تأهيلاً.

6/7 ـ ملخص نتائج الدراسة الميدانية:

أسفرت الدراسة الميدانية عن النتائج الآتية وهي:

1/6/2 ـ ملخص نتائج استبانة عينة البحث:

الجدول رقم (40) يبين ملخص استجابة عينة البحث حول معايير الجودة ومؤشراتها الواجب توافرها في رياض الأطفال

محور أهداف الروضة	محور شروط القبول في الروضة
أن تعزز الروضة لدى الطفل القيم الأخلاقية النابعة من الديانات السماوية.	أن يكون قبول أطفال الفئة العمرية (3ـ5) متاح لكل طفل في رياض الأطفال.
أن تعزز الروضة القيم المجتمعية المرغوبة.	أن تشارك الأسرة والمجتمع المحلي لرفع جودة الخدمات التربوية المقدمة للطفل.
أن تعزز الروضة لدى الطفل حب اللغة العربية.	أن تكون نسبة عدد الأطفال إلى المعلمة أو المعلم / 15 ـ20/ طفل.
محور منهاج الروضة	**محور بناء الروضة**
أن يواكب التقدم والتطور العلمي والتقني.	أن يكون المظهر العام لمبنى الروضة جميل وجذاب للأطفال.
أن يساعد المنهاج على الكشف المبكر عن الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة.	أن يكون موقع الروضة في مكان هادئ بعيد عن الضوضاء.
أن يتضمن المنهاج ثقافة حقوق الطفل.	أن يجهز مبنى الروضة بجميع الوسائل اللازمة للحماية من الحريق.
محور مكتبة الروضة	**محور تجهيزات الروضة**
أن تتناسب مساحة المكتبة مع عدد الأطفال.	أن تناسب عدد الحواسيب لعدد الأطفال.
أن تتوافر في المكتبة قصص مصورة، ملائمة للأطفال.	أن تكون غرفة الملابس قريبة من المدخل الرئيس للروضة.
أن تتوافر مناضد مستديرة وكراسي كافية لعدد الأطفال.	أن تتوافر دورات مياه صغيرة مناسبة لأحجام الأطفال وأطوالهم.
محور الإشراف التربوي	**محور مديرة الروضة**
أن يكون لدى المشرفين القدرة على رفع أداء المعلمات في إدارة غرفة النشاط.	أن تكون ذات خبرة تعليمية في مجال رياض الأطفال لا تقل عن خمس سنوات.
أن يكون المشرف/ المشرفة التربوية على علم بطرق النشاط المناسبة بمرحلة رياض الأطفال.	أن تكون حاصلة على شهادة جامعية تربوية أو تخصص في رياض الأطفال أو في إدارة رياض الأطفال.
أن تكون لدى المشرف/ المشرفة الخبرة العلمية والعملية.	أن تكون قادرة على القيام بعمليات: التخطيط لتحقيق الأهداف ولتطوير الأداء.
محور معلمة الروضة	**محور تمويل رياض الأطفال**
أن تكون حاصلة على شهادة جامعية تربوية أو تخصص في رياض الأطفال.	أن تساهم المنح الداخلية والخارجية بتحسين الجودة في رياض الأطفال التي تشرف عليها الإدارات المحلية بالمحافظات.
أن يكون لديها رغبة للعمل في رياض الأطفال.	أن تكون الميزانية المخصصة للروضة كافية لتحقيق جودتها.
أن تتواصل مع أولياء الأمور.	أن يكون لدى مديرة الروضة صلاحية في إيجاد مصادر أخرى لتمويل الروضة.

الفصل الثالث

الخطة المقترحة لرياض الأطفال في سورية وفق الاحتياجات الكمية والنوعية المطلوبة

- المقدمة.

1/8 – المرتكزات الأساسية للخطة المقترحة.

2/8 – مراحل وضع الخطة المقترحة.

3/8 – منهجية تقدير عدد السكان للفترة مابين (2005-2015).

4/8 – خطوات إعداد الإسقاطات السكانية باستخدام برنامج (SPECTRUM).

5/8 – إعداد الفرضيات.

6/8 – تقدير معدل الخصوبة الكلي إلى عام (2015) للجمهورية العربية السورية.

7/8 – تنفيذ الإسقاطات السكانية للفترة من (2005-2015).

8/8 – وضع السكان خلال الفترة (2005-2010) والفئة العمرية المستهدفة من (3-5) سنوات.

9/8– تعداد السكان الافتراضي المتوقع والفئة العمرية المستهدفة 3-5 سنوات (سنوات قبول رياض الأطفال).

10/8– الطريقة المعتمدة لوضع الخطة.

11/8– الإجراءات والسياسات العامة لتنفيذ الخطة.

12/8– حساب التكلفة موزعة على سنوات الخطة.

13/8– البدائل والأساليب المقترحة للجانب الكمي.

14/8– المعوقات المتوقعة وأساليب مواجهتها.

15/8– الأساليب المقترحة لمواجهة هذه المعوقات من وجهة نظر الباحثة.

16/8– خلاصة البحث:

1/16/8– خلاصة البحث باللغة العربية.

2/16/8– خلاصة البحث باللغة الإنكليزية.

الفصل الثالث

الخطة المقترحة لرياض الأطفال في سورية وفق الحاجات الكمية والنوعية المطلوبة

ــ مقدمــــة:

يسعى هذا الفصل إلى تقديم خطة مقترحة لرياض الأطفال في الجمهورية العربية السورية وفق معايير الجودة الشاملة، وانطلاقاً من واقع رياض الأطفال في سورية، والدراسة الميدانية ونتائجها، التي بينت قصور مخرجات رياض الأطفال وضعف كفايتها. ومن خلال عرض المعايير والمؤشرات المقترحة لرياض الأطفال بعد أخذ آراء عدد من المحكمين أصحاب الاختصاص الخبراء في مجال الطفولة، عملت الباحثة على إعداد خطة مقترحة لرياض الأطفال في الجمهورية العربية السورية على الشكل الآتي:

1/8 ــ المرتكزات الأساسية للخطة المقترحة:

ولتحديد مراحل الخطة المقترحة لابد من طرح عدد من الأسئلة للإجابة عنها:

1/1/8 ــ ما أهداف الخطة.

2/1/8 ــ ما احتياجات الخطة.

3/1/8 ــ ما تكلفة الخطة.

4/1/8 ــ ما مراحل الخطة.

5/1/8 ــ ما معوقات الخطة.

6/1/8 ــ ما أساليب التغلب على المعوقات.

2/8 ــ مراحل وضع الخطة المقترحة:

ومما تقدم لابد من ذكر خطوات الخطة المقترحة لرياض الأطفال في الجمهورية العربية السورية وهي:

1/2/8ــ الأهداف العامة للخطة:

في ضوء تعريف الخطة التربوية: بأنها برنامج مستقبلي للتعليم، محدد بزمان ومكان (رحمة، 2007، 119)؛ وتسعى إلى تحقق الأهداف المرجوة بأنجع الوسائل وأكثرها فاعلية، مع الاستثمار الأمثل للوقت والجهد والمال (الطبيب، 1999، 20)؛ فإن الخطة المقترحة: تتضمن وضع تقديرات مستقبلية لحاجات هذه المرحلة كماً ونوعاً، خلال الفترة الزمنية (2011 ــ 2015م).

أولاً ــ التحاق أطفال الفئة العمرية (3ــ5) سنوات في رياض الأطفال بنسبة (60%).

ثانياً ــ تقديم خدمات تربوية عالية الجودة متضمنة الجوانب النوعية للعملية التربوية في رياض الأطفال ووفق معايير الجودة الشاملة.

المشكلـــة: من خلال دراسة الواقع الحالي لمؤسسات رياض الأطفال؛ تبين أن الزيادة فيها مازالت ضعيفة، ودون المستوى المطلوب، وتبين عدم قدرة الرياض الحالية على استيعاب أعداد الأطفال الحالية والمستقبلية، وأنَّ ذلك يعود إلى أن الالتحاق برياض الأطفال:

- غير إلزامي وغير مجاني.
- عدم انتشار رياض الأطفال في جميع المناطق السورية؛ فما زالت هناك مناطق محرومة.
- ضعف الوعي بأهمية التربية في رياض الأطفال.
- عدم إمكانية الكثير من الأسر دفع نفقات أطفالهم في رياض الأطفال (الهيئة السورية لشؤون الأسرة واليونيسيف، 2008، 41).

الوسائل والبدائل: يتم تحديدها من خلال دراسة النواحي الكمية وتتضمن:

1. تقديرات أعداد الأطفال الحالية والمستقبلية، بناءً على تقديرات لأعداد الأطفال الواجب التحاقهم برياض الأطفال.
2. تقديرات الحاجات لرياض الأطفال المتوقعة.
3. تقديرات الحاجات من المعلمات موزعة على سنوات الخطة.
4. تقديرات الحاجات من المديرات وأمينات السر والمكتبات.

ومن خلال ما تقدم لابد وأن نحدد الأهداف التفصيلية للمضمون الكمي للخطة المقترحة على الوجه الآتي:

1ــ التحاق جميع أطفال الفئة العمرية (3ــ5) سنوات في رياض الأطفال، خلال سنوات خطتين خمسيتين، والوصول إلى نسبة التحاق مرتفعة من أطفال الفئة العمرية المذكورة خلال سنوات الخطة المقترحة خلال الفترة ما بين (2011–2015)، والخطة الخمسية القادمة تبدأ من العام (2016–2020) حيث سيتم خلالها استكمال استيعاب جميع أطفال الفئة العمرية المدروسة من (3–5) سنوات في حال تم تنفيذ الخطة المقترحة:

- أن تتوافر رياض الأطفال إلى (60%) من أطفال المجتمع السوري من (3ــ5) سنوات.
- أن يعتمد توزيع رياض الأطفال الأساس ذاته المعتمد في توزيع مدارس التعليم الأساسي (البلاغ الوزاري رقم 843/2288 (7/4) تاريخ 2006/9/16م، المتضمنَ التعليمات الوزارية الآتية:

تحدث رياض الأطفال بقرار من المكتب التنفيذي في المحافظة على غرار مدارس الحلقة الأولى بعد موافقة الوزارة عملاً بالمادة السادسة من المرسوم التشريعي رقم /55/ لعام 2004م).

- أن يوفر القطاع الخاص رياض أطفال إلى جانب القطاع الحكومي.

2/2/8 ــ الانجازات الحكومية حول مرحلة رياض الأطفال في الجمهورية العربية السورية:

اهتمت الحكومة في الجمهورية العربية السورية بمرحلة رياض الأطفال، وعملت على تحقيق ما جاءت به الوثائق العالمية وتوصياتها حول مرحلة رياض الأطفال، والمؤتمرات الدولية، والمحلية وأقيمت الندوات، وأجريت البحوث والدراسات حول تطوير هذه المرحلة منها: مؤتمر داكار (السنغال، 2000)، والمؤتمر الوطني الأول للطفولة في مدينة حلب (شباط من العام 2004)؛ تحت شعار "الطفل رائد وطن واعد"، وعقدت بالتعاون مع اليونيسيف ورش عمل كثيرة عن الطفولة منها: ورشة عمل تخصصية أولى أجريت في آخر شهر آيا ر (2005) تحت عنوان "الطفولة المبكرة إلى التنمية الوطنية المستدامة"، وورشة بناء المعايير الوطنية التي أقامتها وزارة التربية تحت عنوان "فلسفة منهاج رياض الأطفال ومسوغاته"، كما وضع مشروع الاستراتيجية الوطنية لرعاية الطفولة المبكرة وتنميتها خلال السنوات 2007 ــ 2011 (الهيئة السورية لشؤون الأسرة واليونيسيف، 2006م) كما أجريت دراسة عن تنمية الطفولة المبكرة في سورية. (الهيئة السورية لشؤون الأسرة، 2008).

وفي العام 2009 م عقد (مؤتمر "رياض الأطفال: واقع وآفاق، 2009 م")، تناول بالبحث مناهج رياض الأطفال، ومعايير الجودة، والعلوم النفسية لإعداد معلمه الروضة، وأدوارها، ومهامها وأهمها:

- العمل على تحقيق مبدأ تكافؤ الفرص التعليمية لجميع أطفال الفئة العمرية (3-5) سنوات.
- جودة الخدمات الواجب توافرها في مؤسسات رياض الأطفال.
- توافر الكوادر البشرية المؤهلة، والاختصاصية في مجال الطفولة .
- توافر الإمكانات المادية والبنى التحتية، والتجهيزات اللازمة لتحقيق جودة الخدمات الواجب تقديمها في رياض الأطفال.

وبينت الدراسة الحالية من خلال الفصل الرابع (واقع رياض الأطفال)؛ وبشكل تفصيلي التشريعات، والقوانين، والإجراءات التنفيذية موثقة بالبيانات التي اتخذتها الجهات المسؤولة عن رياض الأطفال في الجمهورية العربية السورية.

3/2/8 ــ الدراسة النظرية ونتائجها "الخطة التربوية مراحلها ومتطلباتها ومعايير رياض الأطفــال وفق معايير الجودة الشاملة":

من خلال الرجوع إلى الأدبيات التي تناولت رياض الأطفال والتخطيط لها؛ عرضت الدراسة ذلك من خلال الفصلين (الثالث: التخطيط التربوي واستخدامه في رياض الأطفال و الفصل الرابع: الجودة الشاملة وتطبيقها في رياض الأطفال)؛ تم تحديد عدة مجالات متضمنة معايير ومؤشرات لتحقيق جودة الخدمات التعليمية والتعلمية التي ينبغي تقديمها في مؤسسات رياض الأطفال وتحقيق أهدافها وهي:

1) أن تكون أهداف الروضة ملبية لحاجات الأطفال النمائية، مصوغة بوضوح ومحددة.
2) إتاحة الفرص لجميع الأطفال من الفئة العمرية المستهدفة (3ــ5) سنوات للالتحاق برياض الأطفال، والاستفادة من الخدمات المقدمة فيها.
3) توافر منهاج يتلاءم مع حاجات الأطفال النمائية.
4) توافر البناء المستوفي لجميع شروط الأمن والسلامة، والمعايير العالمية لبناء الروضة من حيث المساحة، والأقسام، والتجهيزات، والوسائل، وجميع البنى التحتية المتناسبة مع أحجام الأطفال الجسمية، وحاجاتهم النمائية.
5) توافر الأجهزة، والوسائل التكنولوجية المتطورة.
6) حاجتنا إلى سياسة تربوية خاصة بمرحلة رياض الأطفال مرتبطة بالسياسة التربوية العامة.
7) توافر الكوادر البشرية المؤهلة:

- موجهون ومشرفون تربويون متمتعون بمؤهلات، وكفايات، وصفات تربوية ونفسية تمكنهم من الإشراف على رياض الأطفال بكفاءة .
- إدارة فعالة قادرة على إدارة الروضة بأساليب علمية مؤمنة بالمشاركة الفعالة، والعمل كفريق واحد ضمن الروضة، وتوزع المسؤوليات، والشفافية في العمل.
- معلمة مؤهلة تأهيلاً تربوياً واختصاصياً في مجال الطفولة، تتمتع بصفات تربوية ونفسية وإدارية تمكنها من أداء مهماتها، ومتعاونة مع الإدارة والمجتمع المحلي وأولياء الأمور.
- توافر الإمكانيات المالية، وتنوع مصادرها؛ لتكون كافية لتحقيق جودة الخدمات المقدمة في رياض الأطفال.

4/2/8 ــ الواقع الحالي ومؤشراته:

من أهم الركائز والخطوات التي تم الاعتماد عليها في وضع الخطة المقترحة لرياض الأطفال في الجمهورية العربية السورية، هي تعرف واقع رياض الأطفال (كماً ونوعاً).

ومن خلال الفصل الخامس (واقع رياض الأطفال) مدعمة بالبيانات الإحصائية والدراسات والإجراءات التنفيذية، والتشريعات الحكومية. ومن خلال دراسة الوقع تم تحديد المشكلات والمعوقات التي تعترض تحقيق الأهداف والتوصيات التي تمخضت عن المؤتمرات، والندوات التي عقدت حول الطفولة وحاجاتها، ومن خلال ذلك عملت الحكومة على تحديد أهم المشروعات التطويرية وأهدافها في هذا المجال وتحديد الإجراءات اللازمة لتحقيقها، والتركيز على التوصيات التي تسهم في حل المشكلات القائمة، وتحقيق الطموحات التي يأمل تحقيقها لمرحلة رياض الأطفال في الجمهورية العربية السورية، كما تم تأكيد أهمية الاستفادة من التطورات التكنولوجية والعلمية والتضخم بالمعلومات وسرعتها، ومن التنوع في مصادر تمويل هذه المرحلة من خلال العمل على زيادة المخصصات الحكومية لتمويل هذه المرحلة، وأخيراً توصلت الدراسة إلى تحديد أهم نقاط القوة والضعف، من الاهتمام باستيعاب جميع أطفال الفئة العمرية (3ــ5) سنوات، وتأمين جميع مستلزمات هذا الاستيعاب من مبانٍ، وكوادر بشرية، ومادية، وتمويل يساعد على تقديم خدمات عالية الجودة، مع تأكيد أهمية دور المشاركة المجتمعية، وتوعية المجتمع بأهمية مرحلة رياض الأطفال على الصعيدين الفردي والمجتمعي.

وتتمثــل أهم نقاط الضعف في الآتي:

1) تدني نسبة الاستيعاب في رياض الأطفال في سورية، والتي تصل إلى (12%)، وقد تصل إلى (3%) في بعض المحافظات التي يعاني فيها الأطفال بعض أشكال الحرمان البيئي والثقافي والاجتماعي.
2) زيادة كثافة الصفوف في معظم رياض الأطفال العامة والخاصة، ما يؤثر سلبياً على جودة العملية التربوية بمرحلة رياض الأطفال.
3) هناك عجز في عدد معلمات رياض الأطفال المؤهلات تربوياً ومهنياً في رياض الأطفال؛ ما قد يؤدي إلى الاستعانة ببعض المعلمات غير المتخصصات برياض الأطفال (إجازة معلم صف، شهادة ثانوية).
4) تنوع مصادر إعداد وتدريب معلمي/معلمات رياض الأطفال، واختلاف فلسفة الإعداد ومرجعيتها، وانفصال برامج الإعداد قبل الخدمة (في كليات التربية وأقسام رياض الأطفال) عن برامج التدريب في أثناء الخدمة (في مؤسسات رياض الأطفال).
5) نقص القيادات التربوية الواعية بالفلسفة التي يقوم عليها مستقبل تربية الطفل في بعض مديريات التربية، خاصة تلك القيادات التي تستطيع النهوض برسالة رياض الأطفال: فكراً، ونظاماً، وممارسة، بما يحقق أهدافها التربوية والاجتماعية والنفسية بكفاءة وفاعلية.

6) الافتقار إلى معايير لرياض الأطفال، تعمل على تحقيق الجودة الشاملة في العملية التربوية داخل مؤسسات رياض الأطفال.
7) ضعف برامج التدريب المنهجي المنظم والموجهة لكل من: الموجهين، والمديرين، والمعلمات، في مجال العمل مع الأطفال في مرحلة رياض الأطفال، وعدم تخصص بعض الموجهين في مجال التوجيه التربوي لرياض الأطفال، وانعكاس ذلك سلبياً على جودة التربية في رياض الأطفال.
8) ضعف المشاركة المجتمعية في مجال دعم تربية رياض الأطفال، على الرغم من حاجتها إلى الدعم والفاعلية بما يُسهم في دعم فرص التوسع في إنشاء رياض الأطفال وتجهيزها.
9) انخفاض مستوى الوعي بأهمية مرحلة رياض الأطفال، لدى شريحة واسعة من فئات المجتمع، إذ يعتبرون رياض الأطفال ترفاً وليس ضرورة.
10) الارتفاع النسبي لأجور الالتحاق برياض الأطفال وبالذات الرياض الخاصة؛ ما يؤدي إلى ضعف معدلات الالتحاق في حال توفرها أحياناً.
11) تعدُّد الجهات التي تشرف على رياض الأطفال في سورية ما بين: وزارة التربية، ووزارة الشؤون الاجتماعية والعمل، والهيئة السورية لشؤون الأسرة، والاتحاد العام النسائي، ونقابة المعلمين، وجهات أخرى...الخ.
12) سيادة مفهوم خاطئ حول دور رياض الأطفال لدى قطاعات من الرأي العام، وبعض العاملين فيها؛ إذ يعتقدون ضرورة تنفيذ نشاط تعليمي منهجي.
13) النقص الواضح في الموارد المادية والبشرية لمؤسسات رياض الأطفال في القطر.

5/2/8 ــ الدراسة الميدانية ونتائجها:

1/5/2/8 ــ وتمت من خلالها تطبيق أسلوب المقابلة الناطقة على عينة من الخبراء والاختصاصيين في مجال الطفولة للاستفادة من آرائهم في تحديد حاجات الرياض الحالية والمستقبلية لتحقيق الجودة الشاملة، ورفع معدلات الالتحاق برياض الأطفال لتشمل جميع أطفال الفئة العمرية المدروسة (3ــ5) سنوات.

2/5/2/8 ــ وتم تطبيق استبانة معايير تتضمن معايير لرياض الأطفال وفق معايير الجودة الشاملة على عينة من الخبراء، وعينة من مديرات ومعلمات رياض الأطفال في محافظتي دمشق وريف دمشق.

وأتت آراء (الخبراء ــ ومديرات ــ ومعلمات) على أهمية توافر هــذه المعــايير المقترحــة لتطوير رياض الأطفال الحالية، ولتحديد الحاجات المستقبلية من رياض أطفال تتوافر فيهــا جميــع مستلزمات العملية التعليمية والتعلمية القائمة على أسس ومعايير تتضمن الجودة ومعاييرها؛ منها:

◊ ضرورة مشاركة جميع الفئات المعنية (أولياء الأمور، مؤسسات رياض الأطفال، وزارة التربية، خبراء رياض الأطفال) في صوغ أهداف مرحلة رياض الأطفال.

◊ دقة الأهداف وتحديدها بما يتوافق مع فلسفة تربية الطفل.

◊ افتقار منهاج رياض الأطفال إلى التكامل الرأسي والأفقي بين خبرات السنة الواحدة، وبين خبرات السنوات الأخرى.

◊ ضرورة اعتماد معايير الجودة الشاملة الخاصة ببناء الروضة لتوفير بيئة متفاعلة مع باقي مكونات الروضة؛ وبالتالي يسهم في تحقق أهداف الروضة ووظائفها.

◊ ضرورة توفير التجهيزات اللازمة للروضة لتحقق مبدأ الجودة الشاملة.

◊ اعتماد معايير انتقاء مديري/مديرات، ومعلمات رياض الأطفال خاصة تتناسب مع متطلبات مرحلة الطفولة وحاجاتها، وأهم هذه المعايير الرغبة بالعمل مع هذه الفئة العمرية، وأن يمتلكوا الاستعدادات، والميول التي تمكنهم من العمل مع الأطفال.

◊ تأكيد أهمية مشاركة القطاع الخاص وتشجيعه على الاستثمار في رياض الأطفال، وتقديم التسهيلات اللازمة لذلك.

6/2/8 ــ العوامل السكانية:

شهد معدل النمو السكاني في سورية انخفاضاً ملموساً في النصف الثاني من التسعينيات وصل إلى زهاء (27) بالألف مقارنة بما كان عليه في الثمانينيات وبداية التسعينيات، وكان من بين أهم العوامل المؤثرة في انخفاض هذا المعدل هو انخفاض معدلات الخصوبة الكلية حيث انخفض معدل النمو السكاني إلى (24.5) بالألف من عام (2000– 2005)؛ وقد أدى هذا إلى انخفاض معدل النمو في الحضر إلى (35.4) بالألف مقارنة بــ (36.3) بالألف في بداية التسعينيات وانخفاض معدل نمو الريف إلى (17.4) بالألف قياساً مع (29.8) بالألف في بداية التسعينيات من (28.6) بالألف إلى (19.8) بالألف في مراكز المحافظات. كما يدل الجدول رقم (65).

وما من شك فيه أن انخفاض معدل النمو السكاني العام كان أحد العوامل التي أدت إلى انخفاض معدلات النمو السكاني في كل من الحضر والريف؛ إلا أن حالة الاستقرار النسبي للسكان التي حدثت في نهاية الثمانينيات وبداية التسعينيات قد لعبت دوراً في انخفاض هذا المعدل. وهذا ما أظهرته نتائج مسح الهجرة الداخلية لعام (2000)؛ حيث لم تتجاوز نسبة المهاجرين (1%) سنوياً في

النصف الثاني من التسعينيات قياساً بـــ (1.6) في الثمانينيات. وقد انخفضت هذه النسبة إلى زهاء (0.5%) مع بداية الألفية الثالثة وقد انخفضت نسبة المهاجرين من الريف إلى المدينة من إجمالي الحركة الأخيرة للسكان من زهاء (29%) في أواخر التسعينيات إلى زهاء (10%) مع بداية الألفية الثالثة. (العلي، 2004، 25).

وهذا يؤكد انخفاض الهجرة من الريف إلى المدينة، وبشكل خاص إلى مراكز المحافظات، والمدن الكبرى، ويعود السبب في ارتفاع معدل النمو الذي حصل في المناطق الحضرية في هذه الفترة إلى سببين رئيسين هما ازدياد عدد سكان بعض التجمعات حيث تحولت من تجمعات ريفية إلى حضرية والسبب الثاني هو الزيادة الطبيعية، آما الهجرة من الريف إلى المدينة؛ فهو سبب غير رئيس. (المكتب المركزي لإحصاء، 2004، 25).

3/8 ــ منهجية تقدير عدد السكان للفترة مابين (2005 – 2015):

تم استخدام برنامج السييكتروم (SPECTRUM)، والذي يحتوي على برمجية الديموبروج (DemoProj)؛ حيث يعرف النموذج الديموغرافي في هذه البرمجية بأنه برنامج الكتروني لإعداد الإسقاطات السكانية سواء على مستوى المنطقة أو الدولة أو غيرهما من مستويات جغرافية أو إدارية، ويحتاج تنفيذ البرنامج إلى معلومات عن عدد السكان وفق العمر والجنس في سنة الأساس فضلاً عن الافتراضات المستقبلية المتعلقة بمعدل الخصوبة الكلية (TFR) والتركيب العمري لمعدلات الخصوبة، العمر المتوقع عند الولادة، وجدول الحياة المناسب، وحجم الهجرة الدولية وتستخدم هذه المعلومات لتقدير الحجم المستقبلي للسكان وفق العمر، والجنس لمدة قد تصل إلى 100 سنة قادمة.

4/8 ــ خطوات إعداد الإسقاطات السكانية باستخدام برنامج (SPECTRUM):

تتضمن برمجية (DemoProj) سبع خطوات لإعداد الإسقاطات السكانية، وتتطلب البيانات التالية:

1/4/8 ــ التركيب العمري والنوعي للسكان.

2/4/8 ــ معدل الخصوبة الكلية (TFR).

3/4/8 ــ توقع الحياة حسب الجنس.

4/4/8 ــ حجم الهجرة الدولية الصافية.

5/4/8 ــ نسبة الجنس عند الولادة.

6/4/8 ــ جدول الحياة المناسب.

7/4/8 ــ اختيار أسلوب إدخال معدل الخصوبة العمرية.

5/8 ـ إعداد الفرضيـــات:

إن تنفيذ الإسقاطات يتطلب أن يكون هناك افتراضات مستقبلية لمعدلات الخصوبة الكلية والعمر المتوقع عند الولادة، والهجرة الدولية وجدول الحياة المناسب، وعليه يجب اختيار الافتراضات المستقبلية بكل عناية لتكون تلك الافتراضات دقيقة وواقعية.

وبما أنه لدينا بيانات عن الخصوبة الكلية من تعداد العام لعام (2004) وبيانات عن الخصوبة الكلية الناتجة من مسح الصحي الأسري لعام (2009)؛ فقد تم اعتماد فرضيتين في إعداد هذه الإسقاطات:

1/5/8 – الفرضية الأولى: ثبات معدل الخصوبة الكلية بين عامي (2009 – 2015)، والبالغ (3.47). وفق الجدول التالي:

الجدول رقم (41) يبين معدل الخصوبة الكلية للمرأة الواحدة/مولود

	المسح الصحي 2009	فرضية (1) 2015
دمشق	2.6	2.6
ريف دمشق	3.3	3.3
حمص	3.1	3.1
حماة	3.3	3.3
طرطوس	2.3	2.3
اللاذقية	2.2	2.2
إدلب	4.8	4.8
حلب	3.2	3.2
الرقة	5.0	5.0
دير الزور	6.9	6.9
الحسكة	3.5	3.5
السويداء	2.1	2.1
درعا	5.2	5.2
القنيطرة	3.8	3.8

2/5/8 – الفرضية الثانية: انخفاض معدل الخصوبة الكلية إلى (3.33) مابين عامي (2009 – 2015). وتستند هذه الفرضية إلى:

<u>عوامل انخفاض الخصوبة:</u>

- ارتفاع متوسط السن عند الزواج الأول.
- ارتفاع مستوى الحالة التعليمية.
- ارتفاع استخدام وسائل تنظيم الأسرة.

• هجرة الذكور.

الجدول رقم (42) يبين معدل الخصوبة الكلية للمرأة الواحدة/مولود

المحافظات	تعداد 2004	المسح الصحي الأسري 2009	فرضية (2) 2015
دمشق	2.5	2.6	2.71
ريف دمشق	3.1	3.3	3.52
حمص	3.1	3.1	3.10
حماة	3.5	3.3	3.08
طرطوس	2.2	2.3	2.41
اللاذقية	2.1	2.2	2.31
إدلب	5.1	4.8	4.47
حلب	3.8	3.2	2.54
الرقة	5.5	5.0	4.45
دير الزور	6.2	6.9	6.9
الحسكة	4.1	3.5	2.84
السويداء	2.0	2.1	2.21
درعا	4.6	5.2	5.2
القنيطرة	4.2	3.8	3.53
القطر	3.6	3.47	3.33

ملاحظـــــة: تم تثبيت معدل الخصوبة لمحافظتي (دير الزور و درعا) بافتراض الباحثة لعدم ارتفاعها أكثر من ذلك.

استناداً إلى هذه الفرضيات تم حساب معدل الخصوبة الكلي بين عامي (2011 ــ 2015) على الوجه الآتي:

6/8 ــ تقدير معدل الخصوبة الكلي إلى عام (2015) للجمهورية العربية السورية:

لكي يتم تقدير معدل الخصوبة الكلي (TFR)، فقد تم الاعتماد على طريقتين هما:

1/6/8 ــ الطريقة الأسية:

تستخدم هذه الطريقة في تقدير النمو بين نقطتين زمنيتين (معدل نمو أسي)، ويمكن استخدام هذه الطريقة في تقدير حجم السكان الإجمالي أو لفئات محددة من السكان مثل الذكور والإناث وحجم السكان الحضر أو الريف عند أي نقطة زمنية في المستقبل باستخدام معدلات نمو محددة وتتمثل الطريقة باستخدام المعادلة التالية:

$$r = \frac{\ln\left(\frac{P_n}{P_0}\right)}{n} \quad \longleftarrow \quad \boxed{1}$$

حيــث أن:

Po تشير إلى معدل الخصوبة الكلي في سنة الأساس (نقطة البداية عام 2004).

Pn تشير إلى معدل الخصوبة الكلي في السنة المستهدفة (نقطة النهاية 2015).

r تشير إلى معدل النمو السكاني السنوي المفترض.

n تشير إلى الفترة الزمنية بالسنوات بين نقطة البداية ونقطة النهاية.

$$pt = po * e^{(rt)} \quad \longleftarrow \quad \boxed{2}$$

باعتبار:

Po تشير إلى معدل الخصوبة الكلي في سنة الأساس (نقطة البداية عام 2009).

Pt تشير إلى معدل الخصوبة الكلي في السنة المستهدفة (نقطة النهاية 2015).

R تشير إلى معدل النمو السكاني السنوي.

T تشير إلى الفترة الزمنية بالسنوات بين نقطة البداية ونقطة النهاية.

ومن خلال تطبيق المعادلة الأولى، فقد بلغ معدل النمو السنوي للخصوبة للفترة (2004 – 2009) زهاء (‎-0.74%‎).

وللوصول إلى تقديرات معدلات الخصوبة للعام 2010، فقد تم تطبيق المعادلة رقم (2)، وقد بلغ معدل الخصوبة الكلي (TFR) المقدر عام 2015 زهاء (3.32 مولود لكل امرأة). وهو المطلوب تقديره.

2/6/8 ــ طريقة التغير النسبي:

أولا": تعتمد هذه الطريقة على حساب الفارق بين معدل الخصوبة الكلي لعام (2004) و (2009).

ومن ثم يتم قسمة هذا الفارق على عدد السنوات بين المسحيين.

ثانياً: يتم افتراض أن هذا التغير في النسبة سيظل بالقيمة نفسها للفترة المستهدفة (حتى عام 2015).

ثالثاً: يتم إنقاص هذا التغير من معدل الخصوبة الكلي لعام (2009) بشكل ثابت.

ومن خلال تطبيق هذه المنهجية فأن الفرق في معدل الخصوبة الكلي (TFR) بين المسحيين (2004 و 2009) قد بلغ (0.13−) وبقسمة هذا الفارق على الفترة الزمنية فأن التغير النسبي قد بلغ(0.03)

الجدول رقم (43) يوضح نسبة هذا التغير في معدل الخصوبة الكلي حتى عام 2015م

معدل الخصوبة الكلي	السنة
3.46	2010
3.43	2011
3.41	2012
3.38	2013
3.35	2014
3.33	2015

الخلاصـــــة : من خلال استخدام الطريقتين يتبين لنا أن الفرق مابين الطريقتين:

(3.33 − 3.32) = 0.01 مولود لكل امرأة في عمر الإنجاب (15−49 سنة).

وهذا يؤكد بدوره صحة اعتماد هاتين الطريقتين بوصفه مقياساً للحصول على تقديرات لمعدل الخصوبة الكلي في الجمهورية العربية السورية لعام (2010).

كما تم اعتماد الطريقة نفسها في المحافظات كلٍ على حدة.

7/8 ــ تنفيذ الإسقاطات السكانية للفترة من (2005 – 2015):

1/7/8 ــ تم إدخال أعداد السكان حسب الفئات العمرية الخمسية والجنس لسنة الأساس (2005) بعد التمهيد.

2/7/8 ــ إدخال معدل الخصوبة الكلية لسنة الأساس (2005) والبالغ (3.6) وإدخال معدل الخصوبة الكلية لعام (2009) والبالغ (3.47) و معدل الخصوبة المتوقع لسنة (2015)، (3.33) والذي تم حسابه بطريقة التغير النسبي.

3/7/8 ــ إدخال توقع الحياة حسب الجنس لسنة **الأساس** (2005) ولسنة (2015).

4/7/8 ــ افتراض حجم الهجرة الصافية **(0)** لعدم توفر بيانات عن الهجرة الخارجية.

5/7/8 ــ نسبة الجنس عند الولادة لسنة **الأساس** (2005) ولسنة (2015).

6/7/8 ــ اختيار جداول الحياة النموذجية (نمط غرب).

7/7/8 ــ إدخال التوزع النسبي لمعدلات الخصوبة العمرية لسنة **الأساس** (2005).

8/8 ــ وضع السكان خلال الفترة (2005ــ2006 / 2009ــ 2010) والفئة العمرية المستهدفة من (3ــ5) سنوات:

يبن الجدولان التاليان وضع السكان في الجمهورية العربية السورية خلال الفترة المبينة (2006/2005 ــ 2010/2009) والفئة العمرية من (3ــ5) سنوات ونسبتها من إجمالي السكان لتكون الأساس لبناء توقعات الخطة المقترحة للسنوات (2011 ــ 2015):

الجدول رقم (44) يبين أعداد السكان خلال الأعوام (2005 ــ 2010) في الجمهورية العربية السورية

السنة	تعداد السكان	الفئة العمرية من 3-5 سنوات	النسبة المئوية
2006-2005	18,719,271	1,519,202	%8
2007-2006	19,180,538	1,519,247	%8
2008-2007	19,652,012	1,519,299	%8
2009-2008	20,133,095	1,524,772	%7,5
2010-2009	20,628,576	1,542,687	%7

المصدر: المكتب المركزي للإحصاء/مديرية الدراسات السكانية، للأعوام (2005/ 2006 ــ 2010/2009م).

9/8 ــ تعداد السكان الافتراضي المتوقع والفئة العمرية المستهدفة 3ــ5 سنوات (سنوات قبول رياض الأطفال):

يتوقع أن يكون عدد السكان وعدد أطفال الفئة العمرية (3ــ5) سنوات ونسبتهم إلى عدد السكان خلال سنوات الخطة المقترحة على النحو المبين في الجدول التالي رقم (70).

الجدول رقم (45) يبين أعداد السكان المتوقعة خلال الأعوام (2011 ــ 2015) في الجمهورية العربية السورية

السنة	تعداد السكان	الفئة العمرية من 3-5 سنوات	نسبة الأطفال من إجمالي السكان
2011-2010	21,138,408	1,571,941	%7
2012-2011	21,662,287	1,607,625	%8
2013-2012	22,199,940	1,647,458	%7
2014-2013	22,751,095	1,691,741	%7
2015-2014	23,315,409	1,740,687	%7

وهذه البيانات تشكل أساساً لمعرفة الحاجات التربوية المقدرة موزعة على سنوات الخطة المقترحة.

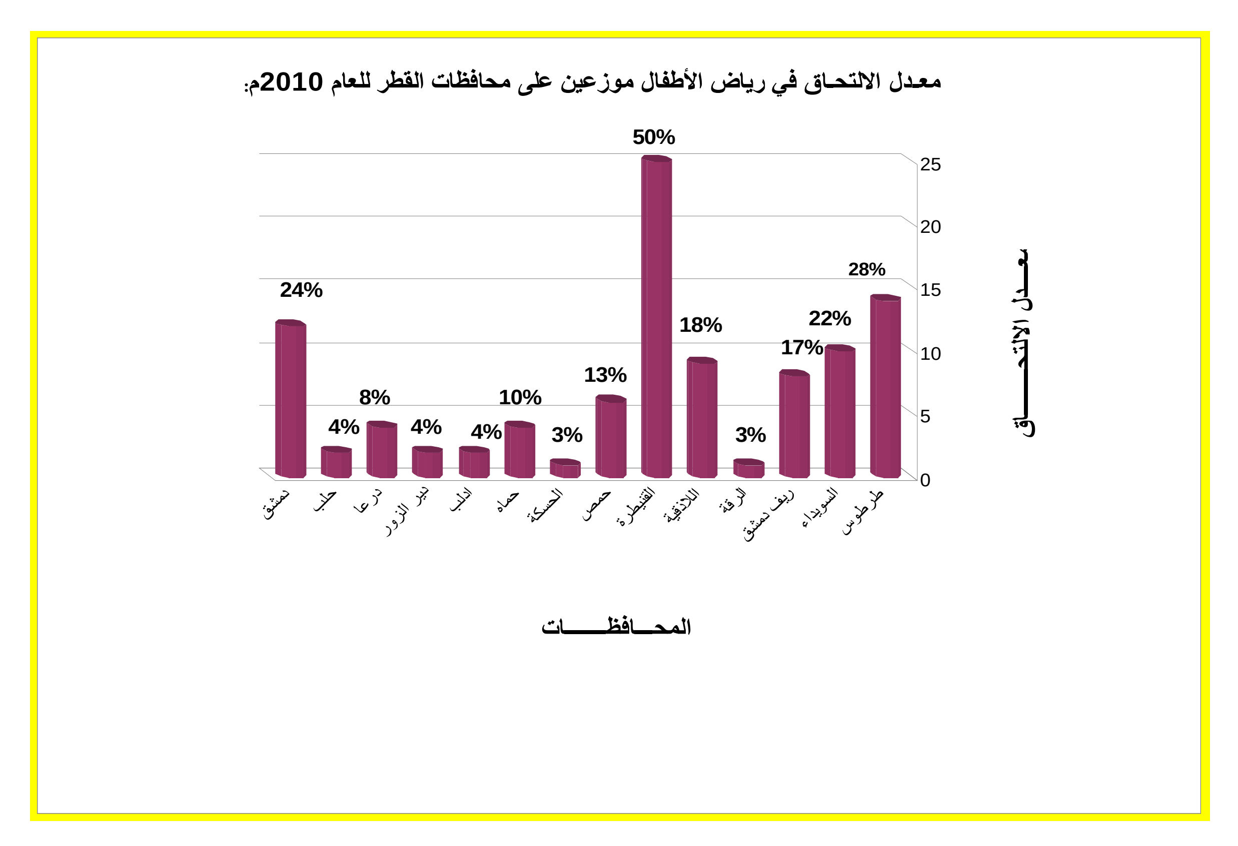
1ــ الواقع الحالي: يبين الجدول رقم (46) معدلات الالتحاق بمرحلة رياض الأطفال موزعة على القطر في العام (2009 ــ 2010).

جدول رقم (46) أعـــداد الأطفـــال الملتحقيـــن في ريـــاض الأطفـــال و نسبتهـــــم

المحافظة	تعداد السكان	أعداد أطفال الفئة العمرية من 3-5 سنوات	أعداد الأطفال الملتحقين برياض الأطفال	النسبة المئوية (معدل الالتحاق)	نسبة الأطفال خارج رياض الأطفال
دمشق	1,717,974	99,553	24,013	%24	%76
حلب	4,656,728	363,317	15,817	%4	%96
درعا	1,021,178	89,664	7,094	%8	%92
دير الزور	1,252,169	123,433	4,519	%4	%96
ادلب	1,496,040	132,860	5,874	%4	%96
حماه	1,579,709	113,167	10,788	%10	%90
الحسكة	1,460,624	108,891	3,242	%3	%97
حمص	1,729,137	117,025	14,846	%13	%87
القنيطرة	77,629	6,371	3,202	%50	%50
اللاذقية	961,564	52,188	9,245	%18	%82
الرقة	947,617	85,947	2,254	%3	%97
ريف دمشق	2,615,644	188,335	31,880	%17	%83
السويداء	344,179	18,329	4,013	%22	%78
طرطوس	768,384	43,369	12,323	%28	%72
إجمالي القطر	**20,628,576**	**1,542,449**	**149,110**	**%10**	**%90**

ـ المصدر: المكتب المركزي للإحصاء، مديرية الدراسات السكانية، تعداد السكان للعام (2010) وزارة التربيــة، مديرية التخطيط والإحصاء، إحصاءات التعليم للعام الدراسي (2009/ 2010م).

ومن خلال البيانات المتضمنة في الجدول رقم (46) توضح أن معدلات الالتحاق في مرحلة رياض الأطفال تتفاوت من محافظة إلى أخرى فأعلى معدل كان في محافظة القنيطرة حيث بلغ (50%) من مجموع أطفال المحافظة من الفئة العمرية (3ـ5) سنوات، وأقلها كان في محافظة الحسكة والرقة حيث بلغ المعدل (3%) فقط. وفي المتوسط لم يتجاوز معدل الالتحاق الإجمالي على مستوى القطر (10%) فقط. وهنا تبرز المشكلة واضحة، ولابد من العمل على حلها باتخاذ الإجراءات والأساليب المناسبة لتحقق تكافؤ الفرص لجميع الأطفال للاستفادة من الخدمات التربوية المقدمة في مؤسسات رياض الأطفال، وتسعى وزارة التربية بجهود كبيرة لإلحاق جميع أطفال الفئة العمرية وفي جميع المحافظات برياض الأطفال من خلال إحداثها عدداً كبيراً لرياض الأطفال في السنوات الأخيرة، وتجهيزها بتجهيزات مناسبة، ومدروسة إلا أن الحاجة أكبر بكثير من المنجز حتى الآن.



الشكل رقم (7) يبين معدلات الالتحاق في مرحلة الرياض الأطفال

10/8 ــ الطريقة المعتمدة لوضع الخطة:

1/10/8 ــ المشاركة: ويقترح التعاون بين جميع الجهات الحكومية والأهلية والدولية (وزارة التربية وهي الجهة الإشرافية على رياض الأطفال ومديرياتها الفرعية في المحافظات) التعاون بين وزارة التعليم العالي والجهات المسؤولة عن رياض الأطفال؛ وذلك لمد الرياض بالمعلمات المؤهلات تأهيلاً تربوياً وعلمياً اختصاصياً لهذه المرحلة.

2/10/8 ــ الاعتماد على الواقع الحالي، وجميع الجهات التنفيذية والإشرافية لبيان نقاط القوة ونقاط الضعف لتوجه أسلوب العمل الذي يجب الاعتماد عليه لوضع الخطة المقترحة.

3/10/8 ــ الاعتماد على البيانات لتحليل الوضع الحالي لرياض الأطفال، والتأكد من صحة البيانات بالأساليب العلمية.

4/10/8 ــ تحديد المهارات الضرورية ودعم الخبرات العلمية، والموارد المادية، والبشرية المؤهلة للاستفادة منها في الخطة المقترحة.

11/8 ــ الإجراءات والسياسات العامة لتنفيذ الخطة:

إن الجهة المشرفة على رياض الأطفال الحالية، الحكومية والأهلية، إدارياً وفنياً هي وزارة التربية، وهي تعمل على تطوير رياض الأطفال لتستوعب أكبر عدد ممكن من أطفال الفئة العمرية (3ــ5) سنوات.

1/11/8 ــ حساب أعداد الرياض وشعبها:

استناداً إلى تحديد العدد المتوقع من أطفال الفئة العمرية (3ــ5) سنوات خلال السنوات (2011ــ2015)، وإلى اتجاه الدولة والمجتمع إلى التحاق أكبر عدد منهم برياض الأطفال، أجريت الدراسات الآتية لتقدير عدد الرياض، وعدد الشعب المطلوبة لاستيعاب (60%) أطفال الفئة العمرية (3ــ5) سنوات خلال السنوات (2011ــ2015).

أعداد الأطفال الملتحقين برياض الأطفال خلال الأعوام (2005ــ 2010) ونسبتهم إلى عدد السكان في سورية، أُخذ هذا العدد من البيانات الإحصائية الصادرة عن المكتب المركزي للإحصاء للأعوام المبينة في الجدول رقم (47) ومن قراءة الجدول المذكور يتبين أن رياض الأطفال القائمة حالياً لا تستوعب سوى (9,6%) من أطفال الفئة العمرية (3ــ5) سنوات، وإن سورية تحتاج إلى (90%) من الملتحقين إذا أرادت توفير رياض أطفال لجميع أطفال الفئة العمرية (3ــ5) سنوات.

الجدول رقم (47) يبين أعداد الأطفال الملتحقين برياض الأطفال خلال الأعوام (2005ــ2010) ونسبتهم إلى عدد السكان في الجمهورية العربية السورية

السنة	تعداد السكان	الفئة العمرية من 3- 5 سنوات	عدد الأطفال الملتحقين فعليا"	النسبة المئوية
2006-2005	18,719,271	1,519,208	155,481	%10
2007-2006	19,180,538	1,519,253	145,781	%9.5
2008-2007	19,652,012	1,519,361	150,235	%9.8
2009-2008	20,133,095	1,524,772	145,416	%9.5
2010-2009	20,628,576	1,542,449	149,110	%9.6

المصدر: المكتب المركزي للإحصاء ــ مديرية الدراسات السكانية، للأعوام (2006/2005) ــ (2010/2009)، وزارة التربية، مديرية التخطيط والإحصاء، إحصاءات التعليم للأعوام (2005/ 2006 ــ 2010/2009م).

– ولبيان الحاجة إلى رياض الأطفال الواجب توافرها لاستيعاب أطفال الفئة العمرية المســتهدفة يوضح الجدول(48) ذلك:

2/11/8 ـ الحاجـــــة إلى ريـــاض أطفــــــال:

متوسط عدد الشعب في الروضة الواحدة يعتمد ذلك في حال كانت الروضة كبيرة الحجم تستوعب (150) طفلاً = بمعدل وسطي فيها (6) شعب.

وفي حال كانت الروضة صغيرة الحجم فإن قدرتها الاستيعابية = (75) طفلاً بمعدل وسطي فيها (3) شعب و بناءً على ذلك تم حساب الحاجة لرياض الأطفال.

الجدول رقم (48) يبين الحاجة إلى رياض الأطفال الواجب توافرها لاستيعاب أطفال الفئة العمرية المستهدفة

السنة	تعداد السكان	عدد الأطفال من الفئة العمرية (3-5) سنوات	عدد الشعب المتوقعة	عدد المعلمات المتوقع الحاجة له	عدد رياض الأطفال المتوقعة شعب (3)	عدد رياض الأطفال المتوقعة شعب (6)
2011-2010	21,138,408	1,571,941	62,878	2,515	838	419
2012-2011	21,662,287	1,607,625	64,305	2,572	857	429
2013-2012	22,199,940	1,647,458	65,898	2,636	879	439
2014-2013	22,751,095	1,691,741	67,670	2,707	902	451
2015-2014	23,315,409	1,740,687	69,627	2,785	928	464

ومن خلال عرض الحاجة لرياض الأطفال في كل محافظة على حدة يبين حجم العمل الكبير، وعدد كبير لرياض أطفال تستوعب النمو المتوقع والحاجة لاستيعاب الأعداد الحالية؛ ولهذا ولتحقق هدف الاستيعاب لابد من خطة متدرجة وفي هذه الخطة المقترحة تم حساب أعداد الأطفال بنسبة (60%) من أعداد الفئة العمرية للعمل على تأمين رياض أطفال موزعة على المحافظات وعلى سنوات الخطة ولتحقيق هذه النسبة المقترحة فضلاً عن الإجراءات والتمويل الحكومي لابد من العمل على:

1. توعية المجتمع المحلي، وأولياء الأمور بأهمية إلحاق أطفالهم برياض الأطفال، والاستفادة من التعليم المقدم ضمن مؤسسات رياض الأطفال.
2. تخفيض رسوم التسجيل برياض الأطفال، وتقديم الإعانات للأسر الفقيرة والمحرومة.
3. إلحاق روضة أطفال بكل مدرسة من مدارس التعليم الأساسي في المناطق النائية والفقيرة وتقديم الخدمات مجانياً من قبل وزارة التربية، وبمساعدة الجهات المعنية بالطفولة، وكما سبق ذكره أن تكون الإفادة ولو لسنة واحدة من المرحلة لتهيئة الأطفال لدخول مرحلة التعليم الأساسي لما له من أثر في نمو الطفل نمواً متوازناً ونجاحه في المراحل التعليمية المقبلة؛ كما أكدت ذلك العديد

من الدراسات حول أهمية مرحلة رياض الأطفال على حياته المستقبلية. وبالرجوع إلى الجدول رقم (48) يبين المحافظات التي يجب التركيز على تأمين خدمات رياض الأطفال لها وخاصة الريف الواسع والمترامي لهذه المحافظات كمحافظة: (حلب والرقة والحسكة)، إذ لا تتراوح نسب التحاق الأطفال أكثر من (3ـ4%) فقط من أطفال الفئة العمرية المدروسة (المكتب المركزي للإحصاء، 2010 ـ وزارة التربية، إحصاءات التعليم، 2010، رياض الأطفال).

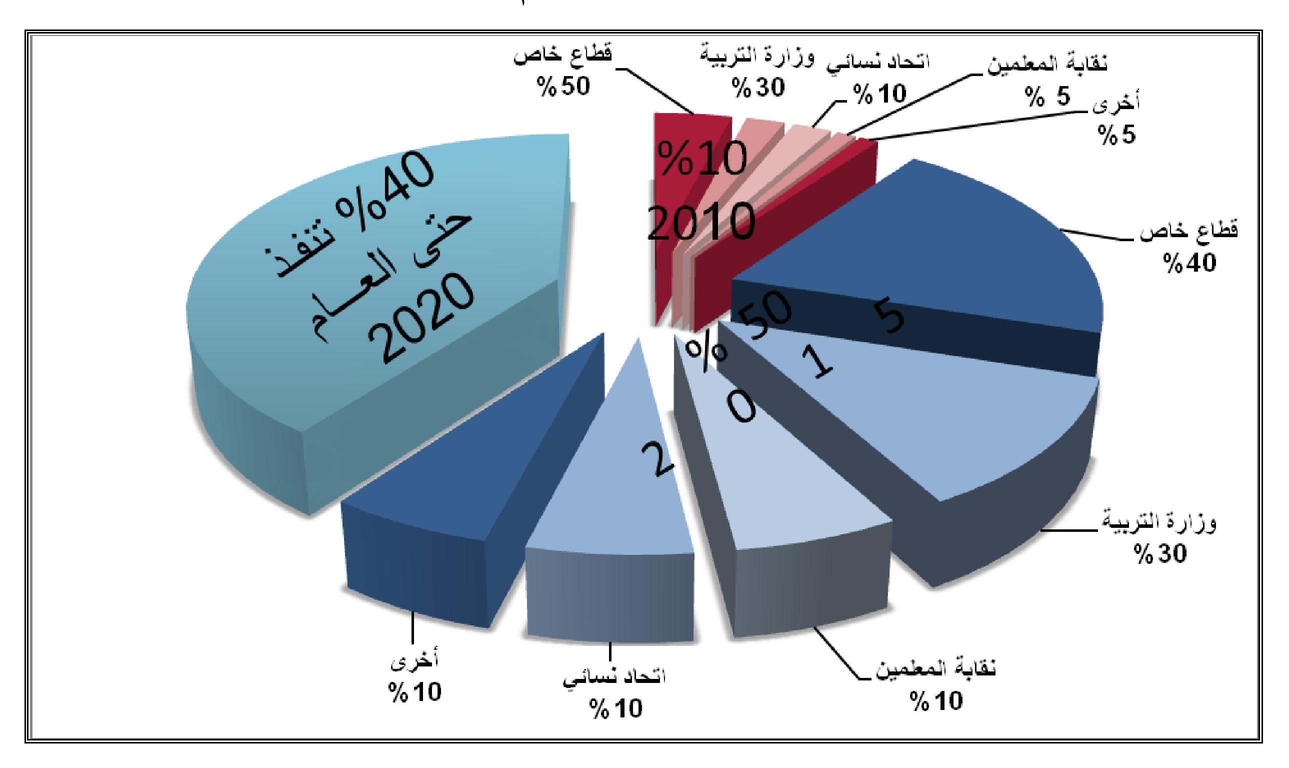
4. العمل على إعداد نماذج لأبنية رياض أطفال مستقلة أو ملحقة بمدارس التعليم الأساسي متضمنة جميع معايير أبنية الرياض وتستوعب أطفال القرى النائية والمحرومة وذلك من قبل الهيئة العامة لأبنية التعليم وبالتعاون مع الإدارات المحلية لكل محافظة على حدة.
5. الاستفادة من المنح الداخلية والخارجية لتوفير مباني رياض أطفال موزعة على مناطق الكثافة السكانية والمحرومة
6. تشجيع القطاع الخاص على الإسهام في تجهيز رياض الأطفال الحالية والمستقبلية ضمن شروط وضوابط تحددها وزارة التربية (الجهة المشرفة على مرحلة رياض الأطفال في الجمهورية العربية السورية).
7. تخصيص بند خاص من ميزانية الجهات المسؤولة عن رياض الأطفال لتلبية حاجات هذه المرحلة وتغطية التكاليف المادية ولرفع رواتب العاملين في هذه المرحلة لتشجيعهم على العمل في رياض الأطفال وخاصة من ذوي الخبرات والاختصاصات المتعلقة بالطفولة وتربيتها.

الجدول رقم (49) يبين أعداد الأطفال المتوقع شمولهم بمرحلة رياض الأطفال وبالتدريج للوصول إلى نسبة (60%) حتى العام 2015م

السنة	تعداد السكان	أعداد الأطفال من الفئة العمرية (3ـ5) سنوات	أعداد الأطفال المتوقع التحاقهم وفق معدل النمو الحالي	عدد الأطفال الذين هم خارج الرياض وفق الخطة المقترحة	أعداد الأطفال الواجب التحاقهم في العام 2011 وفق الخطة المقترحة	عدد الأطفال المتوقع التحاقهم بنسبة مئوية مقترحة ومتدرجة
2011-2010	21,138,408	1,571,941	150,421	1,421,520	284,304	**%20**
2012-2011	21,662,287	1,607,625	151,732	1,455,893	436,768	**%30**
2013-2012	22,199,940	1,647,458	153,043	1,494,415	597,766	**%40**
2014-2013	22,751,095	1,691,741	154,354	1,537,387	768,694	**%50**
2015-2014	23,315,409	1,740,687	155,665	1,585,022	951,013	**%60**

والرسم البياني الآتي يبين الحاجة من رياض الأطفال لتحقيق النسبة المقترحة موزعة على سنوات الخطة 2011 ـ 2015م.

الشكل رقم (8) يبين الحاجة من رياض الأطفال لتحقيق النسبة المقترحة موزعة على سنوات الخطة 2010 ــ 2015م



الأعداد الفعلية لعام 2009 – 2010	149,110
الأعداد المتوقعة التحاقهم من الأطفال في العام 2014 - 2015	951,013
الأعداد المتوقع استيعابهم من الأطفال في العام 2016 لغاية العام 2020	40%

ولبيان الحاجة من رياض الأطفال والشعب مفصلة على مستوى كل محافظة على حدة وفق الخطة المقترحة تم حساب الحاجات وفق المعايير التي تم وضعها ضمن الخطة المقترحة، وعلى أساس البيانات الحالية المتوافرة على مستوى كل محافظة، موزعة على سنوات الخطة المقترحة وسيتم عرضها كمياً على الشكل الآتي:

الجدول رقم (50) يبين الحاجة المتوقعة من رياض الأطفال وشعب ومعلمات في محافظة دمشق

السنة	تعداد السكان	عدد الأطفال من الفئة العمرية	عدد الأطفال المتوقع استيعابهم بنسب متدرجة للوصول إلى 60%	عدد الشعب المتوقعة	عدد معلمات	عدد رياض الأطفال المتوقعة	
						شعب(3)	شعب (6)
2011-2010	1,746,516	99,764	19,952	798	798	266	133
2012-2011	1,775,416	102,672	30,801	1,232	1,232	411	205
2013-2012	1,804,639	105,231	42,094	1,684	1,684	561	281
2014-2013	1,834,127	107,436	53,718	2,149	2,149	716	358
2015-2014	1,863,770	109,250	65,550	2,622	2,622	874	437

إن معدل الالتحاق في محافظة دمشق (24%) فقط من أطفال الفئة العمرية (3ــ5) سنوات من سكان محافظة دمشق، و(76%) من الأطفال هم خارج الرياض، ولم يستفيدوا من خدمات التعليم المقدمة في رياض الأطفال،من خلال الإطلاع على الواقع الحالي لرياض الأطفال الموجودة في مدينة دمشق والبالغ عددها (209) روضة وفق الإحصاءات الأخيرة للعام (2010) تبين بأن نسبة (98%) من الرياض الحالية بالمحافظة تتركز في مركز المحافظة، و(2%) فقط في أطراف المحافظة (وزارة التربية، إحصاءات التعليم، رياض الأطفال، 2010). والجدول السابق رقم (50) يبين الحاجة من المعلمات والشعب متدرجة وموزعة على سنوات الخطة، ففي العام (2011) هناك حاجة لــ (798) شعبة، بمعدل (25) طفلاً في الشعبة لاستيعاب (20%) فقط من أطفال الفئة العمرية المستهدفة (3ــ5) سنوات، لتصل الحاجة في العام 2015 إلى (2622) شعبة، والعدد نفسه من المعلمات لاستيعاب (60%) من أطفال الفئة العمرية المستهدفة في محافظة دمشق.

إذاً لابد من الاهتمام والعمل على إنشاء رياض أطفال تغطي هذه المناطق، وتعمل على تقديم خدمات ذات جودة عالية، من خلال استطلاع الباحثة كان هناك رياض أطفال في الأطراف ولكن تتبع إما للقطاع الخاص وتقدم خدمات عالية الجودة والالتحاق بها يحتاج إلى رسوم عالية وهنا لا تستطيع الأسر ذات الدخل المحدود أو الأسر الفقيرة من إلحاق أبنائها بهذه الرياض.

الجدول رقم (51) يبين الحاجة المتوقعة من رياض الأطفال وشعب ومعلمات في محافظة ريف دمشق

السنة	تعداد السكان	عدد الأطفال من الفئة العمرية	عدد الأطفال المتوقع استيعابهم بنسب متدرجة للوصول إلى 60%	عدد الشعب المتوقعة	عدد المعلمات	عدد رياض الأطفال المتوقعة	
						شعب (3)	شعب (6)
2011-2010	2,680,897	193,224	38,644	1,546	1,546	515	258
2012-2011	2,747,408	200,763	60,228	2,409	2,409	803	402
2013-2012	2,815,142	207,413	82,965	3,319	3,319	1,106	553
2014-2013	2,884,047	213,145	106,572	4,263	4,263	1,421	710
2015-2014	2,954,001	217,902	130,741	5,230	5,230	1,743	872

إن معدل الالتحاق في محافظة ريف دمشق (28%) فقط من أطفال الفئة العمرية (3ــ5) سنوات من سكان المحافظة، و(72%) من الأطفال هم خارج الرياض ولم يستفيدوا من خدمات التعليم المقدمة في رياض الأطفال الحالية وذلك إما لعدم توافر رياض أطفال في أحيائهم وإما لارتفاع رسوم التسجيل، وقد يكون عدم وعي الأهل بأهمية هذه المرحلة إلى نمو الطفل نمواً متوازناً.

أما في محافظة ريف دمشق وهي محافظة مترامية الأطراف، وتضم عدداً من المدن الكبيرة وهنا الصورة مغايرة لما هي الحال في مدينة دمشق لتوضع رياض الأطفال والبالغ عددها (293) روضة، موزعة بنسبة (22%) فقط منها موجودة في مركز المحافظة، و(9,8%) من الرياض متوضعة في مراكز المدن، وبنسبة (67,9%) من الرياض تتوضع في ريف المحافظة. (وزارة التربية، إحصاءات التعليم، 2010).

وكما تم ذكره أن المحافظة مترامية الأطراف، وهناك دراسات أجريت أكدت أن الهجرة المعاكسة من مراكز المدن إلى الأرياف تعود إلى تخديم الريف بخدمات كبيرة شجع عدداً كبيراً من السكان إلى السكن في الأرياف ومن هذه الخدمات إيجاد رياض أطفال لأبناء الريف. (علي، 2004، 2).

والجدول السابق رقم (51) يبين الحاجة من المعلمات والشعب متدرجة وموزعة على سنوات الخطة, ففي العام (2011) هناك حاجة لــ(1586) شعبة بمعدل (25) طفلاً في الشعبة لاستيعاب (20%) فقط من أطفال الفئة العمرية المستهدفة (3ــ5) سنوات، لتصل الحاجة في العام (2015) إلى (5230) شعبة والعدد نفسه من المعلمات لاستيعاب (60%) من أطفال الفئة العمرية المستهدفة في محافظة ريف دمشق.

الجدول رقم (52) يبين الحاجة المتوقعة من رياض الأطفال والشعب والمعلمات في محافظة حمص

السنة	تعداد السكان	عدد الأطفال من الفئة العمرية	عدد الأطفال المتوقع استيعابهم بنسب متدرجة للوصول إلى 60%	عدد الشعب المتوقعة	عدد المعلمات	عدد رياض الأطفال المتوقعة	
						شعب (3)	شعب (6)
2011-2010	1,766,127	116,010	23,202	928	928	309	155
2012-2011	1,804,033	119,385	35,815	1,433	1,433	478	239
2013-2012	1,842,826	122,766	49,106	1,964	1,964	655	327
2014-2013	1,882,455	126,140	63,070	2,523	2,523	841	420
2015-2014	1,922,809	129,487	77,692	3,108	3,108	1,036	518

إن معدل الالتحاق في رياض الأطفال في محافظة حمص (13%) فقط، و(87%) من الأطفال هم خارج الرياض، وما ينطبق على محافظة ريف دمشق ينطبق على محافظة حمص؛ فهي محافظة مترامية الأطراف، وأما عدد الرياض فهو (180) روضة، وتبلغ نسبة الرياض المتوضعة في مركز المحافظة (52%)، و(10.5%) فقط في مراكز المدن التابعة للمحافظة، و(37%) من الرياض

متوضعة في ريف المحافظة. ولابد من التركيز على المناطق المحرومة والفقيرة وتقديم خدمات التعليم لهم المقدمة في رياض الأطفال. والجدول السابق رقم (52) يبين الحاجة من المعلمات والشعب متدرجة وموزعة على سنوات الخطة، ففي العام (2011) هناك حاجة لــ(928) شعبة بمعدل (25) طفلاً في الشعبة لاستيعاب (20%) فقط من أطفال الفئة العمرية المستهدفة (3ــ5) سنوات، لتصل الحاجة في العام (2015) إلى (3108) شعبة والعدد نفسه من المعلمات لاستيعاب (60%) من أطفال الفئة العمرية المستهدفة في محافظة حمص.

الجدول رقم (53) يبين الحاجة المتوقعة من رياض الأطفال وشعب ومعلمات في محافظة حلب

السنة	تعداد السكان	عدد الأطفال من الفئة العمرية	عدد الأطفال المتوقع استيعابهم بنسب متدرجة للوصول إلى 60%	عدد الشعب المتوقعة	عدد المعلمات	عدد رياض الأطفال المتوقعة	
						شعب(3)	شعب (6)
2011-2010	4,765,949	357,613	71,522	2,861	2,861	954	**477**
2012-2011	4,878,093	355,013	106,503	4,260	4,260	1,420	**710**
2013-2012	4,993,091	356,368	142,547	5,702	5,702	1,901	**950**
2014-2013	5,111,077	362,069	181,034	7,241	7,241	2,414	**1207**
2015-2014	5,231,746	372,412	223,447	8,938	8,938	2,979	**1490**

محافظة حلب تمثل الصورة السلبية لرياض الأطفال, ويظهر ذلك من خلال معدل الالتحاق الذي لم يتجاوز في العام (2010) سوى (4%) فقط من أطفال الفئة العمرية (3-5) من سكان المحافظة وهناك (96%) من الأطفال خارج الرياض وأما الرياض الحالية والبالغ عددها (161) روضة تتركز بنسبة (75.7%) من الرياض في مركز المحافظة و(13%) فقط في مراكز المدن التابعة للمحافظة و(10%) فقط في ريف المحافظة وريف المحافظة واسع ومترامي الأطراف، ولابد من العمل على إنشاء رياض أطفال في المناطق المحرومة والفقيرة مع التركيز على الريف والمناطق البعيدة منه وتوعية المجتمع المحلي بأهمية مرحلة الرياض بوصفها مرحلة تعليمية تأسيسية للطفل ونموه ومستقبله التعليمي والمهني والنفسي، والجدول السابق رقم (53) يبين الحاجة من المعلمات والشعب متدرجة وموزعة على سنوات الخطة، ففي العام (2011) هناك حاجة إلى (2861) شعبة بمعدل (25) طفلاً في الشعبة لاستيعاب(20%) فقط من أطفال الفئة العمرية

المستهدفة (3ــ 5) سنوات، لتصل الحاجة في العام (2015) إلى (8938) شعبة والعدد نفسه من المعلمات لاستيعاب (60%) من أطفال الفئة العمرية المستهدفة في محافظة حلب.

الجدول رقم (54) يبين الحاجة المتوقعة من رياض الأطفال وشعب ومعلمات في محافظة إدلب

السنة	تعداد السكان	عدد الأطفال من الفئة العمرية	عدد الأطفال المتوقع استيعابهم بنسب متدرجة للوصول إلى 60%	عدد الشعب المتوقعة	عدد المعلمات	عدد رياض الأطفال المتوقعة	
						شعب(3)	شعب (6)
2011-2010	1,542,839	137,695	27,539	1,102	1,102	367	184
2012-2011	1,591,371	140,426	42,127	1,685	1,685	562	281
2013-2012	1,641,626	144,080	57,632	2,305	2,305	768	384
2014-2013	1,693,597	148,682	74,341	2,974	2,974	991	496
2015-2014	1,747,228	154,265	92,559	3,702	3,702	1,234	617

وفي محافظة إدلب الحاجة كبيرة لرياض أطفال تستوعب أطفال الفئة العمرية (3-5) من سكان المحافظة إن معدل الالتحاق لا يتجاوز الـــ (4%) فقط من أطفال المحافظة، وهناك (96%) من أطفال المحافظة خارج الرياض ولابد من الاهتمام بتقديم خدمات تعليمية لجميع الأطفال في مرحلة رياض الأطفال لتحقيق تكافؤ الفرص بين جميع الأطفال. وأما الرياض الحالية والبالغ عددها (65) روضة، فتتوضع بنسبة (9,2%) فقط في مركز المحافظة، و(49%) من الرياض تتوضع في مراكز المدن التابعة للمحافظة، و(41,5%) من الرياض في ريف المحافظة؛ ولكن كل ذلك لم تتجاوز النسبة (4%) فقط من المستفيدين من رياض الأطفال الحالية، والحاجة كبيرة إلى إنشاء رياض أطفال تغطي المدن والريف المترامي للمحافظة؛ فضلاً عن التركيز على مركز المحافظة وخاصة المناطق الفقيرة والمحرومة بإشراك جميع الجهات الحكومية والأهلية، وتقديم التسهيلات المادية والقانونية والإدارية، وتوعية المجتمع المحلي بأهمية هذه المرحلة، والجدول السابق رقم (54) يبين الحاجة من المعلمات والشعب متدرجة وموزعة على سنوات الخطة، ففي العام (2011م) يبين الحاجة إلى (1102) من الشعب بمعدل 25 طفلاً في الشعبة لاستيعاب (20%) فقط من أطفال الفئة العمرية المستهدفة (3ــ5) سنوات، لتصل الحاجة في العام (2015م) إلى (3702) من الشعب والعدد نفسه من المعلمات لاستيعاب (60%) من أطفال الفئة العمرية المستهدفة في محافظة إدلب.

الجدول رقم (55) يبين الحاجة المتوقعة من رياض الأطفال والشعب والمعلمات في محافظة اللاذقية

السنة	تعداد السكان	عدد الأطفال من الفئة العمرية	عدد الأطفال المتوقع استيعابهم بنسب متدرجة للوصول إلى 60%	عدد الشعب المتوقعة	عدد المعلمات	عدد رياض الأطفال المتوقعة	
						شعب(3)	شعب (6)
2011-2010	975,419	53,101	10,620	425	425	142	71
2012-2011	989,161	54,319	16,295	652	652	217	109
2013-2012	1,002,755	55,208	22,083	883	883	294	147
2014-2013	1,016,181	55,756	27,878	1,115	1,115	372	186
2015-2014	1,029,408	55,952	33,571	1,343	1,343	448	224

إن الرياض الحالية في محافظة اللاذقية، والبالغ عددها (151) روضة تتوضع نسبة (42%) من الرياض في مركز المحافظة و(17%) تتوضع في مركز المدن التابعة للمحافظة و(40%) من الرياض مقامة في ريف المحافظة، وهذه الرياض تتضمن (18%) فقط من أطفال المحافظة من الفئة العمرية (3-5) سنوات، وهناك (82%) من الأطفال خارج الرياض، وأيضاً الحاجة كبيرة لإنشاء رياض تتوزع في المحافظة مركز ـــ ومدن ـــ وريف لاستيعاب جميع الأطفال وتغطية المناطق الفقيرة والمحرومة بدعم الحكومة والمجتمع المحلي، وتوعية الأهل بأهمية هذه المرحلة، والجدول السابق رقم (55) يبين الحاجة من المعلمات، والشعب متدرجة وموزعة على سنوات الخطة، ففي العام (2011) يبين الحاجة إلى (425) شعبة بمعدل (25) طفلاً في الشعبة لاستيعاب (20%) فقط من أطفال الفئة العمرية المستهدفة (3ـــ 5) سنوات، لتصل الحاجة في العام (2015) إلى (1343) شعبة والعدد نفسه من المعلمات لاستيعاب (60%) من أطفال الفئة العمرية المستهدفة في محافظة حماة.

الجدول رقم (56) يبين الحاجة المتوقعة من رياض الأطفال والشعب والمعلمات في محافظة حماة

السنة	تعداد السكان	عدد الأطفال من الفئة العمرية	عدد الأطفال المتوقع استيعابهم بنسب متدرجة للوصول إلى 60%	عدد الشعب المتوقعة	عدد المعلمات	عدد رياض الأطفال المتوقعة	
						شعب(3)	شعب (6)
2011-2010	1,615,166	112,328	22,465	899	899	300	150
2012-2011	1,651,628	113,750	34,125	1,365	1,365	455	228
2013-2012	1,689,064	115,881	46,352	1,854	1,854	618	309
2014-2013	1,727,423	118,651	59,325	2,373	2,373	791	396
2015-2014	1,767,461	122,203	73,321	2,933	2,933	978	489

إن واقع الرياض الحالية في محافظة حماة والبالغ عددها (116) روضة، تتوزع بنسبة (13%) فقط في مركز المحافظة، و(42%) منها تتوضع في مراكز المدن التابعة للمحافظة، و(43%) من الرياض الحالية موجودة في ريف المحافظة، وتتضمن فقط (10%) من أطفال المحافظة من عمر(3-5) سنوات، والحاجة من الرياض تتطلب استيعاب (90%) من أطفال الفئة العمرية من (3ـــ5) سنوات، والجدول السابق يبين الحاجة من الرياض موزعة على سنوات الخطة المقترحة، ولابد أن تغطي الرياض جميع المناطق، وتقدم خدمات تعليمية لجميع الأطفال، وبرسوم رمزية أو بالتسجيل المجاني لأطفال الأسر الفقيرة والمحرومة من خلال تركيز الوزارات والجهات الحكومية على إنشاء رياض أطفال، وتوعية الأهل بأهمية إلحاق أطفالهم برياض الأطفال، والجدول السابق رقم (56) يبين الحاجة من المعلمات والشعب متدرجة وموزعة على سنوات الخطة، ففي العام (2011) يبين الحاجة إلى (899) شعبة بمعدل (25) طفلاً في الشعبة لاستيعاب (20%) فقط من أطفال الفئة العمرية المستهدفة (3ــ5) سنوات، لتصل الحاجة في العام (2015) إلى (2933) شعبة، والعدد نفسه من المعلمات لاستيعاب (60%) من أطفال الفئة العمرية المستهدفة في محافظة حماة.

الجدول رقم (57) يبين الحاجة المتوقعة من رياض الأطفال والشعب والمعلمات في محافظة طرطوس

السنة	تعداد السكان	عدد الأطفال من الفئة العمرية	عدد الأطفال المتوقع استيعابهم بنسب متدرجة للوصول إلى 60%	عدد الشعب المتوقعة	عدد المعلمات	عدد رياض الأطفال المتوقعة	
						شعب(3)	شعب (6)
2011-2010	779,798	43,911	6,982	279	279	93	47
2012-2011	791,168	44,814	13,444	538	538	179	90
2013-2012	802,467	45,467	18,186	727	727	242	121
2014-2013	813,676	45,883	22,941	918	918	306	153
2015-2014	824,756	46,048	27,628	1,105	1,105	368	184

وفي طرطوس فإن رياض الأطفال القائمة حالياً والبالغ عددها (324) روضة تتوزع بنسبة (8,6%) فقط في مركز المحافظة، و(15%) من الرياض الحالية متوافرة في المدن التابعة للمحافظة، أما ريف المحافظة فيضم (75%) من الرياض الحالية، وهذا دليل على الهجرة من المدن إلى الريف وتوافر الخدمات ذاتها المتوافرة في المدن؛ فضلاً عن توافر الأراضي وإمكانية التوسع في المنشآت التعليمية وغيرها من المباني السياحية والتجارية. ولكن رغم ذلك فإن هذه الرياض لا تضم سوى (28%) فقط من أطفال الفئة العمرية (3-5) الذي يجب إلحاقهم بالرياض، والاستفادة من الخدمات التربوية والتعليمية المقدمة فيها، و(72%) من الأطفال هم خارج الرياض ولم يستفيدوا من هذه الخدمة كما هو مبين في الجدول رقم (57). (وزارة التربية، إحصاءات التعليم، 2010).
ومن خلال الجدول رقم (57) يبين الحاجة من المعلمات والشعب متدرجة، وموزعة على سنوات الخطة، ففي العام (2011) يبين الحاجة إلى (279) شعبة بمعدل (25) طفلاً في الشعبة لاستيعاب (20%) فقط من أطفال الفئة العمرية المستهدفة (3ـــ5) سنوات، لتصل الحاجة في العام (2015) إلى (1105) شعبة، والعدد نفسه من المعلمات لاستيعاب (60%) من أطفال الفئة العمرية المستهدفة في محافظة طرطوس.

الجدول رقم (58) يبين الحاجة المتوقعة من رياض الأطفال والشعب والمعلمات في محافظة درعا

السنة	تعداد السكان	عدد الأطفال من الفئة العمرية	عدد الأطفال المتوقع استيعابهم بنسب متدرجة للوصول إلى 60%	عدد الشعب المتوقعة	عدد المعلمات	عدد رياض الأطفال المتوقعة	
						شعب(3)	شعب (6)
2011-2010	1,058,330	96,204	19,240	770	770	257	128
2012-2011	1,096,708	103,193	30,957	1,238	1,238	413	206
2013-2012	1,136,304	109,313	43,725	1,749	1,749	583	292
2014-2013	1,177,100	114,444	57,222	2,289	2,289	763	381
2015-2014	1,219,046	118,449	71,069	2,843	2,843	948	474

أما في محافظة درعا فإن واقع رياض الأطفال الحالية، وفق إحصاءات وزارة التربية للعام (2010) تبين أن هناك (107) روضة موزعة على الشكل الآتي: بأن (14%) فقط من الرياض في مركز المحافظة، و(33%) من الرياض في المدن التابعة للمحافظة، و(52%) منها في الريف، وما ينطبق على محافظات القطر ينطبق على محافظة درعا أن ظاهرة الهجرة المعاكسة في السنوات الأخيرة من المدن إلى الأرياف، لتوافر الخدمات التعليمية والصحية والاجتماعية كما هي الحال في المدن، ومع ذلك فإن الرياض الحالية قليلة جداً ولا تفي بالحاجة ولا تضم سوى (8%) فقط من أطفال الفئة العمرية المستهدفة (3-5) سنوات في المحافظة، وهناك (92%) من الأطفال هم خارج الرياض كما هو مبين في الجدول رقم (58)، ولا بد من العمل على التوسع في مباني رياض الأطفال لتغطي حاجة المحافظة مركزاً ومدناً وريف، وتقديم خدمات تربوية وتعليمية متوازنة لجميع الأطفال لتحقيق مبدأ تكافؤ الفرص، ومن خلال الجدول رقم (58) يبين الحاجة من المعلمات والشعب متدرجة وموزعة على سنوات الخطة، ففي العام (2011) يبين الحاجة إلى (770) شعبة بمعدل (25) طفل في الشعبة لاستيعاب (20%) فقط من أطفال الفئة العمرية المستهدفة (3ــ5) سنوات، لتصل الحاجة في العام (2015) إلى (2843) شعبة، والعدد نفسه من المعلمات لاستيعاب (60%) من أطفال الفئة العمرية المستهدفة في محافظة درعا.

الجدول رقم (59) يبين الحاجة المتوقعة من رياض الأطفال والشعب والمعلمات في محافظة السويداء

السنة	تعداد السكان	عدد الأطفال من الفئة العمرية	عدد الأطفال المتوقع استيعابهم بنسب متدرجة للوصول إلى 60%	عدد الشعب المتوقعة	عدد المعلمات	عدد رياض الأطفال المتوقعة	
						شعب(3)	شعب (6)
2011-2010	348,938	18,705	3,741	150	150	50	25
2012-2011	353,695	19,127	5,738	230	230	77	38
2013-2012	358,440	19,446	7,778	311	311	104	52
2014-2013	363,158	19,671	9,835	393	393	131	66
2015-2014	367,820	19,799	11,879	475	475	158	79

ومن خلال الجدول السابق يبين مقدار حاجة محافظة السويداء إلى رياض أطفال موزعة على سنوات الخطة المقترحة، أما الرياض الحالية والبالغ عددها (59) روضة فقط موزعة على الشكل الآتي:

هناك نسبة (30%) فقط من الرياض الحالية متوافرة في مركز المحافظة، و(8,5%) فقط من الرياض متوضعة في المدن التابعة للمحافظة، و(61%) من الرياض الحالية موزعة في ريف المحافظة، وهذا يؤكد أنَّ السبب يعود إلى هجرة السكان من المدن إلى الأرياف، ومع ذلك فإن هذه الرياض لا تضم سوى (22%) من أطفال الفئة العمرية المستهدفة (3-5) سنوات من أطفال المحافظة، وهناك (78%) من الأطفال هم خارج الرياض، ولم يستفيدوا من الخدمات التربوية المقدمة في هذه الرياض لما لها من أهمية في تنمية شخصية الطفل في حياته المستقبلية التعليمية والمهنية والاجتماعية. (وزارة التربية، إحصاءات التعليم الخاصة برياض الأطفال، 2010). ومن خلال الجدول رقم (59) يبين الحاجة من المعلمات والشعب متدرجة وموزعة على سنوات الخطة، ففي العام (2011) يبين الحاجة إلى (150) شعبة بمعدل (25) طفلاً في الشعبة لاستيعاب (20%) فقط من أطفال الفئة العمرية المستهدفة (3ـــ5) سنوات، لتصل الحاجة في العام (2015) إلى (475) شعبة، والعدد نفسه من المعلمات لاستيعاب (60%) من أطفال الفئة العمرية المستهدفة في محافظة السويداء.

الجدول رقم (60) يبين الحاجة المتوقعة من رياض الأطفال والشعب والمعلمات في محافظة دير الزور

السنة	تعداد السكان	عدد الأطفال من الفئة العمرية	عدد الأطفال المتوقع استيعابهم بنسب متدرجة للوصول إلى 60%	عدد الشعب المتوقعة	عدد المعلمات	عدد رياض الأطفال المتوقعة	
						شعب(3)	شعب (6)
2011-2010	1,305,597	136,461	27,292	1,092	1,092	364	182
2012-2011	1,361,194	145,945	43,783	1,751	1,751	584	292
2013-2012	1,419,014	154,598	61,839	2,474	2,474	825	412
2014-2013	1,479,066	162,353	81,176	3,247	3,247	1,082	541
2015-2014	1,541,300	169,099	101,459	4,058	4,058	1,353	676

وفي دير الزور فإن عدد رياض الأطفال الحالية لم يتجاوز (99) روضة فقط. موزعة على الشكل الآتي: هناك (66%) من الرياض الحالية موجودة في مركز المحافظة و(25%) من الرياض موجودة في المدن التابعة للمحافظة و(12%) فقط من الرياض موجودة في ريف المحافظة، وكما هو ملاحظ أن الرياض الحالية عددها قليل جداً ولاتضم سوى (4%) من أطفال الفئة العمرية المستهدفة الموجودين في المحافظة، وهناك (94%) من أطفال المحافظة خارج الرياض كم هو مبين في الجدول رقم (60). وتبين الحاجة في العام (2011) إلى (1092) شعبة بمعدل (25) طفلاً في الشعبة، والعدد نفسه من المعلمات لاستيعاب (20%) فقط من أطفال الفئة العمرية المستهدفة (3ـ5) سنوات. وتزداد الحاجة في العام (2015) لتصل إلى (4058) شعبة لاستيعاب (60%) من أطفال الفئة العمرية المستهدفة.

ما تمت الإشارة إليه عن تنمية الريف في المحافظات السابقة والهجرة المعاكسة للسكان من المدن إلى الأرياف لا ينطبق على المحافظات الشمالية والشرقية، ومن خلال الدراسة التي أعدت من قبل المكتب المركزي للإحصاء بوصفها دراسة مقارنة بين تعداد عامي (1994 ــ 2004).

جاءت في أدنى سلم الترتيب وفق متوسط عدد سنوات الدراسة فقد كانت كما يلي:

- **الذكور الحضريــون:** محافظات دير الزور، الرقة، حلب.
- **الإناث الحضريـــات:** محافظات حلب، الرقة، الحسكة.
- **الذكور الريفيـــون:** محافظات دير الزور، الرقة، حلب.
- **الإناث الريفيـــات:** محافظات دير الزور، الرقة، الحسكة.

- **مجموع السكان:** محافظات الرقة، دير الزور، الحسكة.

إن المستوى التعليمي في المحافظات التي جاءت في أدنى سلم الترتيب كان يتجسد بصورة واضحة في ارتفاع أعداد الأميين، وانخفاض أعداد الحاصلين على مختلف المستويات التعليمية الأخرى؛ فضلاً عن انخفاض معدل الالتحاق بالتعليم الإجمالي؛ فقد بلغ في محافظة حلب(56.2%)، وفي الرقة (53%)، وفي الحسكة (56.8%)، وفي دير الزور (56.2%)، وكان أدنى من قيمته على مستوى إجمالي القطر.

ونلاحظ أن هذا الوضع يتلازم دائماً مع المحافظات التي تتميز بطابع زراعي، فأغلب السكان في تلك المحافظات سواء الذكور أم الإناث يعملون في الزراعة، ولا يحتاج العاملون في هذا القطاع إلى معرفة القراءة والكتابة أو الحصول على مستوى تعليمي متقدم، نظراً للطريقة التقليدية التي يتم بها إنجاز العمل الزراعي في الريف.

كما يمكن أن يكون هذا الواقع نتيجة استحواذ بعض المحافظات على أغلب الإمكانات المادية والفنية المشجعة على تطوير التعليم على حساب المحافظات الأخرى. وقد خف تأثير هذا العامل في السنوات الأخيرة نتيجة اهتمام الدولة بتطوير مستوى التعليم بأنواعه جميعها ولكل المحافظات على حد سواء. كما يمكن إرجاع التفاوت في مستويات التعليم بين المحافظات إلى التفاوت في سيطرة العادات والتقاليد التي تقف عائقاً أمام متابعة الإناث لتحصيلهن العلمي بين محافظة وأخرى. أضف إلى ذلك أن التباين في المستويات التعليمية بين المحافظات يمكن أن يعزى إلى جملة من العوامل الاقتصادية والاجتماعية التي تميز كل محافظة عن المحافظات الأخرى. (أوغلي وإسماعيل، **2007، 24)**. ومن خلال ما تقدم فإن محافظة دير الزور من المحافظات التي تحتاج إلى تنمية وتطوير للمؤسسات التعليمية وتوعية المجتمع بأهمية التعليم لتطوير حياتهم الاقتصادية والاجتماعية والثقافية.

الجدول رقم (61) يبين الحاجة المتوقعة من رياض الأطفال وشعب ومعلمات في محافظة الحسكة

السنة	تعداد السكان	عدد الأطفال من الفئة العمرية	عدد الأطفال المتوقع استيعابهم بنسب متدرجة للوصول إلى 60%	عدد الشعب المتوقعة	عدد المعلمات	عدد رياض الأطفال المتوقعة	
						شعب(3)	شعب (6)
2011-2010	1,494,525	110,222	22,044	882	882	294	147
2012-2011	1,529,775	109,985	32,995	1,320	1,320	440	220
2013-2012	1,566,363	111,142	44,456	1,778	1,778	593	296
2014-2013	1,604,226	113,824	56,912	2,276	2,276	759	379
2015-2014	1,643,235	118,116	70,869	2,835	2,835	945	472

عدد الرياض الحالي في محافظة الحسكة لا يتجاوز (36) روضة فقط, موزعة بنسبة (22%) فقط في مركز المحافظة، و(69%) في المدن التابعة للمحافظة، و(8%) فقط في ريف المحافظة، ما تم ذكره عن محافظة دير الزور ينطبق على محافظة الحسكة بضرورة الاهتمام بتنمية ريف المحافظة، وتوعية المجتمع المحلي بأهمية هذه المرحلة كمرحلة تعليمية أساسية لنمو الطفل نمواً متوازناً. وهذا العدد من الرياض لا يضم سوى (3%) فقط من أطفال المحافظة من الفئة العمرية المستهدفة (3–5) وهناك (97%) من الأطفال خارج الرياض، ولم يستفيدوا من الخدمات المقدمة التربوية في رياض الأطفال، ولا بد من التركيز على إنشاء رياض أطفال، وتوزيعها توزيعاً يتناسب مع الكثافة السكانية، وتبين الحاجة في العام (2011) إلى (882) شعبة بمعدل (25) طفلاً في الشعبة، والعدد نفسه من المعلمات لاستيعاب (20%) فقط من أطفال الفئة العمرية المستهدفة (3ـــ5) سنوات، وتزداد الحاجة في العام (2015) لتصل إلى (2830) شعبة لاستيعاب (60%) من أطفال الفئة العمرية المستهدفة.

الجدول رقم (62) يبين الحاجة المتوقعة من رياض الأطفال والشعب والمعلمات في محافظة الرقة

السنة	تعداد السكان	عدد الأطفال من الفئة العمرية	عدد الأطفال المتوقع استيعابهم بنسب متدرجة للوصول إلى 60%	عدد الشعب المتوقعة	عدد المعلمات	عدد رياض الأطفال المتوقعة	
						شعب(3)	شعب (6)
2011-2010	978,378	90,120	18,024	721	721	240	120
2012-2011	1,010,332	91,591	27,477	1,099	1,099	366	183
2013-2012	1,043,487	93,789	37,515	1,501	1,501	500	250
2014-2013	1,077,829	96,767	48,383	1,935	1,935	645	323
2015-2014	1,113,303	100,571	60,342	2,414	2,414	805	402

أما في محافظة الرقة فإن عدد رياض الأطفال الحالية الموجودة لا تتجاوز (28) روضة فقط موزعة بنسبة (53%) في مركز المحافظة، و(32%) موجودة في المدن التابعة للمحافظة، و(14%) فقط موجود في ريف المحافظة كما هو مبين في الجدول رقم (62)، وهذه الرياض لا تضم سوى (3%) من أطفال الفئة العمرية المستهدفة (3–5) سنوات من أطفال المحافظة، وهناك (97%) منهم لم يتسن لهم الالتحاق برياض الأطفال، والاستفادة من الخدمات المقدمة فيها، إذاً فالحاجة كبيرة في المحافظة، ولابد من العمل على إنشاء رياض أطفال تتناسب مع الكثافة السكانية، والعمل على توعية السكان بأهمية إلحاق أبنائهم برياض الأطفال والتركيز على المناطق الفقيرة والمحرومة، ووفق الخطة الحالية ومن خلال الجدول رقم (62) يبين الحاجة من المعلمات، والشعب متدرجة وموزعة على سنوات الخطة، ففي العام (2011) يبين الحاجة إلى (721) شعبة بمعدل (25) طفلاً في الشعبة

لاستيعاب (20%) فقط من أطفال الفئة العمرية المستهدفة (3ــ5) سنوات، لتصل الحاجة في العام (2015) إلى (2414) شعبة، وإلى العدد نفسه من المعلمات لاستيعاب (60%) من أطفال الفئة العمرية المستهدفة في محافظة الرقة.

الجدول رقم (63) يبين الحاجة المتوقعة من رياض الأطفال والشعب والمعلمات في محافظة القنيطرة

السنة	تعداد السكان	عدد الأطفال من الفئة العمرية	عدد الأطفال المتوقع استيعابهم بنسب متدرجة للوصول إلى 60%	عدد الشعب المتوقعة	عدد المعلمات	عدد رياض الأطفال المتوقعة	
						شعب(3)	شعب (6)
2011-2010	79,929	6,583	1,316	53	53	18	9
2012-2011	82,305	6,642	1,992	80	80	27	13
2013-2012	84,722	6,756	2,702	108	108	36	18
2014-2013	87,133	6,920	3,460	138	138	46	23
2015-2014	89,526	7,134	4,280	171	171	57	29

وفي القنيطرة عدد الرياض الحالية لم يتجاوز (38) روضة فقط، وموزعة بنسبة (10.5%) من الرياض في مركز المحافظة، و(12%) منها موجود في المدن التابعة للمحافظة، و(76%) من الرياض الحالية في ريف المحافظة، وهذه النسبة العالية لأن الرياض في ريف المحافظة يؤكد توافر الخدمات الكبيرة، والعمل على تنمية الريف في المحافظة تعليمياً واجتماعياً، وما يميز محافظة القنيطرة بأن أكبر معدل التحاق للأطفال في مرحلة رياض الأطفال في القطر نسبة لتعداد سكان المحافظة فيها وفق إحصاءات التعليم للعام (2010م)؛ حيث يبلغ معدل الالتحاق (50%) كما هو مبين في الجدول رقم (63)، ويُعزى ذلك إلى توزع أبناء محافظة القنيطرة نتيجة نزوح أبنائها في العام (1967م)، وتوزعهم على أربع محافظات وهي: (دمشق، وريف دمشق، ودرعا، والقنيطرة)؛ فكانت فرصة أبنائها أكبر في الاستفادة من توافر الخدمات التربوية المقدمة لهم في المحافظات الأربعة، ومن خلال الإسقاطات المقترحة وفق الخطة القادمة تبين أنَّ الحاجة تتطلب تأمين رياض أطفال تستوعب (50%) من الأطفال الذين هم خارج رياض الأطفال من أطفال المحافظة من الفئة المستهدفة (3-5) سنوات، وتقديم الخدمات التربوية والتعليمية بشكل متساوٍ مع التركيز على المناطق المحرومة والفقيرة. ووفق الخطة الحالية ومن خلال الجدول رقم (63) يبين الحاجة من المعلمات والشعب متدرجة وموزعة على سنوات الخطة، ففي العام (2011) يبين الحاجة إلى (53) شعبة بمعدل (25) طفلاً في الشعبة، لتصل الحاجة في العام (2015) إلى (171) شعبة، والعدد نفسه من المعلمات.

12/8 ــ حساب التكلفة موزعة على سنوات الخطة:

ولحساب التكاليف موزعة على سنوات الخطة، ولعدم توافر تكلفة واحدة، ولتحفظ القطاع الخاص حول التكاليف الحقيقية؛ اعتمدت الباحثة على كلفة التلميذ في مرحلة التعليم الأساسي المدروسة والمعتمدة من قبل وزارة التربية وبناءً على ذلك تم حساب الكلفة المتوقعة موزعة على سنوات الخطة، ووفق معدل النمو بطريقة الإسقاط بالاتجاه العام الخطي:

الجدول رقم (64) يبين كلفة التلميذ في مرحلة التعليم الأساسي

العام	كلفة التلميذ في مرحلة التعليم الأساسي بالليرة السورية
2008	13228
2009	14260
2010	15340

تم اعتماد تكلفة ثلاث سنوات فعلية من العام 2008 ــ 2010 على الشكل الآتي:

$\sqrt{}$ **العدد في السنة ن** = (1 + المعدل السنوي للنمو).

العدد في سنة الأساس: (رحمة ، 2006، 150).

$\sqrt{\frac{15320}{13228}}$ = 1,07

معدل السنوي للنمو = 0,07

= 1 + 0,07 = 1,07

2011 = 15320 × 1,07 = 16413 ليرة سورية كلفة الطالب في السنة 2011

2012 = 16413 × 1,07 = 17562 ليرة سورية " " " " " " 2012

2013 = 17562 × 1,07 = 18792 ليرة سورية " " " " " 2013

2014 = 18792 × 1,07 = 20107 ليرة سورية " " " " " 2014

2015 = 20107 × 1,07 = 21515 ليرة سورية " " " " " 2015

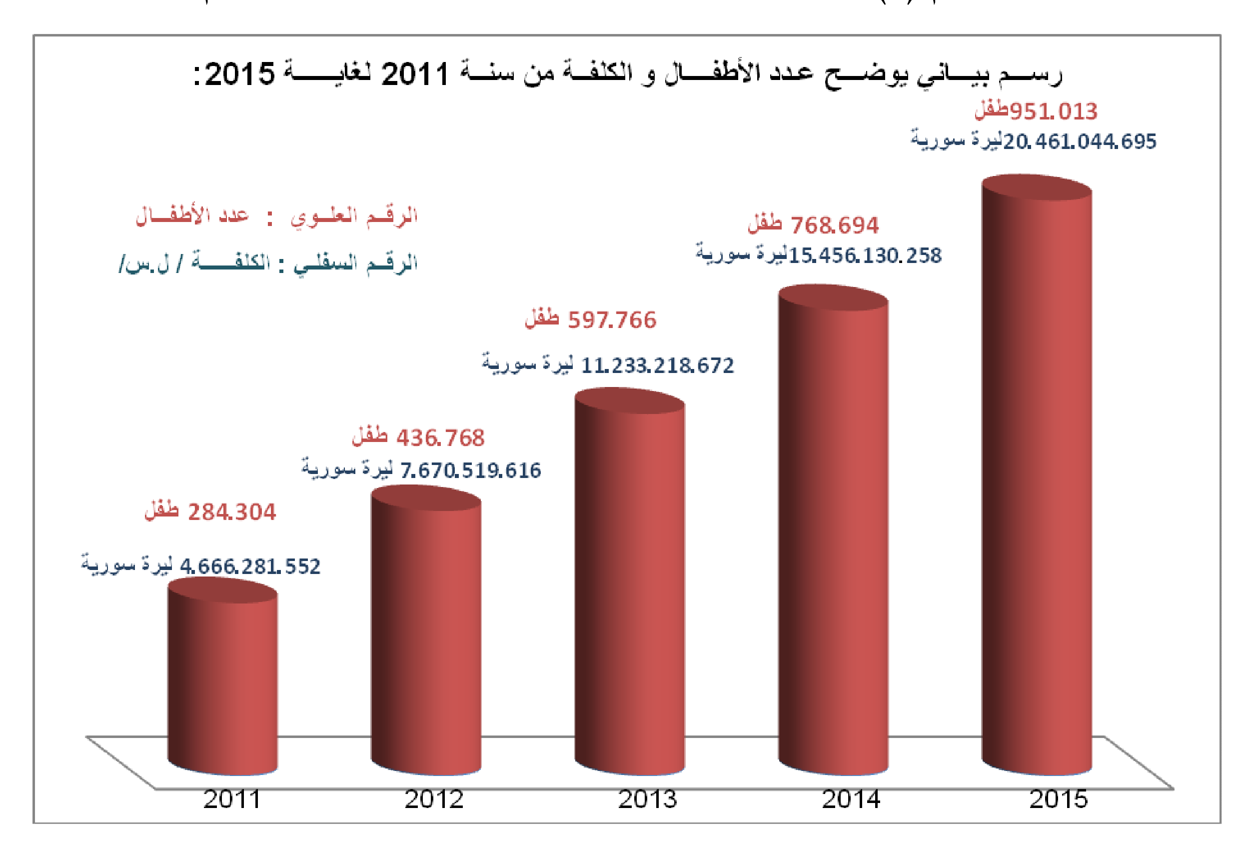
وبالتوصل إلى معدل النمو تم حساب التكلفة المتوقعة موزعة على سنوات الخطة المقترحة للأعوام 2011 ــ 2015 على الشكل الآتي:

الجدول الآتي رقم (65) يبين مقدار التكلفة المتوقعة والمقترحة لأعداد الأطفال المتوقع التحاقهم خلال سنوات الخطة المقترحة

السنة	تعداد السكان	أعداد الأطفال من الفئة العمرية (3-5) سنوات	أعداد الأطفال الواجب التحاقهم في العام 2011 وفق الخطة المقترحة	عدد الأطفال المتوقع التحاقهم بنسبة مئوية مقترحة و متدرجة	مقدار الكلفة المتوقعة محسوبة على أساس الكلفة الحالية لتلميذ مرحلة التعليم الأساسي بالليرة السورية	مقدار الكلفة المتوقعة خلال سنوات الخطة المقترحة محسوبة على أساس كلفة التلميذ في مرحلة التعليم الأساسي بالليرة السورية
2011-2010	12,138,408	1,571,941	284,304	20%	16,413	4,666,281,552
2012-2011	21,662,287	1,607,625	436,768	30%	17,562	7,670,519,616
2013-2012	22,199,940	1,647,458	597,766	40%	18,793	11,233,218,672
2014-2013	22,751,095	1,691,741	768,694	50%	20,107	15,456,130,258
2015-2014	23,315,409	1,740,687	951,013	60%	21,515	20,461,044,695

ومن الإطلاع على تكلفة الخطة موزعة على سنوات الخطة المقترحة يبين الجدول أن التكلفة المتوقعة في العام (2011) تبلغ (**4,666,281,552**) ليرة سورية تغطي تكلفة (**20%**) من أطفال الفئة العمرية المتوقع إلحاقهم برياض الأطفال، والبالغ عددهم وفق الخطة المقترحة (284,304) طفل وطفلة، والتكلفة المقترحة إذا تم توزيعها بالنسب الحالية على الجهات المعنية برياض الأطفال فإن نسبة ما يقرب من (60%) يعود إلى القطاع الخاص، والباقي يعود إلى وزارة التربية والاتحاد العام النسائي، ونقابة المعلمين، ووزارات وجهات أخرى (وزارة التربية، إحصاءات التعليم والجهات الحكومية المعنية برياض الأطفال، 2010)، وليتم الاستيعاب المطلوب ووفق النسب المقترحة لابد من العمل على رفع المخصصات المالية إلى الجهات المعنية برياض الأطفال (وزارة التربية، الاتحاد العام النسائي، نقابة المعلمين، والوزارات الأخرى المعنية بذلك)، وذلك لإنشاء رياض جديدة موزعة على جميع أنحاء القطر وتأهيل الرياض الحالية لرفع مستوى الخدمات المقدمة للأطفال وفق احتياجات المرحلة العمرية، وأما إسهام القطاع الخاص فلابد من التركيز على الدور الهام له في تأمين تعليم ذو جودة عالية للفئة العمرية (3ــ5) سنوات من مساعدة بتقديم تسهيلات قانونية وإدارية مشجع على افتتاح رياض أطفال مع تأكيد خفض الرسوم لإتاحة الفرصة لجميع الأطفال المعنيين من الاستفادة من الخدمات المقدمة في مؤسسات رياض الأطفال العامة والخاصة، والتركيز على المناطق الفقيرة والمحرومة لتقديم خدمات مجانية تقدمها الوزارات المعنية بذلك.

الشكل رقم (9) يبين عدد الأطفال والكلفة من سنة 2011 لغاية 2015م



13/8 ـ البدائل والأساليب المقترحة للجانب الكمي:

من خلال الإطلاع على الجدول رقم (64) المتضمن أعداد الأطفال موزعين على سنوات الخطة المقترحة، والتكاليف المقترحة لاستيعاب الأطفال وأعدادهم موزعين على سنوات الخطة المقترحة يبين الجدول ارتفاع التكاليف البديل المقترح يمكن استيعاب أطفال الفئة الثالثة في مرحلة رياض الأطفال، وهم الأطفال في عمر الخامسة موزعين على سنوات الخطة من خلال العمل على إلحاق شعب لرياض الأطفال من الفئة الثالثة بمدارس التعليم الأساسي والجدول التالي يبين أعداد هؤلاء الأطفال وتكاليفهم موزعين على سنوات الخطة المقترحة:

الجدول رقم (66) يبين أعداد الأطفال من عمر خمس سنوات موزعين على سنوات الخطة إجمالي القطر

السنة	أعداد الأطفال من عمر (5) سنوات		إجمالي	الحاجة من الشعب المتوقعة لاستيعاب الأطفال من عمر خمس سنوات	الحاجة المتوقعة من المعلمات
	ذكور	إناث			
2010	259979	246208	506187	20,247	20,247
2011	262204	249582	511786	20,471	20,471
2012	268635	255736	524371	20,975	20,975
2013	274274	261131	535405	21,416	21,416
2014	280299	266896	547195	21,888	21,888
2015	286833	273152	559985	22,399	22,399

أحد البدائل المقترحة في الخطة الحالية والمقترحة، ولإسهام وزارة التربية في تقديم تربية وتعليم لأطفال الفئة العمرية المستهدفة، استيعاب الأطفال من عمر خمس سنوات، بوصفها مرحلة تحضيرية ضمن مدارس التعليم الأساسي، لما لهذه السنة التحضيرية من أهمية في حياة الأطفال المستقبلية الدراسية والمهنية. وتأكيداً لذلك، أثبتت أبحاث (جراي) وزملائه أن احتمال متابعة الطفل في المدرسة الابتدائية بنجاح، تكون أكبر إذا أعد الطفل الإعداد المناسب قبل التحاقه في المدرسة الابتدائية (سنقر، 2003، 7). وهذا ما أكدته(هيلين بين – Helen Penn) بأن الأطفال الملتحقين ببرامج رياض الأطفال لها تأثير إيجابي ومردود اقتصادي كبير في جميع مراحل حياة الطفل المستقبلية. ولبيان الحاجة المتوقعة لاستيعاب هؤلاء الأطفال الجدول رقم (66) يبين أنه في العام (2011) هناك حاجة إلى (20247) شعبة بمعدل (25) طفلاً في الشعبة وإلى العدد نفسه من المعلمات موزعات على المحافظات بحسب حاجة كل محافظة كما هو مبين بالملحق رقم (6) /ص (273) على أن يتم توزيع الشعب والمعلمات بمدارس التعليم الأساسي الحلقة الأولى، ويتحقق بذلك مبدأ تكافؤ الفرص بين جميع الأطفال من عمر خمس سنوات بالاستفادة من الخدمات المقدمة في هذه المرحلة، ولابد من ذكر أن لكل (25) طفلاً معلمة ومعلمة مساعدة، وهذا متوافر في بعض الرياض الخاصة، وفي هذه الحالة لا بد أن يتضاعف عدد المعلمات في الخطة المقترحة. وهذا يساعد على الاهتمام بالأطفال وتقديم الرعاية والخدمات التربوية ذات الجودة العالية. ولكن الرسوم العالية لهذه الرياض لا تسمح بالتحاق كثير من أطفال المجتمع بهذه الرياض، وفي كل روضة من الرياض يجب أن يتوافر لها مديرة أو مدير، ومعاونة، ومشرفة أو مشرف تربوي ونفسي، وأمينة مكتبة، ومسؤولة

عن غرفة المصادر، وممرضة، وعاملات نظافة يتناسب عددهن مع أعداد الأطفال لتقديم الخدمات بالشكل الأمثل، وحارس.

الهدف الثاني للخطة المقترحة:

ـ تقديم خدمات عالية الجودة ضمن رياض الأطفال المقترح توافرها في الخطة المقترحة من خلال تطبيق معايير الجودة في جوانب العملية التربوية.

تنطلق هذه الخطة المقترحة كما تم ذكره في بداية الفصل من الأفكار التي وردت في الإطار النظري، ولا سيما معايير الجودة ومبادئها ومن نتائج الدراسة الميدانية التي بينت أهم الاحتياجات التي يجب توافرها في الروضة حتى تتمكن من تقديم خدمات عالية الجودة.

ـ الخطة المقترحة:

وتركز الخطة المقترحة على المحاور التي تم ذكرها في أداة البحث أي في الاستبانة وهي: أهداف مرحلة رياض الأطفال، ومتطلبات تحقيقها كما وردت: شروط القبول في الروضة، المنهاج، الإشراف والتوجيه التربوي، المبنى وتجهيزاته، الوسائل ومواد التعليم، المكتبة ومكوناتها، الإدارة (المديرة ومؤهلاتها)، المعلمة ومؤهلاتها، التمويل مصادره وكفايته. وفيما يلي تورد الباحثة مقترحات قد تؤدي إلى جودة أداء الرياض في حال توافرها والأخذ بها, تم التوصل إليها من خلال الإفادة من الدراسة الحالية :

أولاً : في مجال الأهداف التربوية لمرحلة رياض الأطفال:

الطفل هو محور العملية التربوية وأهداف الروضة الأساسية هي تلبية احتياجات الأطفال النمائية من جميع النواحي الجسمية، والاجتماعية، والنفسية، واللغوية، والفنية، والعقلية ويتم ذلك من خلال:

1. مساعدة الطفل على القيام بتمارين رياضية مناسبة لنمو جسمي متوازن من خلال استخدام أدوات وتجهيزات رياضية مثل: (التسلق والتزحلق والقفز وركوب العجلات)، ولتنفيذ ذلك لابد من توافر جميع الأدوات والوسائل المطلوبة ويتم ذلك بمساعدة وتوجيه المعلمة.
2. تنمية ثقة الطفل بقدراته الجسدية.
3. مساعدة الطفل على الاندماج في مجتمع الأقران عن طريق الأنشطة الجماعية.
4. مساعدة الطفل على التكيف الايجابي في حياة المجتمع.
5. مساعدته على تقبل نصائح الأكبر منه سناً.
6. إكساب الطفل حب التعاون عن طريق الأنشطة الجماعية.

7. إكساب الطفل قيم المحافظة على الملكيات الخاصة والعامة.
8. اعتماد منهج النشاط في الروضة.
9. تنمية قدرات الطفل على حل المشكلات.
10. تعزيز القيم الأخلاقية النابعة من الديانات السماوية لدى الطفل.
11. تعزيز القيم المجتمعية المرغوبة.
12. إكساب الطفل قيم المحافظة على البيئة.
13. تنمية الحس الجمالي لدى الطفل.
14. إكساب الطفل معلومات تهيئه للتعليم الأساسي.
15. تعزيز حب اللغة العربية ومفرداتها من خلال التعبير عن رأيه بحرية، وإتاحة الفرصة لكل طفل بسرد حكاية أو قصة، وذلك بمساعدة المعلمة على نطق الكلمات بطريقة سليمة، ومن خلال وصف الأشياء وتعرف أسمائها ووظائفها.
16. إشراك الطفل في أعمال فنية، وإعطاؤه الحرية في اختيار العمل الذي يريده، والزمن الذي يحدده.
17. تشجيع الطفل على استخدام الأجهزة التكنولوجية والاستفادة منها في الأنشطة التربوية وإكسابه معلومات جديدة من خلالها، ويتم بإشراف المعلمة ومساعدتها.

ثانياً: في مجال شروط القبول "إتاحة القبول في رياض الأطفال لجميع الأطفال من عمر (3 ــ5) سنوات"، ويتم ذلك من خلال:

1. توافر رياض أطفال تتمتع بالجودة لجميع أطفال القطر ولاسيما لأطفال البيئات المحرومة.
2. إشراك الأسرة والمجتمع المحلي لرفع جودة الخدمات التربوية المقدمة للطفل.
3. مراعاة الشروط الصحية والآمنة للطفل في النواحي الجسدية والنفسية.
4. إلغاء رسوم الالتحاق برياض الأطفال أو تخفيضها.
5. توعية الأسرة وتشجيعها على إلحاق أطفالها بالروضة.

ثالثاً: في مجال منهاج الروضة "ملاءمة المنهاج لحاجات الطفل وتنميته من جميع النواحي الجسمية، والحركية، والعقلية، والنفسية، واللغوية، والاجتماعية"، ويتم ذلك من خلال:

1. اعتماد منهج النشاط، وتوفير نظام الأركان التعليمية.
2. مراعاة التدرج في نمو الطفل من المحسوس إلى المجرد ومن الأنا، إلى الأنا الأعلى.
3. إثارة قدرات الطفل من خلال توفير بيئة تربوية غنية ومشوقة.
4. مواكبة التقدم والتطور العلمي والتقني.

5. مراعاة الفروق الفردية بين الأطفال ما يساعد على الكشف المبكر عن الأطفال ذوي الحاجات الخاصة.
6. الاهتمام بالأنشطة التربوية والترفيهية، مثل: (الألعاب الجماعية والعمل والتعلم الذاتي، الرحلات).
7. توفير الكوادر البشرية المؤهلة.
8. توفير الإمكانات المادية (تجهيزات وأدوات، ومواد تربوية، لازمة لتنفيذ المنهج).
9. ربط المنهاج بالبيئة المحلية، للاستفادة من موجودات البيئة في تنفيذ الأنشطة المطلوبة.
10. تنوع طرائق التقويم لتتناسب مع حاجات الطفل النمائية المختلفة، وتراعي الفروق الفردية بين الأطفال.
11. توفير الأدلة التربوية والتعليمية المناسبة لمساعدة المعلمات على التعامل مع الأطفال تعاملاً فعالاً.

رابعاً: في مجال الإشراف والتوجيه التربوي "توافر المشرفين التربويين المؤهلين الذين يتمتعون بكفايات وصفات تربوية ونفسية وعلمية تمكنهم من الإشراف على الرياض بكفاءة"، وذلك من خلال:

1. تدريب المشرفين وتنميتهم مهنياً وثقافياً وعلمياً.
2. توافر الخبرة العلمية والعملية لدى المشرف/المشرفة.
3. الاهتمام بالطرائق التربوية الحديثة والمناسبة بمرحلة رياض الأطفال.
4. تدعيم العلاقات الإنسانية بين المشرف والمعلمين لتلبية حاجاتهم، ومساعدتهم على حل المشكلات التي تعترضهم.

خامساً : في مجال مبنى الروضة "توافر الموقع الآمن والبيئة المحيطة به والشكل الجذاب للأطفال"، وذلك من خلال:

1. مراعاة التنظيم العمراني للمدينة أو البلدة في المجتمع المحلي.
2. إقامة مبنى الروضة ضمن التجمعات السكانية.
3. توافر المواصفات والمعايير العالمية لمبنى الروضة والتي تتوافر فيها شروط الأمن والسلامة، والحماية من المخاطر والزلازل.
4. توافر المساحات والأقسام والغرف المناسبة وفق حاجات الأطفال التربوية والجسمية والعقلية والاجتماعية.

5. توفير تجهيزات الروضة بالأثاث والأدوات والوسائل التربوية الملائمة لمرحلة نمو الأطفال في الروضة وبما ينسجم مع تحقيق أهداف المنهج.

سادساً: في مجال مكتبة الروضة "أن تكون منظمة لتناسب أحجام الأطفال الجسمية وحاجاتهم العلمية والنفسية والعقلية والاجتماعية"، ويتم ذلك من خلال:

1. توافر القصص المصورة، والكتب التربوية الملائمة لحاجات الأطفال في الروضة.
2. توافر وسائل لعرض الأفلام (فيديو، تلفزيون).
3. توافر التجهيزات الضرورية في المكتبة من (طاولات، وكراسي)؛ تناسب مع أحجام الأطفال.
4. توافر المواد التربوية لتنفيذ الأنشطة العلمية والفنية.
5. توافر الألعاب الفردية والجماعية الكافية لعدد الأطفال.
6. توافر مسرح عرائس مبسط مع نماذج كافية من الدمى اللازمة لتنفيذ الأنشطة الفنية تتناسب مع عدد الأطفال في الروضة.

سابعاً :في مجال المعلمة "توافر معلمات الروضة بمؤهلات وكفايات وصفات تربوية ونفسية وإدارية تمكنهن من أداء مهماتهن بكفاءة"، ويتم ذلك من خلال:

1. تدريب المعلمات تدريباً مهنياً وعلمياً وثقافياً وتربوياً.
2. تقديم برامج تدريبية تربوية تهتم بكل جديد في مجال رياض الأطفال واحتياجاتها.
3. برامج تهتم بتدريب المعلمات على استخدام الأجهزة التكنولوجية والتقنيات الحديثة.
4. تقديم الحوافز (المادية والمعنوية) للمعلمات.
5. تشجيع المعلمات على الابتكار في إنتاج الوسائل التعليمية للمشاركة في إنتاج مواد تعليمية جديدة.
6. العمل كفريق واحد، وتعزيز العلاقات الايجابية بين المعلمات، ومساعداتهن على التنمية الذاتية، والاحترام المتبادل بينهن.
7. أهمية التعليم المستمر وتثقيف الذات لدى المعلمات.
8. القدرة على التواصل وإقامة علاقات إنسانية جيدة مع الأطفال وأولياء أمورهم، ومع العاملين بالروضة.
9. توعية المعلمات بخصائص واحتياجات الأطفال في هذه المرحلة (مرحلة رياض الأطفال).
10. الرغبة بالعمل مع الأطفال.
11. مراعاة الفروق الفردية بين الأطفال واكتشاف ميولهم وقدراتهم وتنميتها.

ثامناً: في مجال الإدارة (مديرة الروضة ومؤهلاتها): "توافر الإداريات المؤهلات والمتمتعات بمؤهلات وكفايات وصفات تربوية ونفسية وإدارية تمكنهن من إدارة الروضة بكفاءة"، وذلك من خلال:

1. تدريب المديرات تدريباً مهنياً وعلمياً وثقافياً وتربوياً وإدارياً.
2. الوعي الكامل بالقوانين والتشريعات الخاصة بمرحلة رياض الأطفال.
3. توافر خبرة تعليمية في مجال رياض الأطفال لا تقل عن خمس سنوات.
4. تدريب الإدارة (المديرة، معاونة المديرة) على القيام بعمليات التخطيط لتحقيق أهداف الروضة وتطوير الأداء.
5. تعيين المعلمات المؤهلات تربوياً، وتشجيعهن على التنمية الذاتية وتطوير أدائهن باستمرار.
6. توفير برامج التنمية المهنية لكل العاملين بالروضة.
7. المشاركة في تخطيط البرامج، وتوفير الأجهزة والأدوات والوسائل التعليمية.
8. تشجيع التواصل مع المجتمع المحلي لإسهامه في تمويل الروضة، مالياً أو إمدادها بالتجهيزات المادية اللازمة.
9. تشجيع التواصل مع الإدارات العليا والإدارات التعليمية المحلية بصورة مستمرة.
10. المشاركة في ندوات ومؤتمرات خارجية وداخلية، المهتمة برياض الأطفال واحتياجاتها المادية والبشرية، والاطلاع من خلال ذلك على تجارب الدول الناجحة في هذا المجال وإمكانية الاستفادة منها.

تاسعاً: في مجال التمويل "توافر مصادر تمويل رياض الأطفال الحالية كافية وتؤدي إلى الجودة المطلوبة"، ويتم ذلك من خلال:

1. تخصيص ميزانية خاصة من قبل الدولة لإنشاء رياض أطفال والتوسع بها لاستيعاب جميع أطفال الفئة العمرية (3ــ 5) سنوات، وتحقيق مبدأ تكافؤ الفرص لجميع أطفال المجتمع السوري، وخاصة للبيئات المحرومة والفقيرة.
2. اعتماد الإنفاق المركزي من قبل الدولة مع ترك حرية التصرف لإدارات رياض الأطفال بما يتناسب مع احتياجاتها الخاصة وظروف البيئة المحلية المتوافرة فيها الروضة.
3. الاستفادة من المنح الداخلية والخارجية، لتحسين الجودة في رياض الأطفال والمخصصة للإدارات المحلية بالمحافظات.
4. مشاركة مؤسسات المجتمع المحلي (الهيئات والمنظمات والنقابات) بالإنفاق على رياض الأطفال.

5. الاستفادة من مساهمات القطاع الخاص الإنتاجي لتمويل رياض الأطفال من خلال اتفاق بين الطرفين دون الإخلال بالعملية التربوية.
6. إشراك الأسر القادرة مادياً والراغبة في الإسهام بتقديم بعض الوسائل والتجهيزات التعليمية.

14/8 ـ المعوقات المتوقعة وأساليب مواجهتها:

هناك معوقات يمكن أن تعترض تنفيذ الخطة المقترحة ويمكن أن تتوقعها الباحثة منها:

1/14/8 ـ الوقت المخصص لتنفيذ الخطة، قد تستغرق الخطة وقتاً أكثر من الوقت المحدد.

2/14/8 ـ الإمكانات المالية المتاحة، وتوافرها، فالتمويل هو من أهم العناصر التي يقوم عليها تنفيذ الخطة المقترحة، وتوافر مستلزماتها.

3/14/8 ـ عدم اقتناع المجتمع المحلي بأهمية المشاركة في تنفيذ الخطة المقترحة.

4/14/8 ـ قلة الكوادر المؤهلة البشرية اللازمة لتنفيذ الخطة المقترحة.

5/14/8 ـ قلة وعي الآباء بأهمية إلحاق أطفالهم بها، وإذا تم ذلك فإنهم يرغبون بالتركيز على الجانب المعرفي، لمعرفتهم بأن هذا يساعد الأطفال في النجاح في مرحلة التعليم الأساسي.

6/14/8 ـ ونزولاً عند رغبة الأهل فإن معظم الرياض حالياً أو حتى مستقبلاً يقدم تعليماً بالأساليب التقليدية، والتركيز على الجانب المعرفي، وذلك من منطلق إرضاء المستفيدين وبذلك يحققون الجودة الشاملة.

15/8 ـ الأساليب المقترحة لمواجهة هذه المعوقات من وجهة نظر الباحثة:

1/15/8 ـ توعية المجتمع المحلي بأهمية إلحاق أطفالهم برياض الأطفال لنموهم نمواً متوازناً.

2/15/8 ـ التعاون مع المؤسسات التعليمية والتربوية المهتمة بمرحلة الطفولة المبكرة، كالجامعات، والهيئات والمنظمات الدولية والمحلية والاستفادة من نتائج الدراسات العلمية المنجزة بهذا الخصوص لتحسين المؤسسات المعنية بتربية الأطفال ورعاية الطفولة في سورية.

3/15/8 ـ توعية الآباء باحتياجات النمو عند الطفل، وأهم البرامج التي تساعده على النمو بشكل صحيح ومتكامل، من خلال استخدام طرائق التعليم والأنشطة التربوية المناسبة والمدروسة.

4/15/8 ـ تشجيع المجتمع المحلي على الاستثمار في مرحلة رياض الأطفال لتخفيف العبء عن الدولة في تقديم خدمات تربوية، والعمل على إيجاد التسهيلات القانونية من قبل الدولة لذلك.

5/15/8 ـ التواصل مع المجتمع الدولي باستخدام أدوات التواصل كالانترنيت والتكنولوجية المتطورة بهذا الخصوص للاطلاع على كل ما هو جديد في مجال الطفولة.

6/15/8 ـــ تشجيع الكوادر العليا المؤهلة والمتخصصة في مجال الطفولة على المشاركة في تطوير هذه المؤسسات لما لها من أهمية، من خلال تقديم دراسات تهتم بجميع جوانب العملية التربوية وتركز على أهم المشكلات التي تعترض عملية التطوير والنهوض بهذه المؤسسات.

16/8 ــ خلاصة البحث:

1/16/8 ــ خلاصة البحث باللغة العربية:

أولاً ــ المقدمة:

من خصائص العصر الحالي تسارع التطور وشموله معظم مجالات الحياة , وبروز تقانة المعلومات والاتصالات واقتصاد المعرفة والجودة الشاملة.

في ضوء هذه التطورات صار تطوير التعليم وتجويده من أولويات تطوير المجتمعات لأن التعليم سبيل أساس لتطوير المعرفة وتقنياتها.

وللحصول على نتائج جيدة وتربية وتعليم عالي الجودة؛ وفرص تعليم متكافئة لجميع أطفال المرحلة العمرية من (3ــ5) سنوات, لابد أن يأخذ التخطيط التربوي دوراً رئيساً وهاماً لأنه حاجة ملحة وضرورة من ضرورات العصر, عصر الانفجار المعرفي, والتطورات الكبيرة فالتخطيط يساعد على اتخاذ القرارات السديدة التي من شأنها استثمار الإمكانات المتاحة الاستثمار الأمثل مادياً وبشرياً, هذا يعني أن الاهتمام بمرحلة رياض الأطفال والتخطيط لها ليس وليد الساعة, بل منذ زمن بعيد لم تخل هذه المرحلة من دأب متواصل وتطوير مستمر والمتتبع لتلك الجهود يجد أن حركة تطويرها مرت بأطوار عدة تماشياً مع دواعي التطوير, ومن هذه الجهود وضع الخطط التربوية لهذه المرحلة, إلاّ أنَ مع هذه الجهود التي لا يمكن التقليل من شأنها سرعان ما تظهر متغيرات جديدة, ويبدأ البحث عن مدخلات تربوية لتطوير خططها كي تستطيع مواجهة تلك المتغيرات والتطورات.

ثانياًــ مشكلة البحث:

خلال السنوات التي انقضت من مطلع هذا القرن الحادي والعشرين تنامى اهتمام الجمهورية العربية السورية بشؤون رعاية الأطفال ليصبح نموهم نمواً متوازناً من جميع النواحي وعلى الرغم من كل الجهود المبذولة لا تزال مرحلة رياض الأطفال تواجه مشكلات وصعوبات أهمها :

- ضآلة عدد رياض الأطفال , وبالتالي ضآلة عدد الأطفال المستوعبين برياض الأطفال التابعة لوزارة التربية والمنظمات الشعبية (الخطة الخمسية العاشرة, 2006-2010, 708).
- قصور رياض الأطفال الحالية عن استيعاب جميع الأطفال من الفئة العمرية (3ــ5) سنوات,
- سوء توزيع رياض الأطفال على جميع المناطق السكنية والاختلاف بين الريف والمدينة.
- تدني نسب الالتحاق في رياض الأطفال.
- وذلك بسبب ارتفاع رسوم التسجيل وهي في تصاعد مستمر مع عدم وجود الجودة المطلوبة في الرياض وهذا ناتج عن صعوبة تخصيص الأموال اللازمة في موازنة الدولة, إضافة إلى عدم

تقبل القطاع الخاص الشروط المكلفة التي وضعتها وزارة التربية للترخيص إقامة رياض أطفال وفق معايير الجودة المطلوبة, وانخفاض دخل الأسرة , وقلة الخبرات العلمية والمهارية الحديثة بشأن رياض أطفال متطورة مجمل هذه الصعوبات والعوائق التي تواجه رياض الأطفال تؤكد ضرورة إعداد خطة تربوية مقترحة لرياض الأطفال وفق معايير الجودة الشاملة. خطة تربوية تحدد وتبين عدد الأطفال الذين يفترض التحاقهم بالرياض في كل عام من أعوام الخطة المستقبلية. وعدد الرياض المطلوب إنشاؤها وتهيئة الموارد البشرية من المعلمات والمديرات, والموارد المادية من المباني والتجهيزات والتقنيات ومواد التربية والأموال وسواها من المستلزمات محددة وموصوفة وفق معايير الجودة.

هذه الصعوبات والعوائق التي تواجه رياض الأطفال تدعو إلى ضرورة إعداد خطة تربوية مقترحة لرياض الأطفال وفق معايير الجودة الشاملة وبناءً على ما سبق ذكره تتحدد مشكلة البحث في وبناءً على ما سبق ذكره تتحدد مشكلة البحث في التساؤل الآتي: **ما الخطة التربوية المقترحة لرياض الأطفال في الجمهورية العربية السورية وفق معايير الجودة ومؤشراتها ؟**

ثالثاً– أهداف البحث:

يهدف البحث إلى ما يأتي:

1. دراسة حاجات تطوير واقع رياض الأطفال في الجمهورية العربية السورية كماً ونوعاً وفق معايير الجودة الشاملة.
2. وضع قائمة معايير رياض الأطفال وفق معايير الجودة الشاملة ومؤشراتها، تتضمن: (الأهداف، شروط القبول، المناهج، الإشراف، المبنى والتجهيزات، الإدارة، المعلمات، التمويل).
3. إعداد خطة تربوية مقترحة لرياض الأطفال في الجمهورية العربية السورية للسنوات (2011 – 2015م) وفق معايير الجودة الشاملة.

رابعاً– أسئلة البحث:

وتتمثل في الأسئلة الآتية:

1) ما حاجات تطوير واقع رياض الأطفال في الجمهورية العربية السورية لتطبيق معايير الجودة الشاملة ؟
2) ما المعايير الواجب توافرها في رياض الأطفال وفق معايير الجودة الشاملة ومؤشراتها، المتضمنة: (الأهداف، شروط القبول، المناهج، الإشراف، المبنى والتجهيزات، الإدارة، المعلمات، التمويل).

3) ما الخطة التربوية المقترحة لرياض الأطفال في الجمهورية العربية السورية وفق معايير الجودة الشاملة للأعوام (2011 ــ 2015م) ؟

خامساًــ أهمية البحث:

تظهر أهمية البحث في النقاط الآتية:

◊ تقديم معايير لرياض الأطفال في الجمهورية العربية السورية وفق معايير الجودة الشاملة، الأمر الذي يساعد على تطوير مخرجات رياض الأطفال في الجمهورية العربية السورية.

◊ تقديم خطة تربوية كمية مقترحة لرياض الأطفال في الجمهورية العربية السورية (تبين الحاجات على مستوى المحافظات لاستيعاب أطفال الفئة العمرية موزعين على سنوات الخطة المقترحة) ونوعية تشمل مدخلات العملية التربوية ومعاييرها وفق معايير الجودة الشاملة.

◊ فتح الطريق أمام بحوث أخرى لتقويم الخطط التربوية التي تعدها وزارة التربية لمرحلة رياض الأطفال ومراحل أخرى.

◊ تلبية البحث لتوصيات المؤتمرات والدراسات بضرورة تطوير أداء رياض الأطفال.

سادساًــ فرضيات البحث:

1 ــ لا توجد فروق دالة إحصائياً عند مستوى الدلالة (0.05) بين متوسط درجات إجابات مديرين/مديرات رياض الأطفال، وذلك فيما يتعلق بآرائهم في معايير الجودة الواجب توافرها في رياض الأطفال تعزى إلى المتغيرات التالية: (المحافظة، الجهة التي تتبع لها، المؤهل التربوي).

2 ــ لا توجد فروق دالة إحصائياً عند مستوى الدلالة (0.05) بين متوسط درجات إجابات معلمات رياض الأطفال، وذلك فيما يتعلق بآرائهم في معايير الجودة الواجب توافرها في رياض الأطفال تعزى إلى المتغيرات التالية: (المحافظة، الجهة التي تتبع لها، المؤهل التربوي).

سابعاًــ منهج البحث:

اعتمدت الباحثة المنهج الوصفي التحليلي واتبعت الباحثة الخطوات الآتية في تنفيذ البحث:

1) تحديد الإطار النظري للبحث، الذي يدور حول التخطيط التربوي لرياض الأطفال في ضوء معايير الجودة الشاملة، وتعتمد على جمع معلومات تربوية خالصة.

2) وصف الواقع الحالي لرياض الأطفال في الجمهورية العربية السورية وتحليله في ضوء الاتجاهات السائدة، ومعايير الجودة الشاملة.

3) وضع خطة مقترحة لتطوير رياض الأطفال في الجمهورية العربية السورية في ضوء معايير الجودة الشاملة.

ثامناً ــ حدود البحث:

يقتصر البحث على الحدود الآتية:

ــ **الحدود المكانية**: رياض الأطفال في محافظتي دمشق وريف دمشق/في الجمهورية العربية السورية، وتناولت الدراسة رياض الأطفال، التابعة للقطاعين الخاص والعام، والتابعة للمنظمات الشعبية (الاتحاد العام النسائي) والنقابات (نقابة المعلمين).

ــ **الحدود الزمانية**: تم تطبيق الدراسة خلال العام (2011/2010)، أما الحدود الزمنية للخطة المقترحة فهي من عام (2011 ــ 2015).

ــ **حدود المحتوى**: المضامين النوعية والكمية لخطة تربوية مقترحة وفق معايير الجودة الشاملة لرياض الأطفال.

تاسعاً ــ أدوات البحث:

استخدمت الباحثة الأدوات البحثية الآتية:

ــ بطاقة مقابلة للخبراء في مجال الطفولة في وزارة التربية، ومنظمة اليونسيف، والهيئة السورية للأسرة، بهدف التعرف إلى حاجات رياض الأطفال في الجمهورية العربية السورية وتحسينها وفق معايير الجودة الشاملة.

ــ استبانه متضمنة معايير رياض الأطفال في الجمهورية العربية السورية، وفق معايير الجودة الشاملة ومؤشراتها، موجهة إلى عينة من مديرات ومعلمات رياض الأطفال في محافظتي دمشق وريف دمشق، للتعرف إلى درجة ملاءمة هذه المعايير لتحسين واقع رياض الأطفال الحالية والمستقبلية.

عاشراً ــ المجتمع الأصلي وعينة الدراسة:

يتألف المجتمع الأصلي من جميع مديري رياض الأطفال في سورية, ومديراتها, ومعلماتها, وتتكون العينة من (374) مديراً/مديرة بنسبة (20.04%) من المجتمع الأصلي, و(1520) معلماً/معلمة بنسبة (20.02%) من المجتمع الأصلي موزعة على محافظتي (دمشق, وريف دمشق) واختيرت العينة بطريقة روعي أن تمثل فيها المناطق المتنوعة للمجتمع السوري, بحيث تشمل على المناطق الشمالية, والغربية, والشرقية, والجنوبية، ومركز المدينة في محافظتي دمشق وريف دمشق, وسحبت العينة بالطريقة العشوائية الطبقية.

وانتهى **البحث إلى** تناول الخطة المقترحة، والتوقعات المستقبلية لحجم الاحتياجات التربوية والتعليمية الكمية والنوعية لرياض الأطفال في الجمهورية العربية السورية خلال الأعوام ***2011ــ 2015***م، وتناول إسقاطات النمو السكاني بشكل عام والفئة العمرية المستهدفة ***(3ــ5)*** سنوات بشكل خاص، واحتياجاتها موزعة على سنوات الخطة المقترحة والمتوقعة وعلى محافظات القطر، وتناولت احتياجات الأعداد المتوقعة من الأطفال الحاجة من مباني رياض الأطفال وفق معايير محددة، معلمات وإداريين وعمال خدمات، وتناول الفصل احتياجات الروضة القائمة على معايير الجودة الشاملة لجميع جوانب العملية التربوية، وتحقيقاً لأهداف رياض الأطفال بالنمو المتكامل للأطفال.

وتعتقد الباحثة أن ما بذلته من جهد، وأنفقته من وقت في إعداد هذه الدراسة لا يتناسب مع ما لرياض الأطفال من أهميةٍ بشكلٍ عام، وتربويةٍ بشكل خاص؛ فهي المرحلة التمهيدية للتعليم، فترة نمو هامة في حياة الطفل. وهذا الشعور بتقصيرنا نحو هذه المرحلة الحرجة من حياة الطفل قد تدفعنا لإجراء المزيد من الدراسات.

أهم النتائج التي أسفرت عنها الدراسة الميدانية :

- أن تكون أهداف الروضة ملبية لحاجات الأطفال النمائية، مصوغة بوضوح ومحددة.
- إتاحة الفرص لجميع الأطفال من الفئة العمرية المستهدفة (3ــ5) سنوات للالتحاق برياض الأطفال، والاستفادة من الخدمات المقدمة فيها.
- توافر منهاج يتلاءم مع حاجات الأطفال النمائية.
- توافر البناء المستوفي لجميع شروط الأمن والسلامة، والمعايير العالمية لبناء الروضة من حيث المساحة، والأقسام، والتجهيزات، والوسائل، وجميع البنى التحتية المتناسبة مع أحجام الأطفال الجسمية، وحاجاتهم النمائية.
- توافر الأجهزة، والوسائل التكنولوجية المتطورة.

ــ توافر الكوادر البشرية المؤهلة:

- موجهون ومشرفون تربويون متمتعون بمؤهلات، وكفايات، وصفات تربوية ونفسية تمكنهم من الإشراف على رياض الأطفال بكفاءة .
- إدارة فعالة قادرة على إدارة الروضة بأساليب علمية مؤمنة بالمشاركة الفعالة، والعمل كفريق واحد ضمن الروضة، وتوزع المسؤوليات، والشفافية في العمل.
- معلمة مؤهلة تأهيلاً تربوياً واختصاصياً في مجال الطفولة، تتمتع بصفات تربوية ونفسية وإدارية تمكنها من أداء مهماتها، ومتعاونة مع الإدارة والمجتمع المحلي وأولياء الأمور.
- توافر الإمكانيات المالية، وتنوع مصادرها؛ لتكون كافية لتحقيق جودة الخدمات المقدمة في رياض الأطفال.

مراجع البحث

* المراجع باللغة العربية.

* المراجع باللغة الانكليزية.

مراجع البحث

1 ـ المراجع العربيَّة:

أ. الوثائق الرسمية:

1. الاتحاد العام النسائي (2006): **مكتب رياض الأطفال**. دمشق.
2. الاتحاد العام النسائي بالتعاون مع منظمة اليونيسيف (1979): **دليل المربية في دور الحضانة ورياض الأطفال**. دمشق.
3. دائرة التربية الخاصة (2000): **مشروع دمج الأطفال من ذوي الاحتياجات الخاصة في رياض الأطفال العادية**. مديرية البحوث، وزارة التربية، دمشق.
4. رئاسة الجمهورية في الجمهورية العربية السورية (2004): **المرسوم التشريعي رقم (55) لعام 2004م، الناظم للمؤسسات التعليمية الخاصة**. (وتعليماته التنفيذية المعدلة، بتعميم رقم 843/1413 (6/4) تاريخ 2006/6/4م).
5. رئاسة مجلس الوزراء (1982): **تعليمات وزارتي الصحة والتربية**، التعميم رقم 1547/ م.ح ـ تاريخ 1982/11/24م.
6. رئاسة مجلس الوزراء (1982): **تعميم برقم (1547) ـ م ـ خ تاريخ 1982م.**
7. رئاسة مجلس الوزراء (1983): **التعميم رقم/31/1/1908ـ تاريخ 1983/7/31م.**
8. رئاسة مجلس الوزراء (1985): **القانون الأساسي للعاملين في الدولة رقم /1/ لعام 1985 والمادة /38/ والمادة /40/ منه.**
9. رئاسة مجلس الوزراء (1988): **البلاغ رقم 53/ب/15/1802ـ تاريخ 4/23 /1988.**
10. رئاسة مجلس الوزراء (1998): **المؤتمر الثاني لتطوير التعليم**. 1998، ص78، 99.
11. المرسوم التشريعي (1971): **البند الخامس للمرسوم التشريعي رقم 15/ تاريخ 1971/5/11.**
12. المكتب المركزي للإحصاء (1994): **عدد السكان وفقاً لتعداد 1994. وتقديراتهم في منتصف العام خلال السنوات 1995-2006.** حسب التقسيمات الإدارية. دمشق.
13. المكتب المركزي للإحصاء (2004): **النتائج النهائية للتعداد العام للمساكن والسكان.** دمشق.
14. المكتب المركزي للإحصاء (2005): **المجموعة الإحصائية**. السنة السادسة والخمسون. دمشق.
15. المكتب المركزي للإحصاء. (2006ـ 2010): **الخطة الخمسية العاشرة**. دمشق.

16. الهيئة العامة لأبنية التعليم (2006): **نموذج روضة**. وزارة التربية.
17. الهيئة العامة لشؤون للأسرة (2006): **الإستراتيجية الوطنية لرعاية الطفولة المبكرة وتنميتها**. دمشق.
18. هيئة تخطيط الدولة (2006ـــ2010): **الخطة الخمسية العاشرة**، دمشق.
19. وزارة التربية ــ القرار رقم 171 / 6/4/843 ــ تاريخ 24 /1/ 1991).
20. وزارة التربية ــ القرار رقم 443/24492 ــ تاريخ 2002/9/4م.
21. وزارة التربية (1993): **مرسوم (1520)**. ص116، دمشق.
22. وزارة التربية (2000): **إسناد مهام مرحلة رياض الأطفال إلى دائرة الطفولة المبكرة ــ** مديرية البحوث. في وزارة التربية بالقرار رقم /5215/م2 ــ تاريخ 2000/7/15.
23. وزارة التربية (2002): **إحداث دوائر رياض الأطفال في مديريات التربية في المحافظات.** وذلك بالقرار رقم 24492/ 443 ــ تاريخ 2002/9/4م.
24. وزارة التربية (2002): **النظام الداخلي**، التعليم الأساسي ورياض الأطفال. دمشق.
25. وزارة التربية (2004): **التعليمات التنفيذية للمرسوم التشريعي رقم /55/. المادة /26/ تاريخ 2004/2/29م الصادرة برقم 1089/843 (4/8) تاريخ 2006/2/5.**
26. وزارة التربية (2005ـــ 2010): **خطة التعليم**. الخطة الخمسية العاشرة. وزارة التربية. دمشق.
27. وزارة التربية (2006): **تعميم رقم 1413/834**، تاريخ 2006/6/4م. دمشق.
28. وزارة التربية (2007): **الخطة الاستثمارية للعام 2007**. مديرية التخطيط والإحصاء. دمشق. سورية.
29. وزارة التربية (2007): **تعميم رقم/543/628 (8/4) تاريخ 2007/3/14م**. ووفق التعميم رقم 843/3548 (8/4 تاريخ 2007/12/18).
30. وزارة التربية (2007): **مؤشرات التعليم**. رياض الأطفال. مديرية التخطيط والإحصاء. 2006 ــ 2007.
31. وزارة التربية (2008): **النظام الداخلي لوزارة التربية**. قرار رقم 1734. تاريخ 4/22/ 2008 م. الجمهورية العربية السورية.
32. وزارة التربية (2010): **الخطة الاستثمارية للعام 2010**. مديرية التخطيط والإحصاء. دمشق.
33. وزارة التربية واليونيسيف (2006): **المدرسة صديقة الطفولة**. دليل مرجعي. دمشق.
34. وزارة التربية. "**فلسفة منهاج رياض الأطفال، مسوغاته، ورشة بناء المعايير الوطنية**".

دمشق.
35. وزارة التربية. مديرية التخطيط والإحصاء. **مؤشرات التعليم** للأعوام (1970ــ 1980 ــ 1990ــ 2000ــ 2010).
36. وزارة التربية: (1991): **قانون التعليم الخاص وتعليماته التنفيذية والنظام الداخلي الموحد لرياض الأطفال الصادر بالقرار رقم 443/3013/ تاريخ 1991/5/5م.**
37. وزارة التربية: (2010): **مشروع تأليف منهاج رياض الأطفال.** مديرية المناهج. وزارة التربية، دمشق.

ب. الكتب والدوريات والرسائل العلمية:

38. أبو الهيجاء. شيرين (2007): **إدارة الجودة الشاملة في التعليم.** ط1. دار الكندي، إربد. الأردن.
39. أبو علام، رجاء (2004): **مناهج البحث في العلوم النفسية والتربوية**، ط4، دار النشر للجامعات، القاهرة.
40. أبو عيشة، غيداء (2007): **مشكلات التخطيط التربوي لدى مديري ومديرات المدارس الحكومية الثانوية في فلسطين**. رسالة ماجستير. قسم الإدارة التربوية. كلية الدراسات العليا. جامعة النجاح الوطنية، نابلس. فلسطين.
41. أحمد، أحمد إبراهيم (2007): **تطبيق الجودة والاعتماد في المدارس.** ط1. دار الفكر العربي، القاهرة.
42. أحمد، سهير (2006): **مشروع تقويم المخرجات التعليمية بشعبة تربية الطفل بكلية التربية بسوهاج.** تطوير برنامج الإعداد الأكاديمي والمهني لمعلمة رياض الأطفال. صندوق خدمة مشروعات تطوير التعليم العالي. مصر.
43. الأمم المتحدة (2006): **تقرير عن الأهداف الإنمائية للألفية لعام 2005.** الأمم المتحدة. نويورك. الولايات المتحدة الأمريكية.
44. أوغلي، عصام الشيخ وإسماعيل، فؤاد (2007): **تطور التركيب التعليمي لسكان الجمهورية العربية السورية دراسة مقارنة (1994-2004).** المكتب المركزي للإحصاء. رئاسة مجلس الوزراء: دمشق.
45. إيدينجتون، مارجريت (2007): **السلسلة العالمية لتطوير التعليم "معلمة الروضة".** ط3. ترجمة خالد العامري. دار الفاروق للاستثمارات الثقافية، القاهرة، مصر.
46. بدران، شبل وعمار، حامد (2002): **الاتجاهات الحديثة في تربية طفل ما قبل المدرسة،** ط1. الدار المصرية اللبنانية، القاهرة. مصر.

47. برنامج الأمم المتحدة (2002). **"تقرير التنمية الإنسانية العربية "حول "خلق الفرص للأجيال القادمة".** منشورات برنامج الأمم المتحدة الإنمائي، والصندوق العربي للإنماء الاقتصادي والاجتماعي، عمان.

48. برنامج الأمم المتحدة (2002): **تقرير التنمية البشرية حول "تعميق الديمقراطية في عالم مفتت ".** منشورات برنامج الأمم المتحدة الإنمائي، نيويورك.

49. برنامج الأمم المتحدة الإنمائي (2003): **التقرير الوطني في الجمهورية العربية السورية حول "أهداف التنمية لألفية في الجمهورية العربية السورية".** دمشق.

50. برنامج الأمم المتحدة الإنمائي (2003): **تقرير التنمية الإنسانية.** مركز دراسات الوحدة العربية، بيروت.

51. برنامج الأمم المتحدة الإنمائي (2005): **التقرير الوطني للتنمية البشريةــ التعليم والتنمية البشرية نحو كفاءة أفضل.** هيئة تخطيط الدولة، دمشق.

52. بستر فيلد، كارول (2004): **إدارة الجودة الشاملة.** ترجمة راشد بن محمد الحمالي. جامعة الملك سعود، الرياض، السعودية.

53. البكر، محمد (2001): **أسس ومعايير نظام الجودة الشاملة في المؤسسات التربوية والتعليمية.** المجلة التربوية، العدد (60)، المجموعة (15)، مجلس النشر العلمي، جامعة الكويت.

54. البنا، رياض رشاد (2006): **إدارة الجودة الشاملة في التعليم.** المؤتمر التربوي العشرون "التعليم الابتدائي: جودة شاملة ورؤية جديدة". 20-21 يناير. القاهرة.

55. البوهي، فاروق شوقي (2001): **التخطيط التعليمي.** دار قباء للطباعة والنشر والتوزيع، القاهرة، مصر.

56. البيلاوي، حسن حسين وآخرون (2006): **الجودة الشاملة في التعليم بين مؤشرات التميز ومعايير الاعتماد.** ط1. دار المسيرة، عمان.

57. تقرير حقوق الإنسان (2003ــ 2004): **"استراتيجية التعليم لعام 2010م ".** عمان.

58. التل، سعيد (2007): **مناهج البحث العلمي طرق البحث النوعي،** ط2، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة، عمان، الأردن.

59. توفيق، عبد الرحمان (2003): **الجودة الشاملة "الدليل الكامل".** القاهرة: إصدارات بميك.

60. توفيق، عبد الرحمن (2004): **منهج الإدارة العليا "التخطيط الاستراتيجي المبدأ والأدوات".** ج1. مركز الخبرات المهنية للإدارة "بميك". ط1، إصدارات بميك، القاهرة، مصر.

61. جاد، منى محمد علي (2000). **مناهج رياض الأطفال أنواعها-تخطيطها-تنفيذها**

وتقويمها. كلية رياض الأطفال. جامعة القاهرة، القاهرة.

62. جاد، منى محمد علي (2005): **معلمة رياض الأطفال.**القاهرة: حورس للطباعة والنشر.

63. الجار الله، أحمد والسليمي، إبراهيم محمد (1994): **التوزيع المكاني لرياض الأطفال في حاضرة الدمام "دراسة في تحليل وتخطيط شبكة رياض الأطفال"**. حولية كلية التربية، العدد العاشر، جامعة قطر.

64. الجعفري، ممدوح (2006): **تصور مقترح لتطوير برامج التنمية المهنية لمعلمات رياض الأطفال في ضوء الواقع والمأمول.** مجلة عالم التربية، العدد (20)، السنة (7)، الناشر المكتب الجامعي الحديث، الإسكندرية.

65. حجي، أحمد وطلبة، ابتهاج (2008): **إدارة دور الحضانة ورياض الأطفال وتطبيقاتها في المملكة العربية السعودية.** ط1. دار الزهراء للنشر والتوزيع، الرياض، السعودية.

66. حداد، شيرين (2007): **بناء نموذج إدارة الجودة الشاملة لرياض الأطفال في الأردن ومدى انطباقه على رياض الأطفال الخاصة في مدينة عمان.** رسالة ماجستير غير منشورة. كلية الدراسات العليا. الجامعة الأردنية، عمان.

67. حسان، حسن والعجمي، محمد (2007): **الإدارة التربوية.** ط1. دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة، عمان.

68. حسانين، هدى (2004): **إدارة الجودة وضمان الاعتماد في التعليم العالي، المؤتمر القومي السنوي الحادي عشر (العربي الثالث) لمركز تطوير "التعليم الجامعي العربي آفاق الإصلاح والتطوير"**. الجزء الثاني. مركز تطوير التعليم الجامعي بالتعاون مع مركز الدراسات المعرفية. 18-19 ديسيمبر 2004. القاهرة.

69. حسن، وسام (2010): **دراســـة مقارنة لنظامي إعداد معلمي رياض الأطفال في إنكلترا والولايات المتحدة الأمريكية وإمكانية الإفادة منها في تطوير نظام إعداد معلمي رياض الأطفال في الجمهورية العربية السورية.** رسالة ماجستير. كلية التربية. جامعة دمشق، سورية.

70. الحسين، إبراهيم عبد الكريم (2003): **دراسة تحليلية تقويمية لواقع رياض الأطفال في ضوء الإستراتيجية العربية للتربية السابقة للمرحلة الابتدائية.** رسالة ماجستير. غير منشورة. كلية التربية. جامعة دمشق، دمشق.

71. حمود، خضير كاظم (2000): **إدارة الجودة الشاملة.** دار المسيرة للطباعة والنشر والتوزيع، عمان، الأردن.

72. الحناوي، محمد والسيد، إسماعيل (1999): **قضايا إدارية معاصرة.** ط2. الدار الجامعية،

الإسكندرية.
73. خياط، أماني (2007): **متطلبات تطبيق إدارة الجودة الشاملة في مؤسسات رياض الأطفال الحكومية والأهلية بمدينة مكة المكرمة**. رسالة ماجستير. جامعة أم القرى، السعودية.
74. دائرة الطفولة المبكرة (2002): **واقع رياض الأطفال في الجمهورية العربية السورية.** مديرية البحوث. وزارة التربية، دمشق.
75. الدالاتي، منى (1990): **دراسة أثر رياض الأطفال في التحصيل في المرحلة الابتدائية.** رسالة ماجستير. كلية التربية. جامعة دمشق، دمشق.
76. درويش، فواز (1996): **خريطة مدرسية لمنطقتي الميادين و البوكمال في محافظة دير الزور**، كلية التربية، جامعة دمشق، دمشق.
77. رئاسة مجلس الوزراء، هيئة تخطيط الدولة، برنامج الأمم المتحدة (2005): **التقرير الوطني للتنمية البشرية.** التعليم والتنمية البشرية نحو كفاءة أفضل، رئاسة مجلس الوزراء، دمشق.
78. رحمة، أنطون (2007): **التخطيط التربوي**، كلية التربية. منشورات جامعة دمشق. جامعة دمشق، دمشق.
79. الرشيدي، سالم مسعود (2004): **أثر الأنماط القيادية على تطبيق إدارة الجودة الشاملة في القطاع الحكومي في المملكة العربية السعودية.** رسالة ماجستير غير منشورة. الجامعة الأردنية، عمان.
80. زكري، عبدالله (2009): **واقع تطبيق أساليب الإشراف التربوي من قبل مشرفي الصفوف الأولية في تعليم محافظة صبيا.** رسالة ماجستير. شعبة الإشراف التربوي. قسم المناهج وطرق التدريس. كلية التربية. جامعة أم القرى. وزارة التعليم العالي، المملكة العربية السعودية.
81. الزهراني، جمعان (2005): **إمكانية تطبيق إدارة الجودة الشاملة في المديرية العامة للدفاع المدني، رسالة ماجستير غير منشورة.** قسم العلوم الإدارية. كلية الدراسات العليا. الرياض: جامعة نايف العربية للعلوم الأمنية.
82. زين الدين، فريد (2002): **تطبيق إدارة الجودة الشاملة بين فرص النجاح ومخاطر الفشل.** دون دار نشر، القاهرة.
83. سنقر، صالحة (1998): **التوجيه التربوي وتدريب المعلم.** كلية التربية. منشورات جامعة دمشق. جامعة دمشق، دمشق.
84. سنقر، صالحة (2003): **التربية قبل المدرسية.** ط4. كلية التربية. منشورات جامعة دمشق. جامعة دمشق، دمشق.

85. شريف، السيد عبد القادر (2007): **إدارة رياض الأطفال وتطبيقاتها.** ط2. دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة، عمان. الأردن.
86. شريف، السيد عبد القادر (2009): **إدارة رياض الأطفال وتطبيقاتها.** ط3. دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة، عمان. الأردن.
87. صاصيلا، رانية (2002): **فاعلية برنامج لتدريب معلمات رياض الأطفال على طريقة لعب الأدوار وآثره في اكتساب الأطفال خبرات علمية.** رسالة دكتوراه. جامعة دمشق، دمشق.
88. صاصيلا، رانية (2010): **تصور مقترح لضمان جودة البيئة التربوية في رياض الأطفال في الجمهورية العربية السورية.** مجلة جامعة دمشق. المجلد (26)، العدد (3)، جامعة دمشق.
89. الضبع، إيمان محمد شوقي (2006): "**تصور مستقبلي للتعليم ما قبل المدرسي في مصر باستخدام أسلوب التحليل البيئي (SWOT Analysis)**". مجلة عالم التربية. العدد العشرون، السنة السابعة، أكتوبر، القاهرة.
90. الطبيب، أحمد محمد (1999): **التخطيط التربوي.** ط1. الأزاريطة. المكتب الجامعي الحديث، الإسكندرية.
91. طعيمة، رشدي (1999): **المعلم – كفاياته، إعداده، تدريبه**، ط1، دار الفكر العربي للطباعة والنشر، القاهرة، مصر.
92. طعيمة، رشدي (2006): **الجودة الشاملة في التعليم بين مؤشرات التميز ومعايير الاعتماد الأسس والتطبيقات.** ط1. دار المسيرة للنشر والتوزيع، عمان. الأردن.
93. عبد الحليم، طارق (2008): **التنمية المهنية للمعلمين في مصر على ضوء الخبرة اليابانية والأمريكية والإنجليزية.** ط1. دار العلوم للنشر والتوزيع، القاهرة.
94. عبد العليم، أسامة والأحمدي، حميد (2008): **إدارة الجودة الشاملة في التعليم.** ط1. مؤسسة حورس الدولية للنشر والتوزيع، الإسكندرية. مصر.
95. عبوي، زيد (2006): **إدارة الجودة الشاملة.** ط1. عمان، الأردن: دار كنوز المعرفة للنشر والتوزيع.
96. العثمان، هنادي بنت فهد بن عثمان (2006): **مشكلات تمويل رياض الأطفال الحكومية بمدينة الرياض "حلول مقترحة"**. رسالة غير منشورة. جامعة الملك سعود، الرياض.
97. العجمي، محمد (2008): **الإدارة والتخطيط التربوي: النظرية والتطبيق.** ط1. دار المسيرة للنشر والتوزيع، عمان. الأردن.
98. العزاوي، محمد عبد الوهاب (2000): **أنظمة إدارة الجودة والبيئة.** عمان. الأردن: دار

وائل للنشر والتوزيع.

99. عطا، راضي إسماعيل. (2008). **خطة مقترحة لتحقيق جودة التعليم.** مجلة عالم التربية. العدد السادس والعشرون، السنة التاسعة، المؤسسة العربية للاستشارات العلمية وتنمية الموارد البشرية، مصر، القاهرة.

100. عطوي، جودت عزت (2004): **الإدارة التعليمية والإشراف التربوي.** ط1. دار الثقافة للنشر والتوزيع، عمان. الأردن.

101. عطوي، جودت عزت (2009): **الإدارة المدرسية الحديثة مفاهيمها النظرية وتطبيقاتها العملية.** ط3. عمان. الأردن: دار الثقافة للنشر والتوزيع.

102. علوان, قاسم نايف (2005): **إدارة الجودة الشاملة ومتطلبات الآيزو 9001 : 2000**, ط1، دار الثقافة للنشر والتوزيع، عمان، الأردن.

103. علي، إبراهيم (2004): **التوزع الجغرافي للسكان والهجرة الداخلية في سورية.** المكتب المركزي للإحصاء. رئاسة مجلس الوزراء، دمشق.

104. عليمات، صالح ناصر (2004): **إدارة الجودة الشاملة في المؤسسات الشاملة في المؤسسات التربوية "التطبيق ومقترحات التطوير".** ط1. دار الشرق للنشر والتوزيع، عمان.

105. عويس، رزان (2009): **فاعلية برنامج لتدريب معلمات رياض الأطفال على تنمية بعض مهارات التفكير لدى أطفال الروضة.** رسالة دكتوراه. قسم المناهج وطرائق التدريس. كلية التربية. جامعة دمشق، دمشق.

106. الغزي، فهد (2005): **مدى إمكانية تطبيق الجودة الشاملة على إدارة مرور مدينة الرياض "دراسة تطبيقية".** رسالة ماجستير غير منشورة. قسم العلوم الإدارية. كلية الدراسات العليا. جامعة نايف العربية للعلوم الأمنية، الرياض.

107. غنيمة، محمد (2005): **التخطيط التربوي.** ط1. دار المسيرة للنشر والتوزيع، عمان. الأردن.

108. الفتلاوي، سهيلة كاظمة (2008): **الجودة في التعليم "المفاهيم، المعايير، المواصفات، المسؤوليات".** ط1. دار الشروق للنشر والتوزيع، عمان.

109. فرج، عبد اللطيف (2005): **نظم التربية والتعليم في العالم.** ط1. دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة، عمان، الأردن.

110. فهمي، محمد (2000): **التخطيط التعليمي أسسه وأساليبه ومشكلاته**، ط7، مكتبة الأنجلو المصرية، القاهرة.

111.كحيل، أمل (2007): **إستراتيجية مقترحة لتطوير إدارة مدارس مرحلة التعليم الأساسي في ضوء متطلبات مدرسة المستقبل.** رسالة دكتوراه غير منشورة. كلية التربية. جامعة القاهرة، القاهرة.

112.كنعان، أحمد (2010): **تقويم إعداد معلم رياض الأطفال وتأهيله وفق متطلبات أنظمة الجودة.** مجلة إتحاد الجامعات العربية للتربية وعلم النفس، المجلد (9)، العدد (1). جامعة دمشق، دمشق.

113.كورنسكي، روبرت (2000): **تطبيقات إدارة الجودة الشاملة في التعليم والتدريب، بحث منشور في التعليم والعالم العربي: تحديات الألفية الثالثة.** مركز الإمارات للبحوث والدراسات الإستراتيجية. الإمارات.

114.المؤتمر الخامس لوزراء التعليم العرب (2006): **رياض الأطفال في مصر "حاضر ومستقبل"، مؤتمر التربية المبكرة للطفل العربي في عالم متغير.** الفترة من 10 –11 سبتمبر، القاهرة. مصر.

115. المؤتمر الوطني للطفولة تحت شعار "طفل واعد...وطن رائد". (2004). حلب.

116.المجلس العربي للطفولة والتنمية (1989): **دراسة تحليلية عن واقع رياض الأطفال في الوطن العربي.**

117. محرز، نجاح (1999): **العوامل المؤثرة في إدخال الآباء أطفالهم في رياض الأطفال،** رسالة ماجستير. كلية التربية. جامعة دمشق، دمشق.

118.محمد، العجمي (2008): **الإدارة والتخطيط التربوي "النظرية والتطبيق"**، ط1، دار المسيرة للنشر والتوزيع، عمان، الأردن.

119.محمدي، نيرمين (2004): **الإشراف التربوي في رياض الأطفال بجمهورية مصر العربية "دراسة تقويمية"**، رسالة ماجستير، قسم التربية المقارنة والإدارة التعليمية، كلية التربية، جامعة عين شمس، القاهرة.

120. محيسن، معن والكيلاني، أنمار (2008): **مشروع مقترح لتطوير نظام التخطيط التربوي لمرحلة التعليم الأساسي في الأردن.** المجلة الأردنية للعلوم التربوية، مجلد (6)، العدد (1)، الأردن.

121.مرتضى، سلوى (2008): **واقع مكتبات رياض الأطفال وآفاق تطويرها دراسة ميدانية في رياض الأطفال /مدينة دمشق/.** مجلة جامعة دمشق، المجلد (24)، العدد (1)، جامعة دمشق، دمشق.

122.مرتضى، سلوى وأبو النور، حسناء (2004): **مدخل إلى رياض الأطفال.** كلية التربية.

منشورات جامعة دمشق، دمشق.
123.مردان، نجم الدين وشريف، نادية وعبد العال، سميرة (2004): **المرجع التربوي العربي لبرامج رياض الأطفال**. المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم، تونس.
124.مسعود، آمال سيد (2005): **رياض الأطفال في مصر "دراسة تقويمية"**. مستقبل التربية العربية، مجلة علمية دورية محكمة، المجلد الحادي عشر، العدد (37)، المكتب الجامعي الحديث، الإسكندرية، مصر.
125.مصطفى، صلاح عبد الحميد وعمر، فدوى فاروق (2007): **الإدارة والتخطيط التربوي**. مكتبة الرشيد، الرياض، السعودية.
126.منصور، سمية (2003): **دراسة مقارنة لنظام تدريب المعلمين أثناء الخدمة داخل المدارس في إنجلترا والولايات المتحدة الأمريكية وإمكانية الإفادة منها في الجمهورية العربية السورية**. رسالة دكتوراه، قسم التربية المقارنة والإدارة التعليمية. كلية التربية. جامعة عين شمس. القاهرة.
127.المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم (2000): **إدارة برامج التربية، المؤتمر الثاني لوزراء التربية في الوطن العربي**، الوثيقة الرئيسية، مدرسة المستقبل. 29ـــ30 تموز. دمشق. سورية.
128.المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم، دارة برامج التربية (2000): **مدرسة المستقبل**. المؤتمر الثاني لوزراء التربية والتعليم والمعارف في الوطن العربي. 29 ـــ30 يوليو. دمشق. سورية.
129.ميا، ضياء (1987): **دراسة رياض الأطفال في القطر العربي السوري**. رسالة ماجستير. كلية التربية. جامعة دمشق، دمشق.
130.ناصيف، ابتسام (2009): **نظام مقترح لتطوير إدارة مؤسسات التربية ما قبل المدرسية في الجمهورية العربية السورية في ضوء خبرات كل من الولايات المتحدة الأمريكية وإنكلترا والأردن، غير منشورة**. كلية التربية. جامعة دمشق، دمشق.
131.نجم، عبود (2004): **المدخل الياباني إلى إدارة العمليات**. دار الوراق للنشر والتوزيع، عمان. الأردن.
132.النعيمي، جبر (2006): **اتجاهات القيادة الأمنية نحو تطبيق إدارة الجودة الشاملة**. رسالة ماجستير. قسم العلوم الإدارية. كلية الدراسات العليا. جامعة نايف العربية للعلوم الأمنية، الرياض.
133.نوفل، نهلة (2007): **استخدام مدخل الجودة الشاملة في تطوير إعداد معلمات رياض**

الأطفال بالجامعات المصرية. رسالة دكتوراه. قسم تربية الطفل. كلية البنات. جامعة عين شمس، القاهرة.

134. الهيئة السورية لشؤون الأسرة، اليونيسيف (2007ـ 2011): **الإستراتيجية الوطنية لرعاية وتنمية الطفولة المبكرة.**

135. الهيئة السورية لشؤون الأسرة، ومنظمة الأمم المتحدة للطفولة (يونيسيف) (2008): **تحليل الوضع الراهن لتنمية الطفولة المبكرة في سورية "دراسة تحليلية"**. الهيئة السورية لشؤون الأسرة، دمشق.

136. **وزارة التربية** (1998): **المؤتمر التربوي الثاني لتطوير التعليم**. رئاسة الجمهورية، دمشق.

137. **وزارة التربية** (2007): **ندوة "رياض الأطفال واقع وآفاق"**. جامعة البعث، حمص.

138. الياس، أسمى؛ مرتضى، سلوى (2006): **المناهج في رياض الأطفال**، قسم رياض الأطفال، مركز التعليم المفتوح، منشورات جامعة دمشق، دمشق.

139. ياغي، خولة (2010): **أثر منهج مونتسوري التربوي في تحصيل تلاميذ الصف الأول.** رسالة ماجستير. قسم تربية الطفل. كلية التربية. جامعة دمشق، دمشق.

140. اليونسكو. (1992). **إعداد الخطة التربوية.** مكتب التربية العربي لدول الخليج.

141. اليونسكو، المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم (2000): "**التعليم للجميع**". تونس.

142. اليونسكو، قسم السياسة التربوية والتخطيط (1998): **المنشآت التربوية ـ معاييرها، ومقاييسها.** مكتب التربية العربي لدول الخليج، الرياض.

143. اليونسكو، منظمة الأمم المتحدة للتربية والعلم والثقافة (2008): **التقرير العالمي لرصد التعليم للجميع، التعليم للجميع بحلول عام 2015، هل ستحقق هذا الهدف؟** ط1. 2007. منشورات اليونسكو، باريس.

144. اليونسكو، منظمة الأمم المتحدة للتربية والعلم والثقافة (2009): **التقرير العالمي لرصد التعليم للجميع،** أهمية الحوكمة في تحقيق المساواة في التعليم. ط1. 2009. منشورات اليونسكو، باريس.

145. اليونسكو، منظمة الأمم المتحدة للتربية والعلم والثقافة (2010): **التقرير العالمي لرصد التعليم للجميع،** السبيل إلى إنصاف المحرومين. ط1، 2010، منشورات اليونسكو، باريس.

146. اليونسكو، منظمة الأمم المتحدة للتربية والعلوم والثقافة (2004): **التقرير العالمي لرصد التعليم للجميع، 2005 ـ ضرورة ضمان الجودة.** فرنسا.

147. اليونيسكو (2000): **المنتدى العالمي للتعليم للجميع.** مؤتمر داكار. داكار. السنغال.

ت. مواقع الانترنت:

148.إدارة الجودة الشاملة في المؤسسات التربوية التعليمية_ ديوان العرب:
http:wwww.diwanalarab.com/spip.php?article9024
149.شبكة الأغا خان للتنمية-سورية. (2010). **مشروع إعداد دليل تدريبي لمدربات معلمات رياض الأطفال**. من الانترنت:
http://www.akdn.org./default.asp
150.المجيدل، عبدالله (2011): **التخطيط التربوي**، الشبكة التعليمية الجزائرية، من الانترنت:
http://arab.educdz.com

2_ المراجع الأجنبيَّة:

151. Andrew, Mashburn (2008): **Measures of classroom Quality in Pre – Kindergarten and children's Development of Academic,** Language, and Social Skills. University of California at Los Angeles, child Development, May / June ,V.79 NO 3.
152. Barnett, W .Steven. Better Teachers(2004): **Better Preschools Student Achievement Linked to Teacher Qualifications,** in NIEER Policy Brief,Issue.2, Dec. available at.
153. Bell, L. (2002): **Strategic planning and school management: full of sound and fury,** signifying nothing? Journal of Educational Administration, 40(4).
154. Brennan, John & Shah, Tarla (2000): **Managing Quality in Higher Education, Open University Press,** Buckingham, Philadelphia, U.S.A.
155. Collier ,Denhse L ou (2002): **A system approach to school improvement :The identification and prioritization of core educational processes using the Baldrhge quality criteria as an improvement framework for high -reforming schools University of Texas at Austin ED,** DAI -A 62/09Mar 2002 .
156. **Councll of Minisers of Education**, Canada, General over view of education in Canada, 2002.
(http://www.educatiocanada.cmec.ca/EN/EDSYS/over.php).
157. Doggett, Libby, P.D. (2004): **Funding the Future, state's Approaches to Finance,** Pre-Know, 1025 Street, NW,NIN the Floor, Washington, DC.
158. Evans, Judith (1997): African. http// ;
(www.edcgroup.com/archine/nam)
159. Fry, Heather. Et.al (2003): A Handbook For Teaching & Learning in Higher Education, second edition, kogan page, London.
160. Gaston, Malarit, (1986): **World sarvey of preschool Education,** Research in childhood, UNICCO, Paris.
161. Gitlow, Howard (2001): **Quality Management Systems: A Practical Guide,** st.Lucie Press, London.
162. Good, Jennifer M. & Kochan, Frances (2008): **Creating a Quality**

Program by Linking Strategic Planning and Assessment through Collaboration, Paper presented at the meeting of the American Association of Colleges of Teacher Education, New Orleans, Louisiana, February, U.S.A.

163. Kerr, Hasan (2003): **The Relationship between total Quality Management Practices and Organizational Performance in service Organizational,** The TQM Magazine, Vol.(15), No.(4).

164. Kroneman; M. (2005): **How do we achieve universal high quality early childhood education,** Australian education union Available at .http://www.aeufederal.org

165. Lee, Thomas (1999): **Think Globally, Act Locally**, Center For Quality of Management Journal, VOL (8). No (3).Winter, at website: (http://cqmextra.cqm.org/cqmjournal.nsf/reprints/rp1080).

166. Lemasters, Linda K & Nir, Adam (2007): **EDUCATIONAL PLANNING,** The Journal of the International Society EDUCATIONAL PLANNING Promoting The Study and Practice of EDUCATIONAL PLANNING, VOL.16, N.1, (ISEP) International Society for EDUCATIONAL PLANNING, Washington, U.S.A.

167. Liston, Collen (1999): **Managing Quality of Standards,** open university press, Buckingham, Philadelphia.

168. Majzuy, Rohaty-Mohd (1995): Malyzia http //;www.edcgroup .com / archine/ name. (http://www.nieer.org/docs/?DocID=62.)

169. Martha Zaslow and Kathryn Tout (2004): **The Role of Professional Development in Creating High Quality Preschool Education, Kelly Maxwell and Richard Clifford,** FPG Child Development Institute Paper prepared for the Brookings -University of North Carolina Conference on Preschool Education, September 9-10, 2004, Washington, D.C.

170. Mei, Chan Guo (1996): **Quality Assurance in Chinas 'Early Childhood Education",** presentation. presented, at the (3rd) international conference of the word organization for early childhood Education, Hong Kong, NOVEMBER 30- December 1.

171. O’Shea, M. R. (2005): **From standards to success: A guide for school leaders.** Alexandria, VA: Association of Supervision and Curriculum Development.

172. Pacios, A. R. (2004): **Strategic plans and long-range plans: is there a difference?** Library Management, 25(6).

173. Pual, Frise (2004): **Quality Management as A systematic Management Philosophy for use in nonprofit Organizations,** PhD Thesis, Capella University, U.S.A.

174. Richard L.Williams (1999): **Essentials of Total Quality Management, division of the American management Association,** New York.

175. Robert, Pianta (2005): **Features' of Pre- Kindergarten Programs,**

Classroom's, and Teachers: Do they Predict observed Classroom Quality and Child-Teacher Interaction?, University of Virginia, Applied Development Science –V01, 9 , NO. (3).
176. Schraeder, M. (2002**): A simplified approach to strategic planning: Practical considerations and an illustrated example.** Business Process Management, 8(1).
177. Seymour, D., Kelley, J. M., & Jasinski, J. (2004): **Linking planning, quality improvement and institutional research.** In M. J. Dooris, J. M. Kelley, & J. F. Trainer (Eds.), Successful strategic planning (pp. 49-55). San Francisco, CA: Jossey-Bass.
178. Stone, Diana, J.D. (2006): **Funding the Future,** States, Approached to Pre-K Finance, Research Series, Seattle, February, Washington.
179. The United Nations Children’s Fund (UNICEF) (2003): **Millennium Development Goals,** They are about children, New York.
180. Tipparat, Laohavichien (2004): **Leadership and Quality Management: A comparison between the United States and Thailand,** PhD Thesis, Clemson University, U.S.A.
181. Tsiakkiros, A. & P. Pashiardis (2002): **Strategic planning and education: the case of Cyprus.** The International Journal of Educational Management, 16(1).
182. Waks, Shlomo & Frank, Moti (1999): **Application of the Total Quality Management Approach Principles and the ISO 9000 Standards in Engineering Education**, European Journal of Engineering Education, VOL (24). No (3).
183. Wang, Margaret N.C. Li , Hui (2010): **Form External Inspection to Self-Evaluation: ASTUDY Of Quality Assurance in Hong Kong Kindergartens,** Journal Article, Reports Evaluative .Development ,V21 n3.
184. Wilkinson, R.B & Others (2007): **A Practical Guide to Strategic Enrollment Management Planning in Higher Education,** Educational Policy Institute, Portugal.

A. Internet:

185. **(http://www.unesco.org/education/efa/know_sharing/flagship_initiatives/early_childhood.shtml#background, 6/10/2006.)**

ملاحق البحث

1. ملحق رقم (1): أسماء السادة المحكمين لأداة البحث.
2. ملحق رقم (2): أداة البحث (الاستبانة) في صورتها النهائية.
3. ملحق رقم (3): طلب تسهيل مهمة تطبيق أداة البحث.
4. ملحق رقم (4): طلب تسهيل مهمة للحصول على الإحصاءات من المكتب المركزي.
5. ملحق رقم (5): الإسقاطات السكانية.
6. ملحق رقم (6): أعداد الأطفال من عمر خمس سنوات موزعين على سنوات الخطة

الملحق رقم (1)

أسماء السادة المحكمين على أداة الدراسة مرتبة أبجدياً طبقاً للدرجة العلمية

م	الاسم	الدرجة العلمية
1	أ.د أنطون رحمة	أستاذ في قسم أصول التربية/ كلية التربية جامعة دمشق
2	أ.د هاشم إبراهيم	أستاذ في قسم المناهج وأصول التدريس / كلية التربية جامعة دمشق
3	أ.د أحمد كنعان	أستاذ في المناهج وأصول التدريس/ كلية التربية جامعة دمشق
4	أ.د سليم نعامة	أستاذ في قسم الإرشاد النفسي / كلية التربية جامعة دمشق
5	أ.د محمد وحيد صيام	أستاذ في قسم المناهج وطرائق التدريس / كلية التربية جامعة دمشق
6	أ.د سمير مراد	قسم رياض الأطفال / كلية التربية جامعة دمشق
7	أ.د خالد الأحمد	أستاذ في قسم المناهج وأصول التدريس / كلية التربية جامعة دمشق
8	أ.م.د محمد حلاق	كلية التربية جامعة دمشق/ قسم التربية المقارنة
9	أ.م.د فاضل حنا	أستاذ مساعد في قسم التربية المقارنة / كلية التربية جامعة دمشق
10	أ.د نزيه الجندي	أستاذ مساعد في قسم التربية المقارنة / كلية التربية جامعة دمشق
11	أ.م.د رانية صاصيلا	أستاذة مساعدة في قسم المناهج وأصول التدريس / كلية التربية جامعة دمشق
12	د. ظريفة أبو فخر	مدرسة في قسم المناهج وأصول التدريس / كلية التربية جامعة دمشق
13	د. إبراهيم المصري	مدرس قسم أصول التربية / كلية التربية جامعة دمشق
14	د. سمية منصور	مدرسة قسم التربية المقارنة / كلية التربية جامعة دمشق
15	د. ابتسام ناصيف	مدرسة قسم التربية المقارنة / كلية التربية جامعة دمشق

ملحق رقم (2): أداة البحث (الاستبانة) في صورتها النهائية.

جامعة دمشق

كلية التربية

قسم أصول التربية

الأستاذ الدكتور .... المحترم

تحية طيبة :

تأتي هذه الاستبانة ضمن إجراءات البحث للحصول على درجة الدكتوراه في التربية (تخصص تخطيط تربوي) بعنوان: "إعداد خطة تربوية مقترحة لرياض الأطفال في الجمهورية العربية السورية وفق معايير الجودة الشاملة "دراسة ميدانية في مدارس رياض الأطفال في محافظتي:مدينة دمشق, وريفها".

وقد تم إعداد قائمة بمعايير الجودة ومؤشراتها الواجب توافرها في رياض الأطفال وذلك لمعرفة مدى مساهمة هذه المعايير والمؤشرات في رفع جودة رياض الأطفال القائمة حالياً والمستقبلية في الجمهورية العربية السورية من خلال آراء مديرات ومعلمات رياض الأطفال الحالية, حتى يتسنى التوصل إلى إعداد خطة مقترحة لرياض الأطفال وفق معايير الجودة الشاملة.

إن القائمة المقترحة والمعروضة عليكم تتضمن معايير جودة رياض الأطفال في مجالات: أهداف الروضة, نظام القبول , مبنى الروضة وتجهيزاتها, إدارة الروضة, تمويل الروضة مصادره وكفايته .ولما كنتم خبراء في هذا الموضوع ولا تبخلون بالمساعدة فإني أتوجه إليكم بتحكيم هذه القائمة من خلال إجاباتكم عن السؤال: هل ترون أن المعايير المذكورة هي معايير جودة ؟ وهل ترون أن المؤشرات المذكورة تؤشر على هذه المعايير؟ وذكر التعديلات التي ينبغي إدخالها على هذه المعايير والمؤشرات حتى تصبح أداة صالحة لمعايير الجودة في رياض الأطفال في سورية وإعداد خطة لتوفيرها وفق معايير الجودة ومؤشراتها.

مع جزيل الشكر وفائق التقدير

الباحثة ماجدة حسيان

وزارة التعليم العالي
كلية التربية
قسم أصول التربية

السيدة الفاضلة........................ مديرة/ معلمة رياض الأطفال

تحية طيبة وبعد :

تقوم الباحثة بإعداد دراسة بعنوان " **بعنوان** " ***إعداد خطة تربوية مقترحة لرياض الأطفال في الجمهورية العربية السورية وفق معايير الجودة الشاملة"*** **دراسة ميدانية في مدارس رياض الأطفال في محافظتي:مدينة دمشق, وريفها "**

وذلك للحصول على درجة الدكتوراه في التربية, في جامعة دمشق, وتهدف الدراسة للتعرف على واقع رياض الأطفال في الجمهورية العربية السورية في ضوء معايير الجودة الشاملة, والتعرف على أهم العوائق والمشكلات التي تقف في طريق تحقيق أهداف الرياض وإيجاد البدائل المناسبة وفق الإمكانات المتاحة لرياض الأطفال الموجودة في محافظتي :مدينة دمشق و ريفها "من وجهة نظر مديرات ومعلمات رياض الأطفال.

وتأمل الباحثة الإجابة عن كل عبارة من عبارات هذه الاستبانة بدقة وموضوعية, وذلك بوضع علامة (X) أمام كل عبارة وتحت كل تقدير التي تعبر عن رأيكم, مع التأكيد على أن إجاباتكم لن تستخدم إلا لأغراض البحث العلمي فقط.

شاكرة لكم تعاونكم

الباحثة
ماجدة حسيان

بيانات أساسية :

مدير / مديرة الروضة:

معلم / معلمة الروضة:

الخبراء بوزارة التربية في مجال رياض الأطفال أو التربية ما قبل المدرسية:

المحافظة: ☐

تبعية الروضة: 1ـ قطاع عام: ☐ وزارة التربية: ☐ الاتحاد العام النسائي: ☐

نقابة المعلمين ☐ وزارات أخرى ☐

2ـ قطاع خاص ☐

المؤهل العلمي: إعدادية: ☐ ثانوية: ☐ معهد متوسط: ☐ إجازة جامعية: ☐

المؤهل التربوي: إجازة في التربية ☐ دبلوم تأهيل تربوي ☐ ماجستير في التربية: ☐

دكتوراه في التربية ☐ بلا مؤهل تربوي ☐

البناء: 1ـ مصمم كروضة ☐ 2ـ أم ملحق بمدرسة ☐

3ـ سكن وتم تحويله لروضة ☐

الدورات التدريبية: 1ـ الدورات: خضعوا للتدريب ☐ لم يخضعوا للتدريب ☐

2ـ دورات في مجال: الإدارة ☐ الطفولة المبكرة ☐ تربوية ☐

عدد سنوات الخبرة: أقل من سنة ☐ من سنة إلى ما دون خمس سنوات ☐

من خمس سنوات إلى ما دون العشر سنوات ☐

عشر سنوات فأكثر ☐

أولاً : أهداف الروضة.						
معيار الجودة: تستمد أهداف الرياض من الاتجاهات والأهداف التربوية للدولة في الجمهورية العربية السورية ومن الحاجات النمائية للأطفال.						
م.	المؤشرات التي تدل على وجود هذا المعيار	درجة الموافقة				
		عالية جداً	عالية	جيدة	متوسطة	ضعيفة
1.	أن تنمي الروضة شخصية الطفل من النواحي (كافة).					
2.	أن تساعد الروضة الطفل على الاندماج في مجتمع الأقران عن طريق الأنشطة الاجتماعية.					
3.	أن تساعد الروضة الطفل على التكيف الايجابي في حياة المجتمع.					
4.	أن تكسب الروضة الطفل حب التعاون عن طريق الأنشطة الجماعية.					
5.	أن تكسب الروضة الطفل قيم المحافظة على الملكيات الخاصة والعامة.					
6.	أن تعتمد الروضة منهج النشاط.					
7.	أن تنمي الروضة قدرة الطفل على حل المشكلات.					
8.	أن تكسب الروضة الطفل المعلومات التي تهيئه للتعليم الأساسي.					
9.	أن تعزز الروضة لدى الطفل القيم الأخلاقية النابعة من الديانات السماوية.					
10.	أن تعزز الروضة القيم المجتمعية المرغوبة.					
11.	أن تكسب الروضة الطفل قيم المحافظة على البيئة					
12.	أن تنمي الروضة لدى الطفل الحس الجمالي					
13.	أن تعزز الروضة لدى الطفل حب اللغة العربية.					
ثانياً: نظام القبول في الروضة.						
معيار الجودة: إتاحة القبول في رياض الأطفال لجميع الأطفال من عمر (3 ــ5) سنوات.						
م.	المؤشرات التي تدل على وجود هذا المعيار	درجة الموافقة				
		عالية جداً	عالية	جيدة	متوسطة	ضعيفة
14.	أن تتوافر رياض أطفال تتمتع بالجودة لأطفال البيئات المحرومة برسوم رمزية.					
15.	إشراك الأسرة والمجتمع المحلي لرفع جودة الخدمات التربوية المقدمة للطفل.					
16.	تراعي شروط القبول السلامة الصحية للطفل من النواحي الجسدية والنفسية.					
17.	أن يكون قبول أطفال الفئة العمرية (3ــ5) متاح لكل طفل في رياض الأطفال.					
18.	أن تكون نسبة عدد الأطفال إلى المعلمة أو المعلم / 15 ــ20/ طفل.					

م.	المؤشرات التي تدل على وجود هذا المعيار	عالية جداً	عالية	جيدة	متوسطة	ضعيفة
ثالثاً: منهاج الروضة.						
معيار الجودة: ملائمة المنهاج مع احتياجات الطفل وتنميته من جميع النواحي الجسمية, والحركية, والعقلية, والنفسية, واللغوية, والاجتماعية.						
		درجة الموافقة				
.19	يراعي التدرج في نمو الطفل من المحسوس إلى المجرد.					
.20	يواكب التقدم والتطور العلمي والتقني.					
.21	يساعد المنهاج على توفير بيئة تربوية غنية, مشوقة, مثيرة لقدرات الطفل.					
.22	ينطلق المنهاج من اللعب, والعمل, والتعلم الذاتي.					
.23	يراعي الفروق الفردية بين الأطفال.					
.24	يتضمن المنهاج ثقافة حقوق الطفل.					
.25	يساعد المنهاج على الكشف المبكر عن الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة.					
رابعاً: بناء الروضة.						
معيار الجودة (الأول): اختيار الموقع الآمن والبيئة المحيطة به والشكل الجذاب للأطفال.						
م.	**المؤشرات التي تدل على وجود هذا المعيار**	**عالية جداً**	**عالية**	**جيدة**	**متوسطة**	**ضعيفة**
.26	أن يكون موقع الروضة يراعي التنظيم العمراني للمدينة أو البلدة في المجتمع العربي السوري.					
.27	أن يكون مبنى الروضة قائم ضمن التجمعات السكانية.					
.28	أن يكون موقع الروضة في منطقة صحية وآمنة.					
.29	أن يكون موقع الروضة في مكان هادئ بعيد عن الضوضاء.					
.30	أن يكون موقع الروضة يسهل الوصول إليه.					
.31	أن يكون مبنى الروضة كاف لاستيعاب الأطفال الموجودين في المنطقة السكنية المحيطة بها.					
.32	أن يقتصر مبنى الروضة على طابق أرضي مستقل في بنائه.					
.33	أن يكون المظهر العام لمبنى الروضة جميل وجذاب للأطفال.					
.34	أن يكون مبنى الروضة مجهز للحماية من مخاطر الزلازل.					
.35	أن يجهز مبنى الروضة بجميع الوسائل اللازمة للحماية من الحريق.					
.36	أن يتوافر سور حجري وسور من الأشجار يحيط بمبنى الروضة لحماية الروضة.					

رابعاً: بناء الروضة.						
معيار الجودة (الثاني): تحديد مساحة الروضة وأقسامه وحجراته حسب حاجات الأطفال التربوية والجسمية والعقلية والاجتماعية.						
م.	المؤشرات التي تدل على وجود هذا المعيار	درجة الموافقة				
		عالية جداً	عالية	جيدة	متوسطة	ضعيفة
37.	أن تتناسب مساحة بناء الروضة مع عدد الأطفال.					
38.	أن تخصَّص مساحة لكل طفل من غرفة الصف أو غرفة النشاط من (2ـــ 3م2) وضعفها من الملاعب والحدائق (5 ـــ 6م2).					
39.	أن يقسم بناء الروضة إلى غرف نشاط (نظام الأركان).					
40.	أن تتوافر الشروط الصحية في جميع أقسام المبنى.					
41.	أن تتراوح مساحة غرفة النشاط بين (50ـــ60 م2) تستوعب 20 ـــ25طفل.					
42.	أن تتوافر في الروضة غرف للعب.					
43.	أن تتوافر مساحة مغطاة بالموكيت.					
44.	أن تتوافر في الروضة غرفة متعددة الأغراض.					
45.	أن تتوافر في الروضة غرف النوم (الروضات ذات اليوم الكامل).					
46.	أن تتوافر غرفة الطبابة.					
47.	أن تتوافر غرفة الإرشاد النفسي والاجتماعي والتربوي.					
48.	أن تتوافر مكتبة للأطفال.					
49.	أن يتوافر مسرح أو قاعات عرض.					
50.	أن يتوافر غرفة خاصة للمعلمات.					
51.	أن يتوافر غرفة خاصة لمديرة الروضة.					
52.	أن يتوافر غرفة المطبخ تتوافر فيه الشروط الصحية.					
53.	أن يتوافر قسم خاص للحاسب والألعاب التعليمية.					
54.	أن يتوافر مكان مخصص لصنع الوسائل.					
55.	أن تتوافر في الروضة مساحات للجري والتسلق.					
56.	أن يتوافر في الروضة صندوق الرمل وحوض من الماء (فالرمل والماء من أحب الألعاب للأطفال.					
57.	أن تتوافر في الروضة مساحة مزروعة بالنباتات.					
58.	أن تتوافر في الروضة مساحة لقيام الأطفال بأعمال البستنة.					
59.	أن تتوافر في الروضة مساحة مخصصة للألعاب التي تتطلب حركة (جري ـــ ركوب سيارات صغيرة ـــ دراجات ذات عجلات ثلاث ـــ الأراجيح ـــ أجهزة التسلق أو أجهزة التوازن).					

خامساً: مكتبة الروضة.

معيار الجودة: مكتبة الروضة منظمة لتناسب أحجام الأطفال الجسمية واحتياجاتهم العلمية والنفسية والعقلية والاجتماعية.

م.	المؤشرات التي تدل على وجود هذا المعيار	درجة الموافقة				
		عالية جداً	عالية	جيدة	متوسطة	ضعيفة
.60	أن تتناسب مساحة المكتبة مع عدد الأطفال.					
.61	أن تتوافر في المكتبة قصص مصورة – ملائمة للأطفال.					
.62	أن تتوافر كتب تربوية ملائمة للأطفال.					
.63	أن تتوافر في المكتبة أغاني الأطفال الجماعية لمناسبات مختلفة مسجلة على شرائط أو CD.					
.64	أن تتوافر في المكتبة أغاني الأطفال الفردية.					
.65	أن تتوافر وسائل لعرض الأفلام للأطفال (فيديو، تلفزيون).					
.66	أن تتوافر مناضد مستديرة وكراسي كافية لعدد الأطفال.					
.67	أن تتوافر الأدوات الخاصة لممارسة أعمال الرسم.					
.68	أن تتوافر في المكتبة وسائد للجلوس بحرية.					
.69	أن تتوافر لوحات تعليمية متنوعة.					
.70	أن يتوافر في المكتبة مسرح عرائس مبسط مع نماذج من الدمى اللازمة لذلك.					
.71	أن تتوافر ألعاب فردية كافية للأطفال.					

سادساً: تجهيزات الروضة.

معيار الجودة: تجهيز الروضة بالأثاث والأدوات والوسائل التربوية الملائمة لمرحلة نمو الأطفال في الروضة وبما ينسجم مع تحقيق أهداف المنهج.

م.	المؤشرات التي تدل على وجود هذا المعيار	درجة الموافقة				
		عالية جداً	عالية	جيدة	متوسطة	ضعيفة
.72	أن تتوافر دورات مياه صغيرة مناسبة لأحجام الأطفال وأطوالهم.					
.73	أن تكون الأحواض منخفضة للغسيل.					
.74	أن يتناسب عدد مناهل مياه الشرب مع عدد الأطفال (بمعدل صنبور لكل 10 أطفال).					
.75	أن تكون المرايا مثبتة على الحائط مناسبة لأطوال الأطفال.					
.76	أن تتوافر خزانات مفتوحة صغيرة خاصة بالأطفال لوضع احتياجاتهم.					
.77	أن يتوافر في الروضة حوض أرضي, لغسل الأرجل بالقرب من باب الحديقة.					
.78	أن تكون التجهيزات في الروضة مناسبة لنظام الأركان.					
.79	أن تتوافر آلات موسيقية مناسبة لأحجام الأطفال.					

.80	أن تناسب عدد الحواسيب لعدد الأطفال.					
.81	أن تكون الوسائل التعليمية كافية لتنفيذ برامج المنهاج.					
.80	أن تكون الكراسي صغيرة غير مؤذية, مناسبة لأحجام الأطفال					
.82	أن تتوافر طاولات بشكل مربع أو دائري تتلاءم مع أحجام الأطفال, وخالية من رؤوس الزوايا البارزة الحادة.					
.83	أن تتوافر في الروضة خزائن عالية ذات أبواب محكمة الإغلاق لحفظ الأدوات الخطرة على الأطفال.					
.84	أن تتوافر ألعاب مصنوعة من البلاستيك مصقولة الحواف تتناسب مع أحجام الأطفال.					
.85	أن تتوافر ستائر نوافذ جميلة جذابة.					
.86	أن تتوافر في الروضة غرفة مغطاة بمفروشات بسيطة سهلة التنظيف.					
.87	أن تكون الجدران مطلية بطلاء قابل للغسيل ــ مزينة بالرسوم أو الصور الملونة المناسبة.					
.88	أن تتوافر أسرَّة كافية لعدد الأطفال.					
.89	أن تكون مساحة الغرفة تسمح بوضع الأسرَّة.					
.90	أن تكون غرفة الملابس قريبة من المدخل الرئيس للروضة.					
.91	أن تتوافر في الروضة صفوف من المشاجب منخفضة.					

سابعاً: الإشراف والتوجيه التربوي في رياض الأطفال.

معيار الجودة: يتمتع المشرف التربوي بمؤهلات وكفايات وصفات تربوية ونفسية وإشرافية تمكنه من الإشراف على الرياض بكفاءة.

م.	المؤشرات التي تدل على وجود هذا المعيار	درجة الموافقة				
		عالية جداً	عالية	جيدة	متوسطة	ضعيفة
.92	أن يكون المشرف/المشرفة على دراية بأحدث الوسائل التعليمية.					
.93	أن يكون المشرف/المشرفة التربوية على علم بطرق التدريس المناسبة بمرحلة رياض الأطفال.					
.94	أن يكون المشرف أو المشرفة لديها القدرة على معالجة المشاكل التي تواجه المعلمين/معلمات رياض الأطفال.					
.95	أن تكون لدى المشرف/ المشرفة الخبرة العلمية والعملية.					
.96	أن يعمل المشرف/المشرفة على تدعيم العلاقات الإنسانية بينه وبين المعلمين بتلبية احتياجاتهم.					
.97	وعي المشرفين بأحدث المستجدات التربوية الخاصة بمرحلة رياض الأطفال.					
.98	أن يكون لدى المشرفين القدرة على رفع أداء المعلمين في إدارة الصف.					

ثامناً: المديرة ومؤهلاتها.						
معيار الجودة: تتمتع مديرة الروضة بمؤهلات وكفايات وصفات تربوية ونفسية وإدارية تمكنها من إدارة الروضة بكفاءة.						
م.	المؤشرات التي تدل على وجود هذا المعيار	درجة الموافقة				
		عالية جداً	عالية	جيدة	متوسطة	ضعيفة
.99	أن تكون حاصلة على شهادة جامعية ومؤهل تربوي أو تخصص في رياض الأطفال أو في إدارة رياض الأطفال.					
.100	أن تكون ذات خبرة تعليمية في مجال رياض الأطفال لا تقل عن خمس سنوات.					
.101	أن تكون متابعة للتطورات الحديثة في رياض الأطفال.					
.102	أن تكون قادرة على القيام بعمليات: التخطيط لتحقيق الأهداف ولتطوير الأداء.					
.103	أن تكون قادرة على القيام بعمليات: التنظيم لتحقيق الأهداف ولتطوير الأداء.					
.104	أن يكون لديها القدرة على التنبؤ بالمشكلات التي يمكن أن تطرأ وإيجاد الحلول لها.					
.105	أن تكون مبدعة ذات شخصية قيادية.					
.106	أن توفر مصادر تمويل إضافية لدعم العمل التربوي في الروضة.					
.107	أن تكون قادرة على تنفيذ القرار بمرونة.					
.108	أن تتواصل مع الإدارات العليا "إدارة تعليمية أو محلية بصورة مستمرة".					
.109	أن تشجع المعلمات على التنمية الذاتية لتطوير أدائهن.					
.110	أن تعزز العمل الجماعي ضمن الفريق.					
.111	أن تكون لديها قدرة على استخدام الأجهزة الكترونية والتقنيات الحديثة.					

تاسعاً: المعلمة ومؤهلاتها.						
معيار الجودة: تتمتع معلمات الروضة بمؤهلات وكفايات وصفات تربوية ونفسية وإدارية تمكنها من أداء مهماتها بكفاءة.						
م.	المؤشرات التي تدل على وجود هذا المعيار	درجة الموافقة				
		عالية جداً	عالية	جيدة	متوسطة	ضعيفة
.112	أن تكون حاصلة على شهادة جامعية ومؤهل تربوي أو تخصص في رياض الأطفال.					
.113	أن يكون لديها رغبة للعمل في رياض الأطفال.					
.114	أن تكون نشيطة ــ فعالة.					
.115	أن تكون ذات صحة جيدة خالية من العيوب اللفظية.					

م.	المؤشرات	عالية جداً	عالية	جيدة	متوسطة	ضعيفة
.116	أن تكون ذات مظهر جيد.					
.117	أن تتواصل مع العاملين في الروضة.					
.118	أن تتواصل مع أولياء الأمور.					
.119	أن تراعي الفروق الفردية بين الأطفال.					
.120	أن يكون لديها قدرة على استخدام الأجهزة والتقنيات الحديثة.					
.121	أن تتمتع بالصبر.					
.122	أن تكون ملمة بأعمال الكمبيوتر.					
.123	أن تتقن اللغات الأجنبية.					
.124	أن تكون ذات قدرة على الابتكار في استخدام الوسائل التعليمية.					

عاشراً: تمويل الروضة.

معيار الجودة: مصادر تمويل رياض الأطفال الحالية كافية وتؤدي إلى الجودة المطلوبة.

م.	المؤشرات التي تدل على وجود هذا المعيار	درجة الموافقة				
		عالية جداً	عالية	جيدة	متوسطة	ضعيفة
.125	أن تكون الميزانية المخصصة للروضة كافية لتحقيق جودتها.					
.126	أن تكون احتياجات الأطفال من الوسائل التربوية مناسبة للإمكانات المادية للأسرة.					
.127	أن تتناسب التجهيزات والوسائل التعليمية مع أعداد الأطفال في الروضة.					
.128	إشراك الأسر القادرة مادياً على توفير بعض التجهيزات والوسائل التعليمية.					
.129	أن تتوافر الموارد المالية والفنية اللازمة لتنفيذ المنهج المتطور في الروضة.					
.130	أن تهتم وزارة التربية برصد احتياجات رياض الأطفال وتخصيص المال اللازم لتوفيرها.					
.131	أن تعمل وزارة التربية على توفير الأجهزة والوسائل اللازمة لجودة أداء رياض الأطفال.					
.132	إسهام مؤسسات المجتمع المحلي (الهيئات والمنظمات والنقابات المحلية) بالإنفاق على رياض الأطفال.					
.133	الاستفادة من المنح الداخلية والخارجية لتحسين الجودة في رياض الأطفال التي تشرف عليها الإدارات المحلية بالمحافظات.					
.134	أن يكون لدى مديرة الروضة صلاحية في إيجاد مصادر أخرى لتمويل الروضة.					
.135	إسهام المعلمات في توفير بعض الأدوات (الخامات) اللازمة لتنفيذ المنهج المناسب.					
.136	تنوع مصادر التمويل للروضة من "الموازنة العامة, الرسوم الدراسية أو الجهود الذاتية".					
.137	أن تقوم وزارة التربية بتوفير الإمكانات المادية المناسبة لتطوير الخدمة المقدمة في رياض الأطفال للمناطق الفقيرة والمحرومة.					
.138	أن تقوم وزارة التربية بتوفير الموارد البشرية المؤهلة لتطوير الأداء في الروضة وخاصة المناطق الفقيرة والمحرومة.					
.139	إسهام القطاع الخاص الإنتاجي في تمويل رياض الأطفال.					

ملحق رقم (3)

طلب تسهيل مهمة تطبيق أداة البحث

الجمهورية العربية السورية
وزارة التربية
الرقم: ٥٠٧٣ / ٤٣(٣/٤)
التاريخ : / / ١٤٣٠هـ
الموافق لـ: ١٠/١٠/٢٠١٠م

إلى مديرية التربية في محافظة: دمشق – ريف دمشق

إشارة إلى كتاب جامعة دمشق – كلية التربية رقم ٢٧٠٦/م٤ تاريخ ١٠/١٠/٢٠١٠م المتضمن طلب تسهيل مهمة السيدة ماجدة حسيان طالبة دكتوراه بكلية التربية بجامعة دمشق تخصص تخطيط تربوي من أجل إعداد دراسة بعنوان "إعداد خطة تربوية مقترحة لرياض الأطفال في الجمهورية العربية السورية وفق معايير الجودة الشاملة" – دراسة ميدانية في مدارس رياض الأطفال.

وافق السيد معاون الوزير بالتفويض بحاشيته رقم ٢٧٠٦/م٤ تاريخ ١٣/١٠/٢٠١٠م على تسهيل مهمة الطالبة المذكورة أعلاه في مدارس رياض الأطفال في محافظتكم.

للاطلاع وإجراء ما يلزم

معاون وزير التربية
الدكتور فرح سليمان المطلق

صورة إلى:
- مكتب السيد الوزير.
- مكتب السيد معاون الوزير.
- مديرية المناهج والتوجيه.
- دائرة المناهج والتوجيه.
- دائرة المناهج والتوجيه ع/ط مديرية التربية في محافظة: دمشق – ريف دمشق.

ملحق رقم (4)

طلب تسهيل مهمة للحصول على الإحصاءات من المكتب المركزي

٧١
٩/٥/٢٠١٧م

السيد مدير المكتب المركزي للإحصاء

مقدمه : ...ناهدة حسين.............

يرجى الموافقة على تزويدي بالبيانات والمعلومات الإحصائية التالية :

....

للاستفادة منها في ....

ولكم جزيل الشكر

/ / ٢٠٠٨

التوقيع

ناهدة حسين

٠٩٢٢٥٤٥٠٠١



الديوان

هذه البيانات منشورة على موقع المكتب المركزي للإحصاء

٥/٩

ملحق رقم (5)

الإسقاطات السكانية

1- الخصوبة:

	تعداد 2004	المسح الصحي 2009	فرضية 2015
دمشق	2.5	2.6	2.6
ريف دمشق	3.1	3.3	3.3
حمص	3.1	3.1	3.1
حماة	3.5	3.3	3.3
طرطوس	2.2	2.3	2.3
اللاذقية	2.1	2.2	2.2
إدلب	5.1	4.8	4.8
حلب	3.8	3.2	3.2
الرقة	5.5	5.0	5.0
دير الزور	6.2	6.9	6.9
الحسكة	4.1	3.5	3.5
السويداء	2.0	2.1	2.1
درعا	4.6	5.2	5.2
القنيطرة	4.2	3.8	3.8

الجمهورية العربية السورية

المعلومات التي تم إدخالها للبرنامج

المؤشرات	المصدر تعداد 2004	السنة المستهدفة 2015
التركيب العمري للسكان	2005	
نسبة الجنس (النوع)	105.1	105.1
نمط جدول الحياة	(نمط غرب)	
معدل وفيات الأطفال الرضع	19.4 بالألف	
توقع الحياة		
ذكور	71.9	72.9
إناث	73.8	74.8
صافي الهجرة	0	0
التوزيع النسبي لمعدل الخصوبة العمرية		
15 – 19	0.075	

20 – 24	0.136	
25 – 29	0.175	
30 – 34	0.155	
35 – 39	0.109	
40 – 44	0.049	
45 – 49	0.016	
معدل الخصوبة الكلية 2004	3.6	3.33
معدل الخصوبة الكلية 2009 مسح الصحي الأسري	3.47	

	ذكر	أنثى	Total
0-4	1303	1234	2537
5 – 9	1265	1197	2462
10 – 14	1140	1070	2210
15 – 19	1090	1047	2137
20 – 24	950	929	1879
25 – 29	738	732	1470
30 – 34	609	595	1204
35 – 39	523	515	1038
40 – 44	439	422	861
45 – 49	340	314	654
50 – 54	273	255	528
55 – 59	194	179	373
60 – 64	150	153	303
65 – 69	115	106	221
70 – 74	106	96	202
75 – 79	56	43	99
80 فأكثر	49	42	91
Total	9340	8929	18269

محافظة دمشق

المعلومات التي تم إدخالها للبرنامج

المؤشرات	المصدر تعداد 2004	السنة المستهدفة 2015
التركيب العمري للسكان	2005	
نسبة الجنس (النوع)	105.4	105.4
نمط جدول الحياة	(نمط غرب)	
معدل وفيات الأطفال الرضع	16 بالألف	
توقع الحياة		
ذكور	73	74
إناث	75.4	76.4
صافي الهجرة	0	0
التوزيع النسبي لمعدل الخصوبة العمرية		
15 – 19	0.057	

20 – 24	0.114	
25 – 29	0.126	
30 – 34	0.109	
35 – 39	0.068	
40 – 44	0.022	
45 – 49	0.004	
معدل الخصوبة الكلية 2004	2.5	2.71
معدل الخصوبة الكلية 2009 مسح الصحي الأسري	2.6	

	ذكر	أنثى	Total
0-4	87	83	169
5 – 9	89	84	172
10 – 14	86	81	167
15 – 19	86	84	170
20 – 24	87	80	167
25 – 29	70	65	135
30 – 34	59	56	115
35 – 39	53	52	105
40 – 44	48	46	95
45 – 49	37	36	73
50 – 54	31	28	58
55 – 59	23	22	45
60 – 64	19	18	37
65 – 69	15	14	29
70 – 74	12	11	23
75 – 79	6	6	12
80 فأكثر	5	5	10
Total	813	771	1584

محافظة حلب

المعلومات التي تم إدخالها للبرنامج

المؤشرات	المصدر تعداد 2004	السنة المستهدفة 2015
التركيب العمري للسكان	2005	
نسبة الجنس (النوع)	107	107
نمط جدول الحياة	(نمط غرب)	
معدل وفيات الأطفال الرضع	21 بالألف	
توقع الحياة		
ذكور	71.4	72.4
إناث	73.1	74.1
صافي الهجرة	0	0
التوزيع النسبي لمعدل الخصوبة العمرية		

15 – 19	0.084	
20 – 24	0.149	
25 – 29	0.183	
30 – 34	0.162	
35 – 39	0.120	
40 – 44	0.054	
45 – 49	0.017	
معدل الخصوبة الكلية 2004	3.8	2.54
معدل الخصوبة الكلية 2009 مسح الصحي الأسري	3.2	

	ذكر	أنثى	Total
0-4	321	300	621
5 – 9	311	289	600
10 – 14	271	248	518
15 – 19	254	237	491
20 – 24	216	211	428
25 – 29	159	156	315
30 – 34	133	128	262
35 – 39	110	105	215
40 – 44	95	90	185
45 – 49	68	64	132
50 – 54	62	56	117
55 – 59	38	34	71
60 – 64	34	30	63
65 – 69	22	18	40
70 – 74	21	17	37
75 – 79	10	7	17
80 فأكثر	9	6	15
Total	2132	1994	4126

محافظة ريف دمشق

المعلومات التي تم إدخالها للبرنامج

المؤشرات	المصدر تعداد 2004	السنة المستهدفة 2015
التركيب العمري للسكان	2005	
نسبة الجنس (النوع)	106.4	106.4
نمط جدول الحياة	(نمط غرب)	
معدل وفيات الأطفال الرضع	16 بالألف	
توقع الحياة		
ذكور	73	74
إناث	75.4	76.4
صافي الهجرة	0	0
التوزيع النسبي لمعدل الخصوبة العمرية		

15 – 19	0.069	
20 – 24	0.132	
25 – 29	0.153	
30 – 34	0.129	
35 – 39	0.085	
40 – 44	0.036	
45 – 49	0.009	
معدل الخصوبة الكلية 2004	3.1	3.52
معدل الخصوبة الكلية 2009 مسح الصحي الأسري	3.3	

	ذكر	**أنثى**	**Total**
0-4	158	152	310
5 – 9	157	150	308
10 – 14	144	134	278
15 – 19	138	132	270
20 – 24	120	117	237
25 – 29	96	95	191
30 – 34	83	82	165
35 – 39	76	71	147
40 – 44	65	58	122
45 – 49	47	40	87
50 – 54	35	28	63
55 – 59	24	20	45
60 – 64	18	16	34
65 – 69	12	11	23
70 – 74	10	9	19
75 – 79	6	4	10
80 فأكثر	4	4	8
Total	1194	1122	2316

محافظة حمص

المعلومات التي تم إدخالها للبرنامج

المؤشرات	**المصدر تعداد 2004**	**السنة المستهدفة 2015**
التركيب العمري للسكان	2005	
نسبة الجنس (النوع)	105.8	105.8
نمط جدول الحياة	(نمط غرب)	
معدل وفيات الأطفال الرضع	16 بالألف	
توقع الحياة		
ذكور	74.1	75.1
إناث	73.9	74.9
صافي الهجرة	0	0

التوزيع النسبي لمعدل الخصوبة العمرية		
15 – 19	0.060	
20 – 24	0.128	
25 – 29	0.166	
30 – 34	0.141	
35 – 39	0.090	
40 – 44	0.037	
45 – 49	0.012	
معدل الخصوبة الكلية 2004	3.1	3.1
معدل الخصوبة الكلية 2009 مسح الصحي الأسري	3.1	

	ذكر	أنثى	Total
0-4	105	99	204
5 – 9	103	97	199
10 – 14	95	89	183
15 – 19	94	89	183
20 – 24	84	79	164
25 – 29	66	63	128
30 – 34	54	53	107
35 – 39	46	45	91
40 – 44	39	37	76
45 – 49	31	28	59
50 – 54	24	23	47
55 – 59	18	16	34
60 – 64	13	13	26
65 – 69	10	10	20
70 – 74	10	9	20
75 – 79	5	4	9
80 فأكثر	4	4	8
Total	802	758	1560

محافظة حماة

المعلومات التي تم إدخالها للبرنامج

المؤشرات	المصدر تعداد 2004	السنة المستهدفة 2015
التركيب العمري للسكان	2005	
نسبة الجنس (النوع)	105.7	105.7
نمط جدول الحياة	(نمط غرب)	
معدل وفيات الأطفال الرضع	16 بالألف	
توقع الحياة		
ذكور	74.1	75.1
إناث	73.9	74.9
صافي الهجرة	0	0

التوزيع النسبي لمعدل الخصوبة العمرية		
15 – 19	0.068	
20 – 24	0.134	
25 – 29	0.171	
30 – 34	0.154	
35 – 39	0.110	
40 – 44	0.049	
45 – 49	0.013	
معدل الخصوبة الكلية 2004	3.5	3.08
معدل الخصوبة الكلية 2009 مسح الصحي الأسري	3.3	

	ذكر	أنثى	Total
0-4	100	94	194
5 – 9	96	90	186
10 – 14	89	83	172
15 – 19	88	83	171
20 – 24	78	74	151
25 – 29	59	56	115
30 – 34	47	45	92
35 – 39	40	39	79
40 – 44	32	30	62
45 – 49	25	24	49
50 – 54	21	21	41
55 – 59	15	14	29
60 – 64	11	12	23
65 – 69	9	9	17
70 – 74	8	8	17
75 – 79	4	3	8
80 فأكثر	4	3	7
Total	726	687	1412

محافظة اللاذقية

المعلومات التي تم إدخالها للبرنامج

المؤشرات	المصدر تعداد 2004	السنة المستهدفة 2015
التركيب العمري للسكان	2005	
نسبة الجنس (النوع)	103.7	103.7
نمط جدول الحياة	(نمط غرب)	
معدل وفيات الأطفال الرضع	17 بالألف	
توقع الحياة		
ذكور	73.2	74.2
إناث	74.4	75.4
صافي الهجرة	0	0

التوزيع النسبي لمعدل الخصوبة العمرية		
15 – 19	0.03	
20 – 24	0.08	
25 – 29	0.12	
30 – 34	0.11	
35 – 39	0.06	
40 – 44	0.02	
45 – 49	0.00	
معدل الخصوبة الكلية 2004	2.1	2.31
معدل الخصوبة الكلية 2009 مسح الصحي الأسري	2.2	

	ذكر	أنثى	Total
0-4	44	42	87
5 – 9	46	44	90
10 – 14	45	42	87
15 – 19	50	48	98
20 – 24	49	48	98
25 – 29	43	41	84
30 – 34	36	35	71
35 – 39	32	32	64
40 – 44	27	27	54
45 – 49	21	20	41
50 – 54	16	16	32
55 – 59	12	12	24
60 – 64	10	10	20
65 – 69	9	8	18
70 – 74	8	7	15
75 – 79	4	3	7
80 فأكثر	4	3	7
Total	457	440	897

محافظة إدلب

المعلومات التي تم إدخالها للبرنامج

المؤشرات	المصدر تعداد 2004	السنة المستهدفة 2015
التركيب العمري للسكان	2005	
نسبة الجنس (النوع)	105.4	105.4
نمط جدول الحياة	(نمط غرب)	
معدل وفيات الأطفال الرضع	21 بالألف	
توقع الحياة		
ذكور	71	72.4
إناث	73.2	74.1
صافي الهجرة	0	0
التوزيع النسبي لمعدل الخصوبة العمرية		

15 – 19	0.11	
20 – 24	0.18	
25 – 29	0.23	
30 – 34	0.21	
35 – 39	0.16	
40 – 44	0.09	
45 – 49	0.02	
معدل الخصوبة الكلية 2004	5.1	4.47
معدل الخصوبة الكلية 2009 مسح الصحي الأسري	4.8	

	ذكر	أنثى	Total
0-4	109	101	210
5 – 9	98	93	191
10 – 14	84	79	163
15 – 19	79	74	154
20 – 24	66	63	129
25 – 29	48	48	96
30 – 34	38	37	75
35 – 39	32	31	63
40 – 44	25	24	49
45 – 49	20	19	38
50 – 54	16	16	32
55 – 59	12	11	22
60 – 64	9	9	19
65 – 69	7	7	14
70 – 74	7	7	14
75 – 79	4	3	6
80 فأكثر	4	3	6
Total	659	625	1284

محافظة الحسكة

المعلومات التي تم إدخالها للبرنامج

المؤشرات	المصدر تعداد 2004	السنة المستهدفة 2015
التركيب العمري للسكان	2005	
نسبة الجنس (النوع)	103	103
نمط جدول الحياة	(نمط غرب)	
معدل وفيات الأطفال الرضع	27 بالألف	
توقع الحياة		
ذكور	70.4	71.4
إناث	70.4	71.4
صافي الهجرة	0	0

التوزيع النسبي لمعدل الخصوبة العمرية		
15 – 19	0.08	
20 – 24	0.12	
25 – 29	0.18	
30 – 34	0.18	
35 – 39	0.15	
40 – 44	0.07	
45 – 49	0.03	
معدل الخصوبة الكلية 2004	4.1	2.84
معدل الخصوبة الكلية 2009 مسح الصحي الأسري	3.5	

	ذكر	أنثى	Total
0-4	91	86	177
5 – 9	96	92	188
10 – 14	87	82	169
15 – 19	85	83	168
20 – 24	72	71	143
25 – 29	51	51	102
30 – 34	38	39	77
35 – 39	34	33	66
40 – 44	24	24	48
45 – 49	25	23	48
50 – 54	18	17	35
55 – 59	12	11	23
60 – 64	8	10	17
65 – 69	6	6	12
70 – 74	6	7	13
75 – 79	4	3	7
80 فأكثر	4	3	7
Total	660	641	1300

محافظة دير الزور

المعلومات التي تم إدخالها للبرنامج

المؤشرات	المصدر تعداد 2004	السنة المستهدفة 2015
التركيب العمري للسكان	2005	
نسبة الجنس (النوع)	104.7	104.7
نمط جدول الحياة	(نمط غرب)	
معدل وفيات الأطفال الرضع	27 بالألف	
توقع الحياة		
ذكور	70.4	71.4
إناث	70.4	71.4
صافي الهجرة	0	0

التوزيع النسبي لمعدل الخصوبة العمرية		
15 – 19	0.132	
20 – 24	0.173	
25 – 29	0.260	
30 – 34	0.253	
35 – 39	0.223	
40 – 44	0.137	
45 – 49	0.061	
معدل الخصوبة الكلية 2004	6.2	6.9
معدل الخصوبة الكلية 2009 مسح الصحي الأسري	6.9	

ملاحظة: تم الحفاظ على نفس معدل الخصوبة لعام 2009 لعدم توقعنا بارتفاعه

	ذكر	أنثى	Total
0-4	91	87	178
5 – 9	83	78	162
10 – 14	71	66	137
15 – 19	64	61	125
20 – 24	51	50	101
25 – 29	37	37	73
30 – 34	29	29	57
35 – 39	23	23	46
40 – 44	20	19	39
45 – 49	13	13	26
50 – 54	12	12	24
55 – 59	9	8	17
60 – 64	7	7	14
65 – 69	4	4	8
70 – 74	5	4	9
75 – 79	2	1	4
80 فأكثر	2	1	3
Total	523	499	1023

محافظة طرطوس

المعلومات التي تم إدخالها للبرنامج

المؤشرات	المصدر تعداد 2004	السنة المستهدفة 2015
التركيب العمري للسكان	2005	
نسبة الجنس (النوع)	104.3	104.3
نمط جدول الحياة	(نمط غرب)	
معدل وفيات الأطفال الرضع	16 بالألف	
توقع الحياة		
ذكور	73.2	74.2
إناث	74.7	75.7
صافي الهجرة	0	0

التوزيع النسبي لمعدل الخصوبة العمرية		
15 – 19	0.023	
20 – 24	0.079	
25 – 29	0.138	
30 – 34	0.120	
35 – 39	0.063	
40 – 44	0.018	
45 – 49	0.003	
معدل الخصوبة الكلية 2004	2.2	2.41
معدل الخصوبة الكلية 2009 مسح الصحي الأسري	2.3	

	ذكر	أنثى	Total
0-4	37	35	72
5 – 9	37	34	71
10 – 14	35	34	69
15 – 19	39	37	76
20 – 24	39	38	77
25 – 29	34	33	67
30 – 34	29	28	57
35 – 39	25	25	51
40 – 44	21	21	42
45 – 49	17	16	34
50 – 54	13	13	26
55 – 59	10	9	19
60 – 64	8	8	16
65 – 69	6	6	13
70 – 74	6	6	13
75 – 79	4	3	7
80 فأكثر	4	3	7
Total	365	350	715

محافظة الرقة

المعلومات التي تم إدخالها للبرنامج

المؤشرات	المصدر تعداد 2004	السنة المستهدفة 2015
التركيب العمري للسكان	2005	
نسبة الجنس (النوع)	105.4	105.4
نمط جدول الحياة	(نمط غرب)	
معدل وفيات الأطفال الرضع	27 بالألف	
توقع الحياة		
ذكور	70.4	71.4
إناث	70.4	71.4
صافي الهجرة	0	0
التوزيع النسبي لمعدل الخصوبة العمرية		

15 – 19	0.103	
20 – 24	0.159	
25 – 29	0.232	
30 – 34	0.227	
35 – 39	0.199	
40 – 44	0.102	
45 – 49	0.037	
معدل الخصوبة الكلية 2004	5.5	4.45
معدل الخصوبة الكلية 2009 مسح الصحي الأسري	5.0	

	ذكر	أنثى	Total
0-4	68	64	131
5 – 9	62	59	121
10 – 14	55	52	107
15 – 19	50	48	99
20 – 24	42	42	84
25 – 29	31	31	62
30 – 34	24	23	48
35 – 39	21	19	40
40 – 44	16	15	31
45 – 49	10	11	21
50 – 54	10	10	21
55 – 59	7	6	14
60 – 64	6	5	11
65 – 69	4	3	7
70 – 74	4	3	6
75 – 79	2	1	2
80 فأكثر	2	1	3
Total	415	394	809

محافظة درعا

المعلومات التي تم إدخالها للبرنامج

المؤشرات	المصدر تعداد 2004	السنة المستهدفة 2015
التركيب العمري للسكان	2005	
نسبة الجنس (النوع)	104.3	104.3
نمط جدول الحياة	(نمط غرب)	
معدل وفيات الأطفال الرضع	16 بالألف	
توقع الحياة		
ذكور	73	74
إناث	75.4	76.4
صافي الهجرة	0	0
التوزيع النسبي لمعدل الخصوبة العمرية		

15 – 19	0.101	
20 – 24	0.182	
25 – 29	0.210	
30 – 34	0.187	
35 – 39	0.140	
40 – 44	0.067	
45 – 49	0.017	
معدل الخصوبة الكلية 2004	4.6	5.2
معدل الخصوبة الكلية 2009 مسح الصحي الأسري	5.2	

	ذكر	أنثى	Total
0-4	71	68	139
5 – 9	64	61	125
10 – 14	57	54	111
15 – 19	53	50	103
20 – 24	44	43	87
25 – 29	35	33	68
30 – 34	28	27	55
35 – 39	23	23	46
40 – 44	16	16	32
45 – 49	13	12	25
50 – 54	10	9	19
55 – 59	7	7	15
60 – 64	6	6	12
65 – 69	5	5	9
70 – 74	4	4	7
75 – 79	2	1	3
80 فأكثر	2	2	4
Total	439	421	860

محافظة السويداء

المعلومات التي تم إدخالها للبرنامج

المؤشرات	المصدر تعداد 2004	السنة المستهدفة 2015
التركيب العمري للسكان	2005	
نسبة الجنس (النوع)	98.9	
نمط جدول الحياة	(نمط غرب)	
معدل وفيات الأطفال الرضع	16 بالألف	
	توقع الحياة	
ذكور	73	74
إناث	75.4	76.4
صافي الهجرة	0	0
	التوزيع النسبي لمعدل الخصوبة العمرية	
15 – 19	0.032	

	0.077	20 – 24
	0.107	25 – 29
	0.096	30 – 34
	0.064	35 – 39
	0.021	40 – 44
	0.004	45 – 49
2.21	2.0	معدل الخصوبة الكلية 2004
	2.1	معدل الخصوبة الكلية 2009 مسح الصحي الأسري

Total	أنثى	ذكر	
30	15	15	0-4
31	15	16	5 – 9
34	17	17	10 – 14
35	17	18	15 – 19
35	18	18	20 – 24
29	15	14	25 – 29
24	13	11	30 – 34
23	12	11	35 – 39
17	9	8	40 – 44
14	7	7	45 – 49
12	6	6	50 – 54
10	5	5	55 – 59
9	4	4	60 – 64
6	3	3	65 – 69
5	3	3	70 – 74
4	2	2	75 – 79
3	1	1	80 فأكثر
319	160	159	Total

محافظة القنيطرة

المعلومات التي تم إدخالها للبرنامج

السنة المستهدفة 2015	المصدر تعداد 2004	المؤشرات
	2005	التركيب العمري للسكان
104.4	104.4	نسبة الجنس (النوع)
	(نمط غرب)	نمط جدول الحياة
	16 بالألف	معدل وفيات الأطفال الرضع
	توقع الحياة	
74	73	ذكور
76.4	75.4	إناث
0	0	صافي الهجرة
	التوزيع النسبي لمعدل الخصوبة العمرية	
	0.09	15 – 19

	0.14	**20 – 24**
	0.20	**25 – 29**
	0.18	**30 – 34**
	0.14	**35 – 39**
	0.08	**40 – 44**
	0.02	**45 – 49**
3.53	4.2	**معدل الخصوبة الكلية 2004**
	3.8	**معدل الخصوبة الكلية 2009 مسح الصحي الأسري**

Total	أنثى	ذكر	
10	4.79	5.03	**0-4**
9	4.72	4.77	**5 – 9**
9	4.22	4.35	**10 – 14**
9	4.18	4.33	**15 – 19**
7	3.42	3.87	**20 – 24**
5	2.66	2.67	**25 – 29**
4	2.10	2.18	**30 – 34**
4	1.82	1.81	**35 – 39**
3	1.48	1.50	**40 – 44**
2	1.01	1.07	**45 – 49**
2	0.69	0.83	**50 – 54**
1	0.65	0.68	**55 – 59**
1	0.48	0.53	**60 – 64**
1	0.34	0.31	**65 – 69**
1	0.28	0.31	**70 – 74**
0	0.19	0.24	**75 – 79**
0	0.18	0.23	**80 فأكثر**
68	33	35	**Total**

آحاد السن

الجمهورية العربية السورية															
آحاد السن	3			4			5			6			إجمالي المحافظة		
الجنس	ذكور	إناث	مجموع	ذكور	إناث	مجموع	ذكور	إناث	مجموع	ذكور	إناث	مجموع	ذكور	إناث	مجموع
2006	260281	246443	506724	260135	246300	506435	259927	246122	506049	258800	245246	504046	9567151	9152120	18719271
2007	260287	246456	506743	260140	246309	506449	259933	246128	506061	259796	246011	505807	9799978	9380560	19180538
2008	260304	246494	506798	260153	246327	506480	259941	246142	506083	259804	246020	505824	10038074	9613938	19652012
2009	262387	249729	512116	260174	246367	506541	259952	246163	506115	259813	246036	505849	10281146	9851949	20133095
2010	268964	256012	524976	262398	249740	512138	259979	246208	506187	259828	246058	505886	10530126	10095432	20625558
2011	274604	261407	536011	268832	255891	524723	262204	249582	511786	259854	246106	505960	10783529	10343021	21126550
2012	280628	267170	547798	274473	261286	535759	268635	255736	524371	262079	249481	511560	11042024	10595293	21637317

2013	287168	273423	560591	280499	267049	547548	274274	261131	535405	268511	255632	524143	11305429	10852034	22157463
2014	292862	278879	571741	287038	273306	560344	280299	266896	547195	274148	261030	535178	11572655	11112339	22684994
2015	298888	284648	583536	292732	278763	571495	286833	273152	559985	280172	266793	546965	11844093	11376513	23220606

حلب

آحاد السن	3			4			5			6			إجمالي المحافظة		
الجنس	ذكور	إناث	مجموع	ذكور	إناث	مجموع	ذكور	إناث	مجموع	ذكور	إناث	مجموع	ذكور	إناث	مجموع
2006	64162	60054	124216	64124	60017	124141	64068	59972	124040	64142	60028	124170	2179901	2056076	4235977
2007	64164	60058	124222	64125	60019	124144	64070	59974	124044	64033	59944	123977	2233775	2108616	4342391
2008	64168	60068	124236	64128	60026	124154	64072	59978	124050	64035	59946	123981	2286913	2160365	4447278
2009	61818	58077	119895	64131	60037	124168	64073	59983	124056	64037	59951	123988	2339150	2211317	4550467
2010	61653	57926	119579	61832	58092	119924	64078	59996	124074	64040	59957	123997	2391306	2262192	4653498
2011	61049	57364	118413	61620	57899	119519	61781	58056	119837	64045	59970	124015	2442796	2312488	4755284
2012	60467	56822	117289	61017	57338	118355	61569	57864	119433	61749	58032	119781	2493805	2362218	4856023
2013	60543	56900	117443	60436	56797	117233	60967	57303	118270	61539	57840	119379	2544117	2411245	4955362
2014	60291	56671	116962	60513	56877	117390	60388	56764	117152	60937	57280	118217	2593367	2459368	5052735
2015	60004	56409	116413	60260	56648	116908	60465	56845	117310	60358	56742	117100	2641650	2506520	5148170

دمشق

آحاد السن	3			4			5			6			إجمالي المحافظة		
الجنس	ذكور	إناث	مجموع	ذكور	إناث	مجموع	ذكور	إناث	مجموع	ذكور	إناث	مجموع	ذكور	إناث	مجموع
2006	17396	16629	34025	17388	16624	34012	17376	16617	33993	17870	16906	34776	822391	786523	1608914
2007	17396	16630	34026	17388	16624	34012	17376	16617	33993	17368	16612	33980	835420	799670	1635090
2008	17397	16631	34028	17389	16625	34014	17377	16617	33994	17368	16612	33980	848849	813216	1662065
2009	16502	15792	32294	17389	16627	34016	17377	16618	33995	17369	16613	33982	862672	827140	1689812
2010	17027	16292	33319	16475	15769	32244	17378	16620	33998	17369	16614	33983	876953	841512	1718465
2011	17515	16758	34273	17020	16288	33308	16465	15762	32227	17371	16616	33987	891572	856201	1747773
2012	17990	17211	35201	17508	16754	34262	17009	16283	33292	16457	15758	32215	906572	871269	1777841
2013	18507	17705	36212	17983	17207	35190	17497	16748	34245	17002	16278	33280	921998	886750	1808748
2014	18972	18151	37123	18500	17702	36202	17972	17202	35174	17490	16744	34234	937773	902554	1840327
2015	19439	18596	38035	18966	18147	37113	18488	17696	36184	17965	17197	35162	953950	918747	1872697

درعا

آحاد السن	3			4			5			6			إجمالي المحافظة		
الجنس	ذكور	إناث	مجموع	ذكور	إناث	مجموع	ذكور	إناث	مجموع	ذكور	إناث	مجموع	ذكور	إناث	مجموع
2006	14197	13624	27821	14190	13620	27810	14180	13614	27794	13346	12796	26142	452154	436302	888456
2007	14197	13624	27821	14190	13620	27810	14180	13614	27794	14174	13610	27784	467174	451184	918358
2008	14197	13625	27822	14191	13620	27811	14180	13615	27795	14174	13610	27784	483373	467214	950587
2009	15166	14666	29832	14192	13621	27813	14181	13615	27796	14174	13611	27785	500817	484442	985259
2010	16291	15752	32043	15160	14663	29823	14182	13616	27798	14175	13612	27787	518901	502277	1021178
2011	17471	16892	34363	16284	15749	32033	15150	14658	29808	14177	13613	27790	537612	520718	1058330
2012	18723	18101	36824	17464	16888	34352	16274	15743	32017	15144	14654	29798	556948	539760	1096708
2013	19403	18760	38163	18716	18098	36814	17453	16883	34336	16267	15739	32006	576913	559391	1136304
2014	20081	19417	39498	19395	18756	38151	18704	18091	36795	17446	16878	34324	597488	579612	1177100
2015	20757	20071	40828	20074	19413	39487	19384	18750	38134	18697	18087	36784	618653	600393	1219046

دير الزور

آحاد السن / الجنس	3			4			5			6			إجمالي المحافظة		
	ذكور	إناث	مجموع	ذكور	إناث	مجموع	ذكور	إناث	مجموع	ذكور	إناث	مجموع	ذكور	إناث	مجموع
2006	18182	17396	35578	18167	17377	35544	18148	17356	35504	17381	16465	33846	541182	521454	1062636
2007	18183	17397	35580	18168	17378	35546	18149	17357	35506	18137	17344	35481	562970	542552	1105522
2008	18185	17399	35584	18169	17379	35548	18150	17358	35508	18138	17345	35483	586366	565176	1151542
2009	21742	20728	42470	18173	17383	35556	18152	17360	35512	18139	17346	35485	611450	589390	1200840
2010	23282	22195	45477	21727	20709	42436	18156	17364	35520	18141	17348	35489	637586	614583	1252169
2011	24896	23731	48627	23266	22174	45440	21707	20687	42394	18144	17352	35496	664802	640795	1305597
2012	26603	25356	51959	24880	23710	48590	23245	22151	45396	21694	20673	42367	693136	668058	1361194
2013	27716	26418	54134	26587	25333	51920	24858	23686	48544	23232	22136	45368	722624	696390	1419014
2014	28869	27518	56387	27700	26395	54095	26563	25308	51871	24844	23670	48514	753256	725810	1479066
2015	30057	28652	58709	28852	27494	56346	27675	26369	54044	26548	25292	51840	785017	756283	1541300

إدلب

آحاد السن / الجنس	3			4			5			6			إجمالي المحافظة		
	ذكور	إناث	مجموع	ذكور	إناث	مجموع	ذكور	إناث	مجموع	ذكور	إناث	مجموع	ذكور	إناث	مجموع
2006	21787	20218	42005	21774	20206	41980	21755	20191	41946	20576	19522	40098	676007	647461	1323468
2007	21787	20219	42006	21775	20207	41982	21756	20191	41947	21744	20181	41925	697078	668087	1365165
2008	21789	20223	42012	21775	20208	41983	21756	20192	41948	21744	20182	41926	718584	689112	1407696
2009	23027	21962	44989	21776	20212	41988	21756	20194	41950	21745	20183	41928	740491	710493	1450984
2010	23545	22458	46003	23005	21942	44947	21759	20199	41958	21745	20185	41930	763172	732592	1495764
2011	23983	22875	46858	23532	22447	45979	22986	21929	44915	21747	20190	41937	786508	755290	1541798
2012	24423	23298	47721	23970	22865	46835	23513	22433	45946	22974	21919	44893	810528	778631	1589159
2013	25228	24069	49297	24410	23287	47697	23950	22851	46801	23501	22424	45925	835265	802639	1637904
2014	25954	24765	50719	25215	24058	49273	24390	23274	47664	23938	22843	46781	860650	827242	1687892
2015	26716	25495	52211	25941	24755	50696	25195	24045	49240	24379	23265	47644	886738	852515	1739253

حماة

آحاد السن / الجنس	3			4			5			6			إجمالي المحافظة		
	ذكور	إناث	مجموع	ذكور	إناث	مجموع	ذكور	إناث	مجموع	ذكور	إناث	مجموع	ذكور	إناث	مجموع
2006	20000	18823	38823	19993	18814	38807	19981	18802	38783	19609	18458	38067	739649	706326	1445975
2007	20000	18825	38825	19993	18815	38808	19982	18802	38784	19973	18794	38767	756370	722352	1478722
2008	20002	18827	38829	19994	18816	38810	19982	18803	38785	19974	18795	38769	773311	738578	1511889
2009	18986	17961	36947	19995	18820	38815	19982	18805	38787	19974	18796	38770	790375	754899	1545274
2010	19265	18227	37492	18995	17969	36964	19984	18809	38793	19975	18798	38773	807889	771627	1579516
2011	19501	18451	37952	19260	18220	37480	18985	17959	36944	19977	18803	38780	825798	788697	1614495
2012	19714	18654	38368	19495	18444	37939	19250	18211	37461	18979	17953	36932	844132	806159	1650291
2013	20199	19116	39315	19708	18649	38357	19485	18435	37920	19243	18206	37449	862856	823970	1686826
2014	20683	19576	40259	20194	19111	39305	19699	18640	38339	19479	18430	37909	881955	842107	1724062
2015	21174	20043	41217	20677	19571	40248	20184	19102	39286	19692	18634	38326	901396	860556	1761952

الحسكة

آحاد السن / الجنس	3			4			5			6			إجمالي المحافظة		
	ذكور	إناث	مجموع	ذكور	إناث	مجموع	ذكور	إناث	مجموع	ذكور	إناث	مجموع	ذكور	إناث	مجموع
2006	18182	17195	35377	18167	17177	35344	18148	17157	35305	19307	18543	37850	674408	659118	1333526
2007	18183	17196	35379	18168	17178	35346	18149	17158	35307	18137	17144	35281	690399	674865	1365264
2008	18185	17200	35385	18169	17180	35349	18150	17159	35309	18138	17145	35283	706306	690505	1396811
2009	18686	18109	36795	18173	17183	35356	18152	17161	35313	18139	17147	35286	722082	705975	1428057
2010	18719	18139	36858	18688	18106	36794	18156	17164	35320	18141	17149	35290	738002	721552	1459554
2011	18632	18053	36685	18706	18123	36829	18671	18086	36757	18144	17152	35296	753943	737103	1491046
2012	18567	17989	36556	18620	18037	36657	18689	18103	36792	18660	18075	36735	769973	752712	1522685
2013	18729	18145	36874	18555	17972	36527	18603	18018	36621	18679	18091	36770	786027	768319	1554346
2014	18815	18228	37043	18717	18129	36846	18539	17955	36494	18592	18007	36599	801984	783799	1585783
2015	18946	18354	37300	18804	18213	37017	18701	18111	36812	18529	17943	36472	817829	799162	1616991

حمص															
آحاد السن	3			4			5			6			إجمالي المحافظة		
الجنس	ذكور	إناث	مجموع	ذكور	إناث	مجموع	ذكور	إناث	مجموع	ذكور	إناث	مجموع	ذكور	إناث	مجموع
2006	21000	19824	40824	20992	19814	40806	20980	19802	40782	20971	19816	40787	814278	776409	1590687
2007	21000	19825	40825	20992	19816	40808	20980	19803	40783	20972	19794	40766	831245	792592	1623837
2008	21001	19829	40830	20994	19817	40811	20981	19804	40785	20973	19795	40768	848710	809268	1657978
2009	19308	18249	37557	20995	19820	40815	20982	19806	40788	20973	19796	40769	866669	826411	1693080
2010	19889	18799	38688	19302	18242	37544	20983	19810	40793	20975	19798	40773	885120	844017	1729137
2011	20465	19345	39810	19883	18793	38676	19292	18232	37524	20976	19803	40779	904046	862081	1766127
2012	21041	19891	40932	20459	19338	39797	19873	18783	38656	19285	18226	37511	923441	880592	1804033
2013	21623	20445	42068	21035	19885	40920	20449	19329	39778	19866	18777	38643	943303	899523	1842826
2014	22195	20990	43185	21617	20439	42056	21024	19875	40899	20442	19323	39765	963591	918864	1882455
2015	22755	21525	44280	22189	20984	43173	21605	20429	42034	21017	19869	40886	984259	938550	1922809

القنيطرة															
آحاد السن	3			4			5			6			إجمالي المحافظة		
الجنس	ذكور	إناث	مجموع	ذكور	إناث	مجموع	ذكور	إناث	مجموع	ذكور	إناث	مجموع	ذكور	إناث	مجموع
2006	1000	1002	2002	1000	1002	2002	999	1001	2000	1042	1038	2080	35980	33216	69196
2007	1000	1002	2002	1000	1002	2002	999	1001	2000	998	1001	1999	37061	34308	71369
2008	1000	1002	2002	1000	1002	2002	999	1001	2000	998	1001	1999	38121	35385	73506
2009	1108	1070	2178	1000	1002	2002	999	1001	2000	998	1001	1999	39151	36425	75576
2010	1117	1079	2196	1108	1071	2179	999	1001	2000	999	1001	2000	40174	37436	77610
2011	1126	1088	2214	1116	1079	2195	1107	1070	2177	999	1001	2000	41299	38571	79870
2012	1138	1098	2236	1125	1087	2212	1116	1079	2195	1107	1070	2177	42448	39741	82189
2013	1164	1124	2288	1137	1098	2235	1124	1087	2211	1115	1079	2194	43609	40919	84528
2014	1189	1148	2337	1163	1124	2287	1137	1098	2235	1124	1087	2211	44758	42079	86837
2015	1219	1178	2397	1188	1148	2336	1163	1124	2287	1136	1098	2234	45894	43212	89106

اللاذقية

آحاد السن	3			4			5			6			إجمالي المحافظة		
الجنس	ذكور	إناث	مجموع	ذكور	إناث	مجموع	ذكور	إناث	مجموع	ذكور	إناث	مجموع	ذكور	إناث	مجموع
2006	8799	8412	17211	8794	8409	17203	8788	8404	17192	9135	8800	17935	460519	446214	906733
2007	8799	8412	17211	8794	8409	17203	8788	8404	17192	8784	8401	17185	467043	453031	920074
2008	8798	8414	17212	8795	8410	17205	8788	8404	17192	8784	8402	17186	473735	460002	933737
2009	8772	8500	17272	8795	8411	17206	8789	8405	17194	8785	8402	17187	480564	467088	947652
2010	9014	8734	17748	8796	8524	17320	8790	8408	17198	8785	8403	17188	487541	474303	961844
2011	9178	8894	18072	9010	8731	17741	8791	8520	17311	8786	8405	17191	494580	481557	976137
2012	9390	9100	18490	9174	8892	18066	9005	8728	17733	8787	8518	17305	501684	488856	990540
2013	9561	9266	18827	9387	9098	18485	9169	8888	18057	9001	8725	17726	508866	496213	1005079
2014	9679	9382	19061	9557	9264	18821	9381	9094	18475	9165	8886	18051	516087	503583	1019670
2015	9774	9474	19248	9676	9380	19056	9551	9260	18811	9377	9092	18469	523391	511016	1034407

الرقة

آحاد السن	3			4			5			6			إجمالي المحافظة		
الجنس	ذكور	إناث	مجموع	ذكور	إناث	مجموع	ذكور	إناث	مجموع	ذكور	إناث	مجموع	ذكور	إناث	مجموع
2006	13586	12797	26383	13576	12784	26360	13562	12768	26330	12916	12313	25229	426128	407825	833953
2007	13587	12798	26385	13576	12784	26360	13562	12768	26330	13553	12759	26312	440135	421443	861578
2008	13589	12800	26389	13577	12785	26362	13563	12770	26333	13554	12759	26313	454364	435259	889623
2009	15179	14376	29555	13580	12787	26367	13564	12771	26335	13555	12760	26315	468791	449243	918034
2010	15470	14650	30120	15195	14386	29581	13566	12773	26339	13555	12761	26316	483604	463579	947183
2011	15701	14866	30567	15461	14637	30098	15180	14371	29551	13558	12765	26323	498668	478129	976797
2012	15937	15089	31026	15691	14854	30545	15446	14621	30067	15171	14361	29532	514031	492950	1006981
2013	16327	15457	31784	15927	15075	31002	15677	14839	30516	15437	14612	30049	529703	508052	1037755
2014	16666	15778	32444	16317	15444	31761	15912	15060	30972	15668	14829	30497	545626	523369	1068995
2015	17027	16120	33147	16656	15765	32421	16302	15429	31731	15904	15050	30954	561810	538926	1100736

ريف دمشق

آحاد السن	3			4			5			6			إجمالي المحافظة		
الجنس	ذكور	إناث	مجموع	ذكور	إناث	مجموع	ذكور	إناث	مجموع	ذكور	إناث	مجموع	ذكور	إناث	مجموع
2006	31592	30453	62045	31577	30444	62021	31556	30431	61987	31921	30765	62686	1216317	1154572	2370889
2007	31593	30454	62047	31578	30444	62022	31556	30431	61987	31542	30422	61964	1245545	1183264	2428809
2008	31595	30457	62052	31579	30446	62025	31557	30433	61990	31543	30423	61966	1275962	1213121	2489083
2009	31788	30133	61921	31581	30449	62030	31558	30434	61992	31544	30424	61968	1307568	1244116	2551684
2010	33127	31400	64527	31799	30149	61948	31561	30437	61998	31545	30425	61970	1340432	1276319	2616751
2011	34335	32543	66878	33114	31393	64507	31779	30138	61917	31547	30428	61975	1374274	1309447	2683721
2012	35663	33800	69463	34322	32536	66858	33092	31381	64473	31766	30130	61896	1409395	1343811	2753206
2013	36999	35064	72063	35650	33792	69442	34300	32525	66825	33079	31373	64452	1445778	1379385	2825163
2014	38148	36153	74301	36985	35056	72041	35628	33780	69408	34286	32516	66802	1483226	1415959	2899185
2015	39569	37499	77068	38134	36145	74279	36962	35045	72007	35613	33773	69386	1521973	1453789	2975762

السويداء

آحاد السن	3			4			5			6			إجمالي المحافظة		
الجنس	ذكور	إناث	مجموع	ذكور	إناث	مجموع	ذكور	إناث	مجموع	ذكور	إناث	مجموع	ذكور	إناث	مجموع
2006	2999	3005	6004	2998	3004	6002	2996	3003	5999	3117	2938	6055	160498	164926	325424
2007	2999	3005	6004	2998	3004	6002	2996	3003	5999	2994	3002	5996	162678	167319	329997
2008	2999	3006	6005	2998	3004	6002	2996	3003	5999	2994	3002	5996	164906	169760	334666
2009	3015	3075	6090	2998	3005	6003	2996	3003	5999	2994	3003	5997	167177	172242	339419
2010	3095	3156	6251	3008	3069	6077	2996	3003	5999	2995	3003	5998	169504	174778	344282
2011	3164	3227	6391	3093	3155	6248	3006	3068	6074	2995	3003	5998	171864	177342	349206
2012	3224	3287	6511	3163	3225	6388	3091	3155	6246	3005	3067	6072	174263	179944	354207
2013	3288	3353	6641	3223	3286	6509	3161	3224	6385	3090	3154	6244	176708	182590	359298
2014	3342	3407	6749	3287	3352	6639	3221	3286	6507	3159	3224	6383	179184	185261	364445
2015	3390	3457	6847	3340	3407	6747	3285	3351	6636	3219	3285	6504	181693	187964	369657

طرطوس																
آحاد السن		3			4			5			6			إجمالي المحافظة		
الجنس		ذكور	إناث	مجموع	ذكور	إناث	مجموع	ذكور	إناث	مجموع	ذكور	إناث	مجموع	ذكور	إناث	مجموع
	2006	7399	7011	14410	7395	7008	14403	7390	7004	14394	7467	6858	14325	367739	355698	723437
	2007	7399	7011	14410	7395	7009	14404	7390	7005	14395	7387	7003	14390	373085	361277	734362
	2008	7399	7013	14412	7395	7009	14404	7390	7005	14395	7387	7003	14390	378574	366977	745551
	2009	7290	7031	14321	7396	7010	14406	7391	7007	14398	7387	7003	14390	384189	372768	756957
	2010	7470	7205	14675	7308	7049	14357	7391	7008	14399	7388	7004	14392	389942	378665	768607
	2011	7588	7320	14908	7467	7203	14670	7304	7046	14350	7388	7005	14393	395767	384602	780369
	2012	7748	7474	15222	7585	7318	14903	7463	7201	14664	7301	7045	14346	401668	390592	792260
	2013	7881	7601	15482	7745	7472	15217	7581	7315	14896	7460	7198	14658	407662	396648	804310
	2014	7978	7695	15673	7878	7599	15477	7741	7469	15210	7578	7313	14891	413710	402732	816442
	2015	8061	7775	15836	7975	7693	15668	7873	7596	15469	7738	7466	15204	419840	408880	828720

جدول مخرجات لبعض المؤسسات

الجمهورية العربية السورية

2015	2014	2013	2012	2011	2010	2009	2008	2007	2006	المؤشر
										الخصوبة
3.33	3.35	3.38	3.4	3.42	3.45	3.47	3.5	3.54	3.57	أدخل معدل الخصوبة الكلي
1.62	1.63	1.65	1.66	1.67	1.68	1.69	1.71	1.73	1.74	معدل التوالد الإجمالي
1.6	1.6	1.6	1.6	1.6	1.6	1.6	1.6	1.7	1.7	معدل التوالد الصافي
29.58	29.58	29.58	29.58	29.58	29.58	29.58	29.58	29.58	29.58	متوسط السن عند الحمل
0	0	0	1	1	1	1	1	1	1	نسبة الأطفال-للنساء
جداول الخصوبة: جدول نمطي حسب الاختيار										
وفيات										
72.7	72.6	72.5	72.4	72.3	72.2	72.1	72	71.9	71.8	توقع الحياة للذكور
74.8	74.7	74.6	74.5	74.3	74.2	74.1	74	73.9	73.8	توقع الحياة للإناث
73.7	73.6	73.5	73.4	73.3	73.2	73.1	73	72.9	72.8	توقع الحياة الإجمالي
16.5	16.8	17.1	17.4	17.7	18	18.3	18.6	18.9	19.2	معدل وفيات الأطفال الرضع
19	19	20	20	21	21	21	22	22	22	معدل وفيات الأطفال أقل من 5 سنوات
جدول الحياة: نمط غرب										
الـهجرة (الألف)										
0	0	0	0	0	0	0	0	0	0	المهاجرين من الذكور
0	0	0	0	0	0	0	0	0	0	المهاجرين من الإناث
0	0	0	0	0	0	0	0	0	0	إجمالي المهاجرين

المعدلات الحيوية										
27.1	27.2	27.5	27.6	27.6	27.8	27.8	27.8	28	28	معدل المواليد الخام في الألف
3.9	3.91	3.91	3.9	3.89	3.89	3.88	3.88	3.88	3.9	معدل الوفيات الخام في الألف
2.32	2.33	2.35	2.37	2.37	2.39	2.39	2.4	2.41	2.41	معدل الزيادة الطبيعية&
2.3	2.3	2.4	2.4	2.4	2.4	2.4	2.4	2.4	2.4	معدل النمو&
30	30	30	30	30	29	29	29	29	29	الوقت اللازم لتضاعف السكان
المواليد و الوفيات سنوياً (الألف)										
629006	618085	608360	596263	583716	572472	559223	547274	536477	523726	المواليد
90667	88682	86619	84443	82278	80250	78144	76185	74470	73091	الوفيات
										السـكان
23220606	22684994	22157463	21637317	21126550	20625558	20133095	19652012	19180538	18719271	إجمالي السكان
11844093	11572655	11305429	11042024	10783529	10530126	10281146	10038074	9799978	9567151	عدد السكان ـ ذكور
11376513	11112339	10852034	10595293	10343021	10095432	9851949	9613938	9380560	9152120	عدد السكان ـ إناث
12.83	12.89	12.93	12.96	12.99	13.02	13.07	13.18	13.35	13.58	النسبة '4-0
22.4	22.68	23.02	23.39	23.78	24.18	24.54	24.84	25.1	25.34	النسبة '14-5
52.94	52.84	52.7	52.52	52.32	52.1	51.86	51.61	51.33	51	النسبة '49-15
61.24	60.94	60.59	60.19	59.78	59.37	58.97	58.58	58.17	57.72	النسبة 50 - 64
3.52	3.48	3.46	3.45	3.44	3.43	3.42	3.4	3.38	3.36	النسبة 65 فأعلى
53.05	52.98	52.87	52.72	52.54	52.35	52.15	51.93	51.68	51.38	نسبة الإناث 49-15سنة
104.11	104.14	104.18	104.22	104.26	104.31	104.36	104.41	104.47	104.53	نسبة النوع
1	1	1	1	1	1	1	1	1	1	نسبة الإعالة
22	22	22	22	21	21	21	20	20	20	وسـيط السـن
					20619	20125	19644	19172	**18717**	السكان حسب تقديرات المكتب المركزي للإحصاء (بالألف)

محافظة حلب

2015	2014	2013	2012	2011	2010	2009	2008	2007	2006	المؤشر
										الخصوبة
2.54	2.65	2.76	2.87	2.98	3.09	3.2	3.35	3.5	3.65	أدخل معدل الخصوبة الكلى
1.23	1.28	1.33	1.39	1.44	1.49	1.55	1.62	1.69	1.76	معدل التوالد الإجمالي
1.2	1.2	1.3	1.3	1.4	1.4	1.5	1.6	1.6	1.7	معدل التوالد الصافي
26.87	26.89	26.91	26.93	26.95	27.05	27.18	27.34	27.51	27.67	متوسط السن عند الحمل
0	0	0	0	1	1	1	1	1	1	نسبة الأطفال-للنسـاء
جداول الخصوبة: جدول نمطي حسب الاختيار										
وفيات										
72.2	72.1	72	71.9	71.8	71.7	71.6	71.5	71.4	71.3	توقع الحياة للذكور
74.1	74	73.9	73.8	73.7	73.6	73.5	73.3	73.2	73.1	توقع الحياة للإناث
73.1	73	72.9	72.8	72.7	72.6	72.5	72.4	72.3	72.2	توقع الحياة الإجمالي
18.2	18.5	18.8	19.1	19.4	19.7	20	20.3	20.6	20.9	معدل وفيات الأطفال الرضع
21	22	22	22	23	23	23	24	24	25	معدل وفيات الأطفال أقل من 5 سنوات
جدول الحياة: نمط غرب										
الـهجرة (الألف)										

0	0	0	0	0	0	0	0	0	0	المهاجرين من الذكور
0	0	0	0	0	0	0	0	0	0	المهاجرين من الإناث
0	0	0	0	0	0	0	0	0	0	إجمالي المهاجرين
				المعدلات الحيوية						
22.6	23.4	24.2	25.1	25.9	26.6	27.3	28.2	29.1	30	معدل المواليد الخام في الألف
3.62	3.61	3.6	3.6	3.59	3.59	3.59	3.59	3.58	3.63	معدل الوفيات الخام في الألف
1.89	1.98	2.06	2.15	2.23	2.3	2.37	2.46	2.55	2.63	معدل الزيادة الطبيعية&
1.9	2	2.1	2.1	2.2	2.3	2.4	2.5	2.6	2.6	معدل النمو&
37	35	34	33	31	30	30	28	28	27	الوقت اللازم لتضاعف السكان
				المواليد و الوفيات سنوياً (الألف)						
117100	119200	121000	122600	123900	124500	124700	125900	126700	127100	المواليد
18800	18400	18000	17600	17200	16800	16400	16000	15600	15400	الوفيات
										الســكان
5148170	5052735	4955362	4856023	4755284	4653498	4550467	4447278	4342391	4235977	إجمالي السكان
2641650	2593367	2544117	2493805	2442796	2391306	2339150	2286913	2233775	2179901	عدد السكان – ذكور
2506520	2459368	2411245	2362218	2312488	2262192	2211317	2160365	2108616	2056076	عدد السكان – إناث
11.4	11.75	12.1	12.45	12.8	13.15	13.51	13.89	14.26	14.64	النسبة '0-4
23.71	24.21	24.73	25.21	25.65	26.02	26.33	26.57	26.75	26.92	النسبة '5-14
53.97	53.42	52.86	52.32	51.8	51.3	50.82	50.36	49.92	49.49	النسبة '15-49
61.86	61.07	60.25	59.42	58.64	57.92	57.29	56.74	56.24	55.75	النسبة 50 – 64
3.03	2.97	2.93	2.92	2.91	2.9	2.86	2.81	2.75	2.69	النسبة 65 فأعلى
54.11	53.58	53.05	52.54	52.06	51.6	51.18	50.77	50.4	50.03	نسبة الإناث 49-15سنة
106.26	106.31	106.37	106.42	106.48	106.54	106.61	106.68	106.75	106.83	نسبة النوع
1	1	1	1	1	1	1	1	1	1	نسبة الإعالة
22	21	21	21	20	20	20	19	19	19	وسـيط السـن

4684	4566	4450	4337	4230	السكان حسب تقديرات المكتب المركزي للإحصاء (بالألف)

المصدر المجموعة الإحصائية

محافظة دمشق

المؤشر	2006	2007	2008	2009	2010	2011	2012	2013	2014	2015
الخصوبة										
أدخل معدل الخصوبة الكلى	2.52	2.55	2.58	2.6	2.62	2.64	2.65	2.67	2.69	2.71
معدل التوالد الإجمالي	1.23	1.24	1.26	1.27	1.28	1.29	1.29	1.3	1.31	1.32
معدل التوالد الصافي	1.2	1.2	1.2	1.2	1.2	1.3	1.3	1.3	1.3	1.3
متوسط السن عند الحمل	28.48	28.48	28.48	28.48	28.48	28.48	28.48	28.48	28.48	28.48
نسبة الأطفال-للنساء	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0
جداول الخصوبة: جدول نمطي حسب الاختيار										
وفيات										
توقع الحياة للذكور	72.9	73	73.1	73.2	73.3	73.4	73.5	73.6	73.7	73.8
توقع الحياة للإناث	75.4	75.5	75.6	75.7	75.8	75.9	76	76.1	76.2	76.3
توقع الحياة الإجمالي	74.1	74.2	74.3	74.4	74.5	74.6	74.7	74.8	74.9	75
معدل وفيات الأطفال الرضع	15.4	15.2	14.9	14.7	14.5	14.2	14	13.7	13.5	13.2
معدل وفيات الأطفال أقل من 5 سنوات	18	17	17	17	17	16	16	16	15	15
جدول الحياة: نمط غرب										
الـهجرة (الألف)										
المهاجرين من الذكور	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0
المهاجرين من الإناث	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0
إجمالي المهاجرين	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0
المعدلات الحيوية										
معدل المواليد الخام في الألف	21.1	21.4	21.7	21.9	22.1	22.2	22.2	22.3	22.4	22.4
معدل الوفيات الخام في الألف	4.32	4.35	4.39	4.45	4.5	4.55	4.6	4.65	4.69	4.73
معدل الزيادة الطبيعية&	1.67	1.71	1.73	1.75	1.76	1.77	1.76	1.77	1.77	1.77
معدل النمو&	1.7	1.7	1.7	1.7	1.8	1.8	1.8	1.8	1.8	1.8
الوقت اللازم لتضاعف السكان	42	41	40	40	40	40	40	40	40	40
المواليد و الوفيات سنوياً (الألف)										
المواليد	33932	35082	36218	37194	38147	39073	39818	40678	41500	42283
الوفيات	6952	7125	7330	7551	7780	8005	8237	8473	8705	8929
الســكان										
إجمالي السكان	1608914	1635090	1662065	1689812	1718465	1747773	1777841	1808748	1840327	1872697
عدد السكان - ذكور	822391	835420	848849	862672	876953	891572	906572	921998	937773	953950
عدد السكان - إناث	786523	799670	813216	827140	841512	856201	871269	886750	902554	918747
النسبة '4-0	10.51	10.37	10.29	10.26	10.29	10.4	10.48	10.53	10.58	10.61
النسبة '14-5	21.13	20.81	20.49	20.16	19.82	19.41	19.07	18.77	18.54	18.36
النسبة '49-15	54.52	54.73	54.85	54.91	54.92	54.87	54.78	54.64	54.46	54.25
النسبة 50 - 64	63.6	63.99	64.31	64.58	64.83	65.06	65.27	65.44	65.56	65.62
النسبة 65 فأعلى	4.75	4.84	4.92	4.99	5.06	5.13	5.19	5.25	5.33	5.41
نسبة الإناث 49-15سنة	54.62	54.8	54.87	54.89	54.85	54.77	54.66	54.5	54.3	54.06
نسبة النوع	105.36	105.27	105.19	105.11	105.03	104.96	104.89	104.82	104.75	104.69

نسبة الإعالة	1	1	1	1	1	1	1	1	1	1
وسـيط السـن	24	24	24	25	25	26	26	26	26	27

السكان حسب تقديرات المكتب المركزي للإحصاء (بالألف)	1628	1658	1680	1702	1724

المصدر المجموعة الإحصائية

محافظة درعا

المؤشر	2006	2007	2008	2009	2010	2011	2012	2013	2014	2015
الخصوبة										
أدخل معدل الخصوبة الكلى	4.75	4.9	5.05	5.2	5.2	5.2	5.2	5.2	5.2	5.2
معدل التوالد الإجمالي	2.33	2.4	2.47	2.55	2.55	2.55	2.55	2.55	2.55	2.55
معدل التوالد الصافي	2.3	2.3	2.4	2.5	2.5	2.5	2.5	2.5	2.5	2.5
متوسط السن عند الحمل	29.83	29.8	29.75	29.66	29.66	29.66	29.66	29.66	29.66	29.66
نسبة الأطفال-للنسـاء	1	1	1	1	1	1	1	1	1	1
جداول الخصوبة: جدول نمطي حسب الاختيار										
وفيات										
توقع الحياة للذكور	72.9	73	73.1	73.2	73.3	73.4	73.5	73.6	73.7	73.8
توقع الحياة للإناث	75.4	75.5	75.6	75.7	75.8	75.9	76	76.1	76.2	76.3
توقع الحياة الإجمالي	74.1	74.2	74.3	74.4	74.5	74.6	74.7	74.8	74.9	75
معدل وفيات الأطفال الرضع	15.4	15.2	14.9	14.7	14.4	14.2	14	13.7	13.5	13.2
معدل وفيات الأطفال أقل من 5 سنوات	18	17	17	17	17	16	16	16	15	15
جدول الحياة: نمط غرب										
الـهجرة (الألف)										
المهاجرين من الذكور	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0
المهاجرين من الإناث	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0
إجمالي المهاجرين	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0
المعدلات الحيوية										
معدل المواليد الخام في الألف	35.3	36.7	38.1	39.3	39.2	39.1	39	38.8	38.5	38.3
معدل الوفيات الخام في الألف	3.15	3.04	3.14	3.03	3.12	3	3.08	3.05	3.03	3
معدل الزيادة الطبيعية&	3.21	3.37	3.49	3.63	3.61	3.61	3.59	3.58	3.55	3.53
معدل النمو&	3.2	3.4	3.5	3.6	3.6	3.6	3.6	3.6	3.6	3.5
الوقت اللازم لتضاعف السكان	22	21	20	19	20	20	20	20	20	20
المواليد و الوفيات سنوياً (الألف)										
المواليد	31400	33800	36300	38900	40300	41700	43100	44500	45800	47200
الوفيات	2800	2800	3000	3000	3200	3200	3400	3500	3600	3700
السـكان										
إجمالي السكان	888456	918358	950587	985259	1021178	1058330	1096708	1136304	1177100	1219046
عدد السكان - ذكور	452154	467174	483373	500817	518901	537612	556948	576913	597488	618653
عدد السكان - إناث	436302	451184	467214	484442	502277	520718	539760	559391	579612	600393
النسبة '0-4	15.97	16.03	16.3	16.77	17.33	17.66	17.86	17.92	17.86	17.78
النسبة '5-14	27.23	26.96	26.61	26.17	25.66	25.39	25.27	25.29	25.45	25.66

	2006	2007	2008	2009	2010	2011	2012	2013	2014	2015
النسبة '15-49	48.63	48.79	48.84	48.77	48.69	48.62	48.52	48.39	48.22	47.99
النسبة 50 - 64	53.91	54.11	54.21	54.19	54.17	54.14	54.11	54.05	53.98	53.86
النسبة 65 فأعلى	2.9	2.9	2.88	2.88	2.83	2.82	2.78	2.74	2.71	2.69
نسبة الإناث 49-15سنة	48.76	48.92	48.91	48.83	48.72	48.64	48.5	48.34	48.13	47.91
نسبة النوع	104.41	104.33	104.26	104.19	104.11	104.08	104.03	103.97	103.95	103.89
نسبة الإعالة	1	1	1	1	1	1	1	1	1	1
وسـيط السـن	18	18	18	18	18	18	18	18	18	18
السكان حسب تقديرات المكتب المركزي للإحصاء (بالألف)	880	903	930	957	984					

المصدر المجموعة الإحصائية

محافظة دير الزور

المؤشر	2006	2007	2008	2009	2010	2011	2012	2013	2014	2015
الخصوبة										
أدخل معدل الخصوبة الكلى	6.38	6.55	6.72	6.9	6.9	6.9	6.9	6.9	6.9	6.9
معدل التوالد الإجمالي	3.12	3.2	3.28	3.37	3.37	3.37	3.37	3.37	3.37	3.37
معدل التوالد الصافي	2.9	3	3.1	3.2	3.2	3.2	3.2	3.2	3.2	3.2
متوسط السن عند الحمل	31.2	31.2	31.2	31.2	31.2	31.2	31.2	31.2	31.2	31.2
نسبة الأطفال-للنسـاء	1	1	1	1	1	1	1	1	1	1
جداول الخصوبة: جدول نمطي حسب الاختيار										
وفيات										
توقع الحياة للذكور	70.3	70.4	70.5	70.6	70.8	70.9	71	71.1	71.2	71.2
توقع الحياة للإناث	70.5	70.6	70.7	70.7	70.8	70.9	71	71.1	71.2	71.3
توقع الحياة الإجمالي	70.4	70.5	70.6	70.7	70.8	70.9	71	71.1	71.2	71.3
معدل وفيات الأطفال الرضع	26.9	26.5	26.2	25.8	25.5	25.1	24.8	24.4	24.1	23.8
معدل وفيات الأطفال أقل من 5 سنوات	32	32	32	31	31	30	30	29	29	29
جدول الحياة: نمط غرب										
الـهجرة (الألف)										
المهاجرين من الذكور	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0
المهاجرين من الإناث	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0
إجمالي المهاجرين	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0
المعدلات الحيوية										
معدل المواليد الخام في الألف	42.7	43.9	45.1	46.2	46.1	45.9	45.8	45.6	45.4	45.1
معدل الوفيات الخام في الألف	4.04	4.06	4.07	4.06	4.05	4.03	4.01	3.91	3.88	3.85
معدل الزيادة الطبيعية&	3.86	3.98	4.1	4.21	4.2	4.19	4.18	4.17	4.15	4.13
معدل النمو&	3.9	4	4.1	4.2	4.2	4.2	4.2	4.2	4.2	4.1
الوقت اللازم لتضاعف السكان	18	18	17	17	17	17	17	17	17	17
المواليد و الوفيات سنوياً (الألف)										
المواليد	45400	48600	52100	55700	58000	60300	62800	65300	67800	70300
الوفيات	4300	4500	4700	4900	5100	5300	5500	5600	5800	6000
السـكان										

إجمالي السكان	1062636	1105522	1151542	1200840	1252169	1305597	1361194	1419014	1479066	1541300
عدد السكان - ذكور	541182	562970	586366	611450	637586	664802	693136	722624	753256	785017
عدد السكان - إناث	521454	542552	565176	589390	614583	640795	668058	696390	725810	756283
النسبة '0-4	17.53	17.88	18.45	19.21	20.05	20.32	20.49	20.54	20.49	20.42
النسبة '5-14	28.85	28.5	28.04	27.47	26.82	26.72	26.74	26.89	27.16	27.48
النسبة '15-49	46.02	46.1	46.06	45.91	45.76	45.57	45.37	45.11	44.85	44.58
النسبة 50 - 64	51.37	51.37	51.24	51.02	50.86	50.68	50.54	50.35	50.15	49.91
النسبة 65 فأعلى	2.24	2.26	2.27	2.28	2.28	2.26	2.24	2.22	2.2	2.2
نسبة الإناث 49-15سنة	46.51	46.48	46.38	46.19	45.98	45.75	45.48	45.24	44.96	44.66
نسبة النوع	104.58	104.56	104.55	104.56	104.57	104.58	104.58	104.62	104.63	104.67
نسبة الإعالة	1	1	1	1	1	1	1	1	1	1
وسيط السن	17	17	17	16	16	16	16	16	16	16

السكان حسب تقديرات المكتب المركزي للإحصاء (بالألف)	1048	1077	1111	1146	1183

المصدر المجموعة الإحصائية

محافظة إدلب

المؤشر	2006	2007	2008	2009	2010	2011	2012	2013	2014	2015
الخصوبة										
أدخل معدل الخصوبة الكلى	5.03	4.95	4.88	4.8	4.75	4.69	4.63	4.58	4.53	4.47
معدل التوالد الإجمالي	2.43	2.39	2.35	2.3	2.28	2.26	2.23	2.22	2.2	2.18
معدل التوالد الصافي	2.3	2.3	2.3	2.2	2.2	2.2	2.2	2.1	2.1	2.1
متوسط السن عند الحمل	29.78	29.8	29.82	29.84	29.85	29.85	29.87	29.87	29.88	29.89
نسبة الأطفال-للنساء	1	1	1	1	1	1	1	1	1	1
جداول الخصوبة: جدول نمطي حسب الاختيار										
وفيات										
توقع الحياة للذكور	71.3	71.4	71.5	71.6	71.7	71.8	71.9	72	72.1	72.2
توقع الحياة للإناث	73.1	73.2	73.3	73.4	73.5	73.6	73.8	73.8	73.9	74.1
توقع الحياة الإجمالي	72.2	72.3	72.4	72.5	72.6	72.7	72.8	72.9	73	73.1
معدل وفيات الأطفال الرضع	20.9	20.6	20.3	20	19.7	19.4	19.1	18.8	18.6	18.3
معدل وفيات الأطفال أقل من 5 سنوات	25	24	24	23	23	23	22	22	22	21
جدول الحياة: نمط غرب										
الـهجرة (الألف)										
المهاجرين من الذكور	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0
المهاجرين من الإناث	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0
إجمالي المهاجرين	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0
المعدلات الحيوية										
معدل المواليد الخام في الألف	35.9	35.6	35.3	34.8	34.7	34.6	34.4	34.1	33.9	33.6
معدل الوفيات الخام في الألف	4.12	4.05	4	3.95	3.92	3.88	3.84	3.81	3.76	3.72

معدل الزيادة الطبيعية&	3.18	3.16	3.13	3.09	3.08	3.07	3.05	3.03	3.01	2.99
معدل النمو&	3.2	3.2	3.1	3.1	3.1	3.1	3.1	3	3	3
الوقت اللازم لتضاعف السكان	22	22	23	23	23	23	23	23	23	24
المواليد و الوفيات سنوياً (الآلف)										
المواليد	47624	48755	49840	50747	52260	53718	54998	56352	57674	58975
الوفيات	5460	5542	5648	5762	5894	6021	6151	6284	6407	6523
السـكان										
إجمالي السكان	1323468	1365165	1407696	1450984	1495764	1541798	1589159	1637904	1687892	1739253
عدد السكان - ذكور	676007	697078	718584	740491	763172	786508	810528	835265	860650	886738
عدد السكان - إناث	647461	668087	689112	710493	732592	755290	778631	802639	827242	852515
النسبة '0-4	16.19	16.1	16.07	16.1	16.22	16.11	16	15.91	15.83	15.74
النسبة '5-14	27.49	27.36	27.18	26.94	26.59	26.45	26.28	26.1	25.91	25.77
النسبة '15-49	47.36	47.58	47.76	47.96	48.16	48.37	48.6	48.82	49.01	49.16
النسبة 50 - 64	53.11	53.39	53.64	53.9	54.17	54.47	54.77	55.08	55.36	55.6
النسبة 65 فاعلى	3.21	3.15	3.1	3.06	3.02	2.98	2.94	2.92	2.9	2.9
نسبة الإناث 49-15سنة	47.59	47.78	47.93	48.1	48.28	48.48	48.7	48.91	49.08	49.22
نسبة النوع	105.21	105.14	105.09	105.04	105	104.96	104.93	104.91	104.89	104.88
نسبة الإعالة	1	1	1	1	1	1	1	1	1	1
وسـيط السـن	18	18	18	18	18	18	19	19	19	19

السكان حسب تقديرات المكتب المركزي للإحصاء (بالألف)	1310	1342	1376	1410	1445

المصدر المجموعة الإحصائية

محافظة حماة

المؤشر	2006	2007	2008	2009	2010	2011	2012	2013	2014	2015
الخصوبة										
أدخل معدل الخصوبة الكلى	3.45	3.4	3.35	3.3	3.26	3.23	3.19	3.15	3.12	3.08
معدل التوالد الإجمالي	1.67	1.64	1.61	1.58	1.56	1.55	1.54	1.52	1.51	1.5
معدل التوالد الصافي	1.6	1.6	1.6	1.5	1.5	1.5	1.5	1.5	1.5	1.5
متوسط السن عند الحمل	29.67	29.67	29.67	29.67	29.67	29.67	29.67	29.67	29.67	29.67
نسبة الأطفال-للنسـاء	1	1	1	0	0	0	0	0	0	0
جداول الخصوبة: جدول نمطي حسب الاختيار										
وفيات										
توقع الحياة للذكور	74	74.1	74.2	74.3	74.4	74.5	74.6	74.7	74.8	74.9
توقع الحياة للإناث	73.9	74	74.1	74.2	74.3	74.5	74.6	74.7	74.8	74.9
توقع الحياة الإجمالي	73.9	74.1	74.2	74.3	74.4	74.5	74.6	74.7	74.8	74.9
معدل وفيات الأطفال الرضع	16	15.7	15.4	15.1	14.8	14.5	14.2	13.9	13.7	13.4
معدل وفيات الأطفال أقل من 5 سنوات	19	18	18	17	17	17	16	16	16	15
جدول الحياة: نمط غرب										
الـهجرة (الآلف)										

المهاجرين من الذكور	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0
المهاجرين من الإناث	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0
إجمالي المهاجرين	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0
المعدلات الحيوية										
معدل المواليد الخام في الألف	26.9	26.7	26.5	26.1	26.1	26.1	26	25.8	25.7	25.5
معدل الوفيات الخام في الألف	3.48	3.46	3.47	3.49	3.51	3.53	3.56	3.57	3.59	3.59
معدل الزيادة الطبيعية&	2.34	2.32	2.3	2.26	2.26	2.26	2.24	2.22	2.21	2.19
معدل النمو&	2.3	2.3	2.3	2.3	2.3	2.3	2.2	2.2	2.2	2.2
الوقت اللازم لتضاعف السكان	30	30	31	31	31	31	31	32	32	32
المواليد و الوفيات سنوياً (الألف)										
المواليد	38930	39505	40131	40565	41437	42392	43164	43879	44676	45268
الوفيات	5036	5132	5264	5414	5580	5741	5909	6077	6238	6387
السـكان										
إجمالي السكان	1445975	1478722	1511889	1545274	1579516	1614495	1650291	1686826	1724062	1761952
عدد السكان - ذكور	739649	756370	773311	790375	807889	825798	844132	862856	881955	901396
عدد السكان - إناث	706326	722352	738578	754899	771627	788697	806159	823970	842107	860556
النسبة '0-4	13.36	13.06	12.8	12.58	12.42	12.36	12.3	12.25	12.21	12.16
النسبة '5-14	25.03	24.76	24.5	24.21	23.88	23.47	23.06	22.67	22.29	21.95
النسبة '15-49	51.41	51.83	52.2	52.54	52.87	53.16	53.44	53.69	53.89	54.04
النسبة 50 - 64	58.19	58.74	59.23	59.71	60.18	60.64	61.09	61.51	61.89	62.22
النسبة 65 فأعلى	3.41	3.44	3.47	3.49	3.52	3.53	3.55	3.57	3.61	3.67
نسبة الإناث 15-49سنة	51.47	51.86	52.2	52.52	52.82	53.11	53.38	53.63	53.82	53.96
نسبة النوع	105.52	105.51	105.51	105.52	105.53	105.54	105.55	105.57	105.59	105.61
نسبة الإعالة	1	1	1	1	1	1	1	1	1	1
وسـيط السـن	20	20	21	21	21	22	22	22	23	23
السكان حسب تقديرات المكتب المركزي للإحصاء (بالألف)	1441	1474	1508	1541	1575					

المصدر المجموعة الإحصائية

محافظة الحسكة

المؤشر	2006	2007	2008	2009	2010	2011	2012	2013	2014	2015
الخصوبة										
أدخل معدل الخصوبة الكلى	3.95	3.8	3.65	3.5	3.39	3.28	3.17	3.06	2.95	2.84
معدل التوالد الإجمالي	1.95	1.87	1.8	1.72	1.67	1.62	1.56	1.51	1.45	1.4
معدل التوالد الصافي	1.8	1.8	1.7	1.6	1.6	1.5	1.5	1.4	1.4	1.3
متوسط السن عند الحمل	30.78	30.78	30.78	30.78	30.78	30.78	30.78	30.78	30.78	30.78
نسبة الأطفال-للنساء	1	1	1	1	1	0	0	0	0	0
جداول الخصوبة: جدول نمطي حسب الاختيار										
وفيات										
توقع الحياة للذكور	70.3	70.4	70.5	70.6	70.8	70.9	71	71.1	71.2	71.2
توقع الحياة للإناث	70.5	70.6	70.7	70.7	70.8	70.9	71	71.1	71.2	71.3
توقع الحياة الإجمالي	70.4	70.5	70.6	70.7	70.8	70.9	71	71.1	71.2	71.3
معدل وفيات الأطفال الرضع	26.9	26.6	26.2	25.9	25.5	25.2	24.8	24.5	24.2	23.9
معدل وفيات الأطفال أقل من 5 سنوات	33	32	32	31	31	30	30	29	29	29
جدول الحياة: نمط غرب										
الـهجرة (الألف)										
المهاجرين من الذكور	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0
المهاجرين من الإناث	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0
إجمالي المهاجرين	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0
المعدلات الحيوية										
معدل المواليد الخام في الألف	29.4	28.8	28	27.3	26.8	26.3	25.8	25.2	24.6	23.9
معدل الوفيات الخام في الألف	4.54	4.47	4.42	4.38	4.35	4.32	4.3	4.28	4.26	4.23
معدل الزيادة الطبيعية&	2.49	2.43	2.36	2.29	2.25	2.2	2.15	2.09	2.03	1.97
معدل النمو&	2.5	2.4	2.4	2.3	2.2	2.2	2.2	2.1	2	2
الوقت اللازم لتضاعف السكان	28	29	30	31	31	32	33	33	34	36
المواليد و الوفيات سنوياً (الألف)										
المواليد	39293	39358	39310	39160	39374	39516	39570	39514	39327	38991
الوفيات	6055	6118	6195	6283	6385	6487	6596	6703	6807	6905
الســكان										
إجمالي السكان	1333526	1365264	1396811	1428057	1459554	1491046	1522685	1554346	1585783	1616991
عدد السكان - ذكور	674408	690399	706306	722082	738002	753943	769973	786027	801984	817829
عدد السكان - إناث	659118	674865	690505	705975	721552	737103	752712	768319	783799	799162
النسبة '0-4	13.46	13.34	13.23	13.11	13.01	12.75	12.49	12.25	12.01	11.76
النسبة '5-14	26.86	26.35	25.86	25.35	24.78	24.33	23.85	23.34	22.85	22.43
النسبة '15-49	50.67	51.09	51.47	51.89	52.39	52.98	53.63	54.28	54.89	55.39
النسبة 50 - 64	56.74	57.39	58.01	58.64	59.32	60.05	60.8	61.54	62.24	62.88
النسبة 65 فأعلى	2.95	2.92	2.9	2.89	2.88	2.87	2.87	2.87	2.89	2.94
نسبة الإناث 15-49سنة	51.04	51.42	51.77	52.16	52.62	53.18	53.8	54.42	54.99	55.48
نسبة النوع	103.1	103.09	103.08	103.08	103.09	103.1	103.12	103.14	103.16	103.18
نسبة الإعالة	1	1	1	1	1	1	1	1	1	1

وسـيط السـن	19	19	20	20	20	21	21	21	22	22

السكان حسب تقديرات المكتب المركزي للإحصاء (بالألف)	1329	1361	1392	1425	1460

المصدر المجموعة الإحصائية

محافظة حمص

المؤشر	2006	2007	2008	2009	2010	2011	2012	2013	2014	2015
الخصوبة										
أدخل معدل الخصوبة الكلى	3.1	3.1	3.1	3.1	3.1	3.1	3.1	3.1	3.1	3.1
معدل التوالد الإجمالي	1.51	1.51	1.51	1.51	1.51	1.51	1.51	1.51	1.51	1.51
معدل التوالد الصافي	1.5	1.5	1.5	1.5	1.5	1.5	1.5	1.5	1.5	1.5
متوسط السن عند الحمل	29.3	29.3	29.3	29.3	29.3	29.3	29.3	29.3	29.3	29.3
نسبة الأطفال-للنسـاء	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0
جداول الخصوبة: جدول نمطي حسب الاختيار										
وفيات										
توقع الحياة للذكور	74	74.1	74.2	74.3	74.4	74.5	74.6	74.7	74.8	74.9
توقع الحياة للإناث	73.9	74	74.1	74.2	74.3	74.5	74.6	74.7	74.8	74.9
توقع الحياة الإجمالي	73.9	74.1	74.2	74.3	74.4	74.5	74.6	74.7	74.8	74.9
معدل وفيات الأطفال الرضع	16	15.7	15.4	15.1	14.8	14.5	14.2	13.9	13.7	13.4
معدل وفيات الأطفال أقل من 5 سنوات	19	18	18	17	17	17	16	16	16	15
جدول الحياة: نمط غرب										
الـهجرة (الألف)										
المهاجرين من الذكور	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0
المهاجرين من الإناث	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0
إجمالي المهاجرين	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0
المعدلات الحيوية										
معدل المواليد الخام في الألف	24.8	25.1	25.3	25.4	25.6	25.7	25.7	25.7	25.7	25.7
معدل الوفيات الخام في الألف	3.62	3.62	3.64	3.67	3.7	3.72	3.75	3.77	3.78	3.78
معدل الزيادة الطبيعية&	2.12	2.15	2.16	2.18	2.19	2.19	2.2	2.2	2.19	2.19
معدل النمو&	2.1	2.1	2.2	2.2	2.2	2.2	2.2	2.2	2.2	2.2
الوقت اللازم لتضاعف السكان	33	33	32	32	32	32	32	32	32	32
المواليد و الوفيات سنوياً (الألف)										
المواليد	39571	40823	42059	43274	44464	45623	46749	47836	48881	49878
الوفيات	5767	5893	6058	6244	6438	6621	6811	7001	7180	7344
السـكان										
إجمالي السكان	1590687	1623837	1657978	1693080	1729137	1766127	1804033	1842826	1882455	1922809
عدد السكان ـ ذكور	814278	831245	848710	866669	885120	904046	923441	943303	963591	984259
عدد السكان ـ إناث	776409	792592	809268	826411	844017	862081	880592	899523	918864	938550
النسبة '0-4	12.69	12.38	12.14	11.98	11.89	11.97	12.03	12.08	12.11	12.12
النسبة '5-14	24.36	24.11	23.84	23.54	23.19	22.68	22.2	21.77	21.39	21.08
النسبة '15-49	52.3	52.67	52.97	53.22	53.43	53.63	53.79	53.91	54	54.03

62.93	62.69	62.38	62.03	61.64	61.23	60.81	60.37	59.89	59.34	النسبة 50 - 64
3.87	3.81	3.77	3.74	3.71	3.69	3.67	3.65	3.62	3.61	النسبة 65 فاعلى
54.12	54.1	54.03	53.92	53.76	53.58	53.36	53.12	52.82	52.45	نسبة الإناث 49-15سنة
105.74	105.73	105.72	105.71	105.7	105.7	105.69	105.69	105.68	105.68	نسبة النوع
1	1	1	1	1	1	1	1	1	1	نسبة الإعالة
23	23	23	23	22	22	22	21	21	21	وسـيط السـن

1744	1705	1667	1629	1591	السكان حسب تقديرات المكتب المركزي للإحصاء (بالألف)

المصدر المجموعة الإحصائية

محافظة القنيطرة

2015	2014	2013	2012	2011	2010	2009	2008	2007	2006	المؤشر
										الخصوبة
3.53	3.58	3.62	3.67	3.71	3.75	3.8	3.9	4	4.1	أدخل معدل الخصوبة الكلى
1.73	1.75	1.77	1.8	1.82	1.83	1.86	1.91	1.96	2.01	معدل التوالد الإجمالي
1.7	1.7	1.7	1.8	1.8	1.8	1.8	1.9	1.9	2	معدل التوالد الصافي
27.54	27.6	27.64	27.7	27.74	27.78	27.84	27.95	28.06	28.04	متوسط السن عند الحمل
1	1	1	1	1	1	1	1	1	1	نسبة الأطفال-للنسـاء
جداول الخصوبة: جدول نمطي حسب الاختيار										
وفيات										
73.8	73.7	73.6	73.5	73.4	73.3	73.2	73.1	73	72.9	توقع الحياة للذكور
76.3	76.2	76.1	76	75.9	75.8	75.7	75.6	75.5	75.4	توقع الحياة للإناث
75	74.9	74.8	74.7	74.6	74.5	74.4	74.3	74.2	74.1	توقع الحياة الإجمالي
13.2	13.5	13.7	14	14.2	14.4	14.7	14.9	15.2	15.4	معدل وفيات الأطفال الرضع
15	15	16	16	16	17	17	17	17	18	معدل وفيات الأطفال أقل من 5 سنوات
جدول الحياة: نمط غرب										
الـهجرة (الآلف)										
0	0	0	0	0	0	0	0	0	0	المهاجرين من الذكور
0	0	0	0	0	0	0	0	0	0	المهاجرين من الإناث
0	0	0	0	0	0	0	0	0	0	إجمالي المهاجرين
المعدلات الحيوية										
29.3	29.6	29.9	30.3	30.6	30.9	31.1	31.7	32.3	33.1	معدل المواليد الخام في الألف
2.25	2.18	2.11	2.05	1.99	1.93	1.89	1.85	1.83	1.8	معدل الوفيات الخام في الألف
2.7	2.74	2.78	2.83	2.86	2.89	2.92	2.99	3.05	3.13	معدل الزيادة الطبيعية&
2.7	2.7	2.8	2.8	2.9	2.9	2.9	3	3	3.1	معدل النمو&
26	26	25	25	25	24	24	24	23	23	الوقت اللازم لتضاعف السكان
المواليد و الوفيات سنوياً (الآلف)										
2632	2594	2548	2508	2460	2410	2363	2339	2313	2293	المواليد
202	191	180	170	160	151	143	137	131	125	الوفيات
										السـكان

89106	86837	84528	82189	79870	77610	75576	73506	71369	69196	إجمالي السكان
45894	44758	43609	42448	41299	40174	39151	38121	37061	35980	عدد السكان - ذكور
43212	42079	40919	39741	38571	37436	36425	35385	34308	33216	عدد السكان - إناث
13.97	14.09	14.21	14.37	14.56	14.78	14.7	14.69	14.72	14.8	النسبة '0-4
23.89	24.19	24.57	24.96	25.32	25.58	25.95	26.21	26.4	26.6	النسبة '5-14
51.95	51.78	51.59	51.39	51.2	51.05	50.83	50.72	50.71	50.73	النسبة '15-49
59.34	59.09	58.87	58.7	58.57	58.47	58.3	58.24	58.26	58.27	النسبة 50 - 64
2.79	2.63	2.35	1.96	1.55	1.17	1.05	0.87	0.61	0.33	النسبة 65 فأعلى
52.69	52.35	51.89	51.38	50.9	50.51	50.14	49.97	49.98	50.02	نسبة الإناث 49-15سنة
107.09	107.24	107.44	107.67	107.92	108.16	108.33	108.57	108.86	109.15	نسبة النوع
1	1	1	1	1	1	1	1	1	1	نسبة الإعالة
21	20	20	20	20	20	20	19	19	19	وسـيط السـن

85	83	80	77	75	السكان حسب تقديرات المكتب المركزي للإحصاء (بالألف)

المصدر المجموعة الإحصائية

محافظة اللاذقية

2015	2014	2013	2012	2011	2010	2009	2008	2007	2006	المؤشر
										الخصوبة
2.31	2.29	2.27	2.25	2.24	2.22	2.2	2.17	2.15	2.13	أدخل معدل الخصوبة الكلى
1.13	1.12	1.11	1.1	1.1	1.09	1.08	1.07	1.06	1.05	معدل التوالد الإجمالي
1.1	1.1	1.1	1.1	1.1	1.1	1.1	1	1	1	معدل التوالد الصافي
26.83	26.83	26.82	26.82	26.82	26.81	26.81	26.8	26.8	26.8	متوسط السن عند الحمل
0	0	0	0	0	0	0	0	0	0	نسبة الأطفال-للنساء
جداول الخصوبة: جدول نمطي حسب الاختيار										
وفيات										
74	73.9	73.8	73.7	73.6	73.5	73.4	73.3	73.2	73.1	توقع الحياة للذكور
75.3	75.3	75.2	75.1	75	74.9	74.8	74.7	74.6	74.5	توقع الحياة للإناث
74.6	74.5	74.5	74.3	74.3	74.2	74.1	74	73.8	73.7	توقع الحياة الإجمالي
14	14.3	14.5	14.8	15	15.3	15.6	15.9	16.2	16.4	معدل وفيات الأطفال الرضع
16	16	17	17	17	18	18	18	19	19	معدل وفيات الأطفال أقل من 5 سنوات
جدول الحياة: نمط غرب										
الـهجرة (الألف)										
0	0	0	0	0	0	0	0	0	0	المهاجرين من الذكور
0	0	0	0	0	0	0	0	0	0	المهاجرين من الإناث
0	0	0	0	0	0	0	0	0	0	إجمالي المهاجرين
المعدلات الحيوية										
19.6	19.8	20	20.2	20.5	20.6	20.6	20.4	20.3	20	معدل المواليد الخام في الألف
4.98	5.06	4.94	4.91	4.89	4.86	4.73	4.8	4.77	4.74	معدل الوفيات الخام في الألف
1.47	1.48	1.51	1.53	1.56	1.57	1.59	1.56	1.55	1.53	معدل الزيادة الطبيعية&
1.5	1.5	1.5	1.5	1.6	1.6	1.6	1.6	1.6	1.5	معدل النمو&

الوقت اللازم لتضاعف السكان	46	45	45	44	44	45	46	46	47	48
المواليد و الوفيات سنوياً (الألف)										
المواليد	18200	18700	19100	19600	19900	20100	20200	20300	20400	20500
الوفيات	4300	4400	4500	4500	4700	4800	4900	5000	5200	5200
السـكان										
إجمالي السكان	906733	920074	933737	947652	961844	976137	990540	1005079	1019670	1034407
عدد السكان - ذكور	460519	467043	473735	480564	487541	494580	501684	508866	516087	523391
عدد السكان - إناث	446214	453031	460002	467088	474303	481557	488856	496213	503583	511016
النسبة '0-4	9.55	9.53	9.55	9.62	9.71	9.74	9.74	9.72	9.66	9.58
النسبة '5-14	19.38	19.05	18.77	18.48	18.17	17.9	17.65	17.44	17.29	17.2
النسبة '15-49	57.18	57.29	57.31	57.23	57.12	57.01	56.87	56.69	56.49	56.2
النسبة 50 - 64	65.88	66.19	66.44	66.64	66.82	67.05	67.26	67.48	67.67	67.76
النسبة 65 فاعلى	5.18	5.22	5.25	5.28	5.3	5.3	5.34	5.38	5.42	5.46
نسبة الإناث 49-15سنة	57.49	57.54	57.5	57.37	57.22	57.03	56.84	56.61	56.39	56.07
نسبة النوع	104	103.87	103.78	103.7	103.6	103.52	103.45	103.37	103.32	103.25
نسبة الإعالة	1	1	1	1	0	0	0	0	0	0
وسـيط السـن	25	25	26	26	27	27	27	28	28	28

السكان حسب تقديرات المكتب المركزي للإحصاء (بالألف)	917	935	951	967	983

المصدر المجموعة الإحصائية

محافظة الرقة

المؤشر	2006	2007	2008	2009	2010	2011	2012	2013	2014	2015
الخصوبة										
أدخل معدل الخصوبة الكلى	5.38	5.25	5.13	5	4.91	4.82	4.72	4.63	4.54	4.45
معدل التوالد الإجمالي	2.62	2.56	2.5	2.43	2.39	2.35	2.3	2.25	2.21	2.17
معدل التوالد الصافي	2.5	2.4	2.3	2.3	2.2	2.2	2.2	2.1	2.1	2
متوسط السن عند الحمل	30.86	30.86	30.86	30.86	30.86	30.86	30.86	30.86	30.86	30.86
نسبة الأطفال-للنسـاء	1	1	1	1	1	1	1	1	1	1
جداول الخصوبة: جدول نمطي حسب الاختيار										
وفيات										
توقع الحياة للذكور	70.3	70.4	70.5	70.6	70.8	70.9	71	71.1	71.2	71.2
توقع الحياة للإناث	70.5	70.6	70.7	70.7	70.8	70.9	71	71.1	71.2	71.3
توقع الحياة الإجمالي	70.4	70.5	70.6	70.7	70.8	70.9	71	71.1	71.2	71.3
معدل وفيات الأطفال الرضع	26.9	26.5	26.2	25.8	25.5	25.1	24.8	24.4	24.1	23.8
معدل وفيات الأطفال أقل من 5 سـنوات	32	32	32	31	31	30	30	29	29	29
جدول الحياة: نمط غرب										
الـهجرة (الألف)										
المهاجرين من الذكور	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0
المهاجرين من الإناث	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0

إجمالي المهاجرين	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0
المعدلات الحيوية										
معدل المواليد الخام في الألف	37.8	37.2	36.7	36	35.6	35.2	34.7	34.2	33.7	33.1
معدل الوفيات الخام في الألف	4.2	4.15	4.1	4.06	4.03	4.01	3.98	3.95	3.92	3.89
معدل الزيادة الطبيعية&	3.36	3.31	3.26	3.2	3.16	3.12	3.07	3.02	2.97	2.92
معدل النمو&	3.4	3.3	3.3	3.2	3.2	3.1	3.1	3	3	2.9
الوقت اللازم لتضاعف السكان	21	21	22	22	22	23	23	23	24	24
المواليد و الوفيات سنوياً (الألف)										
المواليد	31590	32163	32755	33236	33940	34609	35164	35745	36273	36743
الوفيات	3505	3580	3661	3746	3843	3939	4036	4133	4227	4317
السـكان										
إجمالي السكان	833953	861578	889623	918034	947183	976797	1006981	1037755	1068995	1100736
عدد السكان - ذكور	426128	440135	454364	468791	483604	498668	514031	529703	545626	561810
عدد السكان - إناث	407825	421443	435259	449243	463579	478129	492950	508052	523369	538926
النسبة '4-0	16.32	16.34	16.42	16.54	16.71	16.49	16.28	16.07	15.87	15.66
النسبة '14-5	27.97	27.66	27.31	26.92	26.47	26.39	26.31	26.23	26.13	26.07
النسبة '49-15	47.78	48.1	48.39	48.67	48.92	49.14	49.33	49.5	49.65	49.77
النسبة 50 - 64	53.25	53.53	53.79	54.07	54.35	54.65	54.96	55.28	55.56	55.82
النسبة 65 فأعلى	2.46	2.47	2.48	2.48	2.48	2.47	2.45	2.43	2.43	2.45
نسبة الإناث 49-15سنة	48.34	48.57	48.78	48.99	49.19	49.37	49.55	49.71	49.86	49.99
نسبة النوع	105.29	105.24	105.2	105.17	105.14	105.13	105.12	105.11	105.11	105.11
نسبة الإعالة	1	1	1	1	1	1	1	1	1	1
وسـيط السـن	17	18	18	18	18	18	18	19	19	19

السكان حسب تقديرات المكتب المركزي للإحصاء (بالألف)	824	843	865	887	910

المصدر المجموعة الإحصائية

محافظة ريف دمشق

2015	2014	2013	2012	2011	2010	2009	2008	2007	2006	المؤشر
										الخصوبة
3.52	3.48	3.45	3.41	3.37	3.34	3.3	3.25	3.2	3.15	أدخل معدل الخصوبة الكلى
1.71	1.69	1.67	1.65	1.63	1.62	1.6	1.57	1.55	1.53	معدل التوالد الإجمالي
1.7	1.6	1.6	1.6	1.6	1.6	1.6	1.5	1.5	1.5	معدل التوالد الصافي
27.53	27.49	27.45	27.41	27.36	27.33	27.29	27.23	27.18	27.12	متوسط السن عند الحمل
1	1	1	1	1	1	1	0	1	1	نسبة الأطفال-للنساء
جداول الخصوبة: جدول نمطي حسب الاختيار										
وفيات										
73.8	73.7	73.6	73.5	73.4	73.3	73.2	73.1	73	72.9	توقع الحياة للذكور
76.3	76.2	76.1	76	75.9	75.8	75.7	75.6	75.5	75.4	توقع الحياة للإناث
75	74.9	74.8	74.7	74.6	74.5	74.4	74.3	74.2	74.1	توقع الحياة الإجمالي
13.2	13.5	13.7	14	14.2	14.5	14.7	14.9	15.2	15.4	معدل وفيات الأطفال الرضع
15	15	16	16	16	17	17	17	17	18	معدل وفيات الأطفال أقل من 5 سنوات
جدول الحياة: نمط غرب										
الـهجرة (الألف)										
0	0	0	0	0	0	0	0	0	0	المهاجرين من الذكور
0	0	0	0	0	0	0	0	0	0	المهاجرين من الإناث
0	0	0	0	0	0	0	0	0	0	إجمالي المهاجرين
المعدلات الحيوية										
29.3	29.2	29.2	29.1	29	28.9	28.6	28.3	27.9	27.5	معدل المواليد الخام في الألف
3.2	3.18	3.16	3.14	3.11	3.09	3.07	3.04	3.02	3	معدل الوفيات الخام في الألف
2.61	2.6	2.6	2.6	2.58	2.58	2.56	2.53	2.49	2.45	معدل الزيادة الطبيعية&
2.6	2.6	2.6	2.6	2.6	2.6	2.6	2.5	2.5	2.4	معدل النمو&
27	27	27	27	27	27	27	28	28	29	الوقت اللازم لتضاعف السكان
المواليد و الوفيات سنوياً (الألف)										
87956	85430	83156	80681	78205	75914	73398	70676	67943	65192	المواليد
9604	9302	9004	8704	8411	8135	7859	7594	7349	7129	الوفيات
										السـكان
2975762	2899185	2825163	2753206	2683721	2616751	2551684	2489083	2428809	2370889	إجمالي السكان
1521973	1483226	1445778	1409395	1374274	1340432	1307568	1275962	1245545	1216317	عدد السكان - ذكور
1453789	1415959	1379385	1343811	1309447	1276319	1244116	1213121	1183264	1154572	عدد السكان - إناث
13.64	13.6	13.54	13.46	13.35	13.21	13.06	12.99	13.02	13.15	النسبة '0-4
21.85	22.02	22.27	22.59	22.97	23.41	23.87	24.26	24.61	24.94	النسبة '5-14
52.78	53.01	53.18	53.3	53.38	53.41	53.4	53.35	53.22	53.01	النسبة '15-49
61.44	61.37	61.23	61.04	60.81	60.55	60.29	60.01	59.69	59.28	النسبة 50 - 64
3.07	3.01	2.96	2.92	2.87	2.83	2.78	2.73	2.68	2.63	النسبة 65 فأعلى
53.17	53.38	53.53	53.64	53.69	53.71	53.7	53.65	53.54	53.32	نسبة الإناث 49-15سنة
105.56	105.61	105.67	105.72	105.79	105.85	105.92	106	106.07	106.15	نسبة النوع
1	1	1	1	1	1	1	1	1	1	نسبة الإعالة

وسـيط السـن	20	21	21	21	21	22	22	22	22	22

السكان حسب تقديرات المكتب المركزي للإحصاء (بالألف)	2377	2446	2529	2613	2701

المصدر المجموعة الإحصائية

محافظة السويداء

المؤشر	2006	2007	2008	2009	2010	2011	2012	2013	2014	2015
الخصوبة										
أدخل معدل الخصوبة الكلى	2.02	2.05	2.08	2.1	2.12	2.14	2.15	2.17	2.19	2.21
معدل التوالد الإجمالي	1.02	1.03	1.05	1.06	1.07	1.08	1.08	1.09	1.1	1.11
معدل التوالد الصافي	1	1	1	1	1	1.1	1.1	1.1	1.1	1.1
متوسط السن عند الحمل	26.78	26.78	26.79	26.79	26.8	26.8	26.8	26.8	26.81	26.81
نسبة الأطفال للنسـاء	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0
جداول الخصوبة: جدول نمطي حسب الاختيار										
وفيات										
توقع الحياة للذكور	72.9	73	73.1	73.2	73.3	73.4	73.5	73.6	73.7	73.8
توقع الحياة للإناث	75.4	75.5	75.6	75.7	75.8	75.9	76	76.1	76.2	76.3
توقع الحياة الإجمالي	74.2	74.3	74.4	74.5	74.5	74.6	74.7	74.8	74.9	75
معدل وفيات الأطفال الرضع	15.4	15.1	14.9	14.7	14.4	14.2	13.9	13.7	13.5	13.2
معدل وفيات الأطفال أقل من 5 سنوات	18	17	17	17	17	16	16	16	15	15
جدول الحياة: نمط غرب										
الـهجرة (الألف)										
المهاجرين من الذكور	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0
المهاجرين من الإناث	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0
إجمالي المهاجرين	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0
المعدلات الحيوية										
معدل المواليد الخام في الألف	19.6	19.9	20.1	20.2	20.2	20.2	20.1	20	19.9	19.8
معدل الوفيات الخام في الألف	4.91	4.99	5.06	5.13	5.18	5.22	5.25	5.27	5.28	5.28
معدل الزيادة الطبيعية&	1.47	1.49	1.5	1.5	1.5	1.5	1.48	1.48	1.46	1.45
معدل النمو&	1.5	1.5	1.5	1.5	1.5	1.5	1.5	1.5	1.5	1.4
الوقت اللازم لتضاعف السكان	47	47	46	46	46	47	47	47	48	48
المواليد و الوفيات سـنوياً (الألف)										
المواليد	6395	6581	6752	6879	6995	7103	7167	7251	7318	7366
الوفيات	1599	1650	1701	1748	1793	1834	1873	1909	1941	1970
السـكان										
إجمالي السكان	325424	329997	334666	339419	344282	349206	354207	359298	364445	369657
عدد السكان ـ ذكور	160498	162678	164906	167177	169504	171864	174263	176708	179184	181693
عدد السكان ـ إناث	164926	167319	169760	172242	174778	177342	179944	182590	185261	187964
النسبة '0-4	9.3	9.3	9.36	9.44	9.56	9.61	9.64	9.63	9.61	9.57
النسبة '5-14	19.66	19.08	18.54	18.04	17.59	17.29	17.08	16.96	16.89	16.87

56.45	56.73	56.91	57.01	57.03	56.97	56.83	56.6	56.29	55.9	النسبة '49-15
67.41	67.43	67.41	67.35	67.22	67.03	66.75	66.38	65.93	65.4	النسبة 50 - 64
6.15	6.07	6	5.93	5.88	5.82	5.78	5.73	5.68	5.64	النسبة 65 فأعلى
56.3	56.7	57.03	57.28	57.44	57.49	57.42	57.22	56.93	56.57	نسبة الإناث 49-15سنة
97.46	97.51	97.57	97.62	97.68	97.75	97.82	97.89	97.97	98.06	نسبة النوع
0	0	0	0	0	0	0	1	1	1	نسبة الإعالة
28	28	28	27	27	26	26	26	25	25	وسـيط السـن

361	355	349	344	337	السكان حسب تقديرات المكتب المركزي للإحصاء (بالألف)

المصدر المجموعة الإحصائية

محافظة طرطوس

2015	2014	2013	2012	2011	2010	2009	2008	2007	2006	المؤشر
										الخصوبة
2.41	2.39	2.37	2.35	2.34	2.32	2.3	2.27	2.25	2.23	أدخل معدل الخصوبة الكلى
1.18	1.17	1.16	1.15	1.15	1.14	1.13	1.11	1.1	1.09	معدل التوالد الإجمالي
1.2	1.1	1.1	1.1	1.1	1.1	1.1	1.1	1.1	1.1	معدل التوالد الصافي
26.85	26.84	26.84	26.84	26.84	26.83	26.83	26.82	26.82	26.82	متوسط السن عند الحمل
0	0	0	0	0	0	0	0	0	0	نسبة الأطفال_للنسـاء
جداول الخصوبة: جدول نمطي حسب الاختيار										
وفيات										
74	73.9	73.8	73.7	73.6	73.5	73.4	73.3	73.2	73.1	توقع الحياة للذكور
75.6	75.5	75.4	75.3	75.3	75.2	75.1	75	74.9	74.8	توقع الحياة للإناث
74.8	74.7	74.6	74.5	74.4	74.3	74.2	74.1	74	73.9	توقع الحياة الإجمالي
13.7	13.9	14.2	14.4	14.7	14.9	15.2	15.4	15.7	16	معدل وفيات الأطفال الرضع
16	16	16	17	17	17	17	18	18	18	معدل وفيات الأطفال أقل من 5 سنوات
جدول الحياة: نمط غرب										
الـهجرة (الألف)										
0	0	0	0	0	0	0	0	0	0	المهاجرين من الذكور
0	0	0	0	0	0	0	0	0	0	المهاجرين من الإناث
0	0	0	0	0	0	0	0	0	0	إجمالي المهاجرين
المعدلات الحيوية										
20.2	20.4	20.6	20.8	21	21.1	21.2	21.1	21	20.9	معدل المواليد الخام في الألف
5.05	5.05	5.06	5.05	5.05	5.05	5.05	5.06	5.08	5.12	معدل الوفيات الخام في الألف
1.52	1.54	1.56	1.57	1.6	1.61	1.61	1.6	1.59	1.58	معدل الزيادة الطبيعية&
1.5	1.5	1.6	1.6	1.6	1.6	1.6	1.6	1.6	1.6	معدل النمو&
46	45	45	44	44	43	43	44	44	44	الوقت اللازم لتضاعف السكان
المواليد و الوفيات سنوياً (الألف)										

المواليد	15119	15461	15763	16093	16318	16505	16588	16711	16816	16914
الوفيات	3706	3737	3783	3842	3905	3965	4031	4097	4160	4217
السـكان										
إجمالي السكان	723437	734362	745551	756957	768607	780369	792260	804310	816442	828720
عدد السكان - ذكور	367739	373085	378574	384189	389942	395767	401668	407662	413710	419840
عدد السكان - إناث	355698	361277	366977	372768	378665	384602	390592	396648	402732	408880
النسبة '0-4	10	9.95	9.94	9.97	10.03	10.04	10.03	9.99	9.92	9.85
النسبة '5-14	19.34	19.1	18.9	18.69	18.47	18.28	18.12	17.99	17.89	17.83
النسبة '15-49	56.57	56.64	56.63	56.54	56.43	56.28	56.12	55.93	55.7	55.45
النسبة 50 - 64	65.35	65.65	65.86	66.03	66.19	66.36	66.54	66.7	66.84	66.92
النسبة 65 فأعلى	5.3	5.3	5.3	5.31	5.31	5.31	5.31	5.32	5.35	5.4
نسبة الإناث 49-15سنة	56.9	56.97	56.96	56.87	56.72	56.52	56.28	56	55.69	55.35
نسبة النوع	104.17	104.06	103.96	103.87	103.79	103.72	103.66	103.61	103.57	103.53
نسبة الإعالة	1	1	1	1	1	1	1	0	0	0
وسـيط السـن	25	25	26	26	26	27	27	27	28	28

السكان حسب تقديرات المكتب المركزي للإحصاء (بالألف)	730	746	756	768	780

المصدر المجموعة الإحصائية

الملحق رقم (6)

أعداد الأطفال من عمر خمس سنوات موزعين على سنوات الخطة

الجدول (1) يبين أعداد الأطفال من عمر خمس سنوات موزعين على سنوات الخطة في محافظة دمشق

السنة	أعداد الأطفال من عمر (5) سنوات		إجمالي	الحاجة من الشعب المتوقعة لاستيعاب الأطفال من عمر خمس سنوات
	ذكور	إناث		
2010	17378	16620	33998	1,360
2011	16465	15762	32227	1,289
2012	17009	16283	33292	1,332
2013	17497	16748	34245	1,370
2014	17972	17202	35174	1,407
2015	18488	17696	36184	1,447

الجدول (2) يبين أعداد الأطفال من عمر خمس سنوات موزعين على سنوات الخطة في محافظة درعا

السنة	أعداد الأطفال من عمر (5) سنوات		إجمالي	الحاجة من الشعب المتوقعة لاستيعاب الأطفال من عمر خمس سنوات
	ذكور	إناث		
2010	14182	13616	27798	1,112
2011	15150	14658	29808	1,192
2012	16274	15743	32017	1,281
2013	17453	16883	34336	1,373
2014	18704	18091	36795	1,472
2015	19384	18750	38134	1,525

الجدول (3) يبين أعداد الأطفال من عمر خمس سنوات موزعين على سنوات الخطة في محافظة حلب

السنة	أعداد الأطفال من همر (5) سنوات		إجمالي	الحاجة من الشعب المتوقعة لاستيعاب الأطفال من عمر خمس سنوات
	ذكور	إناث		
2010	64078	59996	124074	4,963
2011	61781	58056	119837	4,793
2012	61569	57864	119433	4,777
2013	60967	57303	118270	4,731
2014	60388	56764	117152	4,686
2015	60465	56845	117310	4,692

الجدول (4) يبين أعداد الأطفال من عمر خمس سنوات موزعين على سنوات الخطة في محافظة دير الزور

السنة	أعداد الأطفال من عمر (5) سنوات		إجمالي	الحاجة من الشعب المتوقعة لاستيعاب الأطفال من عمر خمس سنوات
	ذكور	إناث		
2010	18156	17364	35520	1,421
2011	21707	20687	42394	1,696
2012	23245	22151	45396	1,816
2013	24858	23686	48544	1,942
2014	26563	25308	51871	2,075
2015	27675	26369	54044	2,162

الجدول (5) يبين أعداد الأطفال من عمر خمس سنوات موزعين على سنوات الخطة في محافظة إدلب

السنة	أعداد الأطفال من عمر (5) سنوات		إجمالي	الحاجة من الشعب المتوقعة لاستيعاب الأطفال من عمر خمس سنوات
	ذكور	إناث		
2010	21759	20199	41958	1,678
2011	22986	21929	44915	1,797
2012	23513	22433	45946	1,838
2013	23950	22851	46801	1,872
2014	24390	23274	47664	1,907
2015	25195	24045	49240	1,970

الجدول (6) يبين أعداد الأطفال من عمر خمس سنوات موزعين على سنوات الخطة في محافظة حماة

السنة	أعداد الأطفال من عمر (5) سنوات		إجمالي	الحاجة من الشعب المتوقعة لاستيعاب الأطفال من عمر خمس سنوات
	ذكور	إناث		
2010	19984	18809	38793	1,552
2011	18985	17959	36944	1,478
2012	19250	18211	37461	1,498
2013	19485	18435	37920	1,517
2014	19699	18640	38339	1,534
2015	20184	19102	39286	1,571

الجدول(7) يبين أعداد الأطفال من عمر خمس سنوات موزعين على سنوات الخطة في محافظة الحسكة

السنة	أعداد الأطفال من عمر (5) سنوات		إجمالي	الحاجة من الشعب المتوقعة لاستيعاب الأطفال من عمر خمس سنوات
	ذكور	إناث		
2010	18156	17164	35320	1,413
2011	18671	18086	36757	1,470
2012	18689	18103	36792	1,472
2013	18603	18018	36621	1,465
2014	18539	17955	36494	1,460
2015	18701	18111	36812	1,472

الجدول(8) يبين أعداد الأطفال من عمر خمس سنوات موزعين على سنوات الخطة في محافظة حمص

السنة	أعداد الأطفال من عمر (5) سنوات		إجمالي	الحاجة من الشعب المتوقعة لاستيعاب الأطفال من عمر خمس سنوات
	ذكور	إناث		
2010	20983	19810	40793	1,632
2011	19292	18232	37524	1,501
2012	19873	18783	38656	1,546
2013	20449	19329	39778	1,591
2014	21024	19875	40899	1,636
2015	21605	20429	42034	1,681

الجدول (9) يبين أعداد الأطفال من عمر خمس سنوات موزعين على سنوات الخطة في محافظة القنيطرة

السنة	أعداد الأطفال من عمر (5) سنوات		إجمالي	الحاجة من الشعب المتوقعة لاستيعاب الأطفال من عمر خمس سنوات
	ذكور	إناث		
2010	999	1001	2000	80
2011	1107	1070	2177	87
2012	1116	1079	2195	88
2013	1124	1087	2211	88
2014	1137	1098	2235	89
2015	1163	1124	2287	91

الجدول(10) يبين أعداد الأطفال من عمر خمس سنوات موزعين على سنوات الخطة في محافظة اللاذقية

السنة	أعداد الأطفال من عمر (5) سنوات		إجمالي	الحاجة من الشعب المتوقعة لاستيعاب الأطفال من عمر خمس سنوات
	ذكور	إناث		
2010	8790	8408	17198	688
2011	8791	8520	17311	692
2012	9005	8728	17733	709
2013	9169	8888	18057	722
2014	9381	9094	18475	739
2015	9551	9260	18811	752

الجدول(11) يبين أعداد الأطفال من عمر خمس سنوات موزعين على سنوات الخطة في محافظة الرقة

السنة	أعداد الأطفال من عمر (5) سنوات		إجمالي	الحاجة من الشعب المتوقعة لاستيعاب الأطفال من عمر خمس سنوات
	ذكور	إناث		
2010	13566	12773	26339	1,054
2011	15180	14371	29551	1,182
2012	15446	14621	30067	1,203
2013	15677	14839	30516	1,221
2014	15912	15060	30972	1,239
2015	16302	15429	31731	1,269

الجدول(12) يبين أعداد الأطفال من عمر خمس سنوات موزعين على سنوات الخطة في محافظة ريف دمشق

السنة	أعداد الأطفال من عمر (5) سنوات		إجمالي	الحاجة من الشعب المتوقعة لاستيعاب الأطفال من عمر خمس سنوات
	ذكور	إناث		
2010	31561	30437	61998	2,480
2011	31779	30138	61917	2,477
2012	33092	31381	64473	2,579
2013	34300	32525	66825	2,673
2014	35628	33780	69408	2,776
2015	36962	35045	72007	2,880

الجدول (13) يبين أعداد الأطفال من عمر خمس سنوات موزعين على سنوات الخطة في محافظة السويداء

السنة	أعداد الأطفال من عمر (5) سنوات		إجمالي	الحاجة من الشعب المتوقعة لاستيعاب الأطفال من عمر خمس سنوات
	ذكور	إناث		
2010	2996	3003	5999	240
2011	3006	3068	6074	243
2012	3091	3155	6246	250
2013	3161	3224	6385	255
2014	3221	3286	6507	260
2015	3285	3351	6636	265

الجدول (14) يبين أعداد الأطفال من عمر خمس سنوات موزعين على سنوات الخطة في محافظة طرطوس

السنة	أعداد الأطفال من عمر (5) سنوات		إجمالي	الحاجة من الشعب المتوقعة لاستيعاب الأطفال من عمر خمس سنوات
	ذكور	إناث		
2010	7391	7008	14399	576
2011	7304	7046	14350	574
2012	7463	7201	14664	587
2013	7581	7315	14896	596
2014	7741	7469	15210	608
2015	7873	7596	15469	619

Damascus University

Faculty of Education

Department of Foundations of Education



Preparation of a Proposed Educational Plan for Kindergarten in Syrian Arab Republic according to the Total Quality Criteria

A Field Study in the Kindergartens of Damascus and its Suburb

A dissertation Submitted for a Doctoral Degree in Education

Prepared by

Majeda Muhammad Husyan

Supervised by:

Prof. Dr. Abdullah. AL- Majdal

Prof of Foundations of Education Assistant prof of Curricula and Methods of instruction

Co-Supervisor

Dr .Rania Sasila

Assistant prof of Curricula and Methods of instruction

Damascus: 2010 - 2011

RESEARCH SUMMARY:

Introduction:

This age is characterized by the acceleration of development in all fields of life, the emergence of information and communication technology, knowledge economy, and total quality. Thus, developing and improving teaching are a priority to develop societies because teaching is an essential means to develop knowledge and its techniques.

To achieve good results, high quality education and teaching, and equal opportunities for all pupils whose age range is (3-5 years), educational planning should play a central and crucial role as it is one of the requirements in the information revolution age. Planning helps to take sound decisions, which can optimally invest the available material and human resources. This means that the kindergarten stage has received much interest, and plans have been set to develop it. The development process went through many phases according to the different requirement of this process. However, when new variables arise, the search for educational inputs to develop these plans in order to face the variables and developments keeps going on.

Problem of the Research

Throughout the last years of the twenty first century, there has been a developing interest in the Syrian Arab Republic to care for children to achieve balanced growth in all sides. Despite all the efforts exerted, the kindergarten stage still faces some problems and difficulties:

- There are few kindergartens, which are related to the Ministry of Education and public organizations, and few children are enrolled in them.
- Kindergartens cannot accommodate all children whose age range is (3-5 years).
- Kindergartens are badly distributed on all residential places and there are differences between the countryside and the city.
- The percentage of children who join the kindergarten is low due to the high fees and lack of quality. The reason for this lies in the difficulty of allocating sufficient money from the state budget, the costly conditions of

the Ministry of Education to give permission to establish kindergartens based on quality criteria, low family income, and lack of modern scientific and skillful experiences in the kindergarten. All these difficulties and barriers which face kindergartens stress the need to prepare a suggested educational plan based on the total quality criteria. The plan should specify the number of children who are supposed to enroll in the kindergartens every year and the number of kindergartens that should be established. Human resources (teachers and principals) and material resources (buildings, equipment, technologies, educational materials, money, and other requirements) should be made available according to the quality criteria.

Thus, the problem of the research can be specified in answering the following question: ‘’what is the suggested educational plan of the kindergarten in Syrian Arab Republic according to the quality criteria and their indications?

Aims of the Research

This research aims to:

1. Study the needs to develop the status of kindergarten in Syrian Arab Republic in terms of quantity and quality according to the comprehensive quality criteria.

2. Set a list of criteria for kindergarten according to the total quality criteria and their indications, which include: (Aims, conditions of acceptance, curricula, supervision, building and equipment, administration, teachers, fund).

3. Prepare a suggested educational plan for kindergarten in the Syrian Arab Republic for the years (2011-2015) according to the total quality criteria.

Questions of the Research

The research tries to answer the following questions:

1. What are the needs to develop the status of kindergarten in Syrian Arab Republic to apply the total quality criteria?

2. What are the criteria that should be available in kindergartens according to the total quality criteria and their indications, which include: (Aims,

conditions of acceptance, curricula, supervision, building and equipment, administration, teachers, fund).

3. What is the suggested educational plan for kindergarten in the Syrian Arab Republic for the years (2011-2015) according to the total quality criteria?

Significance of the Research

The significance of this research stems from the following points:

1. This research provides criteria for kindergartens in the Syrian Arab Republic based on the total quality criteria, which may help improve the output of the kindergarten in Syria.

2. It provides a suggested quantitative educational plan for kindergarten in Syria (to identify the needs to accommodate children on the governorates level distributed on the years of the plan) and a qualitative plan, which covers the educational process inputs and criteria according to the total quality criteria.

3. It paves the way to do other research to evaluate the educational plans of the Ministry of Education concerning kindergarten and other stages of learning.

4. It satisfies the recommendations of the conferences and studies, which stress the need to develop the performance of kindergarten.

Hypotheses of the Research

1. There are no statistically significant differences at (0.05) between the mean grades of the male and female principals with regard to the quality criteria that should be available in kindergartens according to the following variables: (the governorate, type of kindergarten private/public, the educational qualification).

2. There are no statistically significant differences at (0.05) between the mean grades of the female teachers with regard to the quality criteria that should be available in kindergartens according to the following variables: (the governorate, type of kindergarten private/public, the educational qualification).

Methodology of the Research

The researcher adopted the descriptive-analytical approach and performed the following steps in implementing the research:

1. Specifying the theoretical framework of the research, which revolves around the educational planning of kindergartens in light of the total quality criteria.
2. Describing and analyzing the current status of kindergartens in Syria in light of the current trends and total quality criteria.
3. Setting a suggested plan to develop kindergartens in Syria in light of the total quality criteria.

Limitations of the Research

This research is limited to the following:

- Place limitations: kindergartens in both Damascus and its suburb. This study covered both the private and public kindergartens, those related to the public organizations (general union of women) and syndicates (teachers syndicate).
- Time limitations: this study was applied during the academic year (2010/2011), the time limitation of the suggested plan was (2011-2015).
- Content limitations: the qualitative and quantitative content of a suggested educational plan according to the total quality criteria of kindergartens.

Tools of the Research

The researcher used the following tools:

- An interview card for the experts who are working in the field of childhood in the Ministry of Education, UNICEF organization, and Syrian family commission in order to identify the needs of kindergarten children in Syria and improve them according to the total quality criteria.
- A questionnaire, which consists of kindergarten criteria in Syria according to the total quality criteria and their indications. This questionnaire is directed at a sample of female kindergarten principals and teachers in

Damascus and its suburb to identify the suitability of these criteria to improve the current and future status of kindergarten.

Population and Sample of the Research

The population consisted of all male and female principals and teachers of kindergarten in Syria. The sample comprised of (374) male and female principals forming (20.04%) of the population, and (1520) male and female teachers forming (20.02%) of the population distributed on Damascus and its suburb. The sample was randomly selected from each class in a way that represented the different areas of the Syrian community, which covered the northern, western, eastern, and southern areas and the city center in Damascus and its suburb.

This research tackled the suggested plan and future expectations of the quantitative and qualitative teaching and educational needs of kindergarten in Syria during 2011-2015. It dealt with the projections of population growth in general and the targeted age range (3-5) years in particular and their needs distributed on the expected and suggested plan and on all the Syrian governorates. This research also handled the need for buildings based on specific criteria, teachers, administrators, and service workers. The chapter also dealt with kindergarten's needs based on total quality criteria of all aspects of the educational process to achieve an integrated growth of children.

The researcher believes that all the effort exerted and time spent in preparing this study is not enough due to the educational importance of kindergarten. It is the preliminary stage of teaching and a crucial growth period of child. Thus, further research which tackles this stage should be conducted.

The most important results of the field study

- The objectives of the kindergarten should satisfy the developmental needs of children and should be stated in a clear and specific way.
- All the targeted children whose age range is (3-5) years should be provided with the opportunity to join kindergartens and benefit from their services.
- The curriculum should suit the developmental needs of the children.
- The building should meet all safety conditions and the international criteria of building kindergartens in terms of the space, departments,

equipment, tools, and all infrastructure which suits children’s body sizes and their developmental needs.

- Modern technological tools should be available.

Qualified staff should be available:

- Educational supervisors should have qualifications, competence, and educational and psychological traits which enable them to supervise kindergarten effectively.
- The management should be effective and capable of running the kindergarten in scientific ways and should believe in effective participation and team work. It should distribute responsibilities and be transparent in working.
- Teachers should be qualified educationally and professionally in the field of childhood and should enjoy educational, psychological and administrative traits to perform their tasks. They should be cooperative with the administration, local community, and parents.
- Financial capabilities should be available from different sources to be sufficient to achieve good quality services in kindergartens.